الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

١٦ صفحة

٧٥ فلسا

العدد ٦٥٢٢ – الجمعة ٥ شوال ١٤٠٨هـ – الموافق ٢٠ أيار ١٩٨٨م – السنة السابعة عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 20, 1988 No. 6522 VOL. 17 AMMAN — JORDAN

وصل الى موسكو امس:

وزير الخارجية المصري يوقع اليوم اتفاقا اقتصاديا وتجاريا مع السوفيات

موسكو – أ ف ب – افاد مصدر دبلوماسي مصري في العاصمة السوفياتية امس ان مصر والاتحاد السوفياتي سيوقعان اليوم اتفاقا اقتصاديا وتجاريا لمدة خمس سنوات وذلك اثناء زيارة وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد الى موسكو.

واوضحت المصادر ذاتها انه تمت تسوية التفاصيل الاخيرة من هذا الاتفاق امس في موسكو على مستوى خبراء البلدين. وهذا الاتفاق هو الرابع الموقع بين الاتحاد السوفياتي ومصر وكان الاول وقع عام ١٩٥٨ والثاني عام ١٩٦٢ والاخير عام ١٩٧١.

البقية ص ١٢

هبوط الاسعار في بورصة لندن واستقرار الدولار في اوروبا

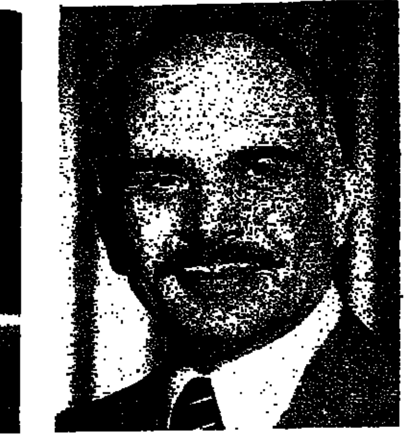
لندن – رويتر – قال متعاملون ان اسعار الاسهم في بورصة لندن انخفضت انخفاضا حادا امس مع اتخاذ المتعاملين موقفا دفاعيا بعد هبوط اسعار الاسهم في بورصتي نيويورك وطوكيو اثر مخاوف من زيادة معدل التضخم واسعار الفائدة.

وقد ادى انخفاض حاد في بورصة نيويورك خلال الليل الى هبوط الاسعار في البورصات الاسيوية الرئيسية امس مع هبوط اسعار بورصة طوكيو الى ادنى مستوياتها هذا العام.

وقد ساهمت بوادر على هبوط قيمة الدولار صباح امس في انخفاض اسعار الاسهم.

البقية ص ١٢

الحسين يهاتف الرئيس الاسد
تبادل الرأي حول الوضع العربي



عمان – بترا – اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مساء امس، مع سيادة اخيه الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية حيث هنأ جلالته سيادة الرئيس الاسد بعيد الفطر السعيد.

كما تم تبادل الراي حول الوضع العربي الراهن.

اتصالات لاعادة العلاقات بين مصر والجزائر

القاهرة – ا ف ب – اوردت مجلة (المصور) الاسبوعية المقربة من رئاسة الجمهورية في عددها الصادر امس ان اتصالات مصرية جزائرية تجري بهدف تخطي العقبات الاخيرة في وجه استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد ان قطعت في اذار ١٩٧٩ اثر توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.

واوضحت المجلة ان مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز سيقوم بزيارة الى الجزائر يوم غد السبت من اجل التمهيد للقاء بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في اديس ابابا على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ستفتتح الاربعاء المقبل.

اضافت (المصور) ان اعادة العلاقات بين البلدين ستعلن بعد هذا المؤتمر.

تقرير اسرائيلي:

١٩٠٠ فلسطيني رهن الحجز الاداري في الارض المحتلة

القدس المحتلة – «ا. ف. ب» – افاد تقرير اعده نائب حزب راتز (حقوق المواطن) وهو حزب يساري معارض له خمسة مقاعد في الكنيست، دادي زوكر ان نحو (١٩٠٠) فلسطيني من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من بينهم ٢٨ صحافيا وعجوز في الـ (٧٥) هم حاليا قيد الحجز الاداري.

واكدت مصادر عسكرية في القدس المحتلة ما ورد في هذا التقرير الذي نقلت مضمونه صحيفة «هارتس» امس الخميس.

ويظهر من هذا التقرير ان فلسطينيا من اصل الف تقريبا من سكان الضفة الغربية وغزة و(٠،٥) في المئة من مجمل السكان الفلسطينيين الرجال البالغين – عمرهم يتجاوز ١٨ سنة – هم قيد الحجز الاداري.

واوضح التقرير ان هذه العقوبات التي تبلغ مدتها القصوى ستة اشهر قابلة للتجديد لا يفرضها عادة الا الضباط من رتبة جنرال المسؤولين عن مناطق عسكرية لكنها في الواقع اصبحت تدريجيا من صلاحيات اللفتنانت كولونيل وذلك منذ بدء الانتفاضة في ٨ كانون الاول الماضي.

واضاف التقرير ان ٥٦ في المئة من السجناء الفلسطينيين كانوا وقعوا فيما قبل في نزاع مع ما سماه (العدالة) العسكرية الاسرائيلية.

العدو يعزل المنطقة الممتدة من طوباس حتى طبرية
تحويل آلاف المعتقلين الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ أشهر
شهيد وعشرات الجرحى في جنين ويطا ورام الله وجباليا

القدس المحتلة – وكالات – شهدت مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مظاهرات ومصادمات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني، اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجراح.

ففي مدن الخليل وبيت لحم ويطا ومخيمي الدهيشة والفوار تصدى المواطنون لجنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة.

واستخدم جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لقمع المظاهرات.

وقررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق المنطقة الممتدة من بلدة طوباس شرق مدينة نابلس، وحتى بحيرة طبرية، واعتبارها منطقة عسكرية.

وقد جاء هذا الاجراء الاسرائيلي بعد اشتباكات وقعت بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي امس الاول، في تلك المنطقة.

وتواصل السلطات العسكرية الاسرائيلية اجراءاتها التعسفية بتحويل اعداد كبيرة من المعتقلين الفلسطينيين الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وتجري عمليات التحويل هذه بصورة يومية حيث شملت آلاف المعتقلين في اطار تصعيد سلطات الاحتلال لاجراءات القمع بحق المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة في محاولة منها لاجهاض انتفاضتهم الباسلة.

من جانب آخر استأنفت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امس، عملية استبدال الهويات الشخصية لمواطني قطاع غزة المحتل. وتجيء هذه العملية بهدف اخضاع المواطنين للقرارات الاحتلالية وفرض رسوم عليهم اضافة الى التزامهم بدفع الضرائب.

وفي مخيم جباليا بقطاع غزة جرح مواطنان اثر اطلاق قوات الاحتلال الصهيوني النار على السكان الليلة قبل الماضية، كما اصيب مواطنان آخران في مدينة جنين، واصيبت مواطنة فلسطينية بجروح في مخيم الدهيشة في بيت لحم برصاص القوات الصهيونية خلال تشييع جثمان احد الشهداء حيث تصدت هذه القوات للمتظاهرين بالرصاص وقنابل الغاز.

وفي بلدة العروب بقضاء الخليل اختطفت احدى الدوريات الصهيونية اثنين من السكان الفلسطينيين ونقلتهما الى جهة مجهولة.

كما شهدت قرى بيت فجار وسعير ويطا واذنا قضاء الخليل وسيلة الحارثية ودير الغصون بقضاء طولكرم، حملة مداهمات صهيونية واعتقالات في صفوف المواطنين.

واعلن الراديو الاسرائيلي صباح امس، ان حافلة صهيونية تعرضت للرشق بالحجارة اثناء مرورها على طريق الخليل – القدس، فيما القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من بلدة اذنا الليلة قبل الماضية، كما تهشم زجاج سيارتين تابعتين للمستوطنين الصهاينة قرب بلدة حلحول في الخليل.

كما القيت زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية، على شاحنة اسرائيلية على طريق ايال في منطقة المثلث بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وزجاجة اخرى على حافلة اسرائيلية

البقية ص ١٢

أمير البحرين يرحب بعقد القمة لدعم الانتفاضة في الارض المحتلة

المنامة – ق.ن.ا – رحب سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين بعقد مؤتمر القمة العربي لمناقشة سبل دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، مؤكدا تأييد بلاده لاي عمل جماعي من شأنه تعزيز امكانيات العمل العربي.

واعرب في حديث لمجلة "التضامن" التي تصدر في لندن تنشره في عددها الصادر اليوم عن تفاؤله بنتائج هذه القمة فيما يتعلق بتعزيز الصف العربي، ورسم استراتيجية واحدة لدعم ابناء

البقية ص ١٢

في تحليل لـ "الاخبار" القاهرية

دعوة الحسين لانشاء فيلق عربي جريئة وجديرة بالبحث الجاد

القاهرة – بترا – وصفت صحيفة "الاخبار" القاهرية دعوة جلالة الملك الحسين لانشاء فيلق عربي يكون نواة لجيش عربي كبير يضطلع بمهمة الدفاع عن الامة العربية بانها دعوة جريئة وجديرة بالبحث والدراسة الجادة.

وقالت الصحيفة في افتتاحية عددها امس، ان تجسيد اقتراح جلالة الحسين يمكن ان يكون خطوة اولى وملموسة لتطبيق اتفاق عربي قديم وضع منذ سنوات بعيدة، دون ان يجد من ينفذه رغم الحالات والمواقف العديدة التي كانت تتطلب ذلك، وتعني به اتفاق الدفاع المشترك الذي ظل منذ ابرامه مجرد حبر على ورق.

وقالت الصحيفة انه يجب تطبيق دعوة جلالة الملك الحسين، ووضعها موضع التنفيذ، في اقرب وقت وخاصة في تلك المرحلة التي نرى فيها تحديات خطيرة للعالم العربي في مناطق مختلفة سواء في الاراضي المحتلة او لبنان وفي منطقة الخليج، حيث يكشر التهديد الايراني عن انيابه.

شامير يرفض "ضغوط شولتز" ويطالبه باللجوء الى "الاقناع" !!

القدس المحتلة – أ ف ب – احتج رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير امس الخميس، على الانتقادات التي وجهتها اليه مؤخرا الادارة الاميركية بسبب معارضته مشروع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط.

واعلن شامير في مقابلة تلفزيونية "أمل الابقاء على السياسة الاميركية التي تقضي بعدم التدخل في الخلافات السياسية الداخلية الاسرائيلية".

واضاف شامير في اشارة الى جولة وزير الخارجية الاميركي المقبلة في الشرق الاوسط "اتمنى ان يسعى شولتز الى الاقناع وليس الى ممارسة الضغوط".

ومن جهة اخرى وردا على سؤال يتعلق بنتائج الاجتماع الذي تم مؤخرا في واشنطن بين وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز وسنفير الاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة يوري دوبينين اعتبر رئيس الحكومة انه "ما من تغيير اساسي في موقف الكرملن حيال اسرائيل والشرق الاوسط".

واضاف شامير "ان تبادل وجهات النظر بين المسؤولين الاسرائيليين والسوفيات يمكن ان يساهم في تطبيع العلاقات بين تل ابيب وموسكو وعلى هذا الاساس انا مستعد للقاء وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة".

للـيوم الرابع عشر على التوالي

معارك ضارية في الضاحية الجنوبية
الجهود السياسية وصلت الى طريق مسدود

بيروت – وكالات – خاضت الميليشيات الشيعية المتنازعة، معارك ضارية بالصواريخ، ومدفعية الهاون امس، في تصاعد شديد للقتال، بينما لم تنجح سوريا وايران في الاتفاق على دخول القوات السورية الى الضواحي الجنوبية المتنازع عليها.

وابلغت مصادر في حركة امل المؤيدة لسوريا وكالة رويتر قولها، ان مقاتلي (حزب الله) الاصولي المؤيد لايران، اطلقوا وابلا من القذائف المدفعية وقذائف الهاون – مورتر – على مناطق يسيطر عليها السوريون وتقع على اطراف الضواحي.

وذكرت مصادر (حزب الله) ان قذائف سقطت كذلك على مواقع الحزب في شوارع المنطقة وازقتها.

البقية ص ١٢

● مسؤول ايراني:

طهران لا تعارض الانتشار السوري في الضاحية الجنوبية

بيروت – رويتر – قال السيد علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني امس، ان ايران، لا تعارض نشر جنود سوريين في الضواحي الجنوبية لبيروت، اذا كان ذلك سيضمن انهاء القتال العنيف الذي يدور بين ميليشيتين لبنانيتين شيعيتين متنافستين.

وقال السيد بشارتي للصحفيين "اذا كان دخول الجنود السوريين الى الضواحي يضمن الامن فاننا عندئذ لن نعارض هذا الامن. نحن نريد ما يريده اللبنانيون".

ولكنه اضاف قوله "حتى اذا دخلت القوات السورية الضواحي فان هذا يحتاج الى خطوات تمهيدية".

مظاهرة في النبطية تؤيد دخول الجيش السوري الى الضاحية الجنوبية

النبطية/لبنان – «ا. ف. ب» – نظمت حركة امل امس في جنوب لبنان تظاهرة تاييد لتدخل الجيش السوري في الضاحية الجنوبية لبيروت ووضع حد للمعارك الجارية فيها بين امل وحزب الله الموالي لايران.

وتحدث مراسل وكالة – فرانس برس – عن تجمع نحو ثلاثة الاف شخص وفي طليعتهم قادة حركة (امل) في المنطقة واعيانها واشتراكهم في مسيرة جابت شوارع النبطية – ٧٣ كلم جنوب بيروت – رافعين الاعلام اللبنانية ورايات امل وصورا لمؤسسها الامام موسى الصدر، وزعيمها نبيه بري والرئيس السوري حافظ الاسد.

وردد المتظاهرون شعارات تطالب بانتشار الجيش السوري «لانقاذ الضاحية وسكانها».

غواصات سوفياتية هجومية لسورية

ابو ظبي – وام – قالت صحيفة (الاتحاد) ان سوريا حصلت في الاونة الاخيرة على صفقة غواصات هجومية من الاتحاد السوفياتي شملت ثلاثة من فئة (كيلو) التي تعد من احدث فئات الغواصات الهجومية العاملة في البحرية العالمية حاليا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية غربية ان حصول سوريا على هذه الفئة الحديثة من الغواصات الهجومية يعد خطوة مهمة لتعزيز قدرات سلاح البحرية السوري في مجال حرب الغواصات.

واشارت تلك المصادر الى ان هذه الغواصات تتسلح بـ ١٨ طوربيدا مضادا للسفن والغواصات ويقدر افراد طاقمها بحوالي ٩٠ عنصرا.

مظاهرات عنيفة ومصادمات دامية في ايران ضد الخط المتطرف للخميني وابنه أحمد

باريس – «ا. ف. ب» – ذكر شهود عيان قدموا حديثا من ايران، ان مدنا ايرانية كبيرة عدة وخصوصا قم ومشهد واصفهان كانت في الاسابيع الاخيرة مسرحا لتظاهرات عنيفة ومواجهات سياسية اوقعت قتلى عديدين.

ودارت المواجهات بين جزء من رجال الدين الايرانيين يدعمه السكان والفصيل «الراديكالي» القريب من نجل الامام الخميني حجة الاسلام احمد الخميني الرابح في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وحسب هؤلاء الشهود تواصلت التظاهرات هذا الاسبوع في اصفهان. فعلى اثر اقالة ثم توقيف امام صلاة الجمعة في قرية خمينيشهر (قرب اصفهان) المعارض للتيار الراديكالي تظاهر سكان اصفهان امام مقر المدعي العام. واوقع القمع ستة قتلى بين المتظاهرين ثلاثة من بينهم ربما اعدموا حسب ما تقول المصادر.

لكن التظاهرات برغم قمعها تواصلت هذا الاسبوع في المدينة. واطلقت شعارات معادية للامام الخميني وللزعيم الديني الرئيسي في الاقليم اية الله طاهري امام صلاة الجمعة في اصفهان المقرب من احمد الخميني.

من جهة اخرى وقعت اشتباكات عنيفة في مدينة قم المقدسة (جنوب طهران) الاسبوع الماضي بينما كان احد رجال الدين من الحوزة العلمية القوية النفوذ يتحدث بمناسبة شهر رمضان، وانتقد علنا التوجيهات الاخيرة للامام الخميني لصالح الراديكاليين التي وصفها بانها «مناقضة للدين» حسب المصادر الايرانية في باريس.

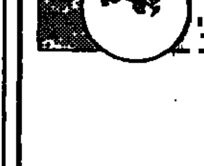
وقام عندها رجال دين شبان عدة بطرده عن المنبر وتلي ذلك اشتباك عنيف.

وجرت حوادث مماثلة ايضا في مشهد (شمال شرق) وتبريز (شمال غرب) وفق الشهود وخصوصا بسبب التشكيك في نزاهة الانتخابات.

واضاف الشهود انه في طهران توتر الوضع خوفا من استئناف حرب المدن. واتخذت سلطات المدينة تدابير استثنائية تهدف الى تحضير السكان لموجة اخلاء جديدة في حال تجدد اطلاق الصواريخ العراقية.

وهكذا تم تقريب موعد امتحانات المدارس والكليات بحيث انتهت الثلاثاء. واقام النظام ايضا معسكرات خارج طهران والمدن الاخرى في الاقاليم لايواء السكان ان دعت الحاجة. اما اولئك الذين دمرت مساكنهم فلهم اولوية الاستفادة من هذه المساكن ومن تعويضات.





وأيـنـ

واشنطن والقضية وقمة العملاقين ..

قبل عشرة ايام، من انعقاد القمة الاميركية السوفياتية، راحت واشنطن، تشكك في امكان التوصل الى نتائج عملية، بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط، وحرب الخليج، خلال القمة المرتقبة ! ويوحي هذا التشكيك، الذي اعرب عنه وكيل وزارة الخارجية الاميركية، بان واشنطن ليس لديها توجه حقيقي، لتطوير موقفها، على النحو الذي يسهم في تحريك عملية السلام في المنطقة.. كما يمثل التصريح ذاته، تطمينا لاسرائيل، بان قمة موسكو، لن تسفر عن نتائج تغير الوضع الراهن للقضية !! وهكذا، يمكن القول ان واشنطن، تريد الايحاء مجددا بانها عازمة على الاستمرار في احتكار، جميع الاوراق التي تتعلق بالقضية، وانها لا تنوي التخلي عن هذا الاحتكار، حتى في نطاق الحسابات التي يمكن ان تتناولها القمة بين ريغان وغورباتشوف !!

وليس غريبا، ان تبقى العقلية الاميركية على حالها.. لكن بقاءها على هذا الحال، لا يعني ان واشنطن تستطيع ان تبقى فعلا، سيدة الموقف في المنطقة.. اذ لا يخفى، ان اسطورة الاوراق التسعة والتسعين بالمئة، التي قيل يوما ان واشنطن تمسك بها، قد انكشف زيفها.. واصبح واضحا الان، اكثر من اي وقت مضى، ان اليد التي تناضل، هي التي تستطيع الامساك بالاوراق الحقيقية.. وها هو الخط النضالي، يتصاعد فوق الساحة العربية.. ويفتح الافاق امام اليد العربية، لتستعيد الكثير من الاوراق التي لا غنى لها عنها، لبناء السلام الحقيقي في المنطقة..

ويجب التذكير، بان المبادىء الستة التي ابلغها الاردن الى واشنطن، هي تاكيد على ثبات واستقلال الموقف العربي.. وانه ليس رهنا، بما يتفق عليه الاخرون.. وهذه المحصلة هي في ذاتها، تاكيد على انه لا مجال للمساومة على هذا الموقف القومي.. وان العرب عازمون على النضال، لارساء السلام العادل والشامل، على اساسه..

وتخطىء واشنطن اذا تصورت انها بتشكيلها المسبق، في نتائج القمة المرتقبة بين ريغان وغورباتشوف، تستطيع ان توهن العزيمة العربية.. فالعرب، على الرغم من تقديرهم لاهمية القمة بين العملاقين، وثقتهم في استمرار الموقف السوفياتي الايجابي.. فهم يدركون، ان دورهم النضالي، هو الذي من شانه ان يحسم الموقف في المنطقة.. وهو الذي من شانه ان يرسي في ارجائها، دعائم السلام الحقيقي، الذي ينشدون.

البحرية الفرنسية عثرت على لغم جديد:

قاطرة بنمية تغرق في مياه الخليج
الزوارق الايرانية تهاجم سفينة نرويجية

الكويت – «عواصم» – «وكالات الانباء» – ذكرت شركات لويدز البريطانية للتامين ان سفينة القطر البنمية سكان بارتنر التي كانت قريبة من الناقلة الاسبانية برشلونة – حمولتها (٢٣٠) الف طن – عندما انفجرت يوم الثلاثاء الماضي قبالة جزيرة لاراك غرقت ليل الثلاثاء الاربعاء.

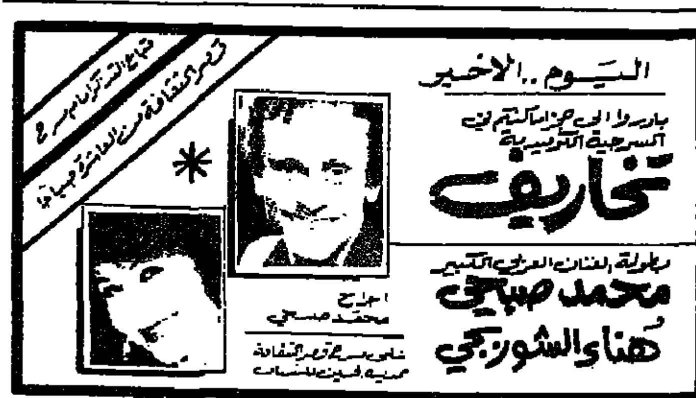
واوضحت لويدز ان القاطرة التي غرقت بعد انفجار برشلونة كانت موجودة خلف الناقلة وقت الكارثة. وسبق للويدز ان اعلنت ان خمسة من افراد طاقم السفينة فقدوا.

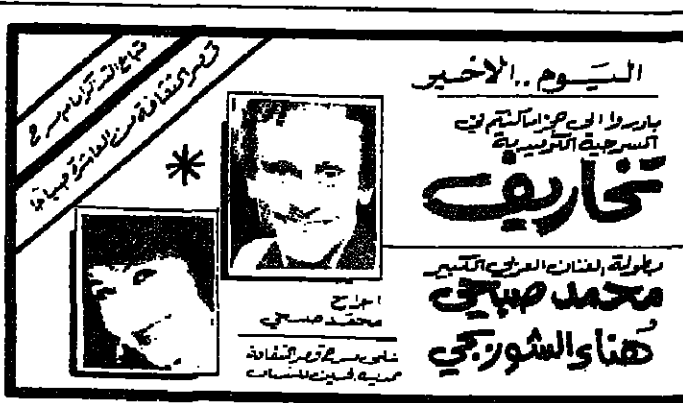
وبرشلونة هي احدى اربع ناقلات اصيبت في هجوم السبت الماضي شنه الطيران العراقي على اكبر ناقلة نفط في العالم – سيوايز جيانت.

من جانب آخر فتح زورقان حربيان ايرانيان صباح امس النار على ناقلة نرويجية لنقل الغاز المسيل تدعى – بيرج ستراند – اثناء ابحارها في منطقة تقع مابين خط عرض – ٢٦،٢١ – درجة شمالا وخط طول – ٥٦،٢٤ – درجة شرق الخليج العربي بعيدا عن ميناء رأس تنورة.

وذكرت مؤسسة لويدز للتامين البريطانية في برقية وزعتها امس ان النيران اشتعلت في الناقلة النرويجية البالغ وزنها وهي فارغة (٤٣) الفا و(٨٤٩) طنا وسارعت سفن الانقاذ لاسعافها.

البقية ص ١٢





المحليات

مـنـبـر الـرأي

تعريب الاسماء

كان ذلك خلال شهر ايار من عام ١٩٦٧، حيث اصطحبت عددا من الحجاج الامريكيين في جولة سياحية من القدس الى الضفة الشرقية.

في الطريق توقفنا عند منطقة "الخان الاحمر" حيث تتوقع الدلائل التاريخية ان حدث السامري المذكور في انجيل لوقا (١٠/٢٩/٣٧) قد تم في تلك المنطقة بالذات وبعد شرح مفصل للناحية الدينية والتاريخية للحدث. توقفنا عند مقهى قريب من ذلك المكان لتناول الشاي. فتقدم احدنا، وهو الاسقف "فولتن شين" من صاحب المقهى وقال له: "لماذا اخترت اسم فرساي" "لهذا المقهى؟ وما علاقة هذا الاسم بالحدث التاريخي؟ ام هل جدك فرنسي؟" فضحك صاحب المقهى وقال: "لا". ثم قال الاسقف: "انصحك بأن تضع "مقهى السامري" بدلا منه، ولسوف يكون رواج كبير لعملك، وسيقدم السواح ويبتاعون مما لديك، ويأخذون قسما مما يبتاعونه كذكرى من هذا المكان المشهور الى بلادهم.

اكملنا سيرنا وتوقفنا عند النهر الخالد، نهر الاردن، على النهر حلت واستوطنت افكارنا بعد رحيل طويل. "وستغسل يا نهر الاردن وجهي بمياه قدسية، وستمحو يا نهر الاردن اثار القدم الهمجية". على النهر فرضت علينا هالة من القداسة والسكون فخشعنا وتضرعنا الى الله.

وصلنا مدينة عمان ونزلنا في احد فنادقها مقابل المدرج الروماني انذاك. فعشنا هناك وقتا ممتعا مع الحضارة الرومانية. ونحن نتجول في اقسام المدرج ونسير على الطريق القديمة ما بين المدرج الروماني والفندق. بعد زيارة قام بها السواح لكل من جرش، والبتراء، وام الجمال، وام قيس وغيرها فقد انذهلوا من غنى هذا البلد بالاثار والتاريخ، ومن اصالة الشعوب التي استوطنته.

وفي اخر يوم من رحلتنا، اردنا ان ننهي جولتنا في زيارة لمدينة عمان ليلا، لنتوقف فيما بعد في احد المقاهي وله اسم اجنبي فنجلس قرب الماء ونتناول طعام العشاء. فضحكت في نفسي، وقلت: ماء في جبل عمان. قد يكون هنك شلال اصطناعي في المكان او بالقرب منه.

واصلنا حديثنا عن هذا الموضوع. فقال الحجاج: لم كل هذه الاسماء المستوردة من الخارج؟ فانا الامريكي، لا احضر هنا حتى اشاهد اسماء اجنبية في كل مكان، بل في قدومي الى الاردن ارغب في التعرف على معالمه التاريخية والاثرية، وعلى عاداته الاصيلة وعلى شعبه المضياف. فلم تدفنون هذا التراث الاصيل الجميل والنادر الموجود في دول العالم، باسماء مستوردة لا معنى لها، ولا تمت بصلة لتراثكم من قريب او بعيد. اليس في هذا تشويه لحضارتكم العربية، ولكل ما سبقها من حضارات عريقة تعاقبت على بلدكم، منذ اكثر من عشرة الاف سنة على الاقل؟.. ازيلوا هذا كله، واحيوا تراثكم الاصيل، واعملوا على ان يكون بلدكم نموذجا سياحيا يحتذى به، فيتسابق سواح العالم عليه، ويدر هذا عليكم بثروة طائلة، لا تثمن. نعم هذا هو مخططكم الاول والاهم في هذا البلد، وهو يكمن في تعريب الاسماء،، واحياء التراث العربي بشتى الوسائل، وبالحفاظ على جمال هذا البلد ورونقه.

نعم، هذا هو مخططنا الاول، من مسؤولين وغيرهم في هذا البلد، "ومن له اذنان سامعتان فليسمع" وليعمل.

الاب موسى عديلي

كلمات في غمرة الملمات

استشعر من خلال الكلمات احياناً البعد الحقيقي لتحقيق الذات الإنسانية لمن ينطلق محلقاً باحثاً عن الحقيقة حوله، فينتقل من افق الى افق في رحلة استطلاعية مجلية، لا يدري ماهية مكنونات ما يبحث عنه فيها. ولا يلبث هذا الإحساس المتعاظم ان يذوي ويتراجع، ثم يذبل امام افعال صغيرة تارة او عظيمة تارة اخرى، تشعرني لوهلة انني محبط عاجز الا عن الكلام، وانني لست الا من "غزية". حتى بت مؤخراً كارهاً ومقلاً للكلام.

عاقداً العزم على ترك هذه العادة القبيحة التي كنت استسيغها، الى ان الح علي بقوة عزيز اكره رفض مطلبه ان اكتب في موضوع معين يشغل تفكيره، رغم انني حاولت جاهداً اقناعه بانني حتى لو فعلت فان كتابتي ستكون ضرباً من ضروب الكتابة التنفيسية الثقيلة التي اضحى يمارسها كثيرون ممن لا يجدون شيئاً أخر يفعلونه، أو الذين يحاولون التكشير عن انياب رفض تيارات المحبطات والمثبطات التي تعصف بنا فتلبس كتاباتهم ثوباً غير مستحب غالباً.

على أية حال، وطالما انني شرعت تلقائياً بالكتابة، فقد وقعت في شرك اغراء هذا الداء العجيب، ولعلي بذلك كمن وضع قدماً في البحر في يوم مشمس جميل فاغراه ذلك على السباحة والانعتاق من قيود اليابسة الى مجالات ارحب تتزاحم فيها الكثير من الجماليات.

ولقد كنت خلال الاسبوع الماضي كثير الترديد لبيت الشاعر العربي الذي قال والحسرة تملأ فؤاده:

فيـاليت ما بيني وبـين أحبتي من البعد مـا بيني وبين المصائب

ولا ادري لماذا حلا لي ان احاول بغباء متعمد فهم المعنى الذي قصده الشاعر من بيته: اهو تمنيه حقيقة الإبتعاد عن الأحبة الذي ارتاى فيه راحة في وقت لم تكن حياته فيه حافلة بالمصائب كما اعتاد؟ ام هو امنية قصد منها عكس ما حملته الكلمات من معنى ظاهري لكلمة (البعد) عندما كان الشاعر يشكو الأمرين من المصائب تترى من حوله فتحيل حياته جحيماً اراد ان يتصور معه (الاقتراب) (ابتعاداً) فتمنى لو كان قربه من المصائب قرباً من الأحبة الذين دونهم البيد؟ ام ان حرف (ما) الذي ما فتىء فقهاء اللغة العربية يعتبرونه اسماً موصولاً بمعنى (الذي) يشير "بوضوح" الى ان الشاعر تمنى لو ان النأي الذي بينه وبين من يحب يكون بينه وبين المصائب التي عودتنا الا تأتي فرادى؟

ومرة اخرى اعادني هذا الحوار الهادىء مع نفسي الى ادراك خطورة الكلمة واهمية الدور الذي تلعبه في حياتنا، وانه ليس بالافعال وحدها يحيا الإنسان. غير مختلق هذه المرة ـ كسابقتها ـ عذراً مستوحى من بيت المعري الذي قال فيه بغضب مضري عارم:

ولما رأيت الجهل في الناس فاشياً تجاهلت حتى قيل اني جاهل

سليم أمين ابو الشعر

اتفاقية نقل جوي بين الاردن والهند

تسيير رحلات الى الهند اعتبارا من مطلع تموز



عمان ـ بترا ـ وقعت هنا امس اتفاقية للتعاون في مجال النقل الجوي بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية الهند تقوم الملكية الاردنية بمقتضاها بتسيير رحلاتها الى الهند اعتبارا من اوائل شهر تموز المقبل بمعدل رحلتين اسبوعيا الى كل من نيودلهي وكلكتا.

ووقع الاتفاقية في فندق عالية عن الجانب الاردني السيد مدير عام سلطة الطيران المدني وعن الجانب الهندي السيد وكيل وزارة الطيران المدني بحضور السادة نائب المدير العام للتسويق والمبيعات في الملكية الاردنية والسفير الهندي في عمان وعدد من المسؤولين في سلطة الطيران المدني والملكية الاردنية.

وكان وفد الطيران المدني الهندي قد وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي واجرى سلسلة مباحثات مع مدير عـام سلطـة الطيـران المـدني والمسؤولين في السلطة بمشاركة ممثلين من الناقلتين الوطنيتين الملكية الاردنية والخطوط الجوية الهندية جرى خلالها استكمال بحث التعاون في مجالات النقل الجوي بين البلدين والتي بدات خلال زيارة وزير الطيران الهندي الى عمان في شهر شباط من العام الماضي ومباحثاته مع نظيره وزير النقل الاردني.

كما زار الوفد الضيف خلال زيارته للاردن عددا من المعالم الحضارية والتنموية.

وغادر الوفد الهندي عمان بعد ظهر امس حيث كان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي مدير عام سلطة الطيران المدني وعدد من المسؤولـين في السلطة والملكيـة الاردنية والسفير الهندي في عمان.

تشخيص خلع الورك بالذبذبات فوق الصوتية

اربد ـ الرأي ـ شاركت جامعة العلوم والتكنولوجيا في ورشة العمل المختصة بتشخيص خلع الورك الولادي عند الاطفال في سنة عمرهم الأولى والتي عقدت مؤخراً في النمسا.

وذكر الدكتور حسن الملكاوي الذي مثل الجامعة انه اصبح بالامكان رؤية مفصل الورك وحتى الإجزاء التي لا ترى بالاشعة السينية بواسطة الذبذبات فوق الصوتية.

وأشار الى ان هذه الطريقة الجديدة تمكن اخصائي جراحة العظام من تشخيص خلع الورك بسهولة وفي سن لا تستطيع الأشعة السينية تشخيص المرض فيه اضافة الى ان الذبذبات فوق الصوتية لا ضرر لها بعكس الاشعة السينية المضرة.

ويذكر أن الجامعة قامت بشراء جهاز الذبذبات فـوق الصوتيـة لتشخيص خلع الورك الولادي حيث سيقوم فريق مؤلف من الدكتور الملكـاوي عميـد البحث العلمي والدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب والدكتور فارس تادرس بعمل بحث علمي عن تشخيص خلع الورك الولادي عند الاطفال حديثي الولادة في مستشفى الأميرة بسمة التعليمي.

برعاية الامير الحسن افتتاح معرض منتوجات المدارس المهنية .. اليوم

عمان ـ «الراي» ـ يفتتح تحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد الساعة التاسعة والنصف من صباح غد ـ السبت ـ معرض المنتوجات المهنية لمدارس وزارة التربية والتعليم والمراكز المهنية التابعة لها.

ويستمر المعرض حتى يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري، ويشارك فيه عدد من المدارس التابعة للتعليم الصناعي والزراعي والفندقي ومراكز التدريب المهني للذكور والاناث.

وتأتي اقامة المعرض لإبراز دور التعليم والتدريب المهني في التفاعل بين التدريب والعمل المنتج داخل المدرسة المهنية وخارجها مما يؤدي الى تقليل كلفة طالب التعليم المهني من خلال خلق مردود انتاجي اضافة الى تدريب الطالب في جو قريب من جو العمل الحقيقي، وفتح باب التعاقد مع المستفيدين من منتوجات المدارس والمراكز، وابراز دور طالب المدرسة المهنية وامكاناته في القيام باعمال الصيانة والخدمات.

اجتماع لجنة البرامج الموجهة لطلبة الاراضي المحتلة

عمان ـ «الراي» ـ تبدا في عمان صباح غد السبت، اجتماعات لجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب في الاراضي العربية المحتلة، والتي تستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري.

ويشارك في هذه الاجتماعات وفود تمثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد اذاعات الدول العربية، والجمهورية العربية السورية والاردن وفلسطين.

التكنولوجيا تشارك بمؤتمر المغتربين

اربد ـ الراي ـ تشارك جامعة العلوم والتكنولوجيا في المؤتمر الرابع للمغتربين المقرر عقده في عمان خلال الفترة من ١١ ـ ١٩٨٨/٧/١٤.

ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر الدكتور حمد الدويري أمين عام الجامعة.

تأكيد الاهتمام بمشاريع تربية وتسمين المواشي

عمان ـ بترا ـ اكد السيد وزير الصناعة والتجارة والتموين ان الوزارة تولي مشـروعات تـربية وتسمين المواشي اهتماما خاصا لتوفير اللحـوم الحمـراء للمـواطنـين واحتياجاتهم منها.

واشار الى ان هنالك اكثر من جهة مهتمة بهذا المجال وتعمل على تشجيع مثل هذه المشروعات عن طريق تقديم حوافز للمزارعين الذين يقومون بانشاء مـزارع لتربيـة وتسمين المواشي.

تشكيل لجنة لوضع اسس برنامج الدكتوراه في اليرموك

اربد ـ الراي ـ من ماجد ساجع

شكل مجلس الدراسات العليا في جامعة اليرموك لجنة من بعض اعضاء هيئة التدريس لوضع الشروط والمواصفات التي لا بد من تـوافرهـا للبدء ببـرنامـج منح الدكتوراه.

وذكرت مصادر الدراسات العليا ان الجامعة تخطط لفتح برنامج للدكتوراه وذلك بعد اجراء الدراسة الوافية والاعداد المسبق ليستند على قاعدة صلبة يمكن الانطلاق منها.

واضـافت ان الجامعـة تولي الدراسات العليا اهتماما خاصا وتعمل باقصى جهدها للتوسع فيه ضمن الامكانات المتاحة سواء على صعيدي الماجستير او الدكتوراه مع الحرص في نفس الوقت على الحفاظ على مستوى ونوعية هذه البرامج.

وأشار الى انه تم طرح ستة برامج للماجستير في كلية العلوم للفيزياء والكيميـاء والعلـوم الحيـاتيـة والرياضيات والاحصاء والجيولوجيا وبرنامجاً في اللغة العربية في الأدب والنقد وفي اللغة والنحو وعشر فبرامج في التربية في اساليب تدريس اللغة العربية واساليب تدريس العلوم واسـاليب تـدريس الـدراسـات الاجتماعية وتقنيات التربية والادارة والاشراف التربوي واساليب تدريس اللغة الانجليزية واساليب تدريس الـرياضيـات والقياس والتقـويم والارشاد والتوجيه وعلم النفس التربوي.

وقالت هذه المصادر انه يوجد برنامج ماجستير في الإقتصاد لكلية الاقتصـاد والـعلـوم الإداريـة وبرنامجان في مركز الدراسـات الاسـلامية الأول في الاقتصـاد الاسلامي والثاني برنامج الدبلوم العالي في الدراسات الإسلامية.

كما يوجد ثلاثة برامج في معهد الأثار والانثروبولوجيا هي الأثار والانثروبولوجيا والنقوش ويوجـد برنامج ماجستير في الترجمة في مركز اللغات اضافة لبرنامجين للماجستير في دائرة التاريخ احدهما في التاريخ الاسـلامي والثاني في التـاريخ المعاصر.

توزيع ١٠٪ من ارباح بنك الاستثمار العربي

عمان ـ الراي ـ اوصى مجلس ادارة بنك الاستثمار العربي الهيئة العامة بتوزيع ارباح على مساهمي البنك بنسبة ١٠٪ عن العام المالي ١٩٨٧.

تنويه

نشر في عدد "الراي" ليوم امس في خبر تحت عنوان "مدير تربية اربد يلقي الضوء على اقدم مدرسة" ان السيد نجيب الرشدان رئيس محكمة التمييز تخرج من المدرسة الرشيدية عام ١٩٢٧ والصحيح انه تخرج في عام ١٩٣٢ لذا اقتضى التنويه.

بحث اوضاع جمعية اليوبيل الاخضر في مادبا

مادبا ـ الراي ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية اليوبيل الاخضر في مادبا اجتماعا لها في قاعة الجمعية حضره السيد عايد كساب الشخانبه مندوبا عن مكتب التعاون تم خلاله بحث اوضـاع الجمعية ومشاريعها المستقبلية وامور المركز كما تم المصادقة على موازنـة الجمعية وانتخاب لجنة ادارة من السادة خليل الشماس رئيسا ونادر عجيلات نـائبا للـرئيس ورئيسا اللجنة الاجتماعية ومديرا للمركز والسيد نبيل عجيلات سكرتيرا والسيد بشـاره المدني امينـا للصندوق والسيدات والسادة جورج عجيلات ومنير المدني وسمير عجيلات وفاديا عجيلات ونادره عجيلات وميسون عجيلات والدكتور سمير عجيلات اعضاء.

تعديلات على تقويم جامعة التكنولوجيا

اربد ـ الراي ـ قررت جامعة العلوم والتكنولوجيا اجراء بعض التعديلات على التقويم الجامعي ٨٧/٨٨ بحيث تبدا امتحانات الفصل الثاني يوم السبت ٨٨/٥/٢١ بدلاً من الأربعاء ٤/١٨ ويصبح اخر موعد لتسليم نتائج الفصل ٨٧/٨٨ الى عمـادة الكليـات يـوم الأربعاء ٨٨/٦/١ بدلاً من يوم الاثنين ٥/٣٠ وتكون مناقشة مجالس الكليات لنتائج الفصل الثاني يوم السبت ٨٨/٦/٤ بدلا من يوم الثلاثاء ٥/٣١.

"الرأي" تزور مستشفى الطفيلة الحكومي:

المطالبة بايجاد اطباء مختصين وجهـاز للأشعة متنقل لتصوير المرضى

عمـان ـ الـراي ـ مـن غـازي العمريين

لم يتحقق لمستشفى الطفيلة الحكومي بعد استكمال النواقص في الأجهزة الطبية التي تطـالب الإدارات المتعاقبة الوزارة بتوفيرها، وبهذا فإن الحاجة تدعو الى التذكير بها وعدم تجاهل قطاع كبير من ابناء هذا الوطن في محافظة الطفيلة يعيشون بعيداً عن مركز المملكة "عمان" حيث الخدمات العلاجية ووفرة المستشفيات.

ليس ذلك فقط هو ما يحتاجه مستشفى الطفيلة، فهنالك عدم استقرار في الخبرات الطبية التي توفدها الوزارة الى المحافظة، فلا يمكث طبيب الاختصـاص في المحافظة طويلاً وقلما تستطيع "إذا ما كنت مريضاً" و"وعلى صلة بالمستشفى" قلما تستطيع معرفة الطبيب الذي يشرف على علاجك ومتابعة حالتك.. وهو امر يقتضي من الوزارة اعادة النظر فيه.

"الراي" وخلال جـولتها في مستشفى الطفيلة سجلت عدداً من الملاحظات، اضافة الى لقاءات مع مـواطنين ومـرضى، وعـرفت من الجميع ما حققه المستشفى من تقدم اداري لا ننكره، وها هي الحصيلة.

الأطباء

● سالم علي عيد مواطن اشار الى سرعة نقل الكفاءات الطبية من المحافظة، فما ان يصل الطبيب للعمل في الطفيلة حتى يتقدم بطلب نقل الى عمان، مشيرا الى دوافع عديدة اهمها نقص الإمكانات والأجهزة الطبية التي تساعد في عمل الاطباء المهرة وتزيد من رغبة الاطباء الجدد في اخذ الخبرة واكتساب المهارة في العمل، واستجابة وزارة الصحة الى طلبات الأطباء في نقلهم في وقت قصير، مما يجعل الوضع الطبي غير مستقر وهذا دون شك له انعكاساته السلبية على نفسية المواطن وقناعته في دخول المستشفى وتلقي المعالجة فيه.

واشار الى قلة عدد المراجعين للعيادات في مستشفى الطفيلة يوم السبت من كل اسبوع مؤكداً ان ذلـك نـاتـج عـن تـأخـر الاطبـاء عن بـدايـة الـدوام في المستشفى بشكل ملحوظ، وطالب بتوفير اختصاصات لا زالت غير متـوفرة كـاخصـائي لـلامـراض الجلدية، وطالب باصلاح مدخل المستشفى الذي تم تحويله الى مدخل صعب المسلك قد يتسبب في حوادث مرورية وطالب بتعبيـده مؤقتاً.

وطالب بتزويـد قسم الأشعة بالفنيين اذ يوجد فيه اربعة فنيين وتبلغ مدة دوام الواحد حوالي ١٦ ساعة متواصلة، واشار الى ضيق المكان الموجود في غرفة الاشعة، والمساحة الاضيق لغرفة التحميض والتي لا تتجاوز المترين وما ينشأ عن عمليات التحميض من تبخر وروائـح كريهـة تسبب المـرض للعاملين واكد ان جهاز الأشعة الموجود بمستشفى الطفيلة لا يفي بالمطلوب ولا يسد حاجة المحافظة.

المختبر والأجهزة الحديثة

● وليد بركات مواطن أخر قال بأن مختبر المستشفى يقع في غرفة ضيقة ويوجد فيه اقسام للكيمياء وللدم وللادرار وبنك للدم وقسم للزراعة في نفس الغرفة، عدا بنك الدم وقسم زراعة البكتيريا في غرف اخرى والمطلوب من وزارة الصحة توفير الأجهزة الحديثة للمستشفى فمعظم الأجهـزة المستعملة في المختبر قديمة من خلال كثرة مراجعاتي ومعرفتي بكافة الأجهزة الواجب توافرها في اي مختبر، علماً بان مثل هذه الأجهزة المطلوبة هي متوفرة في كافة مستشفيات المملكة وحتى في كثير من المراكز الصحية افضل مما هي عليه في مستشفى الطفيلة.

وقال بأن المختبر يحتاج الى جهاز لقراءة الفحوصات الكيماوية وأخر لقراءة الصوديوم والبوتاسيوم مشيراً الى توافر هذه الأجهزة في كافة مستشفيات المملكة وتعمل على الكمبيوتر.

ودعا الى توفير مايكرسكوبات حديثة وجهاز لقراءة السكر (جهاز الجيمي) وقال بأن اكثر أجهزة المختبر قديمة ولا يتوفر ثلاجات لحفظ بلازما الدم كما لا توجد غـرفـة لاستـلام العينـات من المراجعين وتسليمهم النتائج، واكد عـلى الحاجـة الماسـة لتـزويـد المستشفى بجهاز لمراقبة القلب Monitor وايجاد غرفة للعنايـة الحثيثة I.C.U. واشار الى عدم وجود سكن لائق للاطباء المقيمين في المستشفى .اسوة بمستشفيـات المملكة.

خدمات المستشفى

ولدى تفقدنا طبيعة الخدمات في المستشفى قمنا بزيارة لعدد من المرضى في قسمي الرجال والنساء للوقوف على المستوى الذي وصل اليه مستشفى الطفيلة وجـدنا المرضى يقدمـون الشكر الـوافر للحكومة الرشيدة ولكافة الاطباء ولطاقم المستشفى على العنـايـة والرعاية وحسن المعاملة وكان لعدد منهم مـلاحظات حـول اوضاع المستشفى:

● علي محمود ـ نقيب متقاعد من القادسية يعاني من مرض السكري أكد على جودة الرعاية ومقدرة الاطباء وتفقدهم المستمر لاحوال المريض وقدر للممرضين والمـرضـات حسن رعـايتهـم واهتمـامـهم بـالمـرضى داخـل المستشفى.

● محمد فاضل ـ طالب من الجامعة الأردنية، ادخل للمستشفى يقول بأن اوضـاع النظافـة في المستشفى غير مقبولـة اذ ان المغاسل متسخة والحمامات غير نظيفة ولا يتم استخدام المطهرات ومواد التعقيم ويوجد داخل غرف المرضى "النمل" وداخل خزائن المرضى وعلى الطاولات، اضافة الى ان نوافذ غرف المرضى متسخة وغير نظيفـة، وشكر لـلاطبـاء حسن اهتمامهم ورعايتهم للمرضى وكذلك المرضين والمرضات.

● وفي قسم النسـاء قالت السيدة جازة حماد التي اجريت لها عملية جراحية انه لا توجد لها ايـة مـلاحظـات فجميـع امـور المستشفى اصبحت جيدة بدءاً بـالمرضيـن والممرضـات وانتهاء بالمستخدمين.

● وقالت احدى المرافقات في قسم الاطفال ـ مرافقة للطفل نصر احمد العجارمة ان العناية وعلى كافة الاصعدة جيدة بالمستشفى وكذلك النظافة واشادت بمستوى الاطبـاء والاشـراف المستمـر والاخلاص الاكيد الذي يتحلون به وكذلك المرضات.

الدكتور عبدالله الربيحات

●قمنـا بعـرض المـلاحظـات الواردة في جولتنا على مـدير المستشفـى الـدكتـور عبـدالله الـربيحات الـذي اجـاب ضمن مسؤولياته عنهـا واعطى صورة واضحة عن جراءات الإدارة في المستشفى حولها، فقـال: معظم الملاحظات تـركزت حـول ضيق الابنية في المستشفى وهذا أمر صحيح ولولا ذلك لما قامت وزارة الصحـة بطرح عطـاء لانشـاء مستشفى متطور بسعة مائة سرير سيتم الانتهاء منه في نهاية العام القادم.

التبرع بالدم

وحول ضعف التبرع بـالدم وحـاجة الحـالات الطـارئـة في المستشفى قال بأن الاقبال لا بأس به والناس متجاوبون في عملية التبرع بالدم ولكن ليس بالسرعة المطلوبة، والآن تقوم وزارة الصحة بمنح المتبرع بطاقة معالجة مجانية سارية المفعول لمدة ستة أشهر على ان لا يكون المتبرع لقريب او لشخص معين ويواقع وحدة دم واحدة.

واشار الى الطريق الوعرة التي يدخل منها الزائر لمستشفى الطفيلة مؤكداً انها مجرد تحويلة مؤقتة الى حين الانتهاء من انشاء مبنى المحافظة والمالية، وقال بأنه تم تعبيد الطريق ولكن الامطار ازالت الخلطة الاسفلتية.

"النمل" والمكافحة المستمرة

واوضح ان عملية النظافة تسير بشكل متواصل في المستشفى وفي كافة الظروف وسيتم التنسيق مع مدير الزراعة لاجراء عملية الرش لمكافحة النمل الذي يتسرب من الخارج.

وبين ان هنالـك ستائـر في المستشفى يتم استخدامها لغايات معاينة المـريض والكشف عليه ويمكن للمريض استخدامها لتفادي مشاهدته من قبل المرضى الآخرين.

وحول دوام الأطباء في العيادات قال ان مدة العيادات والبالغة ثلاثة ايام كافية بالنسبة لحجم المراجعين وان الاخصائي له يوم للعمليات الجراحية ومنهم من يقوم بتغطية عيادات في الحسا وبصيرا اضافة الى مراقبة مرضاهم في المستشفى، وليس هنالك مراجع يأتي للعيادة ولا يستطيع مشاهدة الطبيب.

الأجهزة على الطريق

وحول نقص الأجهزة في المختبر والمستشفى وقسم الأشعة قال بأنه تقرر شراء جهاز (التراسـاوند) وسيتم تزويد المستشفى به قريباً وتم طلب جهاز متنقل للاشعة ووافقت عليه الوزارة وهو في طريقه للمستشفى كما تم طرح عطاء لتزويد المستشفى بوحدة حديثة للغسيل وسيتم تزويد المستشفى بجهاز لتحميض صور الاشعة مع جهاز الاشعة المتنقل، اما عن توفير قسم للعلاج الطبيعي فمثل هذه المعـالجة غـير متـوفـرة الا في مستشفـى البشـير وسيكـون المستشفى الجديد مهيأ لمثل هذه المعـالجة ويـوجد في المستشفى جهازان للاشعة احدهما حديث وله صيانة دورية وعدد الفنيين كاف الآن حيث يتم تصوير ١٢٠٠ صورة في الشهر مع وجود اربعة فنيين واخصائي اشعة ولا نقص لدينا.

وبخصـوص طبيب للامـراض الجلدية فمن المتوقع ان يتم تغطية المستشفى ومحافظة الطفيلة بطبيب من محافظة الكرك وبواقع ثلاثة ايام في الاسبوع إذا لم تتمكن الـوزارة مـن تـعيـين طبيب للمستشفى. كما يوجد جهازان لمراقبة القلب لدى المرضى احدهما في الاسعـاف والآخـر داخـل المستشفى، اما حول اقامة غرفة للرعاية الحثيثة فسوف يتم اعداد غرفة "للانعاش" وقـد رصدت الوزارة المخصصات اللازمة لذلك وسيتم اقامتها قريباً.

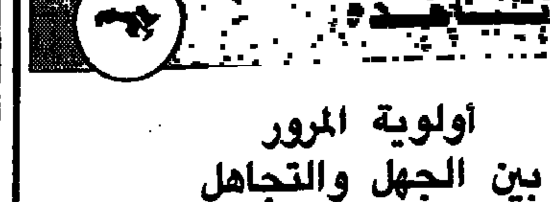
اجراءات

وحول عمال التمريض قال بأن عامل التمـريض لا يعالج ولا يشخص ولا يقوم الا بأعمال بسيطة ليست ذات مساس بحالة المريض ولا يشكل خطراً على حياته وجاء تعيين هؤلاء لسد النقص في عدد المرضين القانونيين وهنالك اجراءات لتأهيل عمال التمريض رغم انهم اصبحوا ذوي خبرة وبعد فتـرة وجيزة ستخـرج مدرسة مساعدات المرضين والمرضات ١٩ ممرضا وممرضة سيكون لتعيينهم الاثر في اكتفاء المستشفى لحاجته من المرضين.

طاقم المستشفى

واوضح لنا الدكتور الربيحات ان المستشفى يضم ١٧٠ موظفا (٢٠) اخصائياً منهم ثلاث للباطنية وطبيبان للجراحة العامة وطبيب للعظام واثنان للاطفال وطبيب للتوليد وواحد للانف والاذن والحنجرة واخر للمسالك البولية وواحد للعيون وواحد للاشعة واثنان للتخدير وسبعة اطباء مقيمين وطبيبا امتياز، ويعمل في المستشفى ٥١ ممرضاً وممرضة قانونيين منهم ثمانية ممرضين وممرضات قانونيات واربعة قابلات قانونيات و ١٩ مساعداً ومساعدة ممرضة و ٢٠ عاملاً وعاملة تمريض. واما في مجال الكوادر الفنية المساعدة فتشمل اربعة مساعدين فنيين للأشعة وخمسة مساعدين لفنيي التخدير و ١٢ فني مختبر وثلاثة مساعدي صيانة.

المحليات



أولوية المرور بين الجهل والتجاهل في هذا التعقيب!؟

وصل الى زاوية "نافذة" التعقيب التالي على موضوع "أولوية المرور.. بين الجهل والتجاهل.!؟ من أحد المواطنين:

السيد "نزيه" المحترم
تحية واحتراماً، وبعد.

"لا تسرع .. فالموت اسرع!!" مقولة يرددها الكل، ولكن من يعمل بها؟ ومن يطبقها نصاً وروحاً؟ هنا موطن السؤال، وحتى لا نكون كالراقمين على صفحات الماء، نخدع انفسنا، ونعطي للأمور الحجم الذي لا تستحق، وحتى لا نستمر في معالجة المشاكل السطحية، ونغفل تلك الكبيرة الاهمية التي تتطلب الوقوف عندها لا مجرد التوقف، كما تتطلب التفكير الجاد والمدروس، لوقف هذا النزيف في اموال الأمة الاقتصادية، وثرواتها.. ليست المالية فحسب، بل البشرية.

ولا يكون ذلك الا بالأخذ على ايدي العابثين والمستهترين باموال الأمة، وأرواح المواطنين، وأنى يكون لنا هذا، ونحن نرى.. ونسمع.. ونقرأ يومياً عن الانتهاكات الخطيرة لقواعد السير وآداب المرور لفئة عابثة لا تعطي لكرامة الانسان قيمة ولا لارواحهم ثمناً.

ينبغي لكل مواطن قبل ان يزج بنفسه في السيارة ان يدرك ان السياقة فن، وذوق، واخلاق. ومن يتجرد من هذه الاساسيات. فالافضل له وللآخرين، الا يجلس خلف عجلة القيادة معرضاً حياته وحياة كل من يستخدم الطريق للخطر الذي قد يسلك طريق الموت، وما اقصره لمن يبحث عنه؟!

وما احرانا ان نقف مع النفس وقفة نراجع فيها الحساب، ونستعرض في شريط المخيلة سلبيات هذا العمل ما بين ام ثكلى، او اخت محروقة الفؤاد، او عيال يشبون في معترك الحياة، ولا يجدون صدراً حانياً، او قلباً عطوفاً يغدق عليهم ما يحتاجون اليه من العطف والحنان، وهم لا يزالون في ميعة الصبا وبواكيره.

ويجدر بنا ونحن في هذا المحراب، ان نشير الى ظاهرة البهلوانيات المرورية على صعيد الدراجات والمركبات والتي تتصدى لها فئة جاهلة من شبابنا لا تدرك ما تجره هذه الاعمال من ويلات ونكبات على الآخرين، وهي الى جانب كونها ظاهرة مكروهة، يسعى الجميع من رجال الامن ومن المواطنين الى القضاء عليها، والحد من انتشارها، فهي تعود بضرر جم على من يتخذ منها اسلوباً في التعبير عن فتوة الشباب، هذه الفتوة الكاذبة التي تجعل من المخاطر، والتلاعب بأرواح المواطنين، مرتعاً خصباً لها غير عابئة بوخيم العواقب التي غالباً ما لا تكون في الحسبان، فهم ـ والحال كذلك ـ يتقدمون نحو الموت الزؤام، والموت يتقدم نحوهم بمنجله لكي يحصد سنابل شبابهم الغض.

فإن لم يكن ذلك فقد اصابت المنية بسهمها فلذة من فلذات الأكباد التي تمشي على الارض، او اباً عزيزاً قد يكون المعيل الوحيد لاسرته التي تنحت عيشها من جلمود الحياة المريرة، فتدفع باعضائها الى قارعة الطريق.

ان الحد من الحوادث المرورية ومعالجة مسبباتها، ضرورة وطنية ملحة، تفرض نفسها وبقوة على مجريات الأحداث. وينبغي لها ان تتبوأ مكان الأولوية في حسابات المسؤولين، فهي لعمري اشد من الاوبئة فتكاً، واعظم من الحروب ضرراً.

وينبغي لنا ان نقود حملة توجيه وطنية للتنبيه بهذه المخاطر تتعدى الحدود المتعارف عليها عن طريق التلفزة والإذاعة، الى المدارس حيث تثبت الاحصائيات ان السواد الأعظم من ضحايا الطرق هم من الشباب اليافعين الذين لا يزالون على مقاعد الدراسة، وينبغي ان تقدم لهم هذه التوعية منهاجاً يتدارسونه باشراف استاذ مختص جنباً الى جنب مع العلوم والمعارف الأخرى، كنشاط مفيد مكمل للمنهاج. ولا ضير ان كان له نصيب من العلامات في مبحث (الثقافة المهنية) التي تشتمل عليها الشهادات المدرسية حتى يكون نمطاً سلوكياً يقتدي به الطلاب في ذهابهم للمدرسة وايابهم منها. هذا اضافة الى عقد الدورات والمحاضرات المرورية للطالب في مدرسته او جامعته، وللعامل في مصنعه، وللشباب في مراكزهم ونواديهم، والأهم من هذا وذاك هو ايجاد الحوافز التشجيعية التي تجعل الطالب يندفع نحو مزيد من المعرفة والاستزادة حول هذا الموضوع وشتان بين مندفع ومدفوع!

وهذا لعمري يتطلب الجهد الصادق، والعمل المخلص، والبذل اللامحدود فما من بذرة طيبة الا ووجدت لها ارضاً خصبة.

والله من وراء القصد
عمار اديب العلامات

هذه الملاحظات.. حول اخطار الحوادث المرورية التي تتزايد نسبتها مع مرور الزمن بدلاً من انخفاضها مع حملات التوعية والاجراءات والندوات.. نحيلها بدورنا الى كل من ادارتي السير والطرق الخارجية في مديرية الأمن العام وغيرهما من الجهات الأخرى الكثيرة ذات العلاقة في هذا الشأن، لعلها تجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة!؟

"نزيه.."



ومن الحب ما قتل •
وزارة الصحه ـ التثقيف الصحي

في حديث لمدير مركز مكافحة الايدز:
وفاة ٣ مواطنين واصابة ١١ بمرض الايدز
فحوصات للتأكد من خلو الدم المستورد من الفيروس



عمان ـ الراي ـ كتب عودة عودة مرض "الايدز" الذي يحمل في طياته الرعب والدهشة والاستغراب.... كما يبدو لم يعد غريبا على بلدنا لقد دخله هذا المرض اللعين كما دخل (١٥١) بلدا في العالم.

حقا ان الاصابات لدينا قليلة ولا تتجاوز احدى عشرة اصابة ومن اصل ٧٢ الف اصابة سجلت في العالم في العام الماضي لكن لا بد من الاحتياطات!

ومن سوء حظ هذا المرض ان الدول التي نعرفها متعادية ومتحاربة نراها متفقة ومتفهمة عند الحديث عن هذا المرض الخبيث لقد وصفه احد ساسة اوروبا الغربية بانه اقوى من الرعب النووي ولم لا يكون كذلك؟!

المسؤولون في وزارة الصحة في بلدنا يطمئنوننا، انهم يقولون: نحن بخير وجميع الحالات التي لدينا جاءت الينا من الخارج، وعن طريق نقل الدم... وفي الخارج، ايضا حتى المتوفين نتيجة لهذا المرض (وهم ثلاثة فقط) فقد اصيبوا وعولجوا وتوفوا في الخارج ايضا فقط جيء بهم هنا ليدفنوا في ثرى بلادهم!

وهؤلاء المسؤولون يركزون في هذه الايام على طلابنا الذين يدرسون في الصف الثالث الثانوي الذين من المتوقع ان يسافر معظمهم للدراسة في الخارج اضافة الى اجراءات اخرى كثيرة ومهمة.

حول هذا المرض الخطير جدا وجهت "الرأي" اسئلتها الى الدكتور هاني شموط مدير مركز مكافحة الايدز في الاردن والسيدة منى حمزة رئيسة قسم الرعاية الصحية في وزارة الصحة الذي قال ان فيروس هذا المرض خاص يهاجم جهاز المناعة المكتسبة في الجسم فيقضي عليه ويجعل الجسم عرضة للاصابة بجراثيم الامراض الانتهازية...

اما عن اماكن تواجد فيروس هذا المرض فهو كما نعلم يتواجد في الدم وفي السائل المنوي للرجل المصاب وفي الافرازات المهبلية للانثى المصابة وهو منتشر في كل انحاء العالم وخاصة في الولايات المتحدة الاميريكية وبلدان اوروبا الغربية وافريقيا الاستوائية وشرق اسيا...

تضاف انه لا خلاف على طرق انتقال الايدز فالجميع متفقون على ان هذا المرض ينتقل عن طريق اللواط (الشذوذ الجنسي) والعلاقات الجنسية العادية مع اشخاص يحملون فيروس هذا المرض وان لم تظهر عليهم اعراضه... ومتعاطي المخدرات عن طريق الحقن ومستحضرات الدم التي تؤخذ من دم انسان مريض لمعالجة امراض الدم (التاعور الوراثي)، والانتقال من الام المصابة الى الجنين عن طريق المشيمة اثناء الحمل او اثناء الولادة او بعد الولادة او عن طريق نقل الدم او مشتقاته من متبرعين مصابين او دم لم يجر له الفحص اللازم لاستبعاد تلوثه بالفيروس او عن طريق الوشم بادوات ملوثة بفيروس الايدز او العلاج بطريقة الوخز بالابر الصينية وبادوات ملوثة بالايدز.

ما قيل عن انتقال المرض عن طريق الملامسة العادية او المشاركة في الاكل والشرب والسباحة او العطس والسعال او لبس الالبسة او لدغ الحشرات او الجلوس على كرسي الحمام فهي تقولات لا اساس لها لانها صدرت عن اناس غير مسؤولين.

● وعن فترة حضانة المرض وكيفية حدوثه؟ ●● قال كما نعلم تتراوح فترة الحضانة لهذا المرض ما بين اشهر وعدة سنوات اي قبل ظهور اعراض هذا المرض.

ما اريد ان اؤكد عليه ان هذا المرض لا ينتقل بالعدوى وهو ينتقل وبصورة غالبة في العالم عن طريق نقل الدم والطرق الاخرى التي تحدثنا عنها في بداية...

لا لقاح للمرض والموت نهاية المصابين

●● وقال حتى الان لا يوجد لقاح لهذا المرض ولا يوجد اي علاج شاف له ونهاية المصابين هو الموت المحقق وبعد معاناة قاسية وعذابات مريرة.

خير علاج له هو اتباع طرق الوقاية المعروفة.

التي تتمثل الابتعاد عن العلاقات الجنسية الشاذة... وعدم اقامة علاقات جنسية خارج اطار العلاقة الزوجية وامتناع الام المصابة او الحامل لهذا المرض عن الحمل باستخدام وسائل منع الحمل واستعمال المحاقن ولمرة واحدة فقط...

واوضح الدكتور شموط ان الاردن لا يستورد مطلقا الدم، فقط نحن نستورد بعض مستحضرات الدم ونجري عليها الفحوصات اللازمة للتأكد من خلوها من هذا المرض فوق ذلك اننا نطلب من بلد المنشأ ارفاق شهادة تفيد بأن هذه المستحضرات اخذت من دم انسان غير مصاب...

الوضع مطمئن

واشار الى ان الوضع في الاردن مطمئن جدا فعدد الحالات الناقلة هي الان (١١) حالة منها حالتان من الاجانب والذين اخرجوا على عجل من البلاد، اما الباقون فهم اردنيون منهم (٤) اعطوا في الخارج دما مستوردا ومن دول اميركا اللاتينية اما الخمسة الباقون فهم اطفال مصابون بالهيمفليا (مرض التاعور الوراثي) واعطوا علاج (العامل الثامن) لهذا المرض وهذا العلاج مستورد من الخارج ونحن لا نسمح بدخول هذا العامل الثامن وباقي المستحضرات الا بعد اجراء الفحوصات عليها والتأكد من خلوها من هذا المرض وكذلك وجوب مصاحبتها بشهادة تثبت خلوها من المرض..

بلغ عدد المتوفين الاردنيين (٣) وفيات، الاول ترك الاردن منذ (١٣) عاما.. وشخص آخر اصيب بالمرض وشخص وتوفي في الخارج وقد اجريت له جميع الاحتياطات الضرورية (في الخارج) عند نقله الى الاردن لدفنه.

المتوفى الثاني كان طالبا يدرس في الولايات المتحدة غادر الاردن منذ عام ١٩٨٠ وقد اصيب وشخص وتوفي في الولايات المتحدة واحضر ليدفن في الاردن بلده بعد ان اجريت له في الخارج الاحتياطات اللازمة.

اما المتوفى الثالث فقد كان يعمل في احدى دول الخليج وقد اصيب بحادث هناك فنقل اليه (٣٠) وحدة دم مستورد من دول اميركا اللاتينية وقد شخص وتوفي هنا في الاردن.

ما نود ان نؤكد عليه فجميع الحالات باستثناء واحدة جاءت عن طريق نقل الدم وفي الخارج.

واوضح ان المقاومة الناجحة لهذا المرض تكون اولا بتوعية المواطنين لطبيعة هذا المرض وطرق انتقاله ومن هذا المنطلق تقوم وزارة الصحة (قسم التثقيف الصحي) بتوزيع نشرات خاصة على المسافرين في المطارات اضافة الى نشره خاصة لطلاب الصف الثالث الثانوي في مدارسنا الذين من المتوقع سفرهم الى الخارج للدراسة وقد قامت وزارة الصحة فعلا بتنظيم محاضرات وعقد ندوات لهؤلاء الطلاب وبالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي.

كما قمنا بعقد دورات توعية للاطباء وللعاملين في مكافحة المخدرات وبنوك الدم ونحن في كل ذلك نعتمد على برنامج مكافحة الايدز الذي تدعمه ماليا ومعنويا منظمة الصحة العالمية والذي يطبق في (١٢٥) بلدا في العالم.

وعن توقعاته المستقبلية قال لا شك ان عدد الحاملين لهذا المرض سيزدادون فمثلا بلغ عدد الحالات الناقلة المكتشفة في العالم وحتى بداية ايار الحالي الف حالة وهناك توقع بوجود (٥) ملايين اصابة غير مكتشفة في العالم!!

رئيسة قسم الثقافة الصحية

اما السيدة منى حمزة رئيسة قسم الثقافة الصحية قالت الحملة التي تقوم بها الوزارة وسبق دعمها من منظمة الصحة العالمية هدفها للتوعية التي هي مهمة وضرورية انا شخصيا لا اعتبر هذه المهمة من اختصاصنا فقط انها من مهمات المواطنين جميعا بل والبشر كلهم.

ومن هذا المنطلق فاللجنة الوطنية لمقاومة الايدز تضم كافة الجهات الرسمية والشعبية كنقابة المحامين والصحفيين وغيرهم.

اسم وخبر

د. علي عبندة

عاد الدكتور علي عبندة امين عام دائرة الارصاد الجوية قادما من بكين بعد زيارة للصين الشعبية استغرقت اسبوعين اطلع خلالها على تنظيمات مصلحة الارصاد الجوية الصينية كما زار مكاتب التنبؤات ومراكز الابحاث في بكين وشنغهاي ونانجين وهايفي.

الزميلة محاسن الامام

عادت الزميلة محاسن الامام من الزميلة «صوت الشعب» امس الى عمان بعد زيارة لباريس استغرقت عدة ايام.

برامج تسليم الكتب المدرسية لمدارس تربية لواء مادبا

مادبا ـ الراي ـ يطلب المهندس ذيب المجالي مدير التربية والتعليم للواء مادبا من مديري ومديرات المدارس مراجعة مستودع المديرية لاستلام الكتب المدرسية المقرره للعام الدراسي ٨٨/٨٩ اعتبارا من يوم ٢٢/٥/٨٨ وكل من يتخلف عن الموعد المحدد يتحمل مسؤولية ذلك.

مدارس الاناث:
الاحد ٢٢/٥/٨٨: فاطمة الزهراء الاولى وعكاظ الاولى والخنساء الاولى وعمر بن الخطاب واسد بن الفرات.
الاثنين ٢٣/٥: فاطمة الزهراء الثانية وعكاظ الثانية والخنساء الثانية والمأمونية الغربية والنطاقة ب والحي الشرقي ب ومنشية ماعين ب والفيحاء ب والفيصلية ب واليسرى ب والوسية ب وماعين ب.
الخميس ٢٦/٥: المأمونية الشرقية ودليله الحمايدة وخالد بن الوليد والراشدية والحياض ب.
الاحد ٢٩/٥: النامية ب والنزهة وبلال الحبشي والدير وبلوطه وام شجيره ب.
الاثنين ٣٠/٥: البقيع والطلاق والمثلوثة وذيبان ب والمشرفة والذهبية.
الثلاثاء ٣١/٥: جرينه ب وعباده بن الصامت وعفنان والزهراء والقاسمية.

مدارس الذكور:
الاربعاء ١/٦: المعتمد بن عباد ب والمأمونية ب والقريات ب والجديدة ب ومكاور ب.
الخميس ٢/٦: النامية ب وام زباره وام شجيره الشرقية البلاونة والذهبية.
السبت ٤/٦: القادسية ع وحنينا الاولى والخطابية والفيحاء والفيصلية وغرناطة.
الاحد ٤/٦: العريش ع وطارق بن زياد وحنينا الثانية والواله والعاليه والمشرفة.
الاثنين ٦/٦: الشقيق ع وفلحا وبرزا والمثلوثة ومنشيه حسبان وام شجيرة ع.

مدارس الاناث:
الثلاثاء ٧/٦: القدس الاولى ع وام ايمن ع ومادبا ع وحنينا ع والخطابيه ع.
الاربعاء ٨/٦: القدس الثانية وغرناطة والعريش والمشقر والجديدة ع.
الخميس ٩/٦: ذات النطاقين والقريات ع ومكاور ع والسواعده ع ومنشيه حسبان.
السبت ١١/٦: الشقيق ع والعاليه وبرزا وفلحا والواله ع.
الاحد ١٢/٦: وام ورقه الانصارية ث ومادبا ث والفيصلية ث وجرينه ث والمهنية ث.
الاثنين ١٣/٦: حسبان ث وماعين ث ولب ث ومليح ث وذيبان ث

مدارس الذكور:
الثلاثاء ١٤/٤: عماد الدين زنكي ث ومادبا ث والقادسية ث وماعين ث ولب ث والمشقر ث.
الاربعاء ١٥/٦: مليح ث والجبل ث وذيبان ث وجرينه ث وحسبان ث ومادبا الصناعية ث.

الاميرة عالية تفتتح معرض كلية راهبات الوردية

عمان ـ «الراي» ـ تفتتح سمو الاميرة عالية بنت الحسين يوم ـ الاحد، معرض الفنون والاشغال الذي تقيمه مدرسة راهبات الوردية في قاعة المدرسة.

ويستمر المعرض، حتى يوم الخميس المقبل السادس والعشرين من الشهر الجاري.

مشغل للمرشدين التربويين في مديرية تربية العاصمة

عمان ـ «الراي» ـ يبدأ صباح يوم الاثنين المقبل مشغل مرشدات ومرشدي مديرية تربية العاصمة الذي يعقد في قاعة اجتماعات المديرية، لبحث التقرير النهائي لعمل المرشد التربوي والافكار والافعال، وذلك الساعة التاسعة صباحا.

استئناف صدور مجلتي افكار ووسام

عمان ـ «الراي» ـ اعلنت وزارة الثقافة والتراث القومي، انها ستستأنف اصدار مجلتي «افكار» و«وسام» للاطفال بعد أن عملت الوزارة على توفير الامكانات اللازمة لاصدارهما.

وقد دعت الوزارة الادباء والكتاب الاردنيين الى تزويدها باقتراحاتهم وارائهم حول النهوض بمستوى هاتين المجلتين.

كما طلبت الوزارة الى الكتاب والادباء تزويدها بالدراسات الفكرية والادبية والفنية وباقي الانتاجات الادبية المتوفرة لديهم.

حفل تكريمي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس شركة الكهرباء



عمان ـ الراي ـ اقامت النقابة العامة للعاملين بالكهرباء فرع عمان حفلا تكريميا للسيد محمد علي بدير رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية واعضاء المجلس بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس الشركة واحتفالها باليوبيل الذهبي.

وفي بداية الحفل القى السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات العمال رئيس النقابة كلمة اشاد فيها بدور الرعيل الاول من رجالات الاردن الذين ساهموا في بناء واقامة الاردن خلال الحقبة الماضية والذين كان لهم شرف العمل مع جلالة المغفور له الملك عبدالله مؤسس الاردن وباني نهضته وعمرانه.

وبين السيد قردن دور اعضاء النقابة والعاملين في الكهرباء في سبيل راحة المواطنين وخدمتهم على مدار ٢٤ ساعة في تأمين الانارة لهم وتقدم الاردن وازدهاره في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين مشيداً بالعلاقات المميزة التي تسود تعامل طرفي الانتاج.

واكد السيد قردن على ضرورة تكاتف الجميع مسؤولين وعمالا لبناء الاردن الحديث وتقدمه وازدهاره.

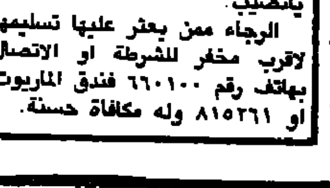
ثم رد السيد محمد علي بدير رئيس مجلس الادارة بكلمة شكر فيها الامين العام واعضاء الهيئة الادارية للنقابة على هذا الحفل الذي يعتبر تكريما لجميع العاملين بالكهرباء والذين خدموا الاردن ولا يزالوا يقدمون العطاء والبذل.

وشرح السيد بدير مسيرة انشاء الشركة منذ عهد مصابيح الكاز عام ١٩٣٤ مرورا باستعمال الماتورات البسيطة وحتى الالات الحديثة التي تستعملها الشركة حاليا والجهود والصعاب التي واجهته وزملاءه الذين كان لهم شرف العمل في سبيل تقدم الاردن وازدهاره.

وحضر الحفل وزيرا السياحة والمياه والري ووكيل وزارة العمل ومدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي وجمع غفير من المسؤولين ومدراء الاقسام بالشركة ورؤساء النقابات العمالية واعضاء الهيئة الادارية للنقابة.

وفي نهاية الاحتفال قدم السيد سمير قردن هدية ثمينة عبارة عن المصحف الشريف للعين بدير تقديرا له على عطائه للاردن وطنا ومواطنين.

زفاف مبارك



في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد

فارس محمد جمعة
على الانسة

سمر
كريمة الوجيه المعروف محمد قاسم عبد الحق

الف مبروك وتهانينا للعروسين.

برقيا: آل جمعة وعبد الحق

شكر وتقدير

بعد ان من الله علي بالشفاء العاجل اثر العمليات الجراحية التي اجريت لي في مستشفى المدينة الطبية لا يسعني الا ان اتوجه بعظيم الشكر ووافر الامتنان للاطباء:

د. جين قعوار، د. رولا جميعان، د.نوار بلتاجي، د. محمد الزعبي، د. جمال السعدي، د. جهاد المصري، د.نايف الهباهبة، د. خلدون السنجلاوي، د. انور.

وكما اقدم شكري لكافة العاملين والعاملات في مستشفى المدينة الطبية لما احاطوني به من رعاية فائقة اكثر الله من أمثالهم.

عالية ـ والدة امجد عبد الكريم العواملة

تنويه
اعتذار عن اقامة حفل زفاف

ورد في الاعلان المنشور في عدد "الرأي" يوم امس ١٩/٥/١٩٨٨ الاعتذار عن اقامة حفل زفاف "خليف" نجل السيد احمد خريس التل خطأ

والصحيح السيد احمد خليف التل

والذي كان مقررا اليوم الجمعة ٢٠/٥/١٩٨٨، وذلك لاسباب طارئة. لذا اقتضى التنويه.

فقدان محفظة

اعلن انا احسان جميل ابراهيم النمري عن فقدان محفظة جيب لون اسود وتحوي على رخصتي سواقة تحمل احداهما الرقم ٣/١٥١٩٦ وشهادة اخراج وهوية احوال مدنية وكرت فيزا بنك عدد (٣) ونصف ورقة يانصيب.

الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٦٦٠١٠٠ فندق الماريوت او ٨١٥٢٦١ وله مكافاة حسنة.

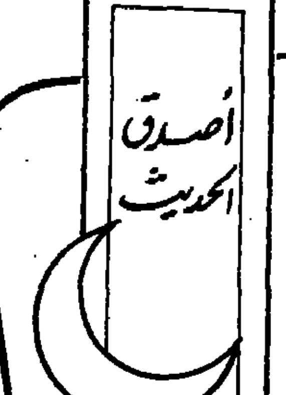
الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾



يقول الله تعالى في سورة المؤمنون الاية ـ ١٢ ـ

"ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين* ثم جعلناه نطفة في قرار مكين* ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين* ثم انكم بعد ذلك لميتون* ثم انكم يوم القيامة تبعثون* ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين* وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وإنا على ذهاب به لقادرون* فانشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون* وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين* وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون* وعليها وعلى الفلك تحملون* ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون*



عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي، ان اباه اخبره عن ابيه:

ان النبي ﷺ دعا لامته عشية عرفة فاجيب: اني قد غفرت لهم ما خلا الظالم، فإني آخذ للمظلوم منه. قال: اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم، فلم يجب عشية، فلما اصبح بالمزدلفة، اعاد الدعاء فأجيب الى ما سأل. قال: فضحك رسول الله ﷺ او قال: تبسم فقال له ابو بكر وعمر: بأبي انت وأمي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها، فما الذي اضحكك. اضحك الله سنك. قال: ان عدو الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي، اخذ التراب فجعل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رأيت من جزعه".

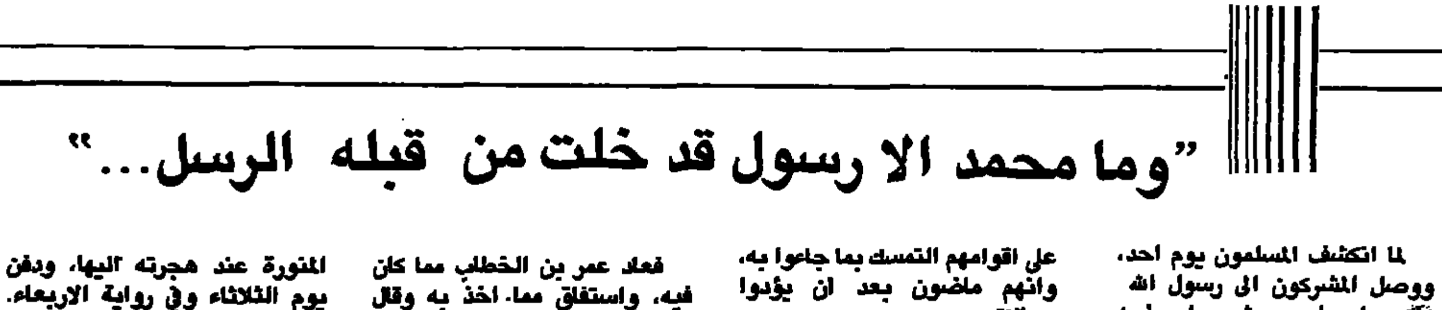
وعن عائشة رضي الله عنها، ان رسول الله ﷺ قال: ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عز وجل فيه عبدا أو امة من النار من يوم عرفة وانه ليدنو، يباهي بهم الملائكة ويقول: ما اراد هؤلاء".

قصة آية

«ان هذا القرآن مأدبة الله، فتعلموا من مأدبته ما استطعتم، ان هذا القرآن حبل الله، وهو النور المبين، والشفاء النافع، عصمة من تمسك به، ونجاة من اتبعه، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعتب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق من كثرة الرد، فاتلوه، فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، اما اني لا اقول الم حرف، ولا الفين احدكم واضعا احدى رجليه يدع ان يقرأ سورة البقرة فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وان اصفر البيوت من الخير، البيت الصفر من كتاب الله».

وبهذه العبارات النجيبات، وصف محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن كتاب الله الذي انزله عليه.. الكتاب المعجز.. الكتاب المكنون.. الكتاب المحفوظ .. انه «كلام رب العالمين، خاطب به كآخر خطاب الى العالمين.. انه «غير المخلوق، وهذه لاشك فيها، ولا خلاف عليها.. انه «كلام من ليس كمثله شيء، وهو دستور كل شيء.. انه «كلام من ليس له شبيه، وقد عجزت كل قدرات الانس والجن عن ان تصوغ له شبيها .. انه «كلام الله سبحانه وتعالى، بين يدي الساعة، قاله سبحانه وتعالى على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام ليكون «تعلم الحكمة، ويبقى ابد الدهر «منتهى الكمال».. فجاء «غاية قصد ما يحكم الكون ويدبر امره».

انه لكذلك.. وتلاوته وتدبره وفهم مراميه حق واجب.. وتلبية لهذا الواجب، جاءت هذه «الشذرات، تحكي قصص «آيات، بلسان اصدق من حدث وبلغ، وافصح من قال واوجز باصدق ما صح من حديث عن خاتم الانبياء وسيد المرسلين عليه الصلاة والسلام.. والله ولي التوفيق.



"وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل..."

ـ آل عمران ١٤٤ ـ

السيرة العطرة

لما انكشف المسلمون يوم احد، ووصل المشركون الى رسول الله ﷺ واصابوه، شجوا راسه وكسروا رباعيته، صاح صائح: قد قتل محمد عليه الصلاة والسلام. قال بعض المسلمين: ان كان رسول الله ﷺ قد اصيب، الا تمضون على ما مضى عليه نبيكم حتى تلحقوا به، فنزل قول الله تعالى:

"وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل، افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين* وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسيجزي الله الشاكرين* وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين* وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين* فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين*".

لقد أكد الله تعالى في هذه الاية، التي نزلت في هذه الظروف الخاصة بشرية النبي ﷺ، انه بشر ولد وسيموت، وهو عليه الصلاة والسلام، مثل الرسل الذين خلوا من قبله، فاخبر الله تعالى ان رسله ليسوا باقين ابدا، وانه يجب على اقوامهم التمسك بما جاءوا به، وانهم ماضون بعد ان يؤدوا رسالاتهم.

واستشهد ابو بكر الصديق بهذه الاية عند وفاة الرسول ﷺ وانتقاله الى الرفيق الاعلى، وتحدثنا عائشة رضي الله عنها، زوج الرسول ﷺ:

لما قبض رسول الله ﷺ، وابوبكر عند امرأته بالعوالي، جعل المسلمون يقولون، لم يمت النبي ﷺ. وإنما هو بعض ما كان يأخذه عند الوحي.

فجاء ابو بكر رضي الله عنه فكشف عن وجهه، وقبل بين عينيه وقال: انت اكرم على الله أن يميتك مرتين قد والله مات رسول الله ﷺ. لقد صب الله الشجاعة في قلب ابي بكر فواجه الموقف بثبوت قلب عند المصيبة، ولا مصيبة اعظم من موت النبي ﷺ.

اما عمر بن الخطاب، فقد اتكأ الى ناحية المسجد وهو يقول: والله ما مات رسول الله ﷺ، ولا يموت حتى يقطع ايدي اناس من المنافقين كثر وارجلهم.

فقام ابو بكر فصعد المنبر فقال: من كان يعبد الله فإن الله حي لم يمت، ومن كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات "وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين".

فعاد عمر بن الخطاب مما كان فيه، واستفاق مما اخذ به وقال "فكأني لم اقرأها الا يومئذ" فرجع عن مقالته، حتى انه حين بويع ابو بكر بالخلافة في مسجد رسول الله ﷺ، واستوى على منبر رسول الله ﷺ، تقدم ابا بكر وتشهد قبله وقال:

اما بعد فإني قلت لكم بالامس مقالة، وانها لم تكن كما قلت، واني والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب انزله الله ولا في عهد عهده الي رسول الله ﷺ، ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا، فاختار الله عز وجل الذي عنده على الذي عندكم، وهذا الكتاب الذي هدى الله به ورسوله فخذوا به تهتدوا لما هدى رسول الله ﷺ، والمقالة التي قالها، هي التي اسلفنا: "والله ما مات رسول الله ﷺ، ولا يموت حتى يقطع ايدي اناس من المنافقين كثير وارجلهم" قال ذلك لعظيم النبأ الذي سمع بموت رسول الله ﷺ.

وخشي فيما يروى، الفتنة وظهور المنافقين، الا انه لما شاهد ثبات ابي بكر الصديق وقوة يقينه، وذكره الاية الكريمة، "كل نفس ذائقة الموت" و "انك ميت وانهم ميتون" تنبه وتثبت وقال: كأني لم اسمع بالاية الا من ابي بكر.

وكما هو معروف كان انتقال الرسول ﷺ الى الرفيق الاعلى يوم الاثنين في وقت دخوله المدينة المنورة عند هجرته اليها، ودفن يوم الثلاثاء وفي رواية الاربعاء. وكان تأخير دفنه عليه الصلاة والسلام جاء من الخلاف الذي وقع بين المهاجرين والانصار في امر البيعة،، حتى استقرت الخلافة في مكانها الذي ارادها الله تعالى، فبايعوا ابا بكر، ثم رجعوا بعد ذلك الى النبي ﷺ، فنظروا في امر دفنه غسلوه وكفنوه وحسم ابو بكر الصديق خلافهم في اين يدفنونه، بعد ان قال قوم في البقيع،، وقال آخرون في المسجد.

وقال قوم يحبس الى ان يحمل الى ابيه ابراهيم، الى ان قال ابو بكر رضي الله عنه سمعته ﷺ يقول "ما دفن نبي الا حيث يموت".

وروى ابن عباس انهم لما فرغوا من جهازه ﷺ يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته، ثم دخل الناس عليه ﷺ ارسالا يصلون عليه حتى اذا فرغوا ادخلوا النساء،، حتى اذا فرغن ادخلوا الصبيان،،، ولم يؤم الناس على رسول الله ﷺ أحد.

وروى انس قال: لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة اضاء منها كل شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء، وما نفضنا عن النبي ﷺ الايدي حتى انكرنا قلوبنا. وقال ابن عمر: كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد رسول الله ﷺ مخافة ان ينزل فينا القرآن فلما مات رسول الله ﷺ تكلمنا. وقالت ام سلمة زوج النبي ﷺ: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ اذا قام المصلي يصلي لم يعد يبصر احدهم موضع قدميه، فلما توفي رسول الله ﷺ وكان ابو بكر فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد يبصر احدهم موضع جبينه،، فتوفي ابو بكر وكان عمر فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد يبصر احدهم موضع القبلة، فكان عثمان بن عفان، فكانت الفتنة فتلفت الناس في الصلاة يمينا وشمالا.

وانتقل نبي هذه الامة الى الرفيق الاعلى، الى جوار ربه، وكان سؤال الله تعالى لامته من بعده، ومن قبل موته، "افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم" عدتم كما كنتم يقطع بعضكم رقاب بعض، على انكم ان فعلتم فلستم عند الله في شيء ذلك انه "ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا" وقد برئت ذمة نبيكم،، هداكم الى طريق الرشاد، واكمل لكم دينكم الذي اختاره الله لكم واتم سبحانه وتعالى نعمته عليكم ورضي لكم هذا المنهج، الاسلام،، دينا،، هذا الدين الذي جعلكم خير امة اخرجت للناس إن بقيتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر.. وسيجزي الله سبحانه وتعالى الشاكرين.

عبدالله حجازي

قال عوانة بن الحكم: حج محمد بن هشام، ونزلت رفقه، فاذا فيها شيخ كبير قد احتوشه الناس وهو يامر وينهى، فقال محمد بن هشام لمن حوله: تجدون الشيخ عراقيا فاسقا! فقال له بعض اصحابه: نعم، وكوفيا منافقا! فقال محمد، علي به فاتى بالشيخ فقال له: أعراقي انت؟ قال له: نعم عراقي. قال: وكوفي؟ قال: وكوفي. قال: وترابي؟ قال: وترابي، من التراب خلقت. واليه أصير. قال: انت ممن يهوى ابا تراب؟ قال: ومن ابو تراب؟ قال: علي بن ابي طالب. قال: أتعني ابن عم رسول الله ﷺ. وزوج فاطمة ابنته، وابا الحسن والحسين؟ قال: نعم، فما قولك فيه؟ قال: قد رايت من يقول خيرا ويحمد، ورايت من يقول شرا ويذم، قال: فايهما افضل عندك: أهو ام عثمان؟ قال: وما انا وذاك؟ والله لو ان عليا جاء بوزن الجبال حسنات ما نفعني، ولو جاء بوزنها سيئات ما ضرني، وعثمان مثل ذلك. قال: فاشتم ابا تراب! قال: او ما ترضى مني بما رضي به من هو خير منك ممن هو خير مني فيمن هو شر من علي؟ قال: وما ذاك؟ قال: رضى الله وهو خير منك. من عيسى وهو خير مني. في النصارى وهم شر من علي. اذا قال: (ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم).

بلغ يزيد ما فعله تمثل بقول ابن الزبعري في يوم احد، حيث قال.

ليت اشياخي ببدر شهدوا
جزع الخزرج من وقع الاسل

ثم اكتب الى اهل مكة بالعفو عنهم والصفح، فانهم آل الله وجيرانه وسكان حرمه وامنه، ومنبت القوم والعشيرة، وعظماء البيت والحرم، لا تلحد فيه بظلم، فانه حرم الله الذي بعث منه محمد نبيه ﷺ، وشرف به اباءنا بتشريف الله ايانا. فهذه وصيتي، لا كما اوصى به الذي وجه الحجاج الى مكة، فأمره ان يضع المجانيق على الكعبة، وان يلحد في الحرم بظلم، ففعل ذلك، فلما بلغه الخبر تمثل بقول عمرو بن كلثوم:

الا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا
لنا الدنيا ومن اضحى علينا
ونبطش حين نبطش قادرينا

الخلق العظيم

صالح خريسات

كان ﷺ افصح الناس منطقا واوضحهم بيانا واحلاهم كلاما، اوتي جوامع الكلم وبدائع الحكم وقوارع الزجر وقواطع الامر والقضايا المحكمة والوصايا المبرمة والمواعظ البالغة، وكان ﷺ نزر الكلام سمح المقالة، اذا نطق ليس بمهذار، وكان كلامه كخرزات تنظمن، وقد ورد عنه انه قال: انا محمد النبي الامي ـ قالها ثلاثا ـ ولا نبي بعدي اوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه، وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان لا يسرد الكلام كسردكم هذا، قالوا: وكان اوجز الناس كلاما وبذلك جاءه جبريل، وكان مع الايجاز يجمع كل ما اراد وكان يتكلم بجوامع الكلم لا فضول ولا تقصير كأنه يتبع بعضه بعضا.

وروى ان عمرا رضي الله عنه، سأل رسول الله ﷺ عن سر فصاحته بقوله: يا نبي الله، مالك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا؟ فقال النبي ﷺ: كانت لغة اسماعيل قد درست فجاءني بها جبريل فحفظتها، ويقول الجاحظ واصفا كلام الرسول ﷺ: القى الله على كلامه المحبة وغشاه بالقبول وجمع له بين المهابة والحلاوة وهو مع استغنائه عن اعادته وقلة حاجة السامع الى معاودته لم تسقط له كلمة ولازلت له قدم ولا بارت له حجة ولم يقم له خصم ولا افهمه خطيب ولا يلتمس اسكات الخصم الا بما يعرفه الخصم، ولا يحتج الا بالصدق ثم لم يسمع الناس بكلام قط اعم نفعا ولا اصدق لفظا ولا اعدل وزنا من كلامه ﷺ.

لقد كان عليه السلام يملك قدرا عجيبا من حسن الكلام والمنطق، فبين كلامه توقف يحفظه سامعه ويعيه، وكان جهير الصوت احسن الناس نغمة، وكان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة ولا يقول المنكر ولا يقول الرضا والغضب الا بالحق، وكان يعرض عمن تكلم بغير جميل، ويكني عما اضطره الكلام اليه مما يكره، وكان اذا سكت تكلم جلساه ولا يتنازع عنده في الحديث، تقول السيدة عائشة رضي الله عنها: كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه، واخرج مسلم عن عائشة ايضا انها قالت: انما كان النبي ﷺ يحدث حديثا لوعده العاد لاحصاه.

وكان ﷺ يمدح الفصاحة ويكره اللحن، ولذلك لما سأله العباس ما الجمال؟ قال اللسان، وفي رواية انه سأله ما الجمال في الرجل فقال فصاحته لسانه، وقال ﷺ رحم الله امرءا اصلح من لسانه، ومن كمال فصاحته عليه السلام، انه كان يخاطب كل امة بلسانها ويحاورها بلغتها ويباريها في منزل بلاغتها حتى كان كثير من اصحابه يسألونه في غير موطن عن شرح كلامه وتفسير قوله، فليس كلامه مع قريش والانصار واهل الحجاز ونجد ككلامه مع اقيال حضرموت وملوك اليمن، قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: ما سمعت كلمة غريبة من العرب الا وقد سمعتها من رسول الله ﷺ، وسمعته يقول: (مات حتف انفه) وما سمعتها من عربي قبله.

وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا، فقلت: صف لي منطق رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ، متواصل الاحزان، دائم الفكرة ليست له راحة، طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة، يفتتح الكلام ويختتمه باسم الله تعالى، ويتكلم بجوامع الكلم، كلامه فصل، لا فضول ولا تقصير، ليس بالجافي ولا المهين، يعظم النعمة وان دقت، لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا ولا مكان لها عنده.

وعن انس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه، وروي انه كان يتكلم كأن يرتل الحديث، يعني يخرج الكلمات على رسل متمهلا مترفقا حتى انه ليسهل على السامع عد الكلمات التي ينطق بها عليه السلام وهذا يدل على فصاحته وتمكنه من البلاغ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

رسائل القراء

بعث الينا الاخ وائل سالم عليان من المفرق يسأل عن ما سمعه من ان الشرع الاسلامي حدد دية للجراح التي يمكن ان يصاب بها في اي جزء من جسمه، من اعتدي عليه من قبل طرف آخر؟

ونجيب السائل على تساؤله بما ورد في فقه السنة حول دية الشجاج والاعضاء:

دية الشجاج

الشجاج: هو الاصابات التي تقع بالرأس والوجه.

وانواعه عشرة. وهي كلها لا قصاص فيها، الا الموضحة اذا كانت عمدا، لانه لا يمكن مراعاة المماثلة فيها.

والشجاج بيانه كما يأتي:

١ـ الخارصة: وهي التي تشق الجلد قليلا.

٢ـ الباضعة: وهي التي تشق اللحم بعد الجلد.

٣ـ الدامية او الدامغة: وهي التي تنزل الدم.

٤ـ المتلاحمة: وهي التي تغوص في اللحم.

٥ـ السمحاق: وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة.

٦ـ الموضحة: وهي التي تكشف عن العظم.

٧ـ الهاشمة: وهي التي تكسر العظم وتهشمه.

٨ـ المنقلة: وهي التي توضح وتهشم العظم حتى ينتقل منها العظام.

٩ـ المأمومة، أو الامة: وهي التي تصل الى جلدة الرأس.

١٠ـ الجائفة: وهي التي تصل الجوف.

ويجب فيما دون الموضحة حكومة عدل، وقيل أجرة الطبيب، وأما الموضحة، ففيها القصاص اذا كانت عمدا كما قلنا، ونصف عشر الدية اذا كانت خطأ، سواء كانت كبيرة أم صغيرة، وهي خمس من الابل، كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه لعمرو بن حزم.

ولو كانت مواضح متفرقة، يجب في كل واحدة منها خمس من الابل. والموضحة في غير الوجه والرأس توجب حكومة.

وفي الهاشمة عشر الدية، وهي عشرة من الابل، وهو مروي عن زيد بن ثابت، ولا مخالف له من الصحابة.

وفي المنقلة عشر الدية، ونصف العشر: أي خمسة عشر من الابل.

وفي الامة: ثلث الدية بالاجماع.

وفي الجائفة: ثلث الدية بالاجماع: فان نفذت فهما جائفتان. ففيهما ثلثا الدية.

دية الاعضاء

ويوجد في الانسان من الاعضاء ما منه عضو واحد: كالانف، واللسان، والذكر. ويوجد فيه ما منه عضوان: كالعينين، والاذنين، والشفتين، واللحيين، واليدين، والرجلين، ويوجد ما هو اكثر من ذلك.

فاذا أتلف انسان من انسان آخر هذا العضو الواحد أو هذين العضوين: وجبت الدية كاملة. واذا أتلف أحد العضوين وجب نصف الدية.

فتجب الدية كاملة في الانف، لان منفعته في تجميع الروائح في قصبته، ارتفاعها الى الدماغ، وذلك يفوت بقطع المارن.

وكذلك تجب الدية في قطع اللسان، لفوات النطق، الذي يتميز به الادمي عن الحيوان الاعجمي، والنطق منفعة مقصودة يفوت بفواتها مصالح الانسان، من افهام غيره أغراضه، والابانة عن مقاصده.

وكذلك تجب الدية بقطع بعضه، اذا عجز عن الكلام جملة لفوات المنفعة نفسها التي تفوت بقطعه كله.

فاذا عجز عن النطق ببعض الحروف، وقدر على بعض منها، فان الدية تقسم على عدد الحروف.

وقد روى عن علي كرم الله وجهه: أنه قسم الدية على الحروف، فما قدر عليه من الحروف أسقط بحسابه من الدية، وما لم يقدر عليه الزمه بحسابه منها.

وتجب الدية في قطع الذكر، ولو كان المقطوع منه الحشفة، فقط لان فيه منفعة الوطء، واستمساك البول.

وكذلك تجب الدية اذا ضرب الصلب فعجز عن المشي، وتجب الدية كاملة في العينين، وفي العين الواحدة نصفها، وفي الجفنين كما لها، وفي جفني احدى العينين نصفها وفي واحدة منها ربعها، وفي الاذنين كمال الدية، وفي الواحدة نصفها، وفي الشفتين كمال الدية، وفي الواحدة نصفها، يستوي فيهما العليا والسفلى.

وفي اليدين كمال الدية، وفي اليد الواحدة نصفها، وفي الرجلين كمال الدية، وفي الرجل الواحدة نصفها، وفي أصابع اليدين والرجلين الدية كاملة، وفي كل اصبع عشر من الابل، والاصابع سواء، لا فرق بين خنصر وإبهام، وفي كل انملة من أصابع اليدين أو الرجلين ثلث عشر الدية، في كل اصبع ثلاث مفاصل، والابهام فيه مفصلان، وفي كل مفصل منهما نصف عشر الدية، وفي الخصيتين كمال الدية، وفي احداهما نصفها، ومثل ذلك في الاليتين، وشفري المرأة وثدييها وثندوتي الرجل ففيهما الدية كاملة، وفي احداهما نصفها. وفي الاسنان كمال الدية، وفي كل سن خمس من الابل، والاسنان سواء من غير ضرس وثنية. واذا أصيبت السن ففيها ديتها، وكذلك ان طرحت بعد أن تسود.

وتجب الدية كاملة اذا ضرب انسان انسانا فذهب عقله، لان العقل هو الذي يميز الانسان عن الحيوان، وكذلك اذا ذهبت حاسة من حواسه كـ "سمعه او بصره او شمه، او ذوقه، او كلامه بجميع حروفه" لان في كل حاسة من هذه الحواس منفعة مقصودة، بها جماله وكمال حياته، وقد قضى عمر رضي الله عنه في رجل ضرب رجلا، فذهب سمعه، وبصره، ونكاحه، وعقله، بأربع ديات والرجل حي.

واذا ذهب بصر احدى العينين، أو سمع احدى الاذنين، ففيه نصف الدية، سواء كانت الاخرى صحيحة أم غير صحيحة.

وفي حلمتي ثديي المرأة ديتها، وفي احداهما نصفها.

واذا فقئت عين الاعور الصحيحة، يجب فيها كمال الدية، قضى بذلك عمر، وعثمان، وعلي، وابن عمر. ولم يعرف لهم مخالف من الصحابة، لان ذهاب عين الاعور ذهاب البصر كله، اذ انه يحصل بها ما يحصل بالعينين.

وفي كل واحد من الشعور الاربعة كمال الدية. وهي:

١ـ شعر الرأس.
٢ـ شعر اللحية.
٣ـ شعر الحاجبين.
٤ـ اهداب العينين.

وفي الهدب ربعها.
وفي الشارب يترك فيه الامر لتقدير القاضي.



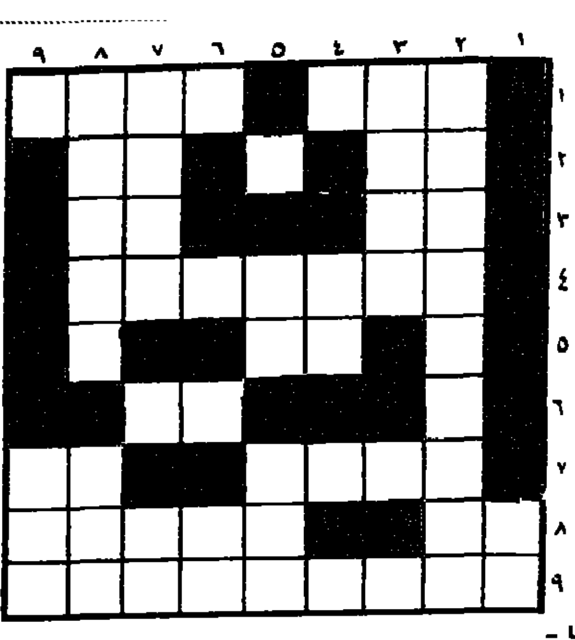


اللهم اني اسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار، اللهم احفظني بالاسلام قائما واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا، ولا تشمت بي عدوا حاسدا، اللهم اني اسألك من خير خزائنه بيدك واعوذ بك من شر خزائنه بيدك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، اللهم اني اسألك صحة الايمان إيمانا في حسن خلق ونجاحا تبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا.

دليل الرأي

تسليات متقاطعة

● اعداد: يحيى يوسف محمد



افقيا –
١ – بعض قذف + علم مؤنث ٢ – احد الوالدين + ي + ماء الحياة ٣ – عكس خير + واد في الاردن ٤ – من المجوهرات + متشابهان + عكس نهار ٥ – س + بين اثنين + ل ٦ – ن + و د ٧ – علم مذكر + قوة العدد ٨ – من حالات بحر + علم مذكر + ك ٩ – ممثل كوميدي + حرف.

عموديا –
١ – من الاقارب معكوس ٢ – علم مذكر + في الفم + ابو البشر معكوس ٣ – متشابهان + ح + د+ ٤ – حرف + مادة قاتله معكوس + حرف + حرف ٥ – ي + عكس حلو + دار ميعثرة ٦ – ح + حرف + ح + الوالدين ٧ – احد الاطراف + سقي + ب + احد الوالدين معكوس ٨ – حرف + متشابهان + حرف + بعض بحر ٩ – ة + يدخل في صناعة الحلوى.

● حل الشبكة السابقة

افقيا
١. الملك فهد ٢. الرمثا + ليل ٣ عادل امام ٤. مل + عم + نادية ٥ ام + رجب + في ٦ د + المانيا ٧. او + راديو – سد ٨. نجار + ر ر ر ٩. فادي + اماني.
عموديا.
١. ١١ + عماد + داري ٢ ل ل + الم + واد ٣ م + در + بارجا ٤. ل + مل + عجلان + ف ٥. ك + ثامر + مد + ١ ٦ فا + من + يا + م ٧. هل + ١١ + نورا ٨ يد + دم + ي ي + درن ٩. الم + في + اسير.

الطائرات القادمة

الطائرات الملكية القادمة

١٠,١٥ .... العقبة
١٠,١٥ .... ابو ظبي
١٠,٣٠ .... الكويت
١٠,٣٠ .... مسقط دبي
١٠,٣٠ .... القاهرة
١٠,٤٠ .... جدة
١٠,٥٥ .... الدوحة البحرين
٦,١٠ .... لارنكا
٦,٣٠ .... فيينا نيويورك
٧,٠٥ .... لندن فرانكفورت
٧,١٥ .... اسطنبول
٧,٤٥ .... بانكوك
٧,٤٥ .... باريس لارنكا
١,٠٠ .... الكويت اضافية

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

١٠,٢٠ .... صنعاء الالمانية
١,٣٠ ... ابو ظبي الدوحة الخليج
٢,٣٥ .... الكويت الكويتية
٣,٣٠ .... دبي الامارات
٤,٠٠ .... جدة السعودية
٤,٠٥ .... القاهرة المصرية
٥,٣٥ .... اثينا اليونانية
٨,١٥ .... بيروت الشرق الاوسط
٩,١٥ فرانكفورت دمشق الالمانية

الكلمة الضائعة

● اعداد: تغريد المعاني
● ممثل اردني يتكون اسمه من مقطعين و(٩) احرف

لقد كتمت الهوى حتى تهيمني، لا استطيع لهذا الحب كتمان، كنت اشكو اليكم بعض حبكم، والنار في قلبي من اجل بعدكم وانني على العهد لن انسلكم ابدا، فكيف انسلكم وقلبي يحبكم يا من يعز علينا ان نفارقهم وجدنا، كل شيء بعدكم عدم، اذا جفت مياه البحر تبقى، رماله واذا غاب وجه الصديق، يبقى خياله، هلال، غرام، رغد، عهود، ذكريات، سحر، ع، ت، ا، حب، ح، م.

طبيب مناوب

عمان .... د. خالد معدي
ت – ٧٤٣٥١٠
د. علي الزميلي
ت – ٦٠٦٨٠٦
ت – ٦٦٧٧٥٣
د. ياسر حداد
ت – ٦٧٥٤٨٠
د. سعيد ابو حطب
ت – ٦٣٨٦٤٢
اربد .... د. لطفي الشلبي
ت – ٢٤١٧٩٨
الزرقاء .... د. غادة عكاوي
الكرك .... د. دقمر مسنات
شتلر .... د. مروان يونس
الرصيفة .... د. عمر حيدر
المفرق .... د. محمد هويدي
مادبا .... د. اميل عزيزات
البقعة .... د. لميس ملحم
المزار (ج) .... د. ياد عبابسة
الاغوار (ش) .... د. سليم حماد
دير علا .... د. يوسف مصالحة
الرمثا .... د. احمد قنو

اطباء الاسنان

عمان .... د. محمد بلتاوي
ت – ٨٤٢٤١٦
د. خير الله سليمان
ت – ٦٧٥٣٥١
اربد .... د. عاصف حجازي
ت – ٢٤٥٥٩٥
مادبا .... د. نبيل الفرح
الرصيفة د. عبد الكريم ابو خيران
الزرقاء .... د. محمد القسوس
ت – ٩٨٢٣٥٨
المفرق .... د. فارس حداد
الرمثا .... د. يوسف يوسف

حظك اليوم

● الحمل: سعادة غامرة من الاحد حتى يوم الجمعة اما نهاية الاسبوع فهناك مشكلة بسيطة.

● الثور سعادة تامة تمر بها هذه الايام، ستتحسن صحتك شريطة التقيد بمواعيد تناول الطعام بانتظام.

● الجوزاء: تتفتح امامك افاق جديدة لكن حذار من التسرع. لا تضيع وقتك في مناقشة امور ثانوية.

● السرطان خفف من التبذير لان التبذير من الشيطان. لا تندفع في شراء ما لا تحتاجه

● الاسد: تتملكك رغبة جامحة في اثبات ذاتك ولكن حذار من ان يدفع شريك العمر الثمن.

● العذراء. لماذا لا تتنازل عن هذا الروتين القاتل الذي تعيش فيه مواليد برجي القوس والحوت يقدمان لك بعض الافكار الجيدة

● الميزان نصيحة فكر جيدا قبل ان تخطو خطوة جديدة في المشروع الذي بدأته كما يقول المثل عد الى العشرة.

● العقرب تقضي رحلة ممتازة هذه الايام لانك كسبت رضا من طلب الله رضاهم، وصحتك على ما يرام.

● القوس يقدم لك بعض المخلصين الحل لمشكلة كانت تؤرقك لا تعاند في امور واضحة كالشمس.

● الجدي تتميز هذا الاسبوع بروحانية عالية. فحاول ان تنظر الى الامور بواقعية.

● الدلو لا تلم شريكك على عدم تفهمه لما تمر به بل حاول ان تطلعه على ما تفكر فيه. لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

● الحوت: ستتاح لك فرصة رائعة في نهاية الاسبوع لحل مشاكلك المالية، نصيحة لا تسمح بتدخل الاصدقاء في حياتك الخاصة.

صيدليات مناوبة

خلال اربع وعشرون ساعه
عمان .... ص العاصمة
ساحة امانة العاصمة
ت – ٦٣٧٠٥٥
ص راس العين
اول طلوع حي نزال
ت – ٧٨٦٣٢٦
ص الفردوس
الاشرفية – شارع بارطو
ت – ٧٧٨٣٣٦
ص فراس
جبل الحسين – دوار فراس ت – ٦٦١٩١٢
ص السلام سقف السيل
ت – ٦٣٦٧٣٠
ص برجاوي
الوحدات – شارع مادبا
ت – ٧٨٦٣٧٠
ص نيروخ
سقف السيل
ت – ٦٢٣٦٧٢
ص طارق
ماركا – مقابل المستشفى العسكري ت – ٨٩٨٠٨٠
ص خلف
الوحدات – شارع مادبا
ت – ٨٧٨٦٥٣
اربد .... ص الشرع
شارع ايدون
ت – ٧٥٨٢٥
صويلح .... ص نجيب
الشارع الرئيسي
ت – ٨٤٧٦٣٢
ص بشار
الشارع الرئيسي
ت – ٨٤٣٥٩٦
ص الحناوي
الشارع الرئيسي
ت – ٨٤٥٣٧٦
الزرقاء .... ص خليفة
الحاووز
ت – ٩٨٥٤١٧
الكرك . ص الحياة + نصار

– العقبة –
ص – صيدلية طيبة – شارع الجامع الكبير
ت – ٣١٥٠٥٠
حتى الثانية عشرة
عمان .... ص يعقوب
ت ٤٩٤٥ ص الشميساني
٦٧٣٦٦٠
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص شوكت ت ٧٦٦٦
ص الشخير ت ٦٦٩٤٩٥
ص قرطبة ت ٧٧٣٣٧٥
ص الجبل الاخضر
ت ٧٩٥٩٢٦
ص اياد ت ٧٧٤٨٢٢
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص اليرموك ت ٦٧٥٣٣٧
ص سامر ت ٦١٥٢١١
ص خطيب ت ٨٩٣٤٨٥
ص بيت المقدس
ت ٧٤٣٤٣٦
ص سلامة ت ٨٨٤٧٧٩
ص سعيدان ت ٦٤٢٢٠٩
الزرقاء .... ص السعادة
ت ٩٨٣٧٧٦
ت ٩٨٣٧٧٩
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
اربد .... ص فؤاد + وهران
ابو علندا .... ص الميدان
وادي السير. ص الصويفية
الرمثا .... ص الايمان
السلط .... ص السلط الجديدة
البقعة .... ص البقعة
الشونة .... ص وادي الاردن
جرش .... ص الاسراء
المفرق .... ص بيروتي
الرصيفة و م. حطين

برنامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القران الكريم
١٠,٣٠ .... مغامرات الفضاء
١٠,٤٠ .... نيلز
١١,٠٠ .... دبدوب الموسيقار
١١,١٠ .... زيارة
١١,١٥ .... المناهل
١١,٥٥ .... مسلسل ديني
١٢,٢٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١,٣٠ .... كرة القدم
٢,٢٥ .... حديث الشعراوي
٣,١٥ .... فيلم اجنبي
٥,١٥ .... الزنكلوني
٦,١٥ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٤٠ .... استراحة المساء
٨,٠٠ .... الاخبار
٨,٣٠ .... مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠ .... المسلسل اليومي
١٠,٠٠ .... وردة الجزائرية
١١,٠٠ .... موجز الانباء
١١,١٠ .... طيروبنا
١,٠٠ .... مناجاة والسلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي كوميدي "شارد الذهن"
٧,٠٠ .... النشرة الاخبارية
٧,١٥
المجلة الوثائقية "سيركو" "سيوكو" وحلقة اليوم عن افغانستان
٨,٣٠ .... المسلسل الكوميدي (كارول بيرنت)
٩,٠٠ .... عرض برامج الاسبوع القادم
٩,١٠ .... (ماغنوم)
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... (فالكون كريست)
١١,١٠ .... (الغني والفقير)

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية المغادرة

٨,٠٠ .... العقبة
١٢,٠٠ .... فيينا نيويورك
١٢,٤٥ .... فيينا شيكاغو
.... لوس انجلوس
١,١٥ .... فرانكفورت كوبنهاجن
١,٤٥ .... اسطنبول
٢,٠٠ .... لارنكا
.... الكويت
٨,٤٠ .... الظهران
٨,٥٠ .... البحرين ابو ظبي
٩,٠٠ .... الكويت اضافية
٩,١٥ .... القاهرة
٩,٣٠ .... دبي كراتشي
١٠,١٥ .... دمشق

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

٦,٣٠ .... القاهرة لندن البريطانية
٦,٣٥
اسطنبول امستردام الهولندية
٨,٣٥
امستردام زيورخ السويسرية
١١,١٠ .... فرانكفورت الالمانية
٢,٣٠ ... ابو ظبي الدوحة الخليج
٣,٣٥ .... الكويت الكويتية
٤,٣٠ .... دبي الامارات
٤,٥٠ .... القاهرة المصرية
٥,٤٠ .... جدة السعودية
٦,٢٠ .... اثينا اليونانية

مستشفيات

زيارة المستشفيات
المدينة الطبية:
● يوميا ما عدا الثلاثاء من الساعة ٢ – ٤ ظهرا الجمعة في الساعة (١٠ – ١٢) ظهرا و (٣ – ٤) مساء

مستشفى الجامعة
● يوميا من الساعة ٣,٣٠ – ٥ مساء الجمعة (١٠ – ١٢) ظهرا (٣,٣٠ – ٥) مساء
مستشفى البشير:
● يوميا من (٣ – ٥) مساء الجمعة من (١٠ – ١٢) ظهرا ومن (٣ – ٥) مساء.

المستشفى الاسلامي
● يوميا من (١٠ – ١٢) ظهرا ومن (٤ – ٨) مساء الجمعة من (١٠ – ٨) مساء

تكسي مناوب

فراس – عمان	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسيبا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٣٣٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
خلدون	٦٦٤٨٩٩
البستان	٦٦١٠٦٠
عاصم	٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣
رغدان – صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
الاهراد	٦٦٣٩١١
الدويكات	٨١٦١١٥
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٧٤
الحويان	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
يافا	٧٧٦١٢٣
الاخضر	٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
دعسان	٧٤٠٣٨٨

خدمات ضرورية محافظات

● اربد
الدفاع المدني ت ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة بسمة
ت ٢٧١٠٦٢
الشرطة ٢٤٤١٠١

● الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٣
الشرطة ٣٥١١٠١

● السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
المستشفى الحكومي ١٥٢٩٥٧
شرطة ٥٥٥٦٢١

● معان
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٢٢٢٢
الشرطة ٣٢١٠١

● الطفيلة
الدفاع المدني ٣٤١٠٧٠
الشرطة ٣٤١٠١٢
المستشفى ٣٤١١١٧

● المفرق
الدفاع المدني ٤٣١١٩٩
المستشفى الحكومي ٣١١٧٦
الشرطة ٣٢١٠١

● مادبا
الشرطة ١٩٥
الدفاع المدني ١٩٩
المستشفى الحكومي ٥٤٤٠٠٨

● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٥١٢٣٤
الشرطة ٩٩٢١٢١

الصلاة

● الفجر ٣,٥٦
● الشروق ٥,٢٨
● الظهر ١٢,٣٢
● العصر ٤,١٥
● المغرب ٧,٣٦
● العشاء ٩,٠٧

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ٦٨٥١١١
بسعة عشرين خطا تعمل على القفز الالي
مدير شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢
طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
بنك الدم ٧٧٥١٢١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه ٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
استعلامت المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان ١٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني ١٩٩

اجرة برقيات دولية

الامارات العربية
٨٠ فلسا
سوريا .... ٦٠ فلسا
الكويت .... ٨٠ فلسا
السعودية .... ٨٠ فلسا

مصر .... ٨٠ فلسا
اليونان .... ١٦٠ فلسا
فرنسا .... ١٦٠ فلسا
بريطانيا .... ١٦٠ فلسا
سويسرا .... ١٦٠ فلسا
اليابان .... ١٦٠ فلسا
النمسا .... ١٦٠ فلسا
بلجيكا .... ١٦٠ فلسا
بولندا .... ١٦٠ فلسا
الدنمارك .... ١٦٠ فلسا
فنلندا .... ١٦٠ فلسا
قبرص .... ١٦٠ فلسا
النرويج .... ١٦٠ فلسا
الولايات المتحدة
٢٤٠ فلسا

النداء الالي المباشر

الزرقاء	٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الجزائر	٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
لبنان	٠٠٩٦١
السودان	٠٠٢٤٩

مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

موسكو	٠٧٠٩٥
الدنمارك	٠٠٤٥
فلندا	٠٠٢٥
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٣٥٣
بلغاريا	٠٣٥٩

جدول البريد الممتاز

● صرح الشهيد اسس تخليدا لذكرى الذين استشهدوا دفاعا عن وطنهم واهلهم وعرض فيه تاريخ القوات المسلحة الاردنية منذ الثورة العربية الكبرى يقع في المدينة الرياضية ويفتح ابوابه من (٩ – ٤) مساء)
● المتحف الشعبي الاردني اسس للمحافظة على التراث الشعبي الاردني يقع في المدرج الروماني يفتح ابوابه من (١ – ٥ مساء)
● متحف الكتاب المدرسي يحتوي على الكتب المدرسية التي استخدمت في مدارس المملكة منذ عام ١٩٢١ – يقع في السلط يفتح ابوابه يوميا.
● متحف الاثار الاردني مؤسسة تعليمية للتعرف بالحضارات التي توالت على الاردن في جبل القلعة يفتح ابوابه من (٩ – ٥) مساء ما عدا يوم الثلاثاء
● متحف المزار الاسلامي يحتوي على قطع اثرية وفخارية من العصور الاسلامية – يقع في بلدة المزار – يفتح ابوابه من (٩ – ٣) مساء ماعدا يوم الثلاثاء.

ارشادات

● اخي المواطن:
يمكنك الحماية من الاصابة بالامراض والحمى المالطية عن طريق غلي الحليب والجبنة قبل تناولها.
وزارة الصحة

● اخي المواطن
يتم القضاء على جرثومة الحمى المالطية وعدد كبير من الجراثيم المسببة للامراض بالغلي او البسترة بغلي الحليب.
وزارة الصحة

● الجبنة الطرية من اهم منتجات بلدك. عليك بغليها حتى لا تصاب بالامراض.

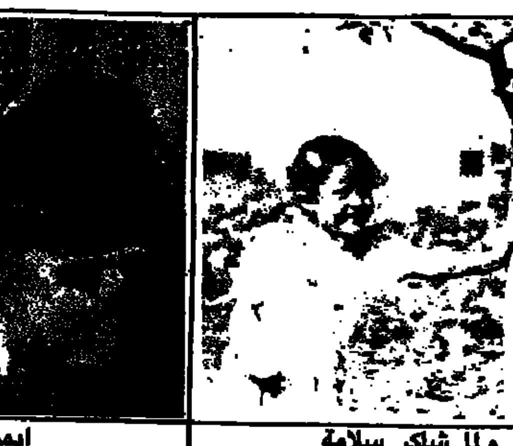
وزارة الصحة

المناخ الاردنية

اسم المركز	الاغلاق د – س	الاقلاع د – س	الوصول د – س
نيويورك	٩,٠٠	١١,٠	١٨,٢٠
تونس	٩,٠٠	١١,٠٠	١٤,٢٥
فينا	٩,٠٠	١١,٠٠	١٤,٠٠
القاهرة	٩,٠٠	١٢,٣٠	٤,٠٠
اثينا	١٥,٠٠	١٧,٢٠	٢١,٢٥
لارنكا	١٥,٠٠	١٨,٠٠	١٩,٢
الكويت	١٧,٠٠	١٦,٣٥	٢١ ٣٥
البحرين	١٧,٠٠	١٩,٤٠	٢٣,٠٠
مسقط	١٧,٠٠	١٩,٤٥	٢,٣٠
ابو ظبي	١٧,٠٠	١٩,٥٠	١,٤٥
بغداد	١٧,٠٠	١٩,٥٥	٢٢,٢٥
مدينة	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٦,٣٥
جدة	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٣,٠٠
القاهرة	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢١,٤٥
طوكيو	١٧,٠٠	٢٢,٠٠	١٧ ٥٠

براعم الرأي


فارس وجهاد حسين عليمات


تهاني ولما شاكر سلامة




ايمن واماني واميمة رمضان


مؤيد وفاطمة ولانا الراسوني


احمد ومحمد والهام القضاة



كل عام وانتم بخير

صباح العيد يتبادل جميع الناس التهنئة فرحين، خاصة وان العيد يأتي بعد شهر الصيام المبارك الذي يكون فيه المسلمون اقرب ما يكونون الى الله عز وجل.

وفي العيد يردد الناس عبارات كل عام وانتم بخير، يتقبل الله منا ومنكم الطاعة، جعل الله ايامكم اعيادا الى غير ذلك من عبارات التهنئة التي تحمل معنى واحدا هو التهنئة والتمنيات في العيد.

وبهذه المناسبة نقدم لاصدقاء صفحة البراعم في كل مدينة وقرية باقة ورد تحمل تهنئتنا بالعيد السعيد. ولنرفع جميعا ايادينا الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ان يعود الينا العيد وقد توحدت كلمة العرب والمسلمين وتحررت اراضينا السليبة.

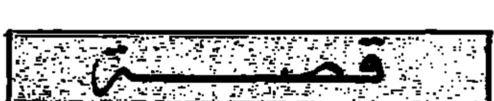
وكل علم وانتم بخير.

أضف الى معلوماتك

* العنقاء طائر خرافي عند قدماء المصريين وتقول الخرافات انه احرق نفسه عندما بلغ عمره ٥٠٠ عام وبرزت في رماده عنقاء اخرى وهو رمز البعث والخلود. واعتبر العرب العنقاء في امثالهم احد المستحيلات الثلاثة وهي الغول والعنقاء والخل الوفي).
* يعيش السنجاب في المتوسط ١١ عاما والارنب ١٢ عاما والبوم ٢٤ عاما وفرس النهر ٤٠ عاما والنعامة ٥٠ عاما وطائر البجع ٤٥ عاما والدلفين ٦٥ عاما ووحيد القرن ٧٠ عاما.
* مبتكر رياضة الجيدو هو الياباني كانو جيجورو (١٨٦٠ ـ ١٩٣٨) وقد باشر تدريب الشباب على اصولها وقواعدها عام ١٨٨٢ ثم انتشرت هذه الرياضة في اليابان بصورة مدهشة ومنها انتشرت الى انحاء العالم.
* اكبر منجم لانتاج البلاتين في العالم يوجد في جنوب افريقيا ويبلغ انتاجه السنوي ٢٨ طنا.

خواطر

* الغني هو الذي يكون ثروته في الدنيا من اعماله الصالحة.
* الصداقة رباط بينك وبين صديقك اذا شده احدكما انقطع.
* السكوت افضل لغة تتعامل بها مع الجاهل.
* الكذب لغة المحتالين.



قصة

الارنب الصغير

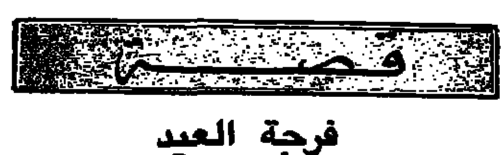
خرج الارنب الصغير من الحظيرة، واندهش وهو يشاهد الغابة لأول مرة في حياته، اشجار كثيرة وعالية وحيوانات وطيور مختلفة وسهول وجبال واشياء كثيرة لا يعرفها.

رأى الارنب الصغير قطة رمادية جميلة نائمة في ظل احدى الاشجار، اعجبه شكلها فاقترب منها، ووضع يده على ظهرها فوجد ان شعرها ناعم واملس.

وفجأة اقترب ديك من الارنب الصغير وصار الديك يرفرف بجناحيه ويصيح كوكو .. كوكو .. كوكو .. خاف الارنب الصغير وهرب عائدا الى الحظيرة وبدأ يحكي لامه عن الاشياء الغريبة التي شاهدها اثناء جولته في الغابة وقال :

رأيت يا امي حيوانا جميلا، له فروة ناعمة وعرفت ان هذا الحيوان لا بد وان يكون من اصدقاء الارانب، اما الآخر المزعج الذي يصرخ كوكو .. كوكو، فقد ضرب الهواء بجناحيه عندما رآني وصار يصرخ ويصرخ، فخفت منه وهربت، لا بد انه عدونا القط الذي تحدثينني عنه كثيرا يا امي..

ضحكت الام وقالت للارنب الصغير : ابدا يا صغيري فالحيوان الذي اعجبك ذو الشعر الاملس الناعم هو القط اما الاخر فهو الديك الطيب، وعليك الا تخرج من الحظيرة وحدك في المستقبل حرصا على سلامتك.



قصة

فرحة العيد




ذهب الليل، وبدأ ضوء النهار يظهر شيئا فشيئا، دبت الحركة في ارجاء البيت، لبس الجميع اجمل الثياب، استعدادا لصلاة العيد، وقبل خروجهم من البيت افطروا على بعض الطعام ثم ركبوا السيارة في طريقهم الى المسجد.

يعد صلاة العيد اتجه الاب واسرته الى بيتهم ثانية وفي طريق العودة لمح الاب طفلة صغيرة جميلة تلعب بعروسة من القطن والقماش، وكانت تلك الطفلة الصغيرة تجلس في ثيابها القديمة، مشغولة بعروستها، تلقي نظرة بين فترة واخرى على مجموعات الاطفال الذين يمرون امامها في ثيابهم الجديدة، لكنها سرعان ما تعود لتلعب بعروستها.

توقف الاب الى جوار الطفلة ونزل من سيارته وابتسم لها وقال: ما اجملك.. وما اجمل عروستك، نظرت الطفلة الى الرجل وابتسمت ابتسامة بريئة، وراحت تحدثه عن عروستها وكأنها تعرفه منذ وقت طويل.

جلس الاب القرفصاء الى جانب الطفلة ونزل اولاده من السيارة ووقفوا الى جوارها يستمعون الى حديث الطفلة قال لها الاب: ما اسمك؟ اجابت: اروى، وتأثر الاب عندما عرف ان اروى يتيمة فأخرج من جيبه بعض النقود وطلب من زوجته ان تذهب الى بيت اروى وتقدم النقود لوالدتها وتستأذنها في ان تقضي اروى يوم العيد معهم.

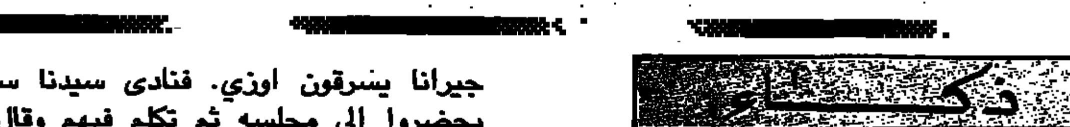
وافقت والدة اروى، وذهب الجميع الى السوق ومعهم اروى واشتروا لها اجمل الثياب واحسن اللعب فبدت اروى بملابسها الجديدة وكأنها عروس صغيرة ثم ذهبوا جميعا الى الحديقة العامة.

لعبت اروى وقفزت هنا وهناك كأنها غزال صغير وكانت تضحك باستمرار والجميع يراقبونها والفرحة تملأ عيونهم. اقترب الطفل من والده وقال له:

ـ انت رائع يا ابي لانك ادخلت الفرحة الى قلب اروى

فقال الاب: على المسلم ان يكون فعالا في المجتمع الذي يعيش فيه وعليه الا يكتفي باداء الفرائض بل ان يعمل على ادخال البهجة في نفوس الفقراء والمحتاجين وان يكون سخيا عليهم، فان "السخي قريب من الله قريب من الناس، قريب من الجنة، بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخي احب لله من عابد بخيل".

وهذه الايام المباركة يا بني فرصة لادخال الفرحة الى نفوس الفقراء والمحتاجين، ويجب علينا ان تدخل السعادة الى قلوب من حولنا من الفقراء والمحتاجين وخاصة في يوم العيد.



ذكاء

سارق الاوز

جاء رجل الى سيدنا سليمان وقال له: يا نبي الله ان لي جيرانا يسرقون اوزي. فنادى سيدنا سليمان القوم ان يحضروا الى مجلسه ثم تكلم فيهم وقال:

ـ من العجب ان يسرق احدكم اوز جاره، ثم تبلغ به الجرأة ان يأتي والريش على رأسه...!!

فرفع احد الحاضرين يده الى رأسه يريد ان يمسحه، فامر سليمان بالقبض عليه لانه سارق الاوز، ونال الرجل عقابه.

الراعي الشهيد دخل الجنة

كان الراعي الاسود يستيقظ في الصباح، يقود الغنم، الى مواضع العشب والكلأ فاذا مرت الساعات وانقضى النهار عاد بها من حيث اتى. ولم يكن ذلك الراعي مسلما، ولم يصل ركعة واحدة لله، لكن الله اكرمه بخاتمة السعداء... خاتمة الشهداء فكيف حدث ذلك؟

سار الرسول ﷺ نحو خيبر، وقد كانت بحصونها السبعة معقلا لليهود يحيط بها الزرع والنخل الكثير، حاصر المسلمون حصون خيبر وبدأت تسقط في ايديهم واثناء حصارهم لاحد الحصون اقبل راع اسود بغنمه، التقى برسول الله ﷺ وطلب منه ان يعرض الاسلام عليه، دعاه النبي الى الاسلام، فقد كان ﷺ لا يستصغر احدا ولا يحقره، بل كان يدعو الناس جميعا الى الاسلام.

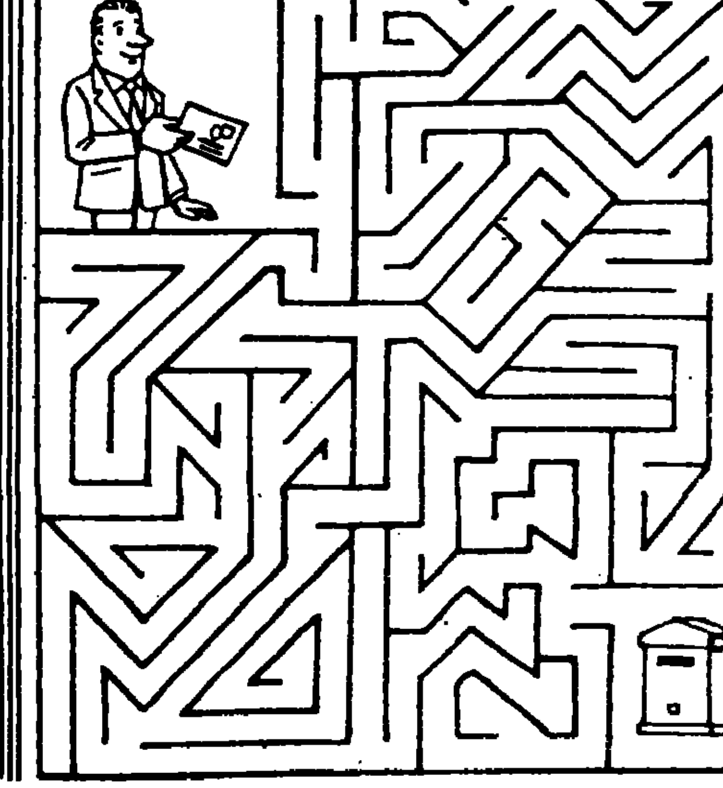
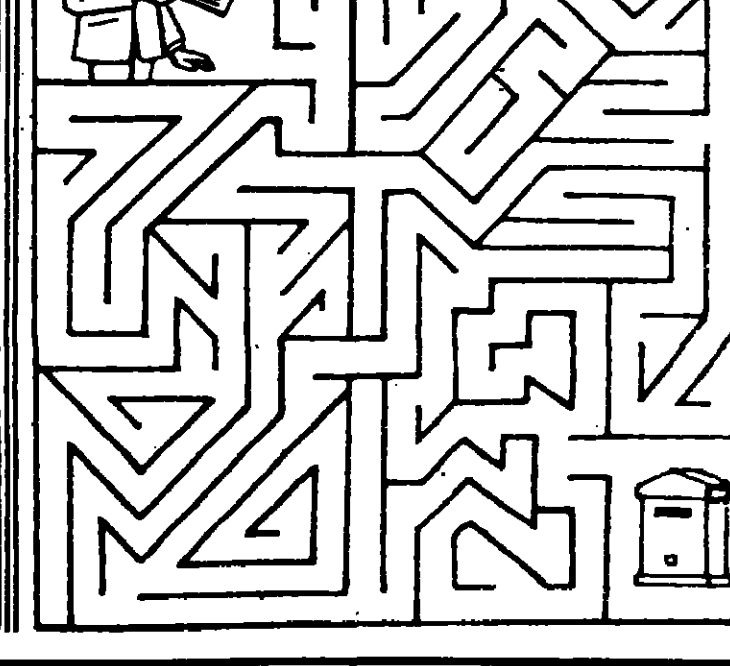
اسلم الراعي الاسود، وامن بالله ورسوله، واراد الانضمام فورا الى صفوف المجاهدين، لكن ماذا يفعل بالغنم؟ انها ليست غنمه، بل كان اجيرا عند صاحبها، ولا بد من ردها الى صاحبها، لان المسلم لا يخون الامانة.

قال الراعي الاسود للنبي: ماذا اصنع بتلك الغنم؟ انها امانة عندي فقال له الرسول: اضرب في وجهها، فانها سترجع الى صاحبها، اخذ الراعي حفنة من الحصى فرمى بها وجوه الغنم وهو يقول: ارجعي الى صاحبك والله لا اصحبك ابدا بعد اليوم، فرجعت الغنم وكأن اخذا يقودها حتى دخلت الحصن.

انضم الراعي الاسود الى صفوف المجاهدين، وتقدم نحو الحصن ليقاتل مع المسلمين، ولكن حجرا اصابه فسقط قتيلا، مات قبل ان يصلي لله ركعة واحدة لكن كان واحدا من شهداء المسلمين.

تسلية

هل تستطيع صديقي الطفل ان تدل هذا الرجل على الطريق المؤدي الى موقع صندوق البريد عبر هذه المتاهة المتشابكة؟ حاول ذلك.


ايهاب خالد العلان


خلدون غازي المغربي


ياسر جمعة مصطفى


رجاء العبد كريشان


سائد اسماعيل ابو لاوي


محمد نبيل الجيلاني

عائشة بسام الترك

رجاء ربحي الهندي

رنا نبيل ابو سالم

محمد رسول ابو نوار

اماني احمد ايوب

هنادي عادل غطاشة


سائد ورنا البخيت

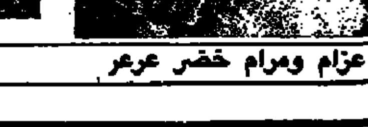
علي احمد البنا


اسراء وعائشة قعدان

وجدي محمد صقر



يسمين ومحمد واريج صوالحة



عزام ومرام خضر عرعر


عبير البشيتي وخالد الزوايدة


ايمن محمد جابر


بلسم محمد شعبان



خلاف داخل الهيئة

أخيراً صرت واحداً من أعضاء احدى الهيئات ذات الاهمية، وقلت، ها قد تبسمت لي الحياة من جديد، وصرت أصول وأجول، واسهم في اتخاذ القرارات، فلاكن بحجم الثقة، لان المنصب مسؤولية، والمسؤولية ثقيلة كالجبل.

وكان لي صديق عزيز في تلك الهيئة، احبه ويحبني، ولا يحلو لنا الا الجلوس بجوار بعضنا اثناء اجتماعات الهيئة، إضافة الى اننا، هو وأنا، متفقان في معظم أرائنا إن لم أقل كلها. وذات صباح دعينا كغيرنا من اعضاء الهيئة الى اجتماع، واستمعنا الى التقرير المطول الذي تلاه رئيس الجلسة حليق الرأس، وما ان انتهى ذلك الرئيس من تلاوة تقريره، حتى نهض صديقي وقال غاضباً:

ـ ما هذا التقرير يا حضرة الرئيس؟ أين الانجازات؟ أين الحقائق؟ أين المسوغات؟

وشددته من طرف بنطاله قائلاً له بصوتي المنخفض: أجلس يا رجل، اسكت...

لكنه لم يتوقف الا بعد ان أفرغ ما في راسه وصدره وربما احشائه أيضاً، وحينما هدأ، وقف رئيس الجلسة بثقة، وقال مسلطاً نظراته الى صديقي:

ـ هذه هي حقيقة وضعنا، عليك ان تفهم الأمور بشكلها الواقعي، وبما يتناسب والظروف الراهنة، لا حسبما تتمنى انت، ولهذا فإنني: لا أريد مزايدات، لا أريد انفعالات ولا مهاترات!

وقبل ان يجلس في مكانه، صوب اليه نظرة حادة وقال:

ـ واضح!

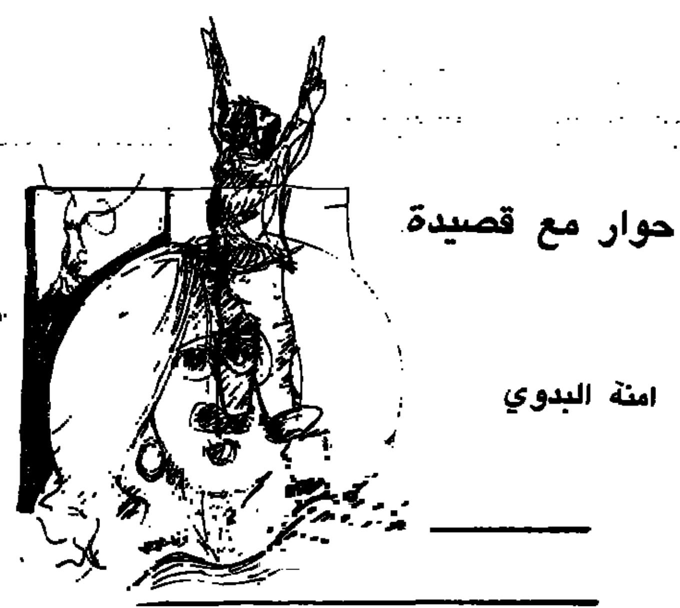
فضجت القاعة بالتصفيق.

في اليوم التالي دعينا الى جلسة أخرى تداولنا خلالها شؤون هيئتنا، وقبل الانتهاء من المداولات، وقفت والغضب يكاد يحرقني، لكنني تمكنت من كمّ انفعالي، وترويض صوتي الذي انساب من حنجرتي متزناً حينما قلت:

ـ يا حضرة الرئيس، يا حضرات الأعضاء، انا لا اريد ان أقول لكم أين الانجازات، ولا اين الحقائق، ولا اين المسوغات، انما اريد ان اسأل فقط، اين ذهب صوت صديقي الذي تحدث امامكم بالأمس ؟

جمال ناجي

حوار مع قصيدة



امنة البدوي

ويسارق الليل الحروف
وتضج في قلمي قصيدة
انت ليزفر جرحها
وتململت كيما تشق طريقها
فتقطعت بحبال ليل
ساريات حروفها
لكنها نزفت دماء
كي تضيء فتيلها
من اين تبدأ بالسؤال
قصيدتي
والنجم يجرح في سماء
لفاتها
والبحر يسجر في مياه
محيطها
والسيف يصقل بالاسى
في حربها
والزرع يقطع في فيافي
ارضها
والريح تحمل من شذى
انفاسها
الحرى

ابدا تذوب بجرحها
عمر يسافر صاخبا
ويقض غمض جفونها
زهر كميت اللون
يهجر كل احزان
الحقول
يرتاد حقل زهورها
قمر يعفر كل امال الغيوم
ويطل من عليائه
متمازجا من عليائه
متمازجا في ضوئه مع ضوئها
شمس تقبل كل خيط
قد تسلل من حروف قصيدة
عاشت لتكبر جرحها
من اين يمتد السؤال قصيدتي
من جبهة تعلو
على كل الجبال الشاهقة
من صرخة
باتت تصادق كل يوم
نجمة
وتعانقان الشمس
وتطلقان شعاعها

دفئا وعرسا للقتال
من زعتر شق الصخور
مغالبا كل الشقوق
مقبلا كل التراب
وليرسل الارض الجريحة
عنقوانا
فهو ينمو لا يخاف
من المحال
من زيتونة شرقت
بزيت نابض
يستل من زيتونها
وليشعل الشمس التي
يقتات منه جذره
ويصبها نارا
ويزفها في موكب الزيتون
لتعانق الدمع المخضب
من عصارة برتقال
من نخلة طالت تسارق ضوءا
قد تسلل
من جدائل نجمة
فتضيء بالخصب القفار
حتى لتسري في خلايا الرمل
روح
تحرق الشوك الذي
قد صار يشكو
من ابياس او بوار
من اين تبدأ بالحوار
قصيدتي
قد صار يتعبنا الحوار
هذي القصيدة جرحنا
وتئن في رحم المداد
والحرف يعلن تزفها
ليفجر الالم الذي يجتاح
استار الشعور
فيمزق الحرف الستار
لتعانق الكلمات اطياف
المشاعر
والخواطر
والمحاجر
ولينتهي هذا الدوار
هل عندها ننهي الحوار
قصيدتي
لن ينتهي هذا الحوار
لن ينتهي هذا الحوار

مقاطع من حظيرة الرياح

شعر ابراهيم الخطيب

في لوح براءته الأولى
كان النقش جلياً:
أمي أية صدق،
وأبي عرق مجبول بالشوق
ينبوعا حب يلتقيان على سفح
طفولتنا
يلتقيان على الصخرة
والحفرة
في شاطىء عشق
كالعادة أمواج الأيام الأولى
حبو لا يحتاج لبوصلة
ودليل
وإذا اسقطت النخلة موسمها في
عاصفة هوى
تصطفق شبابيك اللهفة
والكلمة تحمل همس النسمة
او دمدمة ميول
والرغبة طوق،
حين يكون جناحاك الريح
تحط على أنف الجبل عصى
الترحال

ولا من سمع ولا من قال
هذا زمن أفلت فيه الشيطان
ولم يعد الانسان يمت الى الميزان،
القمقم مرحلة أولى،
ويقلب الصدر عفاريت وطبول.
وهنا يسقط ثمر الليل
وتنفر خيل،
يرقص ظل،
وهنا لا تحمي الكلمات المتكلم
أو يشفع قول معقول.
لو اسدلنا الجفن وقلنا:
هذي لغة يخذلها الحرف
وينكرها العرف،
وإذا اجتاحك مد
والبحر لديك
وسر الريح على شفتيك،
من يعصمك من الزلة في دوامة

هذا العصف؟
حولك سلسلة البرق
وتعصب عينيك،
افتح نهر الكلمات وغن:
يا ألسنة النار اضيئي كل ذنوبي
كوني ناراً أيتها النار.
يا أبراهيم توسد غربتك
فلم يعد الشعر يحرك زفرة ندمائك.
ولقد اوغلت بعيداً في اللعبة،
حتى صار الشعر اليفاً وغريباً
وبعيداً وقريباً
كالكذبة.
هذي اصنام لم نستجوبها،
أنحينا اللائمة على الايام،
هم نعرف سببه،
وجميعاً ندري لمن الغلبة،
لكنا نرفع قمصان الدم في وجه الثور
نزور كل المشهد والحلبة.
ليس لهذا الغار جبين
ليس لهذي الأطراف يمين
صارت لغة موزونة:
آمين .. آمين
جهة ليست بين الشرق وبين الغرب.
عربي لوحت الشمس محياه
عربي والجلد نحاس
قافلة تحدوها الأجراس
لا بأس
ولا باس.
هذا موسم وسن ونعاس
لكنك مضطر هذي المرة أن تجزم.
وتقدم نفسك للنخاس.
ما دامت تسقط حمم الشمس
عليك من الخلف
ويشربك الظل
فلا داعي للمقياس.
لا توجد منزلة
بين العزة والذل
قدم نفسك وتقدم
قلها بلسان عربي طلق

اني أرغب بيع دمي
لكن احذر
العبد الصامت لا يدفع
ثمن فيه
ويبخسه صمته.
قل إني اعلنت الافلاس
ارفع شكواك
ارفع كل الاشياء سوى الجفنين
سوى الرأس
إن ظن بأن بقلبك شوك
من امس
أو ظن بأن بعينيك بقية ضوء
أو احساس
لن يدفع ثمناً
ويردك لحظيرتك الأولى
حتى يأتي زمن ترتفع به
أسعار الناس.
هذي مرحلة بعد الرق
ماذا يبقى مختلفاً
في زمن يختصر الفرق
هل يفصل في الحرية الا نار الشوق؟
ليست هذي الغاز.
فاقرأ ان كنت بقارىء:

القلب: لا يعنيه الخفق.
الدم: مرحلة بين النبضة والعرق.
الشمس: ندبة زمن في جلد الشرق.
العين: فانوس يلقي ظل القدمين على القلب.
• لماذا هذا الابهام يحرك فيك الاستفهام؟
ـ أنا لم اتعر ولكن ادركني طيفك في لحظة صدق.
• حسناً، ردللغتي عذريتها
تنتصب الاغصان
وقامة صعلوك يفهم معنى الانسان.
واقلب صفحة جرح آخر.
هذي المرة سأكون تماماً بوضوح نواياك.
لكن اعلم: ان قلاعي أعلى من اضلاعي.
اعلم: ان الشعر بواد آخر
غير شعاب الجسد
وليس خطوطاً تتموج فوق يدي.

قصة قصيرة
زعـــــــل

علي عجمي

زعل.

والمرآة اكثر صدقا مما كنت تتوقع.

منذ متى لم تنظر وجهك في المرآة.

منذ ان صار للنظرة معنى، وصارت المرآة طريقا واضحا، بسيطا، ومباشرا الى الحقيقة.

هل تخاف ان تنظر في المرآة؟

يضحك زعل ويخاف. اخشى ان نظرت فيها، ان اعشق نفسي، ان تصبح نبع نرسيس، واصبح العاشق المتوحد.

يكذب زعل، ويخاف. يخاف ان يقول انه يخاف ان يرى زعل في المرآة. زعل واحد يكفي. زعل واحد، عبء كبير على هذه الحياة. فكيف بزعلين؟ يخاف ان يقول انه يخاف ان تتبعثر الصورة التي رسمها لنفسه، في مرآة روحه. ويخشى صدمة قد تطل عليه من وراء الزجاج، فتتحطم خطوط عريضة للوحة عمره. ولم المرآة، كان يقول. يكفي ان تنظر الى داخل نفسك، لتتيقن من حقيقة ثابرت على صنعها.

المرآة وهم. وليست الصورة التي تعكسها، الا شبحا لوهم كبير. انظر الى داخل نفسك، فتتلمس كل الدقائق الخفية التي تنبض في دمك، كل اللبنات الثابتة في مدماك حياتك، انظر الى داخل نفسك، فتتلمس حقيقة نفسك. ولكن، اذا مددت يدك الى المرآة، ماذا تلمس؟ ماذا تتحسس /؟ برودة الزجاج، ليس الا.

يكذب زعل، ويخاف. يكذب، لانه يخشى ان يعترف انه يخاف ان ينظر في المرآة، فيرى نفسه، في ليالي الضياع، وخلف كأس العرق النابض المثير، كان يبرم مع نفسه عقودا وعهودا ومواثيق. احلف بهذا البياض الجميل، ان لا انظر في المرآة. لن انظر فيها، طالما ظل الكأس في يدي يفرغ ويمتلىء. وما حاجتي اليها، كان يقول. لا خير فيها، ما دامت فضاحة للوهم الكبير.

يكذب زعل، ويخاف. لكنه ظل محافظا على قسمه. لم يحنث بوعده يوما واحدا. اعتاد ان يسرح شعره، ويتأكد من صحته، بملامسته الواثقة. واذا ذهب ليحلق ذقنه عند الحلاق، فانه يغمض عينيه حالما يجلس على الكرسي. ولا يفتحهما الا بعد ان يدير ظهره ليخرج.

لكنك حنثت بوعدك، يا زعل، والمرآة اكثر صدقا مما كنت تتوقع.

تأمل وجهك الذابل. رغم كل الفرح الذي تحلم به، لا يزال ذابلا. وشعرك الذي خلصته من يد الحلاق بصعوبة، يكحله بياض الشيب. لا تنفخ كثيرا يا زعل. فالبياض لن يسود. حتى شعرك خائن. حاك مؤامرة مع انامل السنين الهرمة. وانت غارق في بياض روحك المظلم.

تأمل صورتك التي ترتعش وراء برودة الزجاج. تأمل جسدك الدافىء، تثيره نشوة بطحة العرق، التي دلقتها في جوفه قبل ان يحتويك المنزل.

البياض، سيد النشوة. لون الحياة. قاتل الزعل.

لا ادعي عجبا. ففي هذا البياض الجميل، يتربع موتي، انا زعل. وعلى حافة الكأس الشفافة المحايدة، تندلق نشوة الحياة الى داخلي. فامتلىء يقظة، خدرا، وطمأنينة تتخطى وجع الوهم، الذي منذ ولد كان زعلا. بودي ان اطلعك على سر، وارجو ان تخفيه لي في احلامك الندية. حين تصافحني نشوة البياض، اصبح شفافا مثل زجاج الكأس. احني رأسي. ارى ثيابي محايدة. والمح ساحري، هذا السائل المدهش، يسري بطيئا كسلحفاة بيضاء، تتلوى هنا، تتوقف هناك. والمعابر ملساء كفخذي سعيدة. تتساءل بلا شك، من هي "سعيدة"؟ لا تستعجل. سأخبرك بامرها لاحقا. دعني اكمل السر. عما كنت اخبرك؟ آه، تذكرت. والمعابر ملساء كفخذي "سعيدة". ينزلق ساحري متهاديا. المح القلب يلمحه. يحاذيه. فينط منتشيا. ولما يصل المعدة، يستحيل ضبابا ابيض، كما دخان الشتاء ساحري، لا يقبل ان يمتزج بالمأكل الارضية هذه، انه سماوي بلا شك، واذ يصعد الى سماء جسدي، المحه يستقر هنا فوق العينين تماما، فيرتخي جفناي، ويتسع منخراي لهذا الاريج الفضائي الذي لا يخاويه عطر ترابي.

البياض، سيد النشوة. لون الحياة. قاتل الزعل.

لكنك قاتم يا زعل. وثيابك لا يحتويها بياض.

ترتجف المرآة بزعل الاخر. تهتز ثيابه السوداء. يلتوي وجهه المتغضن، الداكن. يستحي الرماد المتبعثر على جنبات شعره.

يبتسم زعل. يدني وجهه من توأمه، ويقول متشفيا/ لكني جئت لالبس قميصي الابيض. انه يوم عرسي.

يوم عرسك؟ لقد فاجأتني يا زعل. لو اخبرتني منذ البداية، لكنت كتبت لك مقدمة تليق بالمناسبة. وكما ترى، فالمقدمة المكتوبة، لا توحي ابدا ان عرسا يتألق بين السطور التي ستأتي، انها مقدمة قاتمة، الست ترى معي ذلك؟

تمتد يد زعل سريعا. يفتح باب الخزانة الذي تلتصق به المرآة. يرتجف زعل الاخر بشدة، يهتز جسده، مثل ريشة وحيدة فوق جسد طائر هرم يرتعد. ويضيق، يضيق حتى الاستطالة.

آيه، ايها البياض الجميل. عظيم انت يا سيد الالوان. يا امام الفرح. يا نجمة الصبح الفضية.

يمد زعل يده ثانية. ينتزع القميص الابيض من علاقته. يستبدل به قميصه القاتم. ثم يغلق الخزانة بثبات وعلى مهل. وينظر في المرآة.

زعل الاخر، يغمض طرفه، وينحني.

يضحك زعل. يضحك طويلا. (تصرفاته مريبة جدا. اخشى ان يحدث شيء ما).

يقوم زعل جسده الشاب، ويقول/حضرة المؤلف. لا تحزن اذا خرجت عن طوعك. كل ما كتبته لي، نسيته. وسأمارس دوري كما احب. اعرف يا اصدقائي، ان المؤلف مندهش كثيرا لانني اضحك. الفرح "ليس مهنتي، يقول. كان يريدني ان اظل في قمقم سوادي العظيم. وان ادفع ثمن موت امي. يريدني ان انتحر. تصوروا. هكذا كان يخطط. عرفت كل ذلك، لانني كنت اسكن دماغه. لكنني الان تحررت. وبت قادرا على التحرك خارج مدار الوجع. واليوم. اليوم بالتحديد، كان يناقش حكايتي مع صديقة له. وقد اقترحت عليه ان يدعني وشأني. اذ ليس من داع لكل هذه الفبركات والمآسي، لجعل القصة اكثر مأساوية. الدراما القوية، هي الدراما الطبيعية، راحت تقول. وقد ابتهجت كثيرا بكلامها. سرني ان اجد من يؤيد ترقيتي خارج حدود اسمي. لكنني شعرت بالمؤلف يتآمر علي. فما ان عاد بي الى اوراقه، حتى البسني ثوب السواد من جديد. انه مندهش الان. تمردي يضايقه. لكنني لا اريد ان انتحر. فما زال في الحياة متسع لرجل يقفز خارج جدران اسمه، سجنه، حزنه، وهمه، المتعاظم. لن انتحر. ولن اظل ملتصقا بهذا السواد العظيم. ها قد ارتديت قميص العرس الابيض. وسوف اتزوج. المرأة التي اخبرتكم عن نعومة فخذيها، في مطلع الحكاية "سعيدة" وننجب طفلا اسميه سعيد. سيكون اسمه سعيد زعل. سعيد الذي سيمحو زعل الماضي. سعيد زعل. اسم جميل. اليس كذلك؟ واذا اصرت سعيدة على المزيد من الاطفال، فسوف اصر على استحلاب اسمائهم من ضرع السعادة. وساعمدهم جميعا بالثلج والحليب وزبد البحر. سيبني لك عائلة، ايها البياض الجميل ومجددا، اعتذر منك، حضرة المؤلف، اذ خرجت عن طوعك. والى اللقاء في حكاية مقبلة.

تضيق عينا زعل الاخر. قاتما يصبح زجاج المرآة. يحتوي الوجه سواد كثيف ماكر. تنتثر، من وراء الزجاج الرمادي، كلمات مرة لترتمي بين قدمي زعل/ ومنذ متى لم اكن قاتما؟ هذا اللون، وانا، حبل بنا رحم واحد. اشعر به شقيقا، توأما، حبيبا يلازمني. ان تنفست، تنفس. وان تحركت، سبق خطوي، وان جلست تربع يفترش المكان. ان عشت، عاش. وان مت، يدعني ارحل وحيدا. منذ ان اطليت براسي الى الدنيا، كان هناك يبتسم لصراخي المرير. الحزن. القاتم. سرى المعلن. سجني الواسع، منذ ولدت. مع ندائي الاول للحياة، اطفأ صوت امي. الى الابد. قالوا لي، فيما بعد، انها كانت جميلة جدا. وقد يكون لهذا السبب سجنني والدي في دائرة الحزن الكبيرة. فسماني زعل. تراه كان يحملني مسؤولية موتها؟ ام تراه ضيق علي في مدار اسمي، في ساعة حزن؟ اسمحوا لي ان اتدخل، كي اوضح شيئا ما. انا المؤلف اخاطبكم. يبدو ان زعل الاخر، لا يريدني ان امارس لعبة الكتابة، كما يروق لي. انه لا يهتم بقضية التشويق الحديثة. اظنه كلاسيكي النزعة. وما كنت اريد عرضه عليكم مبعثرا، كي تجمعوه بانفسكم، كي تشاركوني اللعبة، عرضه هو بشكل سريع ومباشر. اراه يريد ان يستطرد في سرد قصة حياته. ليس في اليد حيلة. لنستمع اليه.

يتنحنح زعل الاخر، وراء حاجز الرماد البارد، كأنما مقاطعتي احرجته بعض الشيء. ثم تابع قائلا/ اخبرتكم ان امي ماتت اثناء ولادتي. وان والدي اسماني زعل. لم افهم دوافعه حتى الان. المهم انه قيدني ضمن اسوار سجني الكبير. حاولت جاهدا، الخروج من هذا المدار القاتم. عملت وناضلت، حتى بنيت لنفسي مستقبلا وحاضرا. لا غبار عليهما. صرت ناجحا في حياتي. كما يقولون. لكن فألي لم يتغير. ولا زلت اململ في سجني الفسيح. وكأني ادفع الثمن، مقابل ما دفعته امي، حين دفعتني الى الحياة. هربت الى العرق، علني اجد في بياضه متنفسا من هذا السواد الذي يلفني. حكم علي ان تكون سمائي قاتمة، والا ارى البياض. الا في كأس العرق.

لكنه البياض، سيد النشوة. لون الحياة. قاتل الزعل.

يتنفس زعل بارتياح. يسقط عن قدميه قتامة الكلام. يبتسم. (انني مندهش من تصرفاته). يتأنق في وقفته امام المرآة. يرى زجاجها اكثر وضوحا واكثر شفافية. يرى نفسه اكثر صدقا، واكثر جمالا. تنفرد اسارير وجهه المتغضنة. ترتخي اعصابه المتصلبة دوما. المنكمشة حتى حدود الارهاق. ينبسط كلام متلألىء فوق لسانه: لكنني سارتدي قميصي الابيض. قميصا ابيض للمرة الاولى. انه يوم عرسي.

وبينما زعل، يلتفت، وهو يشد هندامه الى اناقة واضحة، يلمح زعل الاخر يقف وراء المرآة من جديد. عبوس ماكر، يتألق بين عينيه.

انه ليس زعل الاخر. يبتسم زعل. انه زعل المؤلف.

يستدير زعل، ليواجهه بثبات. يمد الاخر لسانه هازئا. لسان افعواني رمادي يقطر سوادا.

يضحك زعل. يستقيم في وقفته مثل رمح. يصوب قبضته مثل ملاكم. ويهوي بها سريعا على وجه الاخر.

يتناثر زجاج المرآة. يتبعثر معه زعل الاخر. ينفصل قطعا قطعا. والقاتم يبرك هنا وهناك.

يجرح الزجاج. ينزف دما. لكن زعل لم يتألم. لم يصرخ. بل ابتسم. ابتسم "لسعيدة"، "لسعيدة زعل". لبياض سيأتي.

رفع يده المصابة. قربها من قميصه، كي يمسحها به.

وبسرعة تذكر. وبنفس السرعة، ارخى يده. لا ـ لا. لن يلطخ قميص عرسه الابيض.

... وخرج زعل الى عرسه سعيدا.

الادب الذي يتخلف عن زمنه!!

بقلم: عواد ابو زينة

بيننا وبين كتابة رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ مدة من الزمن تزيد عن ربع قرن، فقد نشر هذا الروائي المبدع روايته المذكورة سنة ١٩٦٢ جاعلا منطلقها الاحداث المحلية التي أدارها البوليس في ملاحقة قضية محمود أمين سليمان وما ارتكبه من جرائم، لكن الكاتب مدّ في أبعاد هذه الحادثة الفردية المحلية وطورها وجعل من أحداثها (الروائية) تجربة روائية رائعة ذات مذاق جديد وتحمل رؤية جديدة وعلاقات جديدة وتتفجر بقضايا الانسان في علاقاته الفردية الممتدة التي تتشابك فيها خيوط الخاص بالعام، والفردي بالجماهيري، والواحد في البشري الكلي.

فسعيد مهران ـ كما محمد سليمان ـ فرد واحد أصبح ظاهرة في "اللص والكلاب"، وصديقه رؤوف علوان أصبح طبقة وداء، وصديقه عليش وزوجته نبوية رمز الخيانة، وابنته سناء الامل والاشراق ـ رمز التنكر والخذلان، وصديقته نور بقية البصيص من الامل للثأر والانتقام والحرص على أدنى حد من الحقوق، بل أدنى حد من الحياة، وهكذا أقامت هذه العلاقات الفردية الصغيرة عملا روائيا مثل حياة تنبض حيوية بعمق النقد والادانة لجميع التوجهات ممثلة في مصلحية وتبعية رؤوف علوان، وصوفية الشيخ علي الجنيدي.

سعيد مهران هذا لم يجد الامن والاطمئنان في زاوية الشيخ "ضعف الطالب والمطلوب" هكذا قال له الشيخ الجنيدي، ولم يجد الوفاء لدى صديقه رؤوف، ولم يحقق له بيت نور الحماية لينتهي من تصفية الحساب.

وقبل نجيب محفوظ أقام برنارد شو عملا روائيا مشهورا كان خلاصة مشاهداته اليومية والظواهر التي رصدها في مفكرته اليومية التي يدون فيها ما يشاهده من أحداث فردية ومنفصلة وأقام بينها علاقات كانت نتيجتها "بجماليون". وهكذا كان أولئك الروائيون الذين يعيدون بناء العلاقات الفردية المتباعدة مكانا وزمانا، ويقيمون منها عالما جديدا كما يتصورونه شوقا الى عالم افضل، وحياة أكمل، وعدل أشمل، وحرية عامة، وخيرا مطلقا.

هكذا كان الروائيون يرصدون ويسجلون ثم يتمثلون عالما آخر فيفيضون مداد اقلامهم تشييدا لعالم منشود وحياة مبتغاة.

وهكذا كان الخلود والديمومة من نصيب اولئك اليقظين الذين يحسون بالنبض العام وتوجهاته، ويرصدون الاحلام فيجسدونها عالما حيا قائما في صراع الحياة المستمر وفي الاوجه والتجليات المتعددة. من نصيب أولئك الذين يجسون النبض الحقيقي الذي كان يحسه أحد شخصيات "عائد الى حيفا" وهو يقود سيارته نحو مدينته، فيربط الماضي بالحاضر فيصبحان لحظة واحدة، فيغيب هذا الفاصل الزمني الوقتي في لحظة الاتصال هذه ليصبح تناقضات الالام والامال التي مرت وتمر بجسده في لحظة "الان"... وكذلك الموقف أمام الاشارة الضوئية في "اخطية" أميل حبيبي.

وإذ أن هذا هو دور الروائي، وهوّ لمة الخيوط وبناء عالم جديد، فإن هذا الوطن قد مر بأحداث وتجارب تعتبر مفاصل مهمة في حياته، ويمكن أن تبعث خيال الروائي وأن تبعث فيه روحا لبناء هذا العالم المنشود.

كنت أتوقع أن أجد عدة روايات تتناول واقعة "الكرامة" التي ما زلنا نحتفظ بأحياء ذكراها سنويا، كنت اتوقع روايات عديدة تنتشل منا وتنتزع من نفوسنا آثار هزيمة حزيران، وتحيي الروح التي ابتعثتها الواقعة نفسها، ولكني وجدت الاحداث او الحدث قد سبق العمل الفني وتجاوزه، ولم يبعث الادب والفن شيئا مما بعثته الواقعة نفسها، ومن هنا أقول كما قال محمد حسنين هيكل إن الامر هنا يتعلق بأمة مأزومة، لا بأمة مهزومة، ولم يعالج الفن، وأقصد العمل الروائي هنا، هذه الازمة ليخلصنا من وقع الهزيمة على الرغم من اننا نجحنا في كسر الهزيمة في الكرامة، وأقمنا عالما واقعيا يصلح لعشرات الروايات والاعمال الادبية ـ إن لم يكن اكثر ـ لو تحقق مثل هذا الانجاز الواقعي "الكرامة" لامة أخرى يتحقق فيها الابداع وتشعر بضرورته ودوره.

قلت: لم أجد في انتاجنا الفني إن في الشعر أو القصة أو الرواية ما ينتشلنا من وحل الهزيمة وظلمتها الى صلابة الصخر والاشراق ولذا انحصر دور "الكرامة" في احياء الذكرى التي ينسى كثير منا ومن أبنائنا تاريخها، ويجهل اجيالنا احداثها وخلفياتها ونتائجها.

اين أجد قصة صالحة للتمثيل عن هذه الواقعة يمكن اخراجها وتقديمها على الشاشة الصغيرة للمشاهدين تجسد معاني "الكرامة" بكل معانيها؟ أين اجد قصيدة يحفظها أطفالنا في مدارسهم لينشدوها ـ على الاقل ـ في الذكرى التي اقترب موعدها؟ أين تجد عملا يجسد الواقعة لتحفظ في ذاكرة الأجيال؟.

اعرف أنه سيقول بعضهم، هذه قصيدة في ديوان فلان، وأخرى في ديوان فلان وأخرى.. الخ، وان هناك من سيقول، هناك قصة في المجموعة الفلانية وأخرى في العلانية، وهنا تساؤلات كثيرة عن الموضوع والمضمون، واخرى عن التفسير والتحليل، وأخرى عن الشيوع والذيوع وأخرى عن الاعلام والاتصال والجمهور، وأخرى عن الكاتب والقارىء والقراءة.

ولا يقتصر الامر عند حدث مثل الواقعة التي ذكرتها، فوقائعنا والحمد لله كثيرة، والاحداث المعبرة لا تحصى أليس في صحفنا ظواهر تلفت نظر المبدع؟ أليس في جرائدنا إعلانات عن الذين خرجوا ولم يعودوا؟ أليس فيها ما يدل ويشير بكل وضوح الى تحولات اجتماعية واقتصادية سيكون لها انعكاساتها المستقبلية من مثل أخبار الجرائم والقتل "وتباليغ" الطلاق والمحاكم لقضايا اقيمت على مجهولي محال الاقامة؟.

أليس في الروح الجديدة التي انبعثت في شخصية الانسان العربي في عقد الثمانينات ما يشعل المبدعين والكتاب لقيادة الانسان العربي الى عصر جديد؟ أليست الروح ـ أقصد روح المقاومة والصمود، والشجاعة والاستبسال ـ التي انبعثت في البصرة والجنوب اللبناني واخيرا في فلسطين جديرة بإهتمام مبدعينا وفنانينا ليتجاوزوا بنا بحر الهزيمة وتخليصنا من روح الازمة المتعمقة والمتشبثة بنفوسنا؟ أليست هذه الروح مؤشرا لعصر عربي قادم مختلف ـ وربما مناقض ـ للزمن العربي الحاضر؟ ولماذا تفاجئنا الاحداث بواقعيتها وتتجاوزنا. هل فقدنا الفكر العميق والمفكرين؟

ولماذا يكون حجم الاحداث اكبر من حجم الابداع حولها؟ ولماذا تسبق الاحداث والوقائع التنبؤ بوقوعها؟ ولماذا تكون الاحداث اعمق وانضج واكمل من الاعمال الفنية؟ ولماذا يقف فنانونا وراء الاحداث ووراء الوقائع وحينما يتذكرونها ـ ان هم تذكروها ـ لا يتذكرونها الا وقد اصبحت تاريخا نسي أو تنوسي؟ وكيف لا يصبح الابطال الحقيقيون رموزا ونماذج خالدة؟.

فإذا كانت هذه تساؤلات للمبدعين والفنانين، وامثالها كثير، فماذا يطلبون من الجمهور حين يجعلون منه احدى ازماتهم التي يعانون منها، لا عليها ومن اجلها. الا يحسون بقضايا هذا الجمهور وهمومه احساسا متفوقا يجعلهم في الجهة الامامية في الصراع مع هذه القضايا، فتكون قضيتهم هي بناء العالم الحي من موقع امامي متقدم، وبالتالي هم مع الجمهور لا ضده؟.

الـــرأي الثقـــافي

الابداع تفكير مستقل

ترجمة: سعيد مضيه — حوار مع غابرييل غارسيا ماركيز، الاديب الكولمبي

يبذل الكاتب ماركيز جهودا حثيثة للحفاظ على القيم الثقافية والعرقية لشعوب اميركا اللاتينية وصيانة انتاجها الادبي والسينمائي، ويرى ماركيز ان الشعب هو المصدر الحقيقي لاي ثقافة قومية وما لم يعبر الادب عن قضايا الانسان المحلي فلن يغدو عالميا، وفيما يلي ترجمة لحوار اجري مؤخرا مع الاديب الكبير.

* * *

*** في السنوات القليلة الماضية شاركت في عدد من اللقاءات الدولية على مستويات مختلفة وذات طبيعة متفاوتة، فهل يضمها جامع مشترك من شانه ان ينعكس على اتجاهات تطور الفكر الاجتماعي المعاصر؟**

– اعتقد ان كلا من هذه اللقاءات شهادة دامغة على تنامي مسؤولية الجنس البشري حيال صيانة السلم وعلى رغبة شعوب بلدان ذات نظم اجتماعية مختلفة في التعاون، نحن الان اكثر من اي وقت مضى بحاجة الى الحوار واقامة الصلات.

ويقدم شغيلة الفنون مثالا طيبا في هذا المجال، مثال ذلك انني حضرت لقاء لسينمائيين سوفيت واميركيين اثناء مهرجان الافلام بموسكو، وقد ناقشوا خططا لانتاج مشترك، في البداية تشككت في الامر، الا انه سرعان ما تحقق لدي انهم يناقشون التعاون مع منتجين مستقلين وسينمائيين ذوي اهداف انسانية وليس مع "مصنع الاحلام" التجارية الهوليوودي، لذا اقتنعت بالثمار الطيبة التي ستتمخض عن الفكرة والتي ستخدم في احلال الثقة بين الشعوب.

*** تكثر زياراتك لمختلف اقطار اميركا اللاتينية، فما هي السمة المميزة لحياتها السياسية الراهنة؟**

– الوعي المتنامي بوحدتها، الوعي بضرورة اتخاذ قرارات وانجاز اعمال مشتركة.

*** بعد انقلاب تشيلي عام ١٩٧٣ سمعنا انك آليت على نفسك ان لا تنشر كتابا طالما بينوشيت بالسلطة، وقلت في مقابلة لاحقة انك خسرت المعركة..**

ان حياة الكاتب غنية، وغنية بالمعارك الفاشلة ايضا، خسرت فعلا تلك المعركة غير ان النصر لنا في نهاية الامر، لذا اعتقدت انني سالحق ضررا افدح بالطاغية اذا ما وضعت كتبا جيدة.

*** اعمالك مشبعة بالتفاؤل والثقة بالعقل البشري منذ القصص الاولى، الا ان معظمها يتضمن ايضا تحليلا للعنف.**

– عندما لا يدرك الناس ان مفاهيم مثل المساواة والحرية تعتبر حقوقا للانسان لا تقبل التأجيل، وعندما يتخلفون عن فهم بعضهم البعض فلن يترتب على ذلك خير للناس، وانا واثق ان للفن والثقافة بصورة عامة الدور المثمر في هذا المجال.

*** بالطبع تقصد الثقافة الاصيلة، فهناك ايضا ثقافة القوالب، التي تدعو في الغالب للعنف والقسوة.**

– اجل، فالفن التجاري يكثف نشاطه لفرض قوالبه، بما في ذلك الدعاية لعبادة القوة، وما يؤسف له ان المثقفين والفنانين الجادين في اميركا اللاتينية وأقطار اخرى في الغرب يستهينون بهذا الخطر، ولنأخذ التلفزة على سبيل المثال، اذ يبدي كتاب معينون استخفافا به اعتقادا منهم أنه خاضع ل "ثقافة القوالب"، باعتقادي انهم مخطئون: فهم، اذ يستهينون بهذه الوسيلة الهامة والقوية للتأثير على الملايين، فإنهم يتخلون عنها لمنتجي الفن التجاري دونما محاولة منهم حتى للتحدي.

*** يقول البعض انك تكتب للمثقفين وحتى لحلقة ضيقة من النخبة.**

– باعتقادي ان ثقافة مقطوعة عن الناس لا حق لها بالوجود، وانا لا افهم ثقافة النخبة، بالطبع هي موجودة، الا أنها لا تستطيع لعب اي دور يذكر من وجهة النظر التاريخية، فكل ثقافة يجب ان تمد جذورها بين الشعب وان تتوجه اليه.

وتأكد هذا من تجربتي الشخصية، اذ لم اغد كاتبا حقيقيا الا بعد ان تحقق لدي ان الشعب هو المصدر الحقيقي لاي ثقافة قومية، والمادة الادبية والشعرية المثمرة المتجسدة في فولكلور منطقة الكاريبي وموسيقاها وحكاياتها قد شكلت نقطة انعطاف في اعمالي الابداعية.

وللقضية وجه آخر، اذ مر زمن اعتقدت فيه حقا انني وضعت كتبا للمثقفين، للقراء المتهنين، اذا جاز التعبير، الا انه تبين لي ان رواياتي قد قرأها اناس لا يكادون يعرفون القراءة، وهم لا يحبونها وحسب: فقد ايقظت كتبي فيهم الرغبة في الابداع مطمورة في اعماق قلوبهم، سألتهم اذا جال ببالهم وقد قرأوا ما قدمت فاجابوا انهم يعرفون حكايات اشد اثارة للاهتمام وبالفعل قصوا حكايات افضل مما كتبت.

*** يؤكد النقاد التقدميون ان الروح القومية لروايات اميركا اللاتينية هو ما قرر لحد كبير الاعتراف الدولي الواسع بها، فهل تتفق مع هذا التقدير؟**

– بصورة مطلقة، فمنذ زمن بعيد والروايات تظهر في اميركا اللاتينية وبعضها جيد جدا، غير ان الادباء سعوا اولا وقبل كل شيء لضمان ترجمة اعمالهم في فرنسا أو بريطانيا أو الولايات المتحدة، حيث ضاعت في فوضى النشر، واستمر الحال هكذا لعدة عقود الى ان برزت ظاهرة اطلق عليها فيما بعد "ازدهار الرواية الاميركية اللاتينية". في ذلك الحين، اي اواخر عقد الستينات، تأكد لنا ان الازدهار لم ينشأ عن جاذبية اعمالنا للعالم الخارجي انما عن اجتذابها لاهتمام القراء في اميركا اللاتينية، ويعني هذا ان نهضة حقيقية لادب اميركا اللاتينية لم تتم الا بعد ان نجحنا في التعبير عن طموحات القراء في بلداننا وعن احزانهم ومعاناتهم وافراحهم، وليس سوى نجاح اعمالنا في قارتنا ما اثار اهتماما حقيقيا بتلك الاعمال في المراكز الثقافية الرئيسية، ان ما حدث يناقض تماما اراءنا السابقة: فالحركة تسري من الداخل الى الخارج وليس من العالم الخارجي الى احشاء القارة اللاتينية.

*** هل تود القول ان سينما اميركا اللاتينية تقف الان حيث وقف ادبها قبل ازدهار الستينات؟**

– حققت صناعة السينما في اميركا اللاتينية تقدما هائلا، الا انها لسوء الحظ ما زالت مجهولة لدى الجمهور الواسع. انجزنا قلة من الافلام الهامة والمثيرة الا انها بلا جمهور: فتوزيع الافلام في قارتنا يخضع لاشراف الشركات الضخمة عابرة الجنسية، والتي ليست لها مصلحة في هذه الافلام وتتعامل مع انتاج تجاري للتسلية، مع افلام "ثقافة القوالب". ونحن نبذل الجهود لتغيير الوضع بمساعدة "صندوق السينما الجديد لاميركا اللاتينية"، والذي تأسس قبل عامين.

*** هل ستحدثنا، بوصفك رئيسا للصندوق، عن المهمات التي وضعتها هذه المؤسسة على عاتقها؟**

– اولا وقبل كل شيء ترويج وتطوير صناعة السينما في القارة وضمان الاسواق لمنتجاتها، وهناك مهمة أخرى تتسم بأهمية فائقة هي الحفاظ على الافلام المنتجة في اميركا اللاتينة، فليس بمقدور اي بلد بمفرده في اميركا اللاتينية توفير ارشيفات سينمائية تحفظ الافلام المنتجة وتصنفها، وادى هذا الوضع الى ضياع وفقدان بعض الافلام الوثائقية، مع انه من الصعب المبالغة في تقدير اهميتها، واذا ما استمر الحال على ما هو عليه فلن يتبقى في اميركا اللاتينية بعد عشرين سنة او يزيد افلام تؤرخ لغيفارا او الييندي او حكام الديكتاتوريات العسكرية، فالذاكرة التاريخية يجب ان تكون كاملة غير مقطعة الاوصال.

ولدينا خطة باهظة التكاليف لهذا الامر، وسنحاول جمع الارصدة وتوفير التسهيلات الضرورية لحفظ الافلام القوية القديمة والراهنة والقادمة في المكتبة السينمائية في سان باولو (البرازيل).

*** ان ضمان السوق يعني ازاحة الشركات عابرة الجنسية التي تتحكم في توزيع الافلام، اليس كذلك؟**

– اجل، الى حد ما وقد احرزنا تقدما في هذا المجال، واملي ان يمتلك كل بلد في القارة، وبأسرع وقت، مسرحا سينمائيا لعرض الافلام المنتجة بجهود مخرجين اميركيين لاتينيين، ونحن، اذ نضع هذا الهدف نصب اعيننا، فسنحاول استئجار دور عرض سينمائية في العواصم الاوروبية.

ويظل هدفنا الرئيسي تحقيق اختراق سيكولوجي لذهنية جمهور السينما وموزعي الافلام يجب عدم انجاز هذا الهدف في البلدان الخاضعة لهيمنة الشركات عابرة الجنسية وحسب، فمن المفارقات ان الجمهور السوفيتي لم يتح له في الاونة الاخيرة الاطلاع بصورة عملية على افضل اعمال المنتجين في اميركا اللاتينية، والقضية تكمن في ان شراء الافلام الاجنبية لا يتم في الاتحاد السوفيتي على ايدي الخبراء، واذ يسترشد اصحاب القرار هناك باذواقهم فإنهم يفضلون في الغالب افلام التسلية على الافلام الجادة، ويودنا ان يتغير هذا النمط ونعتقد ان من الممكن، وخاصة في هذا الوقت، احداث تغييرات هامة في جميع مناحي الحياة الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي، ان البيريسترويكا طاقة ايجابية زاخمة، وباعتقادي ان الجانب السوفيتي، اذ يطرح معايير فنية جديدة، سوف يلاقي اهتماما متناميا بالافلام الجادة التي تعكس الحقائق في قارتنا.

*** شهد العام الماضي افتتاح المدرسة الدولية للسينما والتلفزة بمدينة سان انطونيو دي لوس بانوس في كوبا، وتبدو هذه الخطوة الاولى من نوعها باتجاه تنفيذ المهمة الرئيسة للصندوق، والتي حددتها بانها "تطوير صناعة السينما في اميركا اللاتينية".**

– اجل، المهمة الاولى والاهم بالتأكيد فالمهمة الاعلى كلفة امام مؤسستنا هي تنفيذ برنامج الحفاظ على الفيلم في قارتنا، بينما انشاء المدرسة يعتبر المهمة الاكبر طموحا، وبصفتي رئيس الصندوق اثرت مسألة انشائه في عدة دول اميركية لاتينية ولكن بلا فائدة، اما كوبا فقد رأت اهمية المبادرة ومنحتنا المبنى الذي يضم حاليا المدرسة، وهي تقوم بتدريب المنتجين والمصورين السينمائيين وكتاب النصوص.

*** تؤكد الصحافة في الغرب ان فكرة تأسيس المدرسة من وحي القيادة الكوبية بينما يتولى ماركيز الدعاية لها فقط.**

– انني مع الثورة الكوبية وتربطني علاقات وثيقة مع شعب هذا البلد لدرجة انني افقد فاعليتي في الترويج لافكار القيادة الكوبية في العالم الخارجي.

اقول بجد، على كل حال، انها ليست مدرسة كوبية وليست جزءا من النظام التعليمي في هذا البلد، فنحن نضطلع بالاشراف التام على امورها وماليتها، والمدرسة ديموقراطية في جوهرها ومنتسبوها معفون من الرسوم، ويعمل فيها المحاضرون من مختلف البلدان (ومن ارفع المستويات) بصورة تطوعية، بالطبع لا يستطيع جميعهم تقديم المحاضرات خلال سنة اكاديمية بكاملها، فالبعض يعمل لفترة محدودة، مثل نهاية الاسبوع أو اسبوع أو شهر، وانا، من جانب، احاضر لمدة ثلاثة أشهر كل عام في صف حول "كيف تكتب قصة". وخلال ذلك اقوم مع طلابي بتحليل عقد النصوص القادمة.

وبالنسبة لي فإن التدريس بالمدرسة يعني اكتساب خبرة ثمينة للغاية. ولو عرفت قبل عشرين عاما ما يعود به التدريس على المدرس لما كتبت بهذه الكثرة، غير انني افكر بدمج النشاطين معا، احاول تدريس طلابي اولا كيف يتعلمون التفكير، والمهمة الرئيسية امام الدورة تحطيم القوالب وتدريس الشبان التفكير المستقل بحيث يغدو بمقدورهم التعبير عن المشاعر الحقة للناس وعن مشاعرهم بالذات، ولكن لا يحدث دوما ان ينجح طلابي، ممن كتبوا النصوص في السابق او اخرجوا الافلام، فمن المحتم أن تترك خبرتهم السابقة تأثيرها وتمنعهم من تجاوز الممارسات المألوفة.

ولهذا السبب سأقبل في دورتي التي تبدأ في كانون ثان عشرة طلاب في التاسعة من اعمارهم وليس من كبار السن، فهم يختلفون عن نظرائهم، اذ لم يذهبوا الى السينما ولم يشاهدوا فيلما تلفزيونيا، انهم ابناء الريف، وهم أقرب الى التقاليد الفولكلورية، والى الشعب ولا يحملون اعباء الافكار التقليدية في الكتاب، "عليك بهذا" و "حاذر ذاك"، بالطبع، من الخطأ الاعتقاد ان على الفرد ان يكون ورقة بيضاء ناصعة حتى ينتج اعمالا خاصة، الا انه مستحيل، بالمثل، ان يتقيد المرء بالثقافة المستوعبة، على المرء ان يفكر، وراودتني الفكرة بأن اغير اسم الصف من "كيف تحكي قصة" الى "تجار وفكر لا اكثر".

لدي القناعة بأن الاغلبية الساحقة للانتلجنسيا الابداعية في اميركا اللاتينية تحتفظ باخلاصها للتقاليد الانسانية، والامر الرئيسي ان تعمل وتناضل، وسيظل هذا النضال العربون والضمان للحفاظ على الثقافة الحقة الاصيلة لشعوب قارتنا والثقافة الحقة للبشرية جمعاء.

"الانكفاء"

هاني البداينة

في البدء

كانت الشمس ترسل شعاعها اللاهب: اشجار من الزيتون تلتف بشوق لتشكل مساحة للفرح في سفوح الزيتون الاخضر.

النسيم العليل مطلب كل مرتاد، ظل للاجواء، الى ان طغت همهمات المبكرين الى اعمالهم ممتطين ركائبهم... بينما الالحان "البلدية" تشيع في الجو مرحا لم تعتده الاوراق الخضراء منذ زحف جيوش الظلام...

تبدأ الرحلة اليومية لظلال الزيتون السخية، منذ انبثاق الاه من حنجرة الشمس وحتى الايغال في مراسم الوداع للقرص المحتضر معاولا من اليأس... تتكسر تحت ضرباتها هواجس التعب والنوم.

وعندما تعتلي الشمس صهوة الافق... وتدفن وجهها فيه هروبا من جحافل الليل وربما خجلا منها.. تبدأ نهايات المرح في السهول الخضراء: ترتفع اصوات وتخبو اخرى، هذا راكب مطيته والاخر ينثر الماء بقدميه على الجموع الافلة حين يهم باجتياز قناة الماء التي تعترض الطريق...

صفاء

حدث جدي، قال: كانا اخوين... وكانا يحملان بذور فناء اليأس والتعب... ينشران الرضى: طيورا من المحبة تجوب القرية الحالمة... كان "علي" شراعا يمد اطرافه حبا وكرما وكدا على طول النهار... واخوه محمد: عطف الكبار على صغارهم... وحب الفقراء يزرع الارض صفاء ثم يجني العسل؟ فيأتي موسم الزيتون الداقء ظلالا من الحب عامرا بالتمر...

وحب محمد يعلي هاجس كل مختال بين افياء الزيتون، ينام معه في فراشه... فتوقد شعلة الحب في نفسه ليستضيء اطفاله بها...

الجني

وحين يأتي موسم الجني... يقطف "علي" كل شيء... ثمار الزيتون وحب اخيه.. اختلفا فجأة... ويتحدر السيل... يطعن "علي" محمدا في ظهره ويهرب...

كيف حصل ذلك... لا أحد يدري... الذي يدري ان الاقاويل اخذت طريقها المعهود...وان صراخ محمد الذي دوى في ارجاء الزيتون... كان ناقوسا يؤذن بانتهاء مملكة الصفاء...

نهاية

يحدث جدي: بعيدا حين كنا نهم بالرحيل الى مواسم القطف... يعترضنا رجل مسن، يستجل قارعة الطريق... يبعثر بين راحتيه حبات زيتون... يبكي ظلالا اليفة... يحلمه برجوع "علي" ليبدأ... رحلة الزيتون والصفاء...

صالة الواسطي منتدى للفن العربي المعاصر

ناصر ابراهيم

شهدت الايام الاخيرة نشاطا ملحوظا على الصعيد التشكيلي كازدياد عدد المعارض التشكيلية والشخصية وظهور فعاليات نقدية تشكيلية جادة، وشيوع اجواء ايجابية بين التشكيليين، وجاء افتتاح صالة الواسطي في مبنى فندق بلازا امرا بالغ الاهمية على هذا الصعيد باعتبارها مكانا ليس لعرض الاعمال الفنية فحسب، بل هي ملتقى ابداعيا للفنانين الاردنيين والعرب، واضافة نوعية لصالات العرض باعتبارها قاعة دائمة ومتخصصة وباشراف ادارة فنية واعية، استوعبت التجارب التشكيلية العربية والمحلية وتفاعلت معها واثرت فيها، حيث ان مؤسسة هذه الصالة هي الفنانة منى السعودي.

بدأت الصالة نشاطها باقامة معرض هام تحت عنوان "فنانون عرب معاصرون"، يشارك فيه عدد من الفنانين الاردنيين والعرب المهمين على المستوى التشكيلي العربي، مما يؤكد على مجموعة الاهداف التي وضعتها الصالة لنفسها والتي نذكر منها كما جاء في نشرتها.

- تنشيط الحركة التشكيلية المحلية
- تعريف الجمهور الاردني بمنجزات الفن العربي المعاصر
- خلق روابط ابداعية بين الفنانين
- تسهيل الاتصال والتواصل بين الفنانين والجمهور الفني.
- اقامة معارض شخصية وجماعية للفنانين الاردنيين والعرب
- اكتشاف المواهب الفنية الجديدة وتشجيعها
- التوكيد على مستوى ونوعية الاعمال الفنية المعروضة
- اقامة ندوات متخصصة في الفنون التشكيلية المعاصرة
- اقامة علاقات فنية بين الفنانين من جهة والمهندسين المعماريين والمؤسسات الرسمية والخاصة من جهة اخرى وصولا الى ادخال الفن في الجماليات المكانية في المدن والقرى والساحات وجعل الاعمال الفنية جزءا من تصميم العمارة.

ومن اجل هذه الاهداف وغيرها تقوم الصالة بعرضها الاول هذا متضمنا اعمال هؤلاء الفنانين الكبار، لكنها في الوقت نفسه لم تنس ان هناك مواهب واعدة يجب رعايتها وتشجيعها.

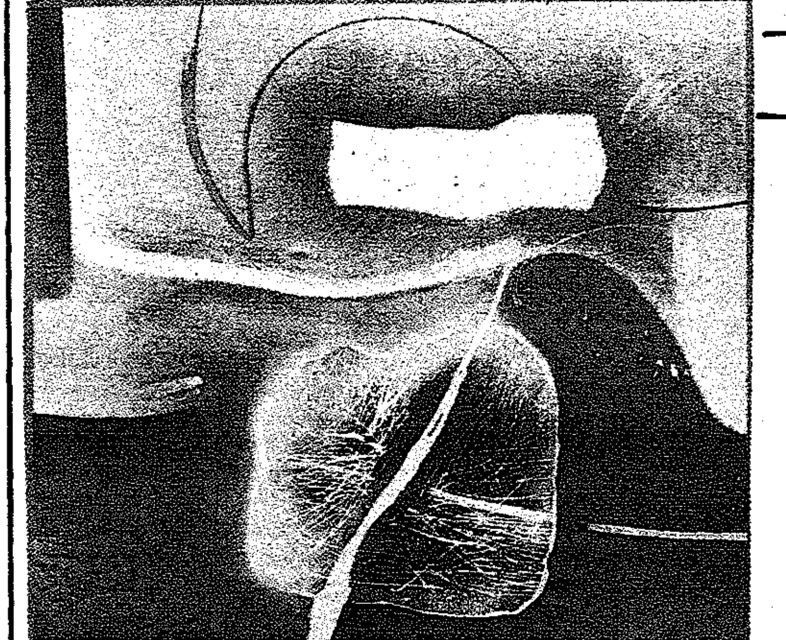
يشارك في هذا المعرض عدد من الفنانين الاردنيين وهم جمال بدران، اسحق نحله، عدنان يحيى، محمد ابو زريق، نبيل شحادة، منى السعودي، هناء السعودي، علي الجابري، عمار خماش، سهى شومان وسلام كنعان، كايد عمرو. ومن الفنانين العرب يشارك كل من نذير نبعة، عبد القادر ارناؤوط، سامي برهان، ساميا حلبي، فيلاديمير تماري، حسين ماضي، كمال بلاطة، صالح الجميعي، ضياء العزاوي، سميرة بدران ورشيد القريشي.

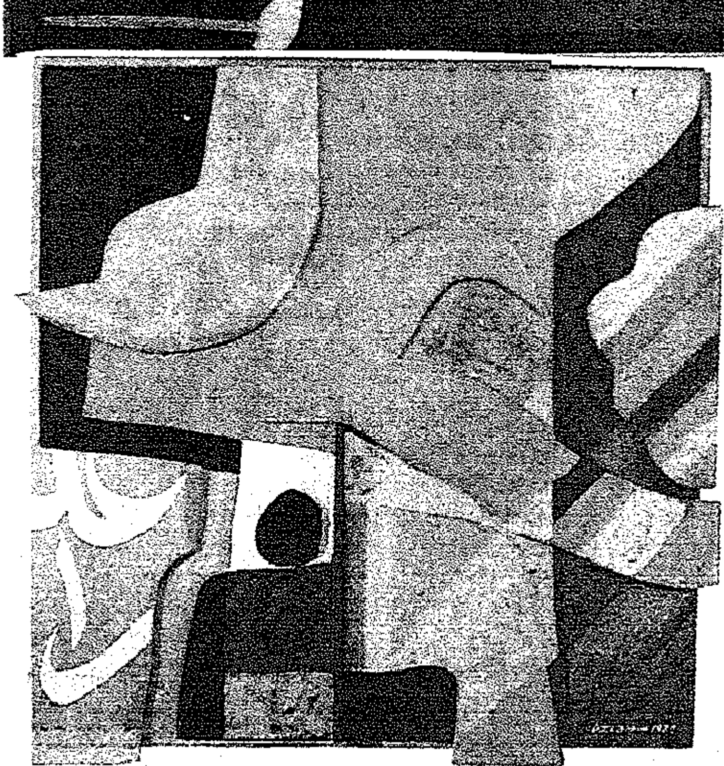
وتنتظر الصالة اعمال كل من الاميرة وجدان علي، محمد خليل، اسماعيل فتاح، سليمان منصور، نبيل عناني، مهنا الدرة، شاكر حسن آل سعيد، ادم حسنين، محمد المليحي، شفيق عبود، محمد شبعة، بول غيراغورسيان، سامي محمد واخرين

ان هذا الحضور من الاسماء المعروفة، في الفن العربي المعاصر تعكس رغبة الصالة والقائمين عليها على تميز واضح في الطرح الفني واحتراما للفكر الفني المرغوب به واعلاء لحس المشاهد والمتذوق وانسجاما مع كل الاهداف التي وضعتها في نشرتها.

ان استعراض المعروضات الموجودة حاليا يبين لنا مدى التنوع والتطور في التشكيل العربي المعاصر كما يؤكد على شمولية المعروضات من حيث الانماط الفنية المتواجدة والتي تتضافر من حيث المستوى وتختلف من حيث الرؤية، اذ تجد العمل التشخيصي بجانب العمل الرمزي، والتجريدي الحروفي بجانب الهندسي والتراثي بجانب المعاصر اضافة الى تآلف التجريدية والسيريالية والانطباعية.

ان هذا التمازج والاختلاف يتيح للعارضين التفاعل المستمر والتأثير والتأثر على طريق ايجاد بنى فنية عربية جديدة تحمل سمات مشتركة واغناء للفن العربي المعاصر على مستويين تراثي ومعاصر.





ان السمة العامة للمعروضات تبين ميل الفنان العربي المعاصر نحو التجريد كأسلوب قادر على تمثيل التراث اولا، والتطوير ثانيا ولهذا فان تسمية الصالة باسم الواسطي عميد مصوري مدرسة بغداد في القرن الثالث عشر الميلادي لم يكن عبثا وانما يعكس هذا التوجه، وهو وضع منطلق تراثي تشكيلي قابل للاستلهام والتطوير.

ويمكن القول ان هذه الصالة سوف تسهل على الفنان عرض وتسويق انتاجه الابداعي كما تسهل عليه امكانيات التكامل الابداعي الخلاق.

هذا وسيتم افتتاح الصالة رسميا بعد عيد الفطر.

موج عال

يعبر موج الشهادة الهادر مدججا بمطر الصحو ودرب الثائرين، التيار عال والسفينة المثلى تبحر دوما في محيط الالغام العتيد. نهبت البيوت، صودرت اشجار الزيتون ودروب الياسمين ووجه الطفولة، ولا يزال السارق يلبس القفازات البيضاء ويبتسم، ذبح الابناء، اينعت دماؤهم في اوراقنا، وها هو الموج الكلامي لا يفقد مجانيته، تنمو خلايا الموت في كل اتجاه. لكن مطاعيم الحرية والثورة تعلن عصيانها على التفرد والايديولوجيات المهترئة.

***

عيدهم الاربعون يعلن نجاحاتهم، اضحى القتل الطاعن في السن مثقلا. دخلوا علينا اسرتنا، اجتازوا شواطئنا، اباحوا ما لا يباح، اطلقوا الرصاص على الفكر والكلمة والجسد، خاطفة تأتي قراصنتهم، يأتون ليلا ويذهبون، يعلنون ابداعاتهم في صلب دم الشهيد، يشربون انخابا لحسن التكتيك ويبتسمون يتبادلون هداياهم بدم الشهداء. ودماء الطفولة المباح في الشوارع على مشاهد من المتفرجين الكثر الرافعين الاستنكار المجاني والوهم.

****

سبعون رصاصة لنا، سبعون رصاصة في القلب يا دروب الصبر الصامتة التي اينعت قهرا، اي صبر هذا الذي يكرر عجزه، هو هو عصر الحضارة يلبس الارهاب ويرفع نخب الجرح المفتوح مع الجنرال.

***

تأتي النغمة عالية هذا المساء، فالانواء كثر، والموج عال، الحواجز مزدهرة، ولا زلنا نزين موائدنا بشعار "مكتبة السلم والمترفة".

الشهداء فقط يعلنون مجد البراءة للكلمة والوطن والانسان السفينة المبحرة دوما في زمن الانواء تعلن شهداءها، الشهداء فقط يحتفلون بالرئاسة الفعلية "لنادي النصر"، ويعلنهم الوطن رواد النخبة لمدرسة "صلاح الدين".

زينات ابو شميس

على شاطىء الذكريات

«١»

ليست كعادتها..

هذه المدينة التي كانت على مدى سنوات ثلاث خلت تفتح لك ذراعيها.. عندما كانت كل مدن الارض توصد دونك ابوابها، وتتركك فريسة لانياب الارصفة السوداء الملتوية كحبال الوهم.

نعم.. ليس كعادتها..

كانت تمد اليك يديها الناعمتين من وراء سحب الضباب الكثيف.. لتمسح عن وجهك غبار السنين، وترسم على محياك بسمة طفولية كاعذب ما يكون..

قلت لي ذات مرة: انك تكره الماضي.. وتنهدت..

– الماضي يا صديقي اشبه بالاماكن الخربة لا تسكنها سوى الخيالات والاشباح والاوهام.. عندما أعود الى الوراء احس بانني اتساقط كجدار هرم طوحت به يد الفناء.. اتساقط حتى العدم.

وصمت ..

لكن وجهك الذي غاص في يم الشحوب حتى النهاية كان يحكي قصة الانسان ذلك المحكوم عليه بالموت.. باللارجوع.

«٢»

سألتني: اترانا سنلتقي بعد ان تموت؟!

واغمضت جفنيك.. القيت باهدابك على شاطئين من الدموع وشرعت في بكاء مر كطعم لياليك المتساقطة مثل اوراق الخريف.

ستظل كلاب القرية تعوي.. تنقض كالسهام عليك وانت تحمل "صرة" الخبز الى أبيك الضائع بين لقمة العيش وحبة العرق. ما ان تلقي بحقيبتك المدرسية حتى يأتيك صوت امك يأمرك بان تحمل صرة الخبز وابريق الماء الى ابيك هناك حيث يعمل خارج القرية في الحقل..

تجيبها: اخاف..

–: لا تخف.. احمل الصرة وابريق الماء.. هيا..

ترد عليك وهي تودع يديك الصغيرتين الصرة والابريق ثم تقودك الى بوابة البيت الكبيرة..

ترمقها بعينين يفيض منهما الخوف والبراءة.

تمشي..

يتناهى الى سمعك نباح بعيد.. تنظر الى الخلف.. تعاود السير ببطء.. وتهتز يدك اليسرى يندلق شيء من الماء على الارض فتبتسم لك. تحدق في هذه الحقول الممتدة امامك.. الحقول التي نثرت على ترابها احلام الطفولة الخضراء.. وامانيها المورقة..

اتذكر..؟

ام تراك نسيت؟

ايام كنت تلقي بنفسك في احضان الاحلام الوردية، وتنظر الى الغد بأمل وتفاؤل لا حد لهما..

ايام كنت تظن ان الايام تسير بك الى حيث تريد.. الى حيث ترمي باسمال ماضيك في قاع النسيان..

– "لست وحدي في هذا الكون".. كنت تدرك هذه الحقيقة جيدا. ان كل ما في هذه الحياة يتوزعك.. ليلقي بك في النهاية فارغا.. كما تلقي علب الصفيح.

وقلت:

– انني لا اعدل في هذه المدينة الواسعة علبة من هذه العلب الفارغة التي ترمي بها هذه الوحوش الضارية بعد ان تكون قد استولت على كل ما تحويه من زاد يوصلها الى غد مجهول.

وتنفست الصعداء..

ما زال بينك وبين الموت عمر من الاحزان المغروسة في طريقك كالاشواك.. وعليك – وحدك – ان تتحمل قسوتها..

– ليس المطلوب منك ان تحيا..

انما.. ان تجعل من هذه الحياة امتدادا لحيوات اخرى لا يلحقها الفناء!

وانفرجت شفتاك عن ابتسامة غامضة وانت تصيخ السمع الى هذا الهاتف الذي يهتف بك من الاعماق.. وادركت أنه الانسان..

قلت لي: ليس من المعقول ان تظل مبتسما دائما لان البكاء قد يكون مظهرا من مظاهر الفرح.. الفرح العميق.. وبكيت ايها الانسان.

«٣»

حدق الآن في هذه الوجوه التي امامك..

كيف تراها؟!

اليست اشبه بوجوه اشباح خرجت لتوها من كهوف المادة منها بوجوه بشر خلقوا ليكونوا..؟!

انك تدرك ان الحقيقة اعمق من تصوراتك الساذجة عن الحياة والناس.. وانها اكبر واشمل من ان تحتويها لغة..

ولكنك تعرف ايضا ان الانسان نفسه قد يتحول من لحظة ما الى وجه من وجوه الحقيقة.. ولعله يكون المسؤول الوحيد عن البحث عنها.. واغمضت جفنيك للحظة.

ربما لانك لا تريد ان ترى اكثر مما رأيت.. وربما لانك تعتقد ان كل ما في هذا الوجود.. يحجب عن ناظريك نور الحقيقة. وربما لانك ترى بوضوح مطلق عندما تغمض عينيك..

وقلت لي: اتدري ما الذي يجعلني اشعر بالسعادة..؟

–: لا!

–: ان لهذه الحياة نهاية.. واننا سوف نموت.. لحظتئذ. اشعر بانني حر طليق.. احط على اي فنن اشاء.

واردفت: الست معي بان الانسان يفرح فرحا عظيما عندما يعبر نهرا كان يهدده بالفناء.. نعم الفناء.

مصطفى النعامين

الـــرأي الثقـــافي

فنون

باشراف: حسان ابو غنيمة

ملاحظة نقدية

لا يسع المرء الا ان يشعر بالاحترام والتقدير حينما يتابع ما يقدمه بعض العاملين في مجال الثقافة السينمائية من جهد كبير ورائع من خلال تلك الدراسات الجادة التي يقومون بها او تلك التطوعية البارزة في مجال نشر الثقافة السينمائية ما بين الناس من خلال المشاركة في العروض الجادة التي تجري في التجمعات الشعبية وفي المحافظات او ذلك الداب والجدية في متابعة وتفحص ومشاهدة وتقييم الافلام الجيدة بصمت وهدوء..

اقول هذا وانا اذكر كم ان الثقافة السينمائية الجادة في الاردن مدينة لنقاد سينمائيين جادين

بداوا خطواتهم في مجال هذه الثقافة بشكل مدروس وموضوعي.. وهادىء وبتواضع يميز دائما الجادين في مجالاتهم.

كما اقوله وانا اشاهد بين فترة واخرى اخلاص مجموعة اخرى من الشباب في تحمسها لقضية السينما والثقافة السينمائية من خلال اقبالهم الدؤوب منذ اكثر من خمسة شهور على المواظبة الاسبوعية مرتين في الاسبوع لمتابعة الحلقة الدراسية حول السينما التي يقيمها النادي السينمائي ومشاهدتهم للافلام حسب المنهج الموضوع لهذه الحلقة ومناقشتهم التي تغني الجميع ممن يشارك في هذه الحلقة من شباب وفتيات سواء من سبقهم الى المشاركة الفعالة في حقل الثقافة السينمائية المحلية.. او من هو يطمح للمشاركة الجادة بهذا المجال.

واحترامي لهؤلاء الزملاء النقاد الشباب المذكورين اعلاه ولتلك النخبة الطيبة من الشباب والفتيات الجادين في التعرف على السينما كما يجب من خلال مشاهدة الافلام الهامة

ومناقشتها ومتابعة المحاضرات المتخصصة بهذا المجال والمشاركة في اغنائها لازالت قوية ويزيدها قوة ما اراه من جهد ملحوظ لهؤلاء في اغناء

ثقافتنا السينمائية في مجال الدراسات الهامة التي ينشرونها وفي مجال الكتب التي يخططون لتاليفها وينجزون مراحلها اولا باول وبداب

الباحث العلمي الجاد والمواظب وبهمة المتطوع الذي يريد ان يقدم خلاصة ثقافته وعلمه لهذا الوطن الذي يحتضنه ولهذا الشعب الذي يعيش بينه

انها كلمة تقدير ومحبة.. يستحقها المخلصون والجادون واشارة احترام تؤكد بان العمل الجاد الصادق لا بد وان يلقى ما يستحقه من دعم وتشجيع فهؤلاء هم الذين يعملون حقا لصالح الثقافة السينمائية الجادة.. ولصالح انتشارها .. وبالتالي

فهم يعملون من اجل الوطن ودون ان ينتظروا مكافاة او راتبا .. فاخلاصهم هو للقضية الثقافية التي يعملون من خلالها.. ولهذا الوطن الذي يستحق مثل هذا الاخلاص ولن ينساه.

مســـرح

وفاة المخرج المسرحي فواز الساجر

نعت دمشق مع اول ايام الفطر المبارك بالنسبة لنا واخر ايام رمضان بالنسبة لسورية المخرج المسرحي المعروف د. فواز الساجر والذي توفي اثر نوبة قلبية فاجاته صباحا.

ويعتبر المخرج الراحل واحدا من خيرة المخرجين العرب الجادين وقد تعدت شهرته المحيط السوري الى المحيط العربي خصوصا بعد نجاحاته الكبيرة من ان يخلق من المسرح الجامعي في سورية مسرحا حقيقيا يبرز في نشاطاته ونوعيتها الجادة ما يقدمه المسرح القومي السوري خصوصا بعدما نجح في ان يخلق من حول هذا المسرح التفافا جماهيريا واسع النطاق وتاييدا على المستوى النقدي المسرحي السوري والعربي.

وقد بدا المخرج الراحل د. الساجر حياته المسرحية اثر تخرجه من موسكو حيث عمل في حلب وانجز مسرحيتي (غيفارا) و (حليب الضيوف) وبعدما انتقل الى دمشق للعمل ضمن المسرح الجامعي بدمشق حيث قدم (رسول من قرية تاميرا) و (فوانيوت) و (مؤسسة الجنون الوطنية). وساهم خلال عمله هذا في رفد الفن السوري والعربي بمجموعة من اشهر الفنانين المعروفين حاليا في سورية ممن تلقوا تدريباتهم وخبراتهم الاولى في حقل الفن من العمل معه كهواه ومن هؤلاء عباس النوري ورشيد عساف وكثير غيرهم.

وقد ابتعد د. فواز الساجر بعد ان غاب عن حركة المسرح السوري لسنوات انجز خلالها دراسته للدكتوراة في المسرح (فرقة المسرح التجريبي) بالتعاون مع سعدالله ونوس وقدم لهذا المسرح مسرحياته (يوميات مجنون) و (رحلة حنضلة) و (ثلاث حكايات) كما قدم للمسرح القومي مسرحيته (سهره مع ابي خليل القباني) وكان يستعد لاخراج مسرحية (العنبر رقم ٦) حينما داهمه الموت رحمه الله. ولفترة طويلة مارس د. الساجر التدريس في معهد الفنون الدرامية بدمشق كما كان له دور مشهور في اغناء الحركة الثقافية السورية.

ثالوث .. صالح حلمي وشهاب.. ومسرحية جديدة

قرر الكاتب والصحفي والناقد المسرحي مصطفى صالح اعطاء التدريبات اللازمة لمسرحيته الجديدة التي سيقدمها لهذا الموسم حقها الكامل حتى اضطره هذا الى تاجيل عرضها في اواخر شهر رمضان المبارك والى ما بعد العيد.. صرح بهذا الزميل الناقد مصطفى صالح للفنون وقال بانه متفق تماماً مع المخرج محمد حلمي والممثل ربيع شهاب على اهمية ان تخرج المسرحية الكوميدية بافضل ما يمكن .

مهرجان للفن التشكيلي الاردني؟!

يستمر مهرجان الفن التشكيلي الاردني الذي يقام في قاعة اخناتون للفنون بمجمع البرج.. جبل عمان.. وقد اشترك فيه ٣١ فنانا.. على مختلف اتجاهاتهم ومدارسهم الفنية.. وما يزال الباب مفتوحا امام من لم يشارك بعد من الفنانين للمساهمة باعماله وجهده فيه دون اية قيود.. وسيستمر المعرض لمدة شهر كامل.

والفنانون المشاركون هم: احمد نعواش، اسحق نحلة، ايفي ناصر، جمال عاشور، ديانا شمعونكي، رزق عبد الهادي، رفيق اللحام، سامية الزرو، صالح ابو شندي، عبد الرؤوف شمعون، عبد الناصر عوده، عدنان يحيى، علي الغول عمر حمدان، عياد النمر، غادة دحدلة، فاروق لمبز، كرام النمري، ليلى حداد، ماريو موصلي، مامون قلبيان، محمد ابو زريق، محمد سمارة، محمود طه، مكرم الرفاعي، مهنا الدرة، نبيل شحادة، نسمة النمري، هند ناصر، وجدان علي، ياسر الدويك.

وهذا المعرض هو بمثابة دعوة نرجو لها ان تؤتي ثمارها... من خلال التعاون المخلص.

سينما

ايزابيل ادجاني تكسب قضيتها ضد التايم

● كسبت الممثلة الفرنسية ذات الاصل الجزائري (ايزابيل ادجاني) القضية التي رفعتها ضد مجلة (التايم) الامريكية وشركة (يونغ اندروبيكام للاعلان) واستحقت لذلك مبلغ ثلاثمائة الف دولار وذلك بعد ان حكمت احدى محاكم لوس انجلوس بتغريم المجلة وشركة الاعلان المبلغ المذكور لان المجلة نشرت بناء على نصيحة الشركة الاعلانية صورة للممثلة ماخوذة من فيلمها (عشتار) وهي تقرا التايم واعتمدتها في احدى حملاتها الدعائية وهذا ما استطاع محامو الممثلة نفيه اذ ان الممثلة المقيمة في باريس لا تقرا التايم.

عدنان الرمحي و ٣ افلام تلفزيونية

يستعد المخرج الاردني المعروف عدنان الرمحي لانجاز مونتاج اول افلامه التلفزيونية التي حققها لصالح التلفزيون الاردني ضمن اتفاق معه لانجاز ثلاثة افلام تلفزيونية لهذا العام.

عدنان صرح للراي بان الافلام ماخوذة من الواقع الاردني وتعالج بعض قضايا واحداث هذا الواقع وان لم يستطرد كثيرا في التفاصيل.

كما اشار المخرج الى ان بطولة هذه الافلام لممثلين اردنيين بالاضافة الى منى واصف الممثلة السورية المعروفة.

افلام عربية في مهرجان كان السينمائي القادم

● من بين الافلام العربية التي تم اختيارها للعرض ضمن نطاق تظاهرات مهرجان كان السينمائي الدولي الجديد اختار بيار هنري لو لتظاهرة اسبوعي المخرجين افلاما من مصر وسورية الا انه رفض فيلما من المغرب وقد اختار الفرنسي رولو الفيلم المصري (سرقات صيفية) وهو اول افلام الزميل الناقد السينمائي يسري نصر الله الذي عمل لفترة طويلة في جريدة السفير كما عمل مساعدا ليوسف شاهين وممثلا في احد افلامه.

اما الفيلم الثاني الذي اختاره رولو فهو (نجوم النهار) وهو ايضا اول افلام المخرج السوري الشاب اسامة محمد.

اما بالنسبة للفيلم المغربي المرفوض فهو (باب السماء) الذي اخرجته المغربية فريدة بليزيد والذي كان العديد من النقاد والسينمائيين العرب يتوقعون وجوده بين لائحة الافلام المختارة.. ولم يبرر رولو سبب رفض الفيلم الاخير.

فيديو



الصديق المميت

من بين الاشرطة الحديثة التي نزلت الى اسواق الفيديو العالمية شريط بعنوان (الصديق المميت) والفيلم من افلام الرعب والظواهر الخارقة حيث تربط قصة حب بين انسان حي وانسان ميت مما يقود الى مجموعة من الاحداث الخارقة اخرج الفيلم ويس كارفن الذي كان اخرج من قبل فيلما اخر ضمن هذه النوعية وهو بعنوان (كوابيس شارع ايلم).

موسيقى

فرقة موسيقى موسكو الغجرية على مسرح موغادور في باريس حتى ٢٦ حزيران

ينتظر منذ سنة وصول فرقة موسيقى موسكو الغجرية التي لم تتمكن من تقديم حفلاتها على خشبة مسرح موغادور عام ١٩٨٧ بسبب نجاح "كباريه" وسيستمر المسرح الغجري - رومان - في ادائه حتى ٢٦ حزيران.

وتتالف الفرقة من خمسين موسيقيا غجريا وهي تقدم عرضا عن المسرح الذي تاسس عام ١٩٣٠ ويرئسه منذ اكثر من عشر سنوات نيكولاي سليتشنكو المغني الغجري المشهور في الاتحاد السوفياتي.

ويهدف عرض "نحن غجر موسكو" الى التذكير باثني عشر مشهدا من الترحيل الطويل للشعب الغجري منذ ليل الازمنة وفي مختلف البلدان ثم وصوله الى "وطن" هو الاتحاد السوفياتي حيث يمكن ان يعيش سعيدا. وحول هذا الموضوع تتطور الاغنيات المختلفة والرقصات مضافة الى استحضارات ادبية من اسمرالدا لفيكتور هوغو وكارمن والبطلات الغجرية عند تولستوي او بوشكين. وينتهي العرض بتالق ثلاث اغنيات اداها المخرج والمسؤول الرئيسي عن هذا المسرح نيكولاي سليتشنكو.

جوني هوليداي.. ويوجد شيء في تينيسي

التجديدات التي اتاحها نظام الفيديوكليب للاغنية الاجنبية كان اكثر من هام بالنسبة لتطوير شكل ومضمون الاغنية الاوروبية الحديثة.. ومن بين من اتجه هذا الاتجاه الحديث المغني القديم الشهير جوني هوليداي باغنيته (يوجد شيء في تينيسي) حيث صورها في اجواء واقعية متاثرا بافلام الواقعية السوداء الاميركية التي اشتهرت باعتمادها التصوير بالابيض والاسود لمزيد من التاثيرات الدرامية والنفسية في المشاهد وقد قدم التلفزيون الاردني هذه الاغنية ضمن برنامجه الاجنبي.

مجلات فنية

التراث الشعبي

صدر العدد الفصلي الاول لعام ١٩٨٨ من مجلة (التراث الشعبي). التي تهتم بالفولكلور.

المجلة عربية تصدر في العراق منذ مدة طويلة وهي المجلة الوحيدة التي داومت على انتظام صدورها.

العدد الجديد تضمن مجموعة من الدراسات حول النص الشعري والحكاية الشعبية وعروض الكتب.. وكتاب المجلة المتسلسل وهو بعنوان (المعجم الميثولوجي) بالاضافة الى مراجعة لعروض الخليل الفراهيدي والحكاية الشعبية العراقية وترجمات عن الفولكلور الغربي وبشكل خاص الفولكلور الاسكتلندي.

هذا وقد اعلن رئيس تحرير المجلة عن ان العدد القادم سيتضمن ملفا خاصا عن شارع الرشيد وفولكلوره والشارع هو الشارع الاهم في العاصمة العراقية.



فيديو ٢٠٠٠

صدر العدد الجديد من مجلة فيديو ٢٠٠٠ وهي عددها الثالث عشر وقد تصدرته صورة للممثلة المصرية الهام شاهين.

وقد احتوت المجلة الصادرة في ٩٤ صفحة بالقطع الكبير والتي يراس ادارتها صفوت غطاس على مجموعة من المقالات والتحقيقات الفنية والسينمائية التي تميز غالبها بميله الى الدعائية اكثر من اهتمامه بتقديم وجهات نظر نقدية وتحليلية.

من مواضيع المجلة كان خطوات في شارع النجوم.. واحمد زكي بائع الكازوزة وسعاد حسني بائعة لحمة الراس.. وتاثير الفيلم العربي على الحياة الاجتماعية والجانب الاخر مع محمود ياسين وشهيرة... وغيرها.

شخصية فنية

المطرب محمد منير.. واغانيه المتجددة

من بين المطربين الجدد في الساحة الغنائية العربية يحتل المطرب النوبي المعروف محمد منير مساحة طيبة.

ومنير رغم انه يغني احيانا في بعض النشاطات التي قد تبدو بعيدة جدا عن جديته المعروفه مثل غنائه احيانا ضمن برامج (السيرك) الا ان هذا لا يعني تخليه عن جديته وحماسه للفن العربي الهادف والجميل بقدر ما يعني ضيق الهامش الذي يمكن للفنان العربي الجاد ان يعمل من خلاله.. والذي يضطره احيانا الى الرضوخ لبعض متطلبات السوق.

ومع هذا فالفنان محمد منير بدا من جديد مجالا جديدا لمجاله الاساسي وهو الغناء اذ راح يعمل كممثل مع يوسف شاهين قبل سنوات ومن المنتظر ان يكون هو بطل فيلمه الجديد..

واننا اذ نامل ان يكسب الفن العربي وجها جديدا وجادا في حقل التمثيل فاننا نتمنى ان لا يؤثر هذا المجال الجديد على حقل محمد منير الاساسي في الغناء فقد قدم محمد منير في هذا الحقل الكثير من الجديد والجاد والممتع والمتنوع والذي قل ان يقدمه غيره من المطربين الذين وان بدا للحظة انهم يتمتعون عنه بشهرة اكبر الا ان الثابت والمؤكد ان محمد منير يتمتع عنهم باحترام وتقدير اكبر وهذا وحده ما يؤكد رسوخه في تاريخ الطرب العربي ان قيض لهذا التاريخ ان يكتب عنه بجدية.

الجديد في الاسواق العالمية

لوح السحرة







● من بين الافلام الجديدة العالمية التي نزلت الى الاسواق العالمية شريط بعنوان (لوح السحرة) والفيلم ينتمي الى نوعية افلام الخيال العلمي والظواهر ما وراء الطبيعة حيث شاب لايؤمن بالواح الويجا السحرية وقدرتها الغريبة في حين تؤمن صديقته بها.

وتدور احداث الفيلم حول الفتاة والدراما الرهيبة التي تخوض غمارها حينما تكتشف القوة السحرية للالواح الا انها تجد ان هناك بالاضافة الى الارواح الشريرة التي تنهضها الالواح فان هناك ارواحا طيبة تساعدها وتقف في وجه الشر.

بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

العدد الثاني من مجلة اسماء في ثوب جديد

صدر العدد الثاني من المجلة النسائية «اسماء» بثوب جديد انيق، حيث يحتوي العدد على مجموعة كبيرة من المقالات واللقاءات والارشادات.

من كتاب العدد:

فضيلة الشيخ وهبي الالباني والاستاذ مصطفى الزرقا والدكتور نجيب الكيلاني والدكتور فتحي الدريني والكاتبة سهيلة زين العابدين حماد والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني ونخبة اخرى من الكتاب المتميزين على الساحة العربية ومن الجدير بالذكر ان المجلة تنظر للمراة على انها صاحبة فكر وعلم وابداع، والمجلة فصلية مؤقتا، نسائية فكرية، ثقافية، جامعة.

وقائع الموسم العلمي الثقافي العربي الثاني لمؤسسة شومان

الأحد: ٥/٢٢

* محاضرة بعنوان "الغزو الثقافي للبلاد العربية" د. الياس خوري، الرابعة بعد الظهر.
* محاضرة بعنوان "هدر حقوق الطفل العربي بين النص وتحديات الواقع" د. سهير لطفي ٤ مساء.

الاثنين: ٥/٢٣

* محاضرة للدكتور كامل السوافيري الساعة ٤ مساء.
* محاضرة بعنوان "مفاهيم اساسية في تكنولوجيا المعلومات" د. عبدالاله الدوه جي ٦ مساء.

الثلاثاء: ٥/٢٤

* محاضرة بعنوان "المسالة الطائفية ومشكلة الاقليات" د. برهان غليون الساعة ٤ بعد الظهر.
* محاضرة بعنوان "الارهاب" د. سهير لطفي ٦ مساء.

الخميس: ٥/٢٦

* محاضرة بعنوان "تجربة مؤسسة الدراسات الفلسطينية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيسها" الاستاذ محمود سويد، ٤ بعد الظهر.
* محاضرة بعنوان "الاطر العامة للتخطيط لنظم المعلومات الإدارية" د. عاملة ناجي ٦ مساء.

الجمعة: ٥/٢٧

* محاضرة بعنوان "تكنولوجيا المعلومات والتنمية في الوطن العربي" د. حسن الشريف، الرابعة بعد الظهر.
* محاضرة بعنوان "ترشيد استخدام مبيدات الافات الزراعية" د. نبيلة البكري، الساعة ٦ مساء

كرونيك ... ثقافة وفن

وصلت "الراي" المجلة الثقافية الفنية الالمانية "CHORONIK" وهي شهرية جيدة.

يضم العدد مواضيع عن النساء الفنانات، الشعر الالماني المعاصر، محادثة موسيقية، الطلاب اليوم، عن صانعي الافلام الشباب ومراجعات وتقارير عديدة ومتنوعة.

الفروق اللغوية

كتاب "الفرق" لابن المستنير المعروف بقطرب المتوفي سنة ٢١٠ هـ صدر حديثا بتحقيق الدكتور خليل ابراهيم العطية الاستاذ بجامعة البصرة.

يعتبر هذا الكتاب اهم كتب الفروق اللغوية واقدمها وهو يتناول الفرق بين الانسان والحيوان والطير. وقطرب تلميذ سيبويه، وهو الذي لقبه بهذا اللقب الطريف. والكتاب صدر عن مكتبة الثقافة الدينية في القاهرة.

معرض للكتاب في تونس

في تونس افتتحت منذ اسبوعين الدورة السابعة لمعرض الكتاب، بحضور حشد كبير من المثقفين والقراء وذلك في قصر المؤتمرات بشارع محمد الخامس وبالاضافة الى الشركات التونسية التي كانت حاضرة بكثافة في هذه الدورة لوحظ كذلك حضور العديد من دور النشر العربية والغربية .

وقد صرح مسؤول عن المعرض ان هذه الدورة ستقدم للقراء اكثر من ١٤,٣٩٣ عنوانا من بينها ٥,٨٥٨ عنوانا في الثقافة والادب.

الا ان بعض العارفين شكو من سوء تجهيز المعرض وعدم توفير الامكانيات اللازمة لاستيراد الكتب من الدول العربية وايضا ما يتعلق باسعار الكتب.

تاريخ انجلترا في الشعر

عن دار نشر "فيبر اندمينبر" البريطانية الشهيرة صدرت انطولوجيا شعرية جديدة تحت عنوان "التاريخ الانجليزي في الشعر" اعدها وقدم لها كينيث بيكر.

تتضمن الانطولوجيا تاريخا نقديا للنتاج الشعري الانجليزي حتى عام ١٩٥٢، بالاضافة الى الاحداث التي المت ببريطانيا سواء في الجانب السياسي او الاجتماعي، وقصائد شعرية عديدة كنماذج لهذا النتاج.

تاريخ دمشق والشام بقلم عبدالعزيز العظمة



الكتاب الجديد الصادر عن "رياض الريس للكتب والنشر" في لندن هو "مراة الشام... تاريخ دمشق ومثقفيها الذين انخرطوا في العمل السياسي فيها في ذلك العهد، كما انه شقيق البطل الشهيد يوسف العظمة، قائد معركة ميسلون ضد الفرنسيين.

يقع المجلد في نحو ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير وفيه يتناول المؤلف دمشق تاريخيا وجغرافيا وتقاليد في سياق واحد، ثم يلج في القسم الثاني من الكتاب الى الداخل، اي من قلب الاحداث ويكتب عن التاريخ الحديث لدمشق ويعرض لنا ما حدث في دمشق وبالتالي في سوريا والاردن وفلسطين ولبنان خلال واحدة من اكثر فترات التاريخ العربي الحديث حرجا وتعقيدا وهي مرحلة العقود الاولى من القرن العشرين التي شهدت التغييرات الاساسية في هذه المنطقة.

معرض عن الفن والثورة في فيينا

يقام في العاصمة النمساوية (فيينا) وحتى منتصف ايار معرض للفنون وعلاقتها بالثورة في روسيا والاتحاد السوفياتي من ١٩١٠ حتى ١٩٣٢. كان من المقرر ان يقام هذا المعرض في العاصمة المجرية (بودابست). واذا به، بطلب من بيتر نوفر، مدير متحف الفنون التطبيقية في مدينة فيينا يتحول ليقام في العاصمة النمساوية.

لماذا ١٩١٠؟ لسببين: اولهما ان هذا التاريخ يمثل السنين الاولى التي مهدت سياسيا لثورة ١٩١٧ وثانيهما ان فنون تلك الفترة هي فنون انتقالية من اسلوب القرن التاسع عشر الى فنون القرن العشرين. قيمة هذا المعرض تتمثل في انه اظهر خاصية الفنون في الفترة المشار اليها وهي تعددية الاتجاهات الفنية والصراعات القائمة بين القائلين بالليبرالية والذين يقولون باندماج الفنان في حركة توعية الطبقة العاملة.

يتضمن المعرض اعمالا عديدة تنتمي الى التيار "التكويني" (١٩٢٠) على لوحات لمارك شاغال "المظهر" (١٩١٧) تنتمي الى الوجهة السياسية فان لوحة "المشاغب" لستيرنبرغ (١٩٢٨)

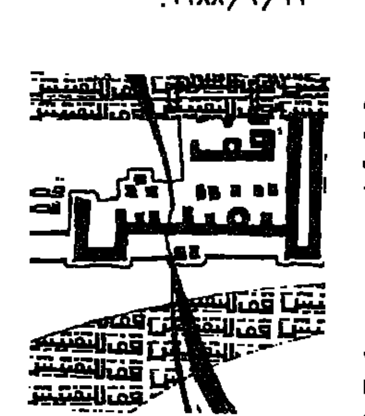
بالرغم من محتواها تشير الى العناصر الاولى للتيارات الفنية التي ستظهر بعد الثلاثينات.. ولا يحتوي المعرض على لوحات فنية فقط، وانما غناه

ياتي من كونه جمع العديد من الفنون منها التصميمات المسرحية والملصقات والصور الشمسية والمنحوتات والملابس "والبورسلان" الخ.

معرض فني

تحت رعاية الدكتور محمد محموري وزير الثقافة والتراث القومي يقام معرض الفنان محمد القدومي وذلك مساء يوم الأحد الموافق ٢٢/٥/١٩٨٨ في جاليري مجمع بنك الاسكان.

المعرض هو الأول للفنان القدومي ويستمر حتى تاريخ ١٩٨٨/٦/٢٢.



ديوان شعر لـ شهلا الكيالي

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر ديوان شعري جديد للشاعرة شهلا الكيالي تحت عنوان "وانقطعت أوتار الصمت"، ويذكر أن هذا هو ديوانها الثاني بعد "كلمات في البرج".

كشف كنز أثري قديم في العراق

قالت صحيفة "بغداد اوبزيرفر" العراقية التي تصدر بالانجليزية ان علماء آثار عثروا على كنز مدفون تحت الارض عند كشفهم عن مقبرة في مدينة نمرود العراقية القديمة.

ونقلت الصحيفة عن السيد مؤيد سعيد المدير العام لهيئة الآثار العراقية قوله ان الكنز يضم ٢٠٠ قطعة من المصنوعات اليدوية والاحجار الكريمة.

وقال السيد سعيد للصحيفة ان علماء الآثار عثروا على الكنز في مقبرة بالقصر الشمالي للملك الآشوري اشور ناصر بال الثاني الذي حكم البلاد في القرن التاسع قبل الميلاد.

ندوة في صنعاء لدعم انتفاضة الاراضي المحتلة

اعلنت اللجنة التحضيرية لـ "ندوة الفكر والفن والادب لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين" ان الموعد النهائي للندوة التي ستعقد في صنعاء سيكون في الفترة ما بين ١١ - ١٤ حزيران المقبل. كذلك فقد وجهت رقاع الدعوة للعديد من المفكرين والكتاب والفنانين (مئة كاتب وفنان) من كافة الاقطار العربية.

وبهذه المناسبة فقد اصدرت اللجنة بيانا سياسيا وفكريا حول هدفها وعلاقتها بدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين حيث فيه الانتفاضة والجهود التي يبذلها الجميع في الاقطار العربية لمساندتها "وبهذه الروح نفسها نتوجه بالدعوة للمشاركة في التعبير عن مشاعر التضامن العميق مع ثوار فلسطين الابرار، وندعو جميع الذين تستثير مشاعرهم احداث الانتفاضة وصمودها للاتصال باللجنة التحضيرية واقتراح وسائل الدعم التي يرونها وتقديم الاسهام الذي هم قادرين عليه".

شقيق ماركيز يكتب عن "حكاية حب معلن"

على طريق شقيقه الشهير غابريال غارسيا ماركيز يقدم لنا اليجيو غارسيا - اصغر اخوته الاحد عشر - كتابه الجديد "الموت الثالث لسانتياغو نصار" وهي الشخصية المحورية في رواية ماركيز المعروفة "حكاية حب معلن"

وفي الكتاب يقدم لنا اليجيو رصدا تفصيليا دقيقا لحقبات وتفاصيل مسيرة شاقة هي تصوير حكاية موت معلن" التي نقلها الايطالي فرنشيسكو روزي الى الشاشة قبل عامين.

ندوة في الجزائر عن الرقابة والابداع

اقيمت في العاصمة الجزائرية مؤخرا ندوة "الرقابة والابداع" في مركب رياض الفتح الثقافي وتحت اشراف الجمعية الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان.

وفي الندوة تطرقت كل المداخلات الى الرقابة وبالاخص الرقابة الذاتية، وانتهى الجميع الى ان الرقابة موجودة وغير موجودة في ان واحد. ومن ابرز المداخلات كانت مداخلات حبيب تنغور وسعاد خوجه

قف للتفتيش

مجموعة قصصية للقاص غنام غنام (وهو ممثل ايضاً) صدرت حديثاً بعنوان (قف للتفتيش) وذلك عن دار جاد للنشر والتوزيع.

تضم المجموعة ست عشرة قصة قصيرة وهي الباكورة الأولى لمؤلفها غنام غنام.

المعرض التاسع لجماعة رابطة الفن بالقاهرة

يقام في المركز الثقافي الإيطالي بالقاهرة المعرض السنوي التاسع لجماعة رابطة الفن من مصورين ونحاتين ومثالين، وهم جيلان حسن وميرجوري نجيب وجودي هود وجاكي تارتر وكليو روجرز ومارجريت روجرز ووجيه الجوهري وسحر سالم وعادل أمين وفيصل سيد احمد والاعضاء من جنسيات مختلفة.

التجزئة العربية: كيف تحققت تاريخياً

صدر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية، وفي اطار سلسلة الثقافة القومية، كتاب جديد للدكتور احمد طربين تحت عنوان "التجزئة العربية: كيف تحققت تاريخياً" هو الرابع عشر في هذه السلسلة.

يسعى الكاتب، في صفحاته التي تزيد على الثلاثمائة بقليل، ان يقدم موجزاً تاريخياً مكثفاً عن عملية التجزئة التي اصابت الوطن العربي، في اسبابها وتجلياتها.

ففي فصله الأول، يستعرض الوحدة السياسية والحضارية التي كان عليها الوطن العربي، وأسباب صمودها حتى القرن التاسع عشر، لينتقل في الفصلين الثاني والثالث الى قراءة الإرتباط القائم بين الهيمنة الاستعمارية والتجزئة العربية، منذ ١٧٩٨ حتى ١٩٢٠ فيتناول تاريخ تجزئة كل قطر، وكيفية حدوثها تفصيلاً.

اما في الفصل الرابع، فيدرس المؤلف العرب وتحدى الاستعمار والصهيونية والتجزئة بين ١٩٢٠ و ١٩٦١ في كل قطر على حدة، ليتوقف في الفصل الخامس عند العوامل الداخلية للتجزئة، متمثلة بمشاكل الهويات القطرية والمحلية والدينية والاقليمية والسياسية، وفي الفصل السادس عند العوامل الخارجية للتجزئة، وفي الطليعة منها الدور الإسرائيلي ودور الاستعمار الجديد في هذه العملية التفتيتية.

يقع الكتاب في ٣٢٤ صفحة من القطع الصغير.

عن الحنين للوطن

"الحنين الى الاوطان" لمحمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي صدر بتحقيق جليل عطية. يتضمن الكتاب مختارات شعرية ونثرية مما قيل في الحنين الى الوطن والديار.

العطية حقق الكتاب عن مخطوطتين عثر عليهما في دبلن واستانبول، واوضح في المقدمة ان رسالة الحنين الى الاوطان التي نشرها الاستاذ عبد السلام محمد هارون المنسوبة للجاحظ هي ليست له بل لمؤلف اخر يدعى موسى بن عيسى الكسروي الكتاب صدر عن مؤسسة عالم الكتب في بيروت وهو الكتاب العاشر للباحث العراقي العطية.

مهرجان سينما دول البحر المتوسط في عنابة

الدورة الثانية لمهرجان "ايام عنابه لسينما البحر الأبيض المتوسط" سوف تنعقد في مدينة عنابة - في شمال شرق الجزائر - ما بين الاول من حزيران القادم وحتى العاشر منه.

وفي مؤتمرها الصحفي - كما جاء في مجلة "اليوم السابع" اعلنت ادارة المهرجان عن سياستها العامة وهي "اقامة حوار دائم بين رجال سينما المتوسط لدعم الصناعة السينمائية والبحث في وسائل الانتاج المشترك بين دول المتوسط".

وسوف تشكل لجنة تحكيم اولية من تسعة اعضاء يعينهم وزير الثقافة والسياحة الجزائري، وستقدم ثلاث جوائز. واضافة الى المسابقة الرسمية ستعرض افلام خارجها وسيخصص قسم منها الى الانتاجات المشتركة مع الجزائر.

تربية علوم تكنولوجيا

هل تلتقي وجهات نظرنا ايها المربي مع نتائج دراسات علماء النفس التربويين؟

حاول علماء النفس ومنهم التربويون اجراء دراساتهم وابحاثهم لوصف السلوك الانساني وتفسيره ومعرفة كيف يحدث التعلم كي يبني على اساسها انماط التعليم المختلفة. ونتج عن تلك الدراسات والابحاث اربع نظريات للتعلم:

الاولى: النظرية السلوكية وتركز على السلوك الانساني الظاهر القابل للملاحظة والقياس كأساس للتعلم ومن اصحابها واطسون، وثورندايك، وسكنر وبافلوف.

والثانية المعرفية ومن اصحابها بياجيه وبرونر واوزابل وركزت هذه النظرية على البنى المعرفية او القدرات العقلية او بكلمات اخرى على النمو العقلي الذي يعتبر اساس تعلم الفرد.

والثالثة النظرية الانسانية ودعت الى اعطاء الانسان انسانيته باطلاق حرية الطفل في التعبير والحركة واحترام الذات في مناخ صحي صفي تربوي لان الحرية واحترام الذات هما الدعامتان الاوليان في تعلم الفرد ومن اصحاب هذه النظرية ماسلو وروجرز.

اما الرابعة فهي النظرية الاجتماعية وكان لها ما لغيرها من مؤيدين ومعارضين ولكنها رغم ذلك ركزت على التفاعل والمشاركة داخل الصف كأساس في اثراء عملية التعلم ومن اصحابها هيربرت تيلين وشافتل. والذي يهمنا من النتائج التي توصلت اليها الدراسات والابحاث التربوية هو تلك المسلمات والافتراضات التي تبنى عليها عمليتا التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية الحرجة التي تعتبر اساس السلم التعليمي التربوي وهي الصفوف الثلاثة الاولى.

تقول نتائج الدراسات والابحاث ان ٨٠٪ من طلاب الصفوف الثلاثة الاولى يعانون من طول النظر اي انهم يرون الاشياء الكبيرة البعيدة وليست الصغيرة القريبة وهذه ظاهرة علينا ان نأخذها كمعلمين بعين الاعتبار فاذا كتب المعلم على السبورة باحرف صغيرة وكان مقعد الطالب قريبا منها فانه لا يستطيع تميز احرف الكلمات لا قراءة ولا كتابة ويكون من جراء ذلك موضع سخط وتأنيب من جانب معلمه لوقوعه في اخطاء قرائية وكتابية. وفي نهاية هذه المرحلة يتخلص الطفل من طول النظر ولكن اذا استمر يعاني من طول النظر بعد نهاية هذه المرحلة فهذا يعني ان هناك مشكلة بحاجة الى حل وذلك بعرض الطفل على طبيب مختص.

وهناك ظاهرة اخرى تتجلى في المرحلة الابتدائية الاولى مفادها ان عضلات الاصابع الدقيقة لم تصل الى درجة النضج فلا يستطيع طفل هذه المرحلة استخدام القلم فترة طويلة في الكتابة والنسخ لذلك نجده يتأفف من الكتابة من جراء الالم الذي يشعر به واذا مارسنا الضغوط عليه في الكتابة مدة طويلة تظهر النتائج السلبية على تحصيله فيكره المدرسة والمعلم والكتابة.

وقد ركزت الدراسات على نقطة هامة تشير الى ان ادراك الطفل في الصفوف الثلاثة الاولى متباين فهو يعرف الاختلافات بين الاشياء قبل التشابهات لذلك يقع في الخطأ حين تعلمه كتابة الاحرف الهجائية وخصوصا المتشابهة منها مثل ب، ت، ث، و، ج، ح، خ.

لذا علينا نحن المعلمين ان نتحلى بالصبر عند تعليمه كتابة الاحرف المتشابهة.

ان ادراك الطفل للاعداد ينمو بشكل تدريجي ففي الصفوف الثلاثة الاولى يبدأ بتمييز الاعداد ثم يتعلم الجمع والطرح في الصف الاول الابتدائي والضرب في الصف الثاني الابتدائي والقسمة في الثالث الابتدائي لذا وجب ان لا نتعجل حشو عقل الطفل بالعمليات الحسابية كلها بسرعة ولكنه سرعان ما ينساها لذلك يجب ان نأخذه بالتدريج في تعلم العمليات الحسابية عن طريق اللمس وليس عن طريق الحفظ المجرد من الفهم.

يدرك الطفل كذلك المسافات ويخفف من جراء ذلك سقوطه من فوق الحواجز والمرتفعات لان نموه الحركي في هذه المرحلة سريع ويعبر عنه بالقفز والجري والركوب والدراجات. ويدرك الالوان والزمن في الصف الاول الابتدائي ويعرف ان السنة تتكون من اربعة فصول ويستطيع عدها، وان الشهر يتكون من اسابيع وبامكانه عد ايام الاسبوع بينما كان في مرحلة رياض الاطفال يدرك العلاقة المكانية مثل فوق، تحت، بقرب، قبل الزمانية مثل اليوم وغدا وبالامس لان المكان موجود يحسه ويعيش فيه بينما الزمن يكون بعيدا عن ادراكه في هذه المرحلة اما ادراكه للجهات الاربع والمواقع فيبدأ بطيئا في سن السادسة اي في الصف الاول الابتدائي ويتدرج في النمو حتى سن الثانية عشرة حين يصبح قادرا على التمييز بين الاتجاهات والمواقع.

تكون قدرة الطفل على الانتباه كما اظهرت الدراسات في بداية المرحلة الابتدائية محدودة اذ لا يستطيع حصر انتباهه على موضوع معين مدة طويلة والذي يساعد على اثارة انتباهه ودافعيته اسلوب التعليم المشوق في توصيل المعلومة اليه عن طريق سردها بشكل قصة لانه في هذه المرحلة يميل للاستماع للقصص وترديد الاحاجي والنكات على اخوته ووالديه ويحب كل ما هو يدوي اكثر من اللفظي لان حاسة اللمس عنده في هذه المرحلة تكون اكثر حواسه نضجا وتعتبر النافذة التي يطل بها على عالمه لاكتشافه.

ويتوقف تذكره في هذه المرحلة على استرجاع الصور الذهنية والبصرية والسمعية التي حدثت في ماضيه وحاضره ويقوم حفظه للموضوعات على الصم وليس على الفهم والاستيعاب وفي نهاية هذه المرحلة وبسبب تزايد النمو العقلي يستطيع حفظ قصيدة تتكون من حوالي ١١ بيتا من الشعر.

ويتدرج تفكير الطفل في هذه المرحلة من التفكير الحسي الى التفكير المجرد المبني على فهم معاني الكلمات وتكون رغبته في حب الاستطلاع كبيرة فهو يسأل ويستفسر عن كل شيء يصادفه خاصة الاشياء التي تتصل به مباشرة وتثير اهتمامه ويصر على الحصول على اجابات لاسئلته مما يساعد على اثراء حصيلته اللغوية.

ولعل هذه النظرة السريعة تكون قد القت الضوء على كيفية حدوث التعلم ولكن هناك سؤال بحاجة الى اجابة ما هو التعلم؟ انه تغيير ايجابي وتعديل في السلوك وهو الذي يكسب الفرد الخبرة والمعرفة وتجعله قادرا على التكيف مع البيئة بيسرها وعسرها ويساعده على وضع الحلول السليمة للمشكلات الحياتية والعملية والشخصية التي تعترض سبيله وهو يسير بخطوات وئيدة في طريق العلم والتقدم.

د. اوجيني مدانات

تكاليف البناء ... لماذا لا يمكن حصرها بدقة؟

يغيب عن اذهان الكثيرين من اصحاب مشروعات الابنية ان هناك تكاليف غير متوقعة سوف تنهال عليهم من كل حدب وصوب، وذلك خلال مراحل البناء المختلفة. فعندما يسأل صاحب المشروع اصدقاءه واقرباءه يجمعون جميعاً ان تكاليف البناء العادي، الذي تتكون واجهاته الخارجية من الحجر المقبول نوعاً وشكلاً وتشطيباته الداخلية متواضعة، يتراوح ما بين ٧٠ الى ٩٠ ديناراً للمتر المربع الواحد: وتتراوح تكلفة اعمال العظم التي تشمل هيكل البناء ما بين ٣٠ الى ٣٥ والتشطيبات ما بين ٤٠ الى ٥٥ ديناراً للمتر المربع الواحد. واود ان اوكد هنا الى اننا نعكس بهذه المعلومات المنطق العام السائد ولا نخص بهذه الأرقام او التقديرات مفهومات خاصة الناس ممن يعنون بكل صغيرة وكبيرة ويبنون الاقتراحات على اسس علمية واضحة مدعمة بالخبرة والقياس.

ولتوضيح ما رميت اليه من عنوان هذه المقالة اقسم حججي على شاكله البنود الآتية:

١) الحس الحضاري السائد:

عندما يباشر الانسان في التخطيط لمشروع بناء ما يكون حلمه بالمبنى متواضعاً بحيث يكفي حاجاته الرئيسة. وما أن يبدأ المشوار حتى تدب فيه الغيرة من فلان وعلان وتصم اذنيه نصائح عشوائية، فيبدأ في التوسع شيئاً فشيئاً الى ان يصل حداً لا يقدر عنده على متابعة الصرف على مشروعه لنضوب مدخراته.

ان تجاهل الروح العلمية الموضوعية في التعامل مع البناء سمة من السمات الحضارية لدينا. إذ لا يتم التصميم غالباً بصورة اعتباطية ورغم انف المهندس المصمم فحسب، بل يقصر صاحب المشروع في الانفاق على دراسة مشروع دراسة علمية وافية، من حيث الفحوصات المخبرية والتصاميم الهندسية، غافلاً اهميتها في سلامة البناء وسرعة انجازه وتحديد كلفته النهائية، بل غافلاً او متغافلاً اهمية الإشراف الهندسي والمراقبة الفنية الحقيقية اثناء مراحل الانشاءات وما يترتب عليها من مخاطر وخسائر.

٢) العامل الزمني:

تعتبر الفترة الزمنية التي تقتضيها مراحل الانشاءات المختلفة عاملاً مهماً من شأنه الحد من النفقات الإضافية، وبخاصة فيما يتعلق بالقروض وما يترتب عليها من فوائد. فمهما كانت أسباب تأخر المشروع، سواء في مراحل تصميمه او انشائه، فإن الخسارة المادية المترتبة على ذلك تظهر في اشكال متعددة، كتأخر استثمار البناء وارتفاع اسعار مواد البناء المواكبة لذلك التأخير وزيادة نفقات متابعة المشروع وما إلى ذلك.

٣) الجهد الشخصي لصاحب المشروع:

يغفل صاحب المشروع، غير المتخصص في أعمال الانشاءات، عن اهمية الوقت الذي يبذله في متابعة مشروعه، فيما كان بامكانه ان ينفق مبلغاً اقل في حال ايلاء مهام مشروعه لمهندس متمرس مختص. ناهيك بأثر متابعته المتعثرة للمشروع في توانى صاحب المشروع عن عمله الحقيقي الأصيل، سواء كان ذلك العمل وظيفة معينة او تجارة، وما يترتب على ذلك من خسائر مادية مباشرة في حال تجارته او غير مباشرة في حال الوظيفة، ولا سيما بأثرها الأهم على صحة المالك، والأمثلة التي تدعم التأثيرات الصحية كثيرة بين ظهرانينا.

٤) الأعمال الخارجية للبناء:

يفوت الكثيرين ان هناك اعمالاً خارجية حول البناء لا يتم في العادة حساب تكلفتها ضمن الأرقام التي ذكرت في بداية هذا المقال. وتتمثل الأعمال الخارجية تلك بالممرات حول محيط البناء والحفرة الامتصاصية وبئر الماء والحديقة والاسوار والجدران الاستنادية وتنظيف الموقع وتسويته وأعمال الحراسة وما الى ذلك. كذلك تشمل الأعمال الخارجية اعمال الخدمات حول الموقع، كالطرق والأرصفة، وأعمال السلامة العامة في الموقع، كجدران الوقاية المؤقتة وتحويل اتجاه الخدمات والعوائق بعيداً عن الموقع.

٥) الرسوم الحكومية والخدمات

تترتب رسوم على الأبنية ابتداء من مرحلة التحضير للمشروع ولغاية اشغاله نوجزها فيما يلي على قدر من الاختزال:

١ – مخطط الموقع والأراضي وتثبيت الأرض وأعمال المساحة والطوبوغرافي.

٢ – فحص التربة ومخططات الترخيص وضرائب الاراضي.

٣ – رسم الكشف ورسوم الترخيص وعوائد التعبيد والتنظيم وعوائد التحسين، إن وجدت.

٤ – رسوم رهن القطعة او رسوم التنازل عن حصة شريك معين لغايات الحصول على قرض.

٥ – رسوم اشتراكات عداد المياه وعداد الكهرباء المؤقت والدائم ورسوم الهاتف.

٦ – رسوم المجاري والتي بلغت مؤخراً ٢٥٪ من قيمة تخمين البناء لغايات المسقفات.

٧ – اتعاب اشراف ومراقبة واتعاب متابعة معاملات الدوائر الرسمية.

وقد تفاجأ، اخي القارىء بأن المصاريف الأخيرة المذكورة في البند الخامس قد تصل الى عشرين بالمئة من تكلفة البناء في بعض الحالات.

خلاصة الأمر، ان دراسة تكلفة المشروع بطريقة علمية بأيد خبيرة متخصصة من شأنها توفير الوقت والمال والصحة. اذ لم يعد بالإمكان، ضمن الظروف الاقتصادية الراهنة، التعلق بالمثل القائل: "اول بيت تبنيه بعه، والثاني اجره، والثالث اسكن فيه". فقد غدا اليوم بيتك الأول هو بيت العمر دون نزاع، فاعتن به وصنه على اسس علمية قويمة حتى يصون ما في جيبك ويحافظ على ما يتوفر لديك من صحة.

المهندس ايوب عيسى ابو دية

٧٠٠ مركب في الماء الذي تشربه

تتبنى كلية الهندسة الكيميائية في جامعة باث بانجلترا برنامجا يستمر ثلاث سنوات لدراسة طرق ازالة الهيدروكربونات المكلورة من ماء الشرب.

لقد تم التعرف على اكثر من ٧٠٠ مركب ذي اصل عضوي في مصادر ماء الشرب. وهي تشتمل مواد عضوية. كثير من هذه المركبات ضارة او يعتقد بانها قد تكون ضارة.

يهدف المشروع الى التخلص من المركبات المكلورة ذات الوزن الجزيئي الصغير عن طريق امتصاصها على سطح مادة رملية مبتكرة عالية الامتصاص وتعرف باسم "بنتا سلزيولايت"، وهي مادة ثابتة كيميائيا حتى درجة حرارة ١٠٠٠°م، تجذب الهيدروكاربونات ولا تلتصق بالماء. وهكذا يمكن بناء محطات تنقية تستخدم هذه المادة في نفس موقع مصادر المياه. ثم يمرر بخار ماء بدرجة عالية على "البنتاسلزيولايت"، الملوث بعد المعالجة فتتطاير معه الملوثات العضوية. ان هذه الطريقة اقل كلفة من الطريقة التقليدية حيث ينقى الماء بواسطة حبيبات الفحم والتي يجب تنظيفها بكلفة عالية بين الفينة والاخرى، حيث يتم اخراجها من محطة التنقية ومعالجتها قبل اعادتها للمحطة.

يساهم مع جامعة باث في هذا المشروع مركز ابحاث المياه البريطاني والذي سيدرس اقامة محطة معالجة بهذه الطريقة اذا ظهرت نتائج واعدة للابحاث.

ايهما اكثر انتشارا... الايدز ام التهاب الكبد؟

• اذا استمعت الى الاطباء وهم يتحدثون عن مرض شائع وسط الشواذ جنسيا ومدمني المخدرات، وواسع الانتشار في دول العالم الثالث، لا علاج له، وهو مميت في اغلب الاحيان، سريع الانتقال خارج الفئات المعرضة اصلا للاصابة به، مما يهدد بحدوث وباء عالمي، فقد يتطرق تفكيرك في الحال الى مرض الايدز.

فاذا اضفت لهذه الحقائق ان الاصابة بهذا المرض تحدث عن طريق التلامس مع الدم وافرازات الجسم، لمصاب او ناقل، وان انتقاله ممكن الحدوث عند الاتصال الجنسي السوي، فضلا عن الاتصال الشاذ، علاوة على امكان اصابة الاطفال المولودين حديثا به عن طريق امهاتهم، وانه يعرض للخطر جميع الافراد الذين يشغلون مناصب تنطوي على مباشرة "مسؤوليات اجتماعية" (كالاطباء والممرضات والعاملين في المستشفيات والمخابر، ورجال الشرطة وسائقي سيارات الاسعاف وضباط السجون والعاملين في المصحات العقلية والباحثين الاجتماعيين)اذا ما لمسوا عن غير علم منهم سوائل او افرازات شخص مصاب، لقلت بما يشبه اليقين التام انه الايدز.

ولكن الواقع ان هناك مرضا اخر يشترك مع الايدز في كل هذه المميزات، الا وهو مرض التهاب الكبد الوبائي ب، وهو مرض ينشأ عدوى شديدة الخطر تصيب الكبد، وقد تسبب اليرقان والحمى والسقم، فضلا عن الخمول الشديد، وربما يموت المريض في نهاية الامر متاثرا بقصور كبدي. وقد تحدث الاصابة بعض الاعراض الاولية البسيطة، ويظل المرض ساكنا في جسم الانسان، ليسبب القصور الكبدي او حتى سرطان الكبد بعد ذلك بسنوات. وفي بعض الحالات نجد ان اولئك الناقلين ينقلون الاصابة بدورهم الى الاخرين، دون ان يدركوا هم انفسهم انهم اصيبوا بالمرض اصلا. وعادة ما تنتقل الاصابة الى اعز الناس واقربهم الى المريض، من خلال المعاشرة الجنسية او الانجاب.

● لم يلق مرض التهاب الكبد الوبائي ب نفس ما لقيه مرض الايدز من اهتمام وعناية، وان كان في الوقت الحالي اكثر منه شيوعا واكثر منه انتشارا بطريق العدوى، كما انه يماثله من حيث كونه مرضا عضالا. الا انه يختلف عن الايدز في ان في الامكان تحقيق الوقاية من مرض التهاب الكبد الوبائي ب عن طريق اللقاح.

فقد اكتشفت الان لقاحات شديدة الفعالية في منع العدوى والنقل المزمن لفيروس المرض بخاصة وان مرض التهاب الكبد الوبائي ب اخذ في الانتشار بسرعة مزعجة، لدرجة ان تلقيح المعرضين للاصابة اكثر من غيرهم، والاقتصار على ذلك، قد لا يكون كافيا لمنع انتشار الوباء. وانه اذا امكن تحصين جميع الفئات المعرضة اكثر من غيرها للاصابة بالعدوى، فلن يخفض هذا من حالات الاصابة بمرض التهاب الكبد الوبائي ب الا بما يتراوح بين ٥٠ و ٦٠٪.

ويقول الدكتور جيم مينارد الذي يمثل مراكز الاوبئة في الولايات المتحدة، ان الاتصال الجنسي في امريكا هو اكثر شيوعا للاصابة بمرض التهاب الكبد الوبائي ب، في الحالات التي يمكن فيها تبين عنصر الخطر. وفي هذا يؤكد ان ٣٨٪ من الاصابات تنشأ عن الاتصال الجنسي، وهي نسبة تزيد على حالات الاصابة من جراء ادمان المخدرات او نقل الدم او تضرر العاملين في مجال الرعاية الصحية، معا. وفي اعتقاد الدكتور مينارد انه في الحالات التي يتعذر فيها تبين عامل خطر محدد (وهي تشكل حوالي ٤٣٪ من الحالات) فلا بد ان يكون مرد نسبة من هذه الاصابات الى العلاقات الجنسية السوية. فالجنس اصبح خطرا على الجميع لانه ـ كما في حالة الايدز ـ اصبح يحق لكل من لا يقيم علاقة ثابتة مع شخص واحد، ان يشعر بدواعي القلق والانزعاج. ولقد حان الوقت الذي لا بد ان يدرك فيه الناس عامة خطر الاصابة بالتهاب الكبد الوبائي ب، لان هناك سبيلا للوقاية من فيروس هذا المرض، وهو مالم يتوفر حتى الان بالنسبة لمرض الايدز.

فلقد تم تحضير اللقاحات الاولى المضادة لمرض التهاب الكبد الوبائي ب قبل حوالي سبع سنوات، اعتمادا على دم الافراد المصابين بالمرض. ومن هنا خشي كثيرون، بلا اي داع، من احتمال ان تنقل هذه اللقاحات ايضا فيروس الايدز، نظرا لان المصابين بالتهاب الكبد الوبائي ب هم بوجه العموم ضمن نفس افراد الفئة المهددة التي تضم المصابين بالايدز ايضا.

اما في وقتنا الحاضر فان جيلا جديدا من اللقاحات المضادة لالتهاب الكبد الوبائي ب، حضره العلماء بوسائل التدريب الوراثي، مما يجعل هذه اللقاحات "بدون شك" نقية ومامونة، وبالغة الفعالية ايضا. وهذه اللقاحات الجديدة "المركبة" قد تم تحضيرها في المختبر، ولم تؤخذ من دم المصابين. وقد اختبرت هذه اللقاحات على اكثر من ١٣,٠٠٠ شخص فيما يزيد على ٣٠ دولة، وتحقق النجاح بنسبة ١٠٠٪ لحماية المحصنين ضد التهاب الكبد الوبائي ب.

وقد نوه البروفسور اري زوكرومان الاستاذ بكلية الصحة العامة وطب المناطق الحارة بجامعة لندن بان مرض التهاب الكبد الوبائي ب هو ايضا السبب الرئيسي للاصابة بسرطان الكبد في العالم، وبان اللقاحات المضادة لهذا المرض ـ فضلا عن حمايتها الناس من احد ابشع الامراض المعدية التي ما زالت متبقية في عالمنا ـ هي في حد ذاتها اول لقحات في العالم تقي من السرطان. ويصف البروفسور زوكرومان اللقاح المضاد لالتهاب الكبد الوبائي ب بانه "من اكثر علامات التقدم اثارة في ميدان الطب الوقائي".

لماذا تضطرب ضربات القلب؟

توصل فريق من العلماء البريطانيين الى تحديد احدى الاليات التي تسبب السكتة القلبية. ويوضح اكتشافهم لماذا تمنع بعض الادوية الاصابة بالانسداد التاجي وتسهل العلاج.

النوبات القلبية هي المسبب الاول للوفيات في العالم الغربي: فهي السبب في ١٣٠,٠٠٠ وفاة في بريطانيا مثلا عام ١٩٨٦.

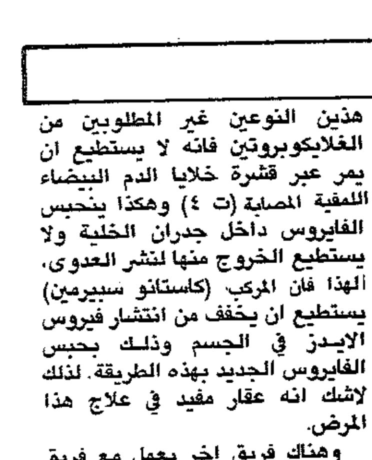
تتقلص عضلات القلب بانتظام عادة فينبض القلب ويضخ الدم. ويضبط الدقات منظم طبيعي في القلب. فاذا تجاهلت عضلات القلب اشارات هذا المنظم، واخذت تدق بدون انتظام، فان كفاءة القلب ستقل. وربما يتوقف كلية وتحصل الوفاة.

لقد تمكن فريق العلماء في جامعة اكسفورد، برئاسة د. دنيس نوبل، من اكتشاف شحنات كهربائية في عضلات القلب، قادرة على وقف الدقات الشاذة. لقد اجريت التجارب مخبريا على عضلات قلب الخنزير ولكن يعتقد ان نفس العمليات تجري في قلب الانسان. واذا حصل انسداد في الشريان التاجي الذي يزود القلب بالدم، فان عضلات القلب تحرم من الاكسجين، فتصاب بالاجهاد وتطلق هرمونات في الدم. هذه الهرمونات تسبب زيادة نفاذية اغشية الخلايا العضلية في القلب.

في هذا الوضع تمر الاملاح بسهولة اكبر عبر هذه الاغشية. وهذا يخل بالتوازن الكيماوي المسؤول عن تنظيم اطلاق الاشارات الكهربائية في القلب. هذه الاشارات تولدها عادة ايونات الصوديوم والبوتاسيوم التي تحمل شحنات كهربائية صغيرة عبر الاغشية الخلوية. عندما تصبح نفاذية الاغشية كاملة يقال انها اصبحت لا مستقطبة، فيسري عبرها سيل من الصوديوم مما يزيد عدد النبضات الكهربائية عن المألوف فيخفق القلب بشكل غير منتظم.

يساعد فهم هذه الالية في توضيح السبب في نجاعة الادوية المسماة "معوقات بيتا" في منع النوبات القلبية. انها تمنع الهرمونات، التي تفرز عند انسداد الشريان التاجي، من التأثير على اغشية خلايا عضلات القلب. وتلتصق "معوقات بيتا" بالمستقبلات التي تتوجه نحوها هذه الهرمونات عادة، فتشل عملها.

والان، وبعد ان اكتشف العلماء احدى الاليات المسؤولة عن حصول النوبات القلبية، فانهم قد يتمكنون من ابتكار ادوية افضل لعلاج النوبات او منعها.



احدث الدراسات العلمية.. تقول:

تحمي النباتات نفسها من الحشرات بانتاج المواد الشبيهة بالسكر وهذه المواد خير علاج للسكري وتسوس الاسنان والهيربس والايدز والسرطان (٢)

بقلم: آن ماريا برينان / مدرسة العلوم / جامعة كينت / كانتربري

التحكم بالسكري وتسوس الاسنان

قام الدكتور توني سكوفيلد من كلية واي بجامعة لندن بدراسة مفعول عدد من اشباه السكريات. وقد اثبت في ابحاثه هذه التي اجراها مع فريق الدكتورة ليندة فيلوز بان كل مركب شبيه بالسكر يمنع مفعول انزيم معين يشترك في عملية تحليل السكر ويتخصص في ذلك العمل دون سواه. وقد توصل الى هذه النتيجة بعد ان اجرى اختبارات عديدة على عدد وافر من اشباه السكريات هذه. ولا شك ان هذا التخصص في العمل يجعل هذه المواد صالحة جدا لدراسة مشاكل الهضم فهي تفسر مشاكل عدم اكتمال العمليات الهضمية العادية.

بالاضافة الى استعمال اشباه السكريات كادوات مفيدة لتشخيص الامراض، يمكننا ايضا استعمالها كعقاقير طبية لعلاج بعض الامراض المعروفة. فمثلا المادة الشبيهة بالغلوكوز (دي ان جيه) هي مثال على ذلك، فقد وجد العلماء اليابانيون المتخصصون في الكيمياء الحية بانها تستطيع ان تتحكم بمرض السكر وذلك بايقاف عمل الانزيمين (الفاوبيتا غلوكوسايديز) وهذا بدوره يمنع ارتفاع السكر في الدم بعد تناول وجبة الطعام.

اثبتت التجارب الاولى التي اجريت في هذا المجال ان الامور تبشر بالنجاح في المستقبل. فقد جرى تسجيل رسمي للعقار (دي ان جيه) على انه دواء يشفي من مرض السكر، ولكن لسوء الحظ ظهرت اعراض جانبية سيئة لهذا العقار منها الاسهال وامتلاء البطن بالغازات وتقوم جماعات اخرى من العلماء في شتى انحاء العالم بدراسة مادة (دي ان جيه) والتفتيش عن استعمالات نافعة لها. ونحن نعرف ان هذه المادة باعتبارها شبيهة للسكر تستطيع ان تقضي على الجراثيم المعروفة بالاسم «المكورات العقدية» الموجودة من الفم وذلك بمنع الجراثيم من امتصاص المواد الهيدروكاربونية. فهي في الواقع تمنع تلك الجراثيم من الاتصال بطبقة الغراء الهيدروكاربونية الملتصقة بالاسنان، لهذا يمكن في المستقبل استعمال مادة (دي ان جيه) او اي مركب كيماوي اخر من نفس النوع ضد تسوس الاسنان ذلك بوضعه في احد المعاجين التي تستعمل لتنظيف الاسنان.

ان القلوانيات المعقدة مثل (سوين سونين) و (كاستانو سبيرمين) لها خاصية ايقاف عمل تلك الانزيمات التي لها علاقة ببناء جزيء (غلايكو بروتين) والغلايكوبروتين هذا كما يعلمنا الاسم يتكون من قسمين: سكر وبروتين. وعند الصنع يجب (تشذيب) القسمين حتى يتلائما مع متطلبات الخلية. ويتم عادة هذا التشذيب باستعمال انزيمات عديدة من نوع (غلايكو سايديز) وهي التي تقوم بضبط تركيب الجزيء ضبطا محكما وذلك بابعاد بعض الوحدات السكرية عنه.

اقصى حدود العلم

ان التنوع الكبير والاشكال الدقيقة الخاصة بجزيئات الغلايكوبروتين تعطيها اهمية خاصة في عمليات التعارف بين الخلايا. ونجد بسبب هذا الامر، انها تلعب دورا مهما في تكوين الانسجة والاعضاء وفي عمل نظام المناعة في الاجسام، وقد اصبح العلماء الان قادرين على استعمال اشباه السكريات في ابحاثهم ودراساتهم وذلك فهم قادرون على المضي في دراسة هذه الامور التي تعتبر الان انها اخر حدود العلم واقصى ما توصل اليه الانسان من معرفة.

ان هذه المركبات الكيماوية هي اكثر من ادوات للبحث والدراسة، فهي مهمة في محاربة بعض الامراض المستعصية مثل السرطان. فالانزيمات (الغلايكوسايديز) تسبب تغييرات في الانسجة الحية. والمعروف انها تلعب دورا في انتشار الخلايا الخبيثة السرطانية من مركزها الاصلي في الجسم الى اماكن متفرعة كثيرة. وهذا الانتشار المعروف بالاسم (انبثاث) يمكن ايقافه باستعمال شبيهي السكر المذكورين سابقا وهما (سوين سونين) و (كاستانو سبيرمين) فهما يعطيان الجسم قوة على مقاومة التورم الخبيث ويمنعان نموه. وهكذا نجد ان هذين المركبين لهما قيمة مهمة وفريدة في معالجة السرطان وايقاف انتشاره في انحاء الجسم.

مقاومة فيروس الهيربس

ان اثار هذه المركبات على الغلايكوبروتين يعني انها ذات علاقة مباشرة بتنظيم جهاز المناعة في الجسم. فهناك مركبات معروفة تقوم بضبط مناعة الجسم وتحسين قدرته على مقاومة الفايروس والبكتيريا. ونجد ان بعض اشباه السكريات لها خاصية مقاومة الفايروس. وهناك ادلة تظهر انها تستطيع ان توقف بعض انواع الفيروس عن عمله مثل فايروس الـ (هيربيز) (عقبولة). الا ان قوتها في هذا المجال ما تزال ضعيفة ولكن اهميتها هنا تتمركز في انها تدلنا على السير في الطريق السليم الذي يقودنا الى اكتشاف مركبات جديدة ضد الفايروس.

ويبدو لنا ان المركب الكيماوي (كاستانو سبيرمين) قد يثبت في المستقبل انه عقار مفيد جدا. ونجد الان الدكتور (ستان تيمز) وفريق العلماء المتخصصين بدراسة انواع الفيروس في مستشفى سانت ماري التعليمي في لندن والدكتور تيم رايدار من مستشفى الملكة شارلوت للنساء يقومون بدراسة هذا الامر. وقد وجدوا ان ذلك المركب الكيماوي يستطيع ان يوقف عمل فايروس الهربيز، كما انه يوقف عمل الفايروس الذي يصيب الانسان والمعروف بالاسم (سايتو ميغالو فايروس) وهو المرض الذي يصيب الجنين في الرحم. ونجد ان هذا النوع من الفايروس يؤلف مشكلة كبيرة للصغار وللمرضى بصورة عامة. فهو الذي يهاجم الجسم المصاب بمرض الايدز ذلك لان مقاومة المصابين بهذا المرض تكون ضعيفة جدا نتيجة التعرض لفايروس الايدز HIVT (فايروس اضعاف المناعة عند الانسان) ولهذا تنعدم عندهم القدرة على التغلب على هذا الالتهاب الجديد.

عقار مفيد لعلاج الايدز

اشترك الدكتور تيمز وفريقه مع الفريق الطبي الذي يعمل في (كيو) واخذوا يدرسون الامكانيات الطبية لاشباه السكريات. وكانت اخر دراساتهم هي التعرف على مفعول او اثار المركب الكيماوي (كاستانو سبيرمين) على فايروس الايدز AIDS. وهذا الفايروس كغيره من انواع الفايروس الاخرى لا يزيد على كونه شريطا نحيفا صغيرا من المادة الوراثية RNA محاط بطبقة من البروتين وطبقة عليا من الشحم والغلايكو بروتين. ونجد ان مادة الغلايكو بروتين مهمة بصورة خاصة للفايروس اذ بواسطتها يستطيع ان يدخل في الخلايا. ومادة السكر الموجودة في غلاف الغلايكو بروتين هي مهمة جدا لتعرف الخلايا احداها على الاخرى. ولولاه لما استطاع العبور الى الخلايا الاخرى. اما المادة (كاستانو سبيرمين) فانها تمنع الفايروس من تكوين مادة الغلايكوبروتين ولهذا فانها تمنع الفايروس من القدرة على دخول الخلايا والخروج منها. ذلك لانها تكون ما يعرف بالغلايكوبروتين ١٢٠ و١٦٠ واذا حصل الفايروس على هذين النوعين غير المطلوبين من الغلايكوبروتين فانه لا يستطيع ان يمر عبر قشرة خلايا الدم البيضاء اللمفية المصابة (ت ٤) وهكذا ينحبس الفايروس داخل جدران الخلية ولا يستطيع الخروج منها لنشر العدوى، لهذا فان المركب (كاستانو سبيرمين) يستطيع ان يخفف من انتشار فيروس الايدز في الجسم وذلك بحبس الفايروس الجديد بهذه الطريقة. لذلك لاشك انه عقار مفيد في علاج هذا المرض.

وهناك فريق اخر يعمل مع فريق الدكتورة (فيلوز) وعلى راسه الدكتور (فليت) من مختبر (دايسون بيرينز) في جامعة اكسفورد. وقد قاموا باعمال تحليلية كثيرة واستحضروا مواد شبيهة بالسكريات. وقد ظهر بعد ذلك ان بعض مستحضراتهم الكيماوية كان لها مفعول اقوى من مفعول المركبات الطبيعية الاصلية. وهناك مركب اخر ستكون له تطبيقات مهمة في علاج بعض الامراض المستعصية مثل «التليف الحوصلي»، وبعض انواع السرطان.

عقاقير جديدة

ما زالت الابحاث الجارية في اشباه السكريات تمر في فترة الطفولة. ولكن حتى من المسيرة الصغيرة التي عرفناها فيها استطعنا ان نستخلص معلومات قيمة عن اهم المجالات الطبية وهي دراسة الجزيئات الحية وحصلنا على عقاقير جديدة لشفاء عدد من الامراض الخبيثة والمستعصية.

مع ان العلماء يستطيعون استحضار مركبات جديدة من نوع اشباه السكريات. الا انهم يركزون ابحاثهم في هذه الايام على اكتشاف وعزل المركبات الطبيعية فقط. ومعظم هذه المركبات الطبيعية موجودة في نباتات الغابات الاستوائية الماطرة. لهذا فان معظم المواد التي قامت الدكتورة فيلوز بدراستها كان البروفسور دانيال جونسون المتخصص في علم الاحياء قد جمعها اثناء قيامه بعمله في غابات كوستاريكا الكثيرة الامطار. ولكن هذه النباتات الاستوائية هي الان في خطر الانقراض بسبب الامتداد السكاني، ولهذا ينشط العلماء في الاونة الاخيرة على اكتشاف جميع مركباتها الكيماوية ولا سيما تلك التي تحاكي او تماثل السكريات.

وهذه المواد هي التي تحمي تلك النباتات من الانقراض الان ولكنها في المستقبل ستدافع عن حياة البشرية بان تضيف نفسها الى مجموعة الاسلحة العلمية والطبية المتوفرة اليوم لقهر امنع امراض التي ابتلى بها الناس منذ اقدم العصور.

العلم يحدد الطريقة المثلى في تغذية الخراف

يعتقد باحث زراعي بريطاني بارز بانه يجب معاملة النعاج الحوامل كمعاملة الابقار الحلوب فيما يتعلق بنظام التغذية. اذ ان النعجة تمر اثناء دورة حملها بفترات يقل فيها مستوى الغذاء المتوفر في الظروف العادية عن المستوى المطلوب.

ويقول هذا الباحث انه يلزم تزويد النعاج بكميات اضافية من البروتين والطاقة في الاوقات المناسبة، وهذا سيساعد في التحكم بكمية الدهن في الجسم، تماما كما يطبق على الابقار. وهو يؤكد على اهمية ابقاء النعاج في احسن وضع اثناء فترة التزاوج.

ولتحقيق ذلك فلا بد من تغذيتها بمستويات مناسبة من الغذاء خلال الشهر الاول من الحمل. وان زيادة او نقص الغذاء قد تؤدي الى وفاة الجنين او تعطيل هجرة الجنين داخل الرحم.

خلال الاسابيع الستة الاخيرة من الحمل تحصل زيادة كبيرة في حجم الجنين اذ يكسب اثناءها ثلثي حجمه النهائي.

وهكذا فان النعجة الحامل تحتاج في هذه الفترة غذاء اضافيا. ولكن سعة معدة النعجة تكون قد انخفضت للنصف في هذه المرحلة مما يوجب اضافة مركزات غذائية للعلف. وان نقص الطاقة في الغذاء في هذه المرحلة يؤدي لتخلف نمو انسجة الضرع كما ان نسبة البروتين في الغذاء يجب ان لا تقل عن ١٧٪ خلال الاسابيع الثمانية والاخيرة من الحمل والاسابيع الثلاثة الاولى من الارضاع.



الرياضة والشباب

تعديل على الفريق الوطني لكرة القدم

اتصالات مكثفة لتأمين ٥ ـ ٧ مباريات قبل كأس العرب

يقدم يورا اجنانوفيتش المدرب اليوغسلافي للفريق الوطني لكرة القدم يوم الأحد القادم لمجلس ادارة الاتحاد تشكيلة الفريق الوطني التي ستدافع عن الوان الأردن في مسابقة كاس العرب التي تستضيفها عمان في تموز المقبل.

السيد محمد جميل عبدالقادر الناطق الرسمي باسم الاتحاد كشف لـ"الراي" امس عن ان المدرب اليوغسلافي قد اجرى تعديلاً على تشكيلة الفريق الوطني من خلال متابعته لمسابقة درع الاتحاد التي اقيمت واختتمت خلال شهر رمضان وأن هذه التشكيلة ستقر يوم الأحد دون ان يعطي مزيداً من التفاصيل، وان اجنانوفيتش طلب كذلك توفير ٥ ـ ٧ مباريات دولية ودية لاعداد الفريق قبل مباريات كاس العرب التي يشارك فيها تسعة منتخبات عربية الى جانب الأردن.

● اجنانوفيتش .. تشكيلة جديدة

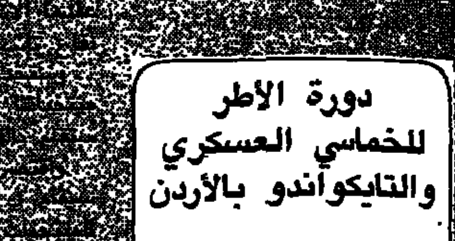
واوضح السيد عبدالقادر بصفته الأمين العام للاتحاد انه يجري الآن اتصالات مكثفة لتوفير المباريات التجريبية المطلوبة خلال حزيران المقبل. وقال ان هذه الاتصالات تجري حاليا مع اتحادي الكرة في مصر وتركيا. واعرب الأمين العام عن اسفه لاعتذار كل من اليابان وسنغافورة عن عدم تلبية دعوة الاتحاد لاجراء مباريات ودية بين منتخبي اليابان وسنغافورة مع فريقنا الوطني.

وقال الناطق الرسمي ان تجميع الفريق الوطني سيتم في ٢٤ او ٢٥ ايار الحالي "وسيفرغ اللاعبون من انديتهم ليكونوا بتصرف المدرب لضمان مشاركة اقوى في اكبر تظاهرة كروية عربية".

من جانب آخر ذكر السيد عبدالقادر ان الاتحاد ابلغ الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" رسمياً برغبته في اجراء تصفيات كاس العالم لمجموعتنا على نظام الذهاب والإياب ومعارضته لاقتراح باقامتها في بلد محدد بنظام الدوري المجزا. وكانت قطر طلبت في وقت سابق استضافة تصفيات المجموعة لتقام مبارياتها في الدوحة على نظام الدوري المجزا.

واعلن الناطق الرسمي باسم الاتحاد ان "الاتحاد الأردني اكد على (فيفا) تاييده المطلق للعراق باقامة مبارياته على ارضه واقترح كذلك تحديد الفترة من ١٥ شباط ولغاية ١٥ نيسان ١٩٨٩ موعداً لاقامة التصفيات". كما اكد الاتحاد كذلك على الاتحاد العماني "موقفنا الثابت حول نظام التصفيات الذي خاطبنا فيه (فيفا) سواء حضرنا اجتماع المجموعة المقرر في ٢٥ ايار الحالي بسلطنة عمان او لم نحضر".

وقال السيد عبدالقادر ان المجموعة العربية "ستعقد اجتماعات تنسيقية قبيل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي في ١١ حزيران القادم بالصين واجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في مطلع تموز بزيوريخ، لضمان الحصول على التاييد اللازم من اجل ثني "فيفا" عن موقفه بمنع اقامة المباريات على ارض العراق".



دورة الأطر للخماسي العسكري والتايكواندو بالأردن

يوزع الاتحاد الرياضي العسكري اليوم الدعوة للاتحادات الرياضية العسكرية العربية للمشاركة في دورة الأطر للخماسي العسكري والتايكواندو التي تعقد في الأردن خلال تموز المقبل باشراف الإتحاد العربي للرياضة العسكرية المنبثق عن جامعة الدول العربية.

وعلمت "الراي" ان الدعوة ستوجه الى اثنين من كل اتحاد رياضي عسكري عربي لحضور اول نشاط للاتحاد العربي يعقد في الأردن.

استئذان جلالة الحسين لرعاية مسابقة كأس العرب لكرة القدم

●● استأذن اتحاد كرة القدم جلالة الملك الحسين، لرعاية حفل افتتاح نهائيات كأس العرب الخامسة لكرة القدم التي ستقام مبارياتها على ستاد عمان بالفترة من ٨ ـ ٢٢ تموز القادم بمشاركة تسعة فرق عربية اضافة لفريقنا الوطني.

صرح بذلك السيد محمد جميل عبدالقادر امين عام اتحاد كرة القدم خلال اول اجتماع للجنة الاعلامية لمسابقة كأس العرب الذي عقد مساء امس في مقر رابطة الاعلام الرياضي.

لمحات رياضية

□□ اما وقد استقر اتحاد الكرة على تشكيل لجانه واستكمال عضويتها العاملة بحرص على تجهيز مسرح الكرة ليكون على أهبة الاستعداد والحضور لاستقبال "كاس العرب"، فان دعوته لجلسة مشتركة مع تلك اللجان يجب استثمارها لتحديد وبلورة مهام وواجبات تلك اللجان، وبرمجة خطواتها زمنيا وفق اولويات كل جانب، وان نضع في الاعتبار ان الوقت من سيف، وان الفسحة التي تفصلنا عن موعد رفع الستارة باتت تطاردنا وتلح علينا للمزيد من سرعة العمل والانجاز الملموس!

لقد تحمل اتحاد الكرة وحده مسؤولية اختيار نخبة من الشباب توسم فيهم مقدرة على الوفاء بالعبء، ومع ذلك فان من الخطأ ان نحصر المسؤولية بهؤلاء وان ينفض الباقون ايديهم من تبعات العمل، لان احتضان الاردن لهذه البطولة يضع كل رياضي امام امانة المسؤولية ليجند نفسه لنداء الوطن والواجب، دون تسطيح للأمور، او استسهال مثل هذا العمل الذي هو مرحلة في غاية الاهمية واثبات الوجود!

* * * *

□□ وضعت وزارة الشباب حدا فاصلا لحالة الفتور وغموض الموقف التي غلفت علاقة الاعضاء الاردنيين في الاتحادات واللجان العربية الرياضية ووزارة الشباب، وقيدت حركة هؤلاء حينما اعادت الحرارة لخطوط الاتصال واعلنت انها تعتبر هؤلاء الشباب صوتا اردنيا على الساحة العربية وانهم همزة الوصل والاتصال خارج حدود الوطن!

ان رعاية هؤلاء وتسهيل مهامهم يتطلب ارساء تقاليد عمل ثابتة تحدد اطار الواجب وحدود الحقوق دون تجاوز، ثم ان نوثق عضوية هؤلاء كل في مجال ارتباطه، وان تترفع بعض الاتحادات عن ضيق الافق الشخصي الى سمو العمل الجماعي وان تتمنع عن حجب الاتصالات.

اننا نعتبر كل عضو في الاتحادات العربية ولجانها مكسبا للرياضة الاردنية ودليل ثقة الاشقاء بكفاءاتنا وجسرا سالكا بالاتجاهين للعلاقة التي تشد الرياضة الاردنية الى نظيراتها في الوطن العربي، فلتكن خطوة وزارة الشباب بداية مرحلة جديدة نقية بلا صغائر

□□ للتأمل..

لا يكلف الله نفسا الا وسعها

د. بسام هارون

قرارات اتحاد السباحة

دعوة منتخبات مصر وارجاء بطولة الاستقلال

وجه اتحاد السباحة الدعوة لنظيره الاتحاد المصري لاستضافة منتخبات الناشئين والناشئات في عمان خلال شهر تموز القادم لاجراء لقاءات في عمان ردا على الزيارة التي قامت بها منتخباتنا في شهر نيسان الماضي كما قرر الاتحاد في جلسته التي عقدها برئاسة المحامي فرح قاقيش وافضى بها «للراي» المهندس نائل قعوار الناطق الاعلامي بان الاتحاد طلب من الاتحاد المصري مرافقة خبير بتحكيم السباحة لاقامة دورة صقل وترقيه لحكام السباحة خلال زيارة المنتخبات المصرية. من ناحية اخرى تقرر ارجاء بطولة الاستقلال الى منتصف شهر حزيران القادم نظرا لارتباطات غالبية السباحين في الامتحانات المدرسية وغيرها وتم تحديد الفئات التي ستشارك في هذه البطولة والمسافات المقررة لكل فئة



نائل قعوار

واعتذر الاتحاد عن المشاركة في بطولة كرة الماء للناشئين العرب التي تقام في القاهرة في شهر تموز القادم.

لجنة لاصدقاء كرة الطاولة في الشمال

قررت لجنة كرة الطاولة في منطقة الشمال في جلستها الاخيرة برئاسة الدكتور زياد الكردي رئيس اللجنة تشكيل لجنة اصدقاء كرة الطاولة في الشمال لدعم مسيرة اللعبة وسيصار الى الاعلان عن اسماء اللجنة في وقت لاحق.

من ناحية تم ايقاف تدريب منتخب الشمال للرجال والانسات بكرة الطاولة اعتبارا من يوم الاحد الماضي ولغاية ٢٨ حزيران القادم حتى يتسنى لاعضاء المنتخبين وجميعهم من الطلاب للاستعداد للامتحانات الدراسية والجامعية.

من ناحية ثانية يغادرنا الى لندن خلال الاسبوع الاول من حزيران القادم الدكتور زياد الكردي رئيس اللجنة موفدا من جامعة اليرموك لاجراء بحث علمي هناك.

لجان كأس العرب الكروية بقصر الرياضة

● اختار اتحاد كرة القدم قصر الرياضة ليكون مقراً للجانه العاملة بكأس العرب الخامسة لكرة القدم بدءاً من الأول من تموز المقبل وحتى يوم ٢٥ منه وهي الفترة التي ستتواجه فيها الفرق العربية المشاركة بالبطولة.

اليوم سباق الرياضة للجميع لأهالي الفحيص

■ ينظم نادي الفحيص في الساعة ١٠ من صباح اليوم الجمعة سباق الرياضة للجميع في الفحيص ويشارك في السباق الذي يأتي تنظيمه بالتعاون مع شركة الالبان الدنماركية "الأردنية" نحو ٥٠٠ متسابق من الجنسين، وحددت مسافات السباق وفق الفئات العمرية المشاركة، كما تقرر ان تكون النهاية في ملعب الكرة لثانوية الفحيص.

● السعد يصل عمان اليوم

تأهل السعودية ومصر للنهائيات

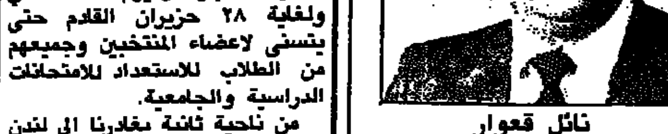
● اكتمل عقد الفرق التي ستشارك بنهائيات كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي ستقام في عمان بالفترة من ٨ ـ ٢٢ تموز القادم، وذلك بعد ان اعلن السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، عن تاهل مصر والسعودية الى النهائيات عن المجموعة الثانية بعد ان اعتذرت كل من الصومال، السودان، اليمن العربية واليمن الديمقراطية عن المشاركة بتصفياتها، وبذلك بلغ عدد الفرق المشاركة في النهائيات (١٠) فرق هي:

ـ الكويت، البحرين (المجموعة الاولى)، السعودية، مصر (المجموعة الثانية)، تونس، الجزائر (المجموعة الثالثة)، سورية، لبنان (المجموعة الرابعة)، الى جانب العراق بوصفه حامل اللقب، والاردن بصفته البلد المنظم.

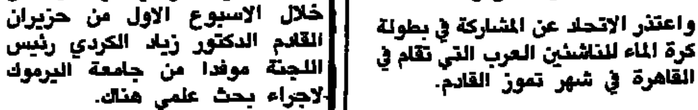
● من جهة ثانية من المنتظر ان يصل الى عمان اليوم، السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ومساعده السيد وليد الكردي ومندوب شركة البيان للاعلانات.

وعلى صعيد اخبار كاس العرب صرح السيد محمد جميل عبدالقادر مدير المسابقة، ان نفقات المسابقة تبلغ نحو (١٠٠) الف دينار وقال خلال حديثه لاعضاء اللجنة الاعلامية للبطولة خلال اجتماعها الذي عقد امس، ان التلفزيون سينقل المباريات كافة التي ستقام على ستاد عمان بمعدل مباراتين يوميا تقام الاولى الساعة الخامسة والنصف والثانية في التاسعة مساء، واضاف بأن هناك لجنة شكلت مؤخرا لاعادة توزيع الاضاءة وتوزيعها في ستاد عمان،

واضاف بان الاتحاد العربي لكرة القدم سيقدم كاس المسابقة وميدالياتها للفرق الثلاث الاوائل فيما سيحصل اتحادنا على ٩٥٪ من صافي ريع المباريات والى جانب حصوله على نحو ١٠٠ الف دولار من صافي اعلاناتها.



● الكردي لمجلس الادارة ● المعاني للجنة القوانين ● ومقعد باللجنة الاعلامية



● فاز الاردن بثلاثة مقاعد في الاتحاد الاسيوي لكرة الطاولة الذي اختتمت جمعيته العمومية امس الاول اجتماعاتها في مدينة نيجاتا اليابانية باجراء انتخابات مجلس الادارة واللجان المتفرعة عن الاتحاد.

فقد فاز د. عصمت الكردي رئيس الاتحاد بعضوية مجلس الادارة للاتحاد الاسيوي الذي اصبح الاردن عضوا فيه اعتبارا من عام ١٩٧٢ وفاز المهندس هاني المعاني امين سر الاتحاد بعضوية لجنة القوانين وفاز الاردن بعضوية اللجنة الاعلامية وسيتم تسمية العضو في وقت لاحق.

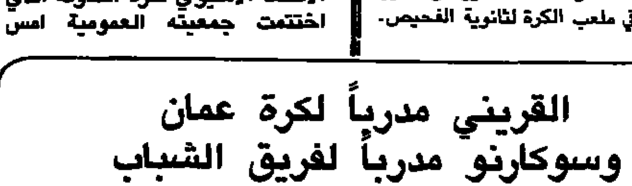
وقد فاز السيد ربيع الترك النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة بمنصب النائب الاول لمنصب نائب رئيس الاتحاد الاسيوي.

ويعتبر الكردي اول عضو اردني في مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي، لكن السيد فايز نوار الذي كان رئيسا لاتحاد اللعبة في السابق كان عضوا في مجلس ادارة الاتحاد الدولي للعبة

● عصمت الكردي ● هاني المعاني

بفترتين انتخابيتين من عام ٧١ ـ ١٩٧٥.

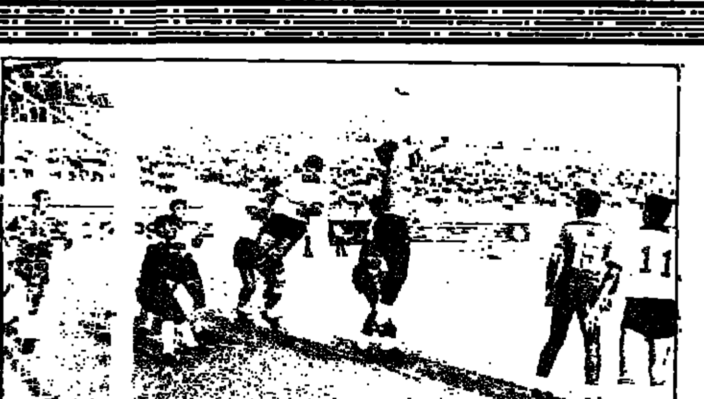
● على صعيد البطولة الاسيوية التاسعة لكرة الطاولة تبدا اليوم مباريات الفردي التي يشارك فيها الاردن وتجري مبارياتها بطريقة خروج المغلوب من مرة، فيلتقي مروان ضيا مع لاعب من كوريا الجنوبية وتلتقي جاكلين مع لاعبة من اليابان ويلتقي مروان وجاكلين مع ثنائي من ماليزيا في الزوجي المختلط.



■■ تعاقد نادي عمان مع المدرب عثمان القريني للاشراف على تدريبات فريقه الأول لكرة القدم وقيادته بدلاً من المدرب المصري احمد سوكارنو الذي اسند اليه مهمة الاشراف على تدريبات فريق الشباب تحت سن ١٩ سنة

وقد اجتمعت ادارة النادي بحضور القريني مع الفريق الأول يوم الاحد الماضي واقامت له حفل افطار في مقر رابطة الاعلام الرياضي وتقرر في الاجتماع بدء التدريبات اعتباراً من الاسبوع المقبل.

واشار مصدر الى ان تكليف القريني بتدريب فريق عمان لن يعفيه من مواصلة مشواره مع فريق الطالبية احد اندية المؤخرة بالدرجة الأولى.



● غندور ابعد الكرة بقبضته فحرم فايز من التسجيل



الضفتين جدد فوزه على فريق الحسين

●● جدد فريق الضفتين فوزه على ضيفه نادي الحسين للمرة الثانية خلال اسبوع، عندما تغلب عليه بهدف مقابل لاشيء احرزه جهاد عبدالمنعم في الشوط الثاني من المباراة، التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ستاد عمان الدولي !

قدم الفريقان عرضا ضعيفا وباهتا، وشتان الفارق بين ايقاع "نهائي الدرع" الصاخب وبين مستوى أداء الامس الذي جاء عقيما بطيئا، فالحماس مفقود والتحركات بانفاس مقطوعة حتى ظن الجمهور نفسه يشاهد تدريبا مشتركا !!

● فريق الحسين الذي جرب مجموعة من لاعبيه الصاعدين، برز منهم محمد قاسم وفريد، كان الانشط لفترات الشوط الاول، فيما كان لاعبو الضفتين يلعبون بتكامل وتعالي رغم ان صفوفه اكثر تكاملا، فدفاعه تجمد امام مرماه وابقاهم جمال مناصرة وحده والوسط يلعب دون تفكير بالاختراق للامام، بينما كان نقص الخبرة وراء اخفاق عدد من الهجمات لفريق الحسين خاصة محمد قاسم.

● الضفتين لم يجد بدا من الزج بسعدية بعد ان استبدل جهاد ونوفل ايضا لتدعيم قدراته، فرجحت كفته قليلا وحقق له جهاد هدف الفوز من هجمة مضادة عندما تبادل الكرة مع وليد خاص، ثم خدع المدافعين وارشيدات وغمز الكرة بكعبه داخل المرمى بعد مرور ٢٠ دقيقة ! وسرعان ما رد فريق الحسين بهجمة من جمال الى محمد قاسم وحده امام المرمى الخالي، لكنه لعب الكرة براسه بعيدا عن القائم، وكاد فايز ان يحقق التعادل من ركلة ركنية، لكن ناصر وجد الكرة تسقط بين قدميه دون ان يتحرك، ولم يكن هناك ما يستحق الذكر سوى خشونة فراس مع سعدية وبعض الواعدين من فريق الحسين بزي مخالف !!

● اياب نهائي كاس الاتحاد الاوروبي للكرة :

ليفركوزن هزم اسبانيول .. بركلات الجزاء

● قبل يوم واحد من مباراة اياب الدور النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، تحدث مدرب باير ليفركوزن الالماني الغربي "اريك ريبيك" بواقعية فقال انه لا يعد الا بان يبذل فريقه الذي خسر مباراة الذهاب صفر/٣ امام اسبانيول الاسباني كل ما يملك من جهد لتحويل الصعب الى ممكن. وقد وفى ريبيك بوعده مساء الاربعاء واحرز ليفركوزن اول لقب كبير في تاريخه.

فعلى ملعب "اولريخ هيدرلند" عملاق الكيمياء الالماني الغربي الذي اسس امبراطورية لصناعة الادوية تفوق لاعبو ليفركوزن على انفسهم وقدموا للامبراطورية اول كاس كروية في تاريخها عندما حولوا الخسارة الى فوز استحقوه عن جدارة بعد عرض ممتع لفنون اللعبة اذ فاز ٣/صفر بعد وقت اضافي فقلب النتيجة التي اسفرت عنها مباراة الذهاب ثم حسم الموقف ٣/٢ بركلات الجزاء الترجيحية.

صانعو الفوز الالماني كثر وان تميز منهم المهاجمان فاس وتاوبر بالذات وكذلك البولندي القصير بونكول والكابتن رولف. لكن مهندس الفوز الاول كان ريبيك الذي بكى "حتى الثمالة" من الفرح وراح يترنح من النشوة حين عانق الكوري الجنوبي تشا بوم لدقائق طويلة.

وكان طبيعيا ان يهاجم ليفركوزن منذ الدقيقة الاولى وان يركز اسبانيول على الدفاع، ورغم المحاولات المستميتة من تشا بوم والبرازيلي تيتا وشراير وغوتس والحركة المستمرة من بونكول اللولب فان شباك الكاميروني نكونو بقيت عذراء في الشوط الاول.

وبعد ١٧ دقيقة من هدف غوتس حسبها باير ليفركوزن كانها ثوان جاء الفرج بفضل ضربة راسية قوية سددها تشا بوم باقتدار بعدما وثب عاليا وكانه بطل وثب عال اثر ركلة حرة لعبها بونكول.

وبعد العرض الرائع الذي قدمه المضيفون في الشوط الثاني والذي قد يكون اجمل شوط في تاريخهم حل بهم التعب فحاول الاسبان اغتنام الفرصة فاخفقوا ورد عليهم تاوبر بتسديدتين خارج الخشبات الثلاث بتمريرتين من رولف وفاس.

فاس جناح ايمن فائق السرعة اختاره مدير المنتخب الالماني بكنباور لمدة طويلة لاعبا احتياطيا واغلب الظن انه وجد فيه ضالته المنشودة بعدما كان نجم المباراة الاول في لقاء امس الاول لانه انهك رئات لاعبي اسبانيول من فرط سرعته واجادته للمراوغة. وحين خصص له اسبانيول لاعبين لمراقبته ولضربه سهلت مهمة المهاجمين الالمان الاخرين نسبيا وتمكنوا من هز شباك نكونو ٣ مرات في ٢٥ دقيقة فقط.

اما تاوبر الذي يصلح كلاعب كمال اجسام كما يصلح كلاعب كرة فسبب ارتباكا واضحا بفضل قوته ولياقته لمدافعي اسبانيول تطبيقا لقاعدة "لا يفل الحديد الا الحديد" واسهم بدوره في تسهيل مهمة زملائه ولم يعد بونكول وفالكنماير وروولف يركضون على غير طائل.

ومن كثرة الضغط الالماني كان لا بد للدفاع الاسباني الحديدي ان يلين، ففي الدقيقة ٥٦ قدم فاس احدى معزوفاته في المراوغة ومرر بعرض الملعب كرة خطيرة داخل منطقة جزاء اسبانيول فتمكن تيتا من احراز الهدف الاول ولو مع شيء من الحظ.

وفي الدقيقة ٦٣ بعد دقيقتين فقط من نزوله جنح تاوبر الى الجهة اليسرى ورفع كرة نموذجية فوق نقطة الجزاء الاسبانية وبطريقة لا تخلو من الاستعراض والمهارة الرفيعة تطاول غوتس للكرة براسه من الوضع طائرا واودعها داخل مرمى نكونو المغلوب على امره.

وكاد فالكنماير يحرم باير ليفركوزن من قطف الثمار ومن ابتلاع اللقمة بعدما وصلت داخل فمه عندما لعب الركلة الترجيحية الاولى فصدها نكونو بينما لعبها الاسباني بيكي الونسو داخل مرمى فوليبورن فبلغ المدرب ريبيك الغصة الى ان تبارى الاسبان بدورهم في اهدار الركلات في حين نجح رولف وفاس وتاوبر في محاولاتهم لتحقيق ما كان يبدو شبه مستحيل.

● للخروج من الازمة .. تشكيل اتحاد مؤقت برئاسة الجويني

حل اتحاد كرة القدم المصري وتأجيل مباريات الدوري

● القاهرة ـ "الراي"

ـ قرر د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر امس، حل مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم الذي يراسه د. حسن عبدون في محاولة للخروج من الازمة الكروية المعقدة التي تسببت اثر عدم اكتمال لقاء الاهلي والمحلة وخسارة الاول ورفضه التعاون مع الاتحاد السابق.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده د. عبدالاحد هنا امس، واصدر فيه قرارا بتشكيل مجلس ادارة مؤقت لمدة سنة برئاسة ابراهيم الجويني رئيس النادي الاولمبي وعضوية د. ايهاب اسماعيل، احمد بهاء، حسن حمدي، صلاح حسب الله، طلعت نوار، عادل الجزار، عبدالحميد شاهين، عصام عبدالمنعم، فاروق ابو العز، قدري عبدالحليم ومحمد السياجي. ويلاحظ أن الاتحاد الجديد قد روعي توزيعه على مختلف المناطق في مصر، ويمثل الاهلي حسن حمدي، فيما يمثل الزمالك عبدالحميد شاهين. وسيعقد الاتحاد اول اجتماع له مساء غد السبت بحضور د. عبدالاحد جمال الدين.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد "المنحل" تسلم سلطاته في مصر بالانتخاب وباقي له اقل من سنة ليكمل مدته القانونية، وكان د. عبدون "رئيس" ينوي ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة، علما بان نقاد الكرة في مصر كانوا طالبوا في وقت سابق بحل الاتحاد اثر الخروج من نهائيات الامم الافريقية بالمغرب بلا نتيجة.

وفيما يخص مباريات الدوري المتبقية تقرر تأجيلها الى اشعار آخر وسيتم تحديدها من قبل الاتحاد الجديد في ضوء التقرير الذي ستعده لجنة تقصي الحقائق حول مشكلة الاهلي والمحلة سبب الازمة.

ويذكر ان الازمة كانت تفاقمت خلال اجازة العيد، فقد رفض الاهلي لعب مباراته امام الترسانة يوم الاثنين الماضي وتمسك الاتحاد القديم بموقفه في اقامة المباراة، وتفاديا لعدم تعقيد الامور صدر قرار عن المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتأجيل المباراة وهو ما رفضه الاتحاد القديم واعتبره تدخلا في صلب مسؤولياته.

وكان نادي الزمالك المتصدر للدوري حاليا برصيد ٤٤ نقطة ويزيد رصيده عن الاهلي بثلاث نقاط وعن المحلة ٤! قد اعلن في وقت سابق رفضه لعب مباراته التي كانت مقررة غدا مع "المقاولون" ما لم يلعب الاهلي مباراة الترسانة، لكنه اي الزمالك عاد وتراجع عن قراره والتزامه بمواعيد مبارياته قبيل ساعات على قرار د. عبدالاحد الذي حل فيه الاتحاد.

اما اندية الاتحاد السكندري، غزل دمياط والمريخ فكانت عقدت اجتماعا لها بالاسكندرية طالبت فيه بضرورة تطبيق اللوائح على الاهلي باعتباره منسحبا امام الترسانة. وهذا يعني هبوط الاهلي للدرجة للدرجة الاولى وانقاذ تلك الاندية المهددة بالفعل لان يكون احدها رفيقا لنسيج حلوان الذي هبط منذ الدور الاول من الدوري.

حقوق النقل التلفزيوني لمباريات الدوري تثير زوبعة

المستشار كول يطالب اتحاد الكرة الالماني بعدم اتباع توصيات لجنة المسابقات وممثلي الاندية

دافع المستشار الالماني الغربي هلموت كول عن شبكتي التلفزيون العاملتين في المانيا الغربية "ا.ار.د" و "زد.د.اف" اللتين قد تسحب منهما حقوق نقل مباريات الدوري المحلي لكرة القدم لمصلحة شبكة "ار تي ال بلوس" الخاصة.

وكانت لجنة المسابقات التابعة للاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم تقدمت من الاتحادي مع ممثلي ٣٥ من ٣٨ ناديا محترفاً بتوصية بالموافقة على عرض شبكة "ار تي ال" لشراء الحقوق المذكورة لمدة ٣ سنوات مقابل ١٣٥ مليون مارك نحو ٨٠ مليون دولار، علما ان مسؤولي الشبكتين اشاروا خلال اجتماعهم مع لجنة الاعلام التابعة للاتحاد الالماني الى عدم استعدادهم لدفع اكثر من ٦٧،٥ مليون مارك.

وتعني المستشار كول على مسؤولي الاتحاد الالماني الذين سيجتمعون في ٢٤ و ٢٥ ايار الحالي لاتخاذ قرار نهائي بهذا الخصوص "الا يتبعوا توصيات لجنة المسابقات وممثلي الاندية لان ذلك سيضر بمشاهدي التلفزيون عموماً. فالملايين من المشاهدين في المانيا الغربية المحبين لكرة القدم وغير المشتركين في الشبكة الخاصة عدد المشتركين لا يتجاوز ٣٠ في المئة، وكذلك في المانيا الشرقية حيث يلتقط البث التلفزيوني الالماني الغربي لن يتمكنوا من متابعة المباريات اذا ما سحبت حقوق النقل من الشبكتين العامتين".

واعلن رئيس اتحاد النقابات العمالية في المانيا الغربية ارنست بريت انه يأسف لتطور هذه المسالة وذلك حفاظاً على مصلحة ٨ ملايين من اعضاء منظمته مشيراً الى ا ن نسبة المشتركين في الشبكة الخاصة تختلف من منطقة الى اخرى داخل المانيا الغربية نفسها.

العراق يحرز افضل مركز للعرب ببطولة اسيا لكرة الطاولة

حصل العراق على افضل مركز للعرب على سلم ترتيب الفرق المشاركة بالبطولة الآسيوية لكرة الطاولة التي اختتمت مباريات الفرق فيها اول امس، فقد حصل المنتخب العراقي على المركز العاشر، وجاء المنتخب الفلسطيني بالمركز الخامس عشر والمنتخب الكويتي بالمركز التاسع عشر ومنتخب اليمن الشمالية بالمركز العشرين.

وفي بطولة فرق السيدات حل المنتخب العراقي بالمركز السادس عشر.

● ٣ لقاءات تجمع لويس وجونسون قبل الاولمبياد

يبدو ان احلام لاعب القوى الامريكي كارل لويس في الحصول على ٤ ميداليات ذهبية في اولمبياد سيول ٨٨ اسوة بما حققه في اولمبياد لوس انجلوس ٨٤ حينما فاز بمسابقات ١٠٠ م و ٢٠٠ م والوثب الطويل و ٤ × ١٠٠ م تتابع حيث اصبح ثاني لاعب قوي في العالم بعد الامريكي جيسي اونز الذي حصل على ٤ ميداليات في اولمبياد ١٩٣٦ يحقق مثل هذا الانجاز.

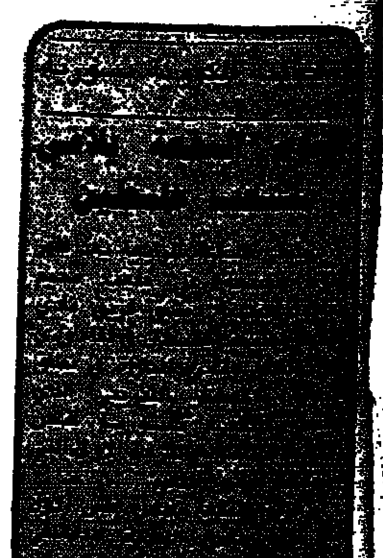
ففي اولمبياد سيول يقول لويس انه سيركز على مسابقتي ١٠٠ م والوثب الطويل فقط بينما يستبعد المشاركة في مسابقتي ٢٠٠ م و ٤ × ١٠٠ م نظرا للفارق الزمني القصير بين كل مسابقة واخرى.

وحاليا يستعد لويس وصاحب الرقم العالمي في سباق ١٠٠ م الكندي بن جونسون للمشاركة في ٣ لقاءات تسبق مسابقات اولمبياد سيول ٨٨، اولها لقاء باريس يوم ٢٧ حزيران القادم ثم لقاء زيوريخ يوم ١٧ اب بينما سيتحدد مكان اللقاء الثالث في وقت لاحق!

وقالت صحيفة "ايكيب" الرياضية الفرنسية التي نشرت الخبر ان لويس سيحصل على نحو ٢٠٠ الف دولار بينما سينال جونسون ما مجموعه ١٧٥ الف دولار.

بطولة حسين المفرق الكروية

● ضمن بطولة الاستقلال لكرة القدم التي ينظمها نادي الحسين بالمفرق جرت امس، مباراتان الاولى اسفرت عن فوز بلعما على الدجنية ١/٣ والثانية انتهت بفوز رحاب على المنشية بنفس النتيجة.



الأخبار العربية والعالمية

من العواصم

● القاهرة - اجريت في مصر اول عملية جراحية ناجحة من نوعها حيث تمكن خلالها جراح مصري من ترقيع مثانة بجدار من قشرة المخ المبطن.

واجرى الجراحة الناجحة في مستشفى جامعة عين شمس التخصصي الدكتور المصري امير عرمي مستشار المسالك البولية للاطفال في المستشفى الملكي بلندن مع اركة فريق من جراحي المستشفى.

وكان الطفل الذي اجريت له العملية ويبلغ من العمر ٩ سنوات قد ولد بعيب خلقي حيث تبين انه مولود بدون جدار خارجي للمثانة.

"بترا"

● لندن - اعلنت ادارة الطيران المدني البريطاني مساء امس الاول الاربعاء انه امكن بالامس تفادي حدوث اصطدام بين طائرتين تابعتين لشركة الخطوط الجوية البريطانية كانتا تنقلان حوالي ١٥٠ راكبا، وذلك في اجواء ... بيرمنغهام (وسط انكلترا).

وقال ناطق باسم ادارة الطيران المدني ان الطائرتين واحداهما قادمة من بيرمنغهام والاخرى من امستردام التقتا على مسافة ٤٥٠ مترا، بينما تقضي قواعد الامن بالا تقل المسافة عن ثمانية كيلو مترات.

"ا ف ب"

● نيويورك - اعتقلت شرطة الولاية والشرطة الاتحادية تسعة اشخاص حاولوا تهريب كوكايين من كولومبيا قيمته ٨٠ مليون دولار الى منتجع صيفي في لونغ ايلاند نيويورك.

وقال متحدث باسم شرطة ولاية نيويورك ان السبعة المشتبه بهم سيتهمون بالتآمر لاستيراد وتوزيع كوكايين.

واضاف المتحدث قوله انه تم اكتشاف ٥٥٠ كيلو جراما من الكوكايين داخل طائرة خاصة كانت مراقبة عندما هبطت هبوطا اضطراريا في ميامي بعد حدوث عطل بمحركها خلال رحلة من كولومبيا.

"رويتر"

● لندن - للمرة الاولى منذ ست سنوات ونصف السنة هبط عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا في نيسان. الى ما تحت عتبة المليونين ونصف مليون شخص.

وسجل الشهر الماضي الانخفاض الشهري الـ ٢١ على التوالي. ويجب العودة الى كانون الاول ١٩٨١ لرؤية عدد العاطلين عن العمل ٢.٥ مليون.

وبات معدل البطالة ٨.٨ من السكان العاملين في مقابل ١١ في المئة في الوقت نفسه من العام الماضي.

والارقام حول الاستخدام التي نشرت امس تشير الى تسارع في وتيرة تناقص البطالة لم يكن المحللون يتوقعونه، فمع تراجع عدد العاطلين عن العمل نحو ٥٠ الفا، وهي ارقام صححت في ضوء المتغيرات. فان انخفاض نيسان وهو اكبر بمقدار الضعفين من الانخفاض الذي سجل في اذار واكبر بوضوح مما سجل في شباط الماضي.

ا ف.ب

● لندن - ذكرت صحيفة - تايمز - البريطانية انه تم العثور على مجموعة اخرى من القطع الاثرية المصرية في منطقة - كلوا - التي تقع في اطراف لندن.

واشارت الصحيفة الى ان هذه القطع اخذت من ضريح توت عنخ امون ووجدت في صناديق بمنزل هوارد كارتر عالم الاثار الذي اكتشف الضريح في وادي الملوك في العشرينات من القرن الحالي.

وتحتوي الصناديق على اكاليل وفاكهة وتوابل وحبوب مضى عليها ثلاثة الاف عام لكي يستعملها الفرعون الشاب في الدار الاخرى، وفقا لعقيدة الفراعنة.

ويذكر انه تم العثور في بداية العام الحالي على مجموعة كبيرة من الاثار المصرية تركها كارتر. وتجري حاليا مفاوضات بين ابنه وهيئة الاثار المصرية لاعادتها لمصر.

وتردد ان الهيئة المصرية قد تلجأ للقضاء البريطاني في حالة رفض ابن كارتر اعادتها نظرا لقيام الاثري البريطاني المشهور بتهريبها الى بلاده بعدما شارك في اكتشاف مقبرة توت عنخ امون.

"ق.ن.أ"

مسؤول أميركي لا يتوقع نتائج عملية ملموسة لقمة موسكو حول الشرق الاوسط وحرب الخليج

واشنطن - ق ن ا - اكد مايكل ارملكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية ان القمة الامريكية السوفياتية المقبلة التي ستعقد في موسكو ستبحث ازمة الشرق الاوسط والوضع في منطقة الخليج اضافة الى مناقشة عدة قضايا اقليمية دولية اخرى كالوضع في كمبوديا وكوريا وامريكا الوسطى.

غير انه اشار الى ان مسالة انجولا والوضع في جنوب القارة الافريقية سيحظى بالجانب الاكبر من اهتمام القمة وسيتركز البحث حول هذا الوضع لايجاد حل سريع له.

واعرب المسؤول الامريكي في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن امس عن اعتقاده بان هذه القمة قد لا تسفر عن نتائج عملية وملموسة بالنسبة لحل ازمة الشرق الاوسط او الوضع في منطقة الخليج.

وحول هاتين القضيتين قال مايكل ارملكوست "يجب ان نعترف باننا نشعر بقدر كبير من الاحباط فقد حققنا بعض التقدم في الصيف الماضي عندما وافق السوفيات على العمل معنا لاستصدار قرار ثان من مجلس الامن الدولي بعد القرار رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية الايرانية.

واضاف "غير ان هذا العمل لم يتطور بشكل مرض والتقدم فيه لا يزال يسير ببطء ولا نتوقع احراز تقدم كبير بشان ايقاف الحرب او حل ازمة الشرق الاوسط

وحول الوضع في الشرق الاوسط بصفة عامة اعرب المسؤول الامريكي عن اعتقاده بانه توجد بعض الدلائل على وجود تحرك في الموقف السوفياتي لا سيما بعد البيان السوفياتي الاخير الذي اكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مع ما اسماه بالاحتياجات الامنية لاسرائيل وقال غير اننا ما زلنا مختلفين مع موسكو بالنسبة لمسالة المؤتمر الدولي والتمثيل الفلسطيني فيه".

تقرير اميركي سري عن انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - ا ف ب - نقلت صحيفة هارتس امس ان مبعوثا عن وزارة الخارجية الاميركية هو ريتشارد هورن اعد سرا تقريرا عن انتهاك حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين زارهما اخيرا.

واوضحت الصحيفة ان هورن تلقى شهادات عديدة من الفلسطينيين حول القمع في الاراضي المحتلة وتحقق منها. واضافت ان دراسة شاملة عن هذا الانتهاك عرضت على وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وافادت (هارتس) ان المكلف بمسائل حقوق الانسان في وزارة الخارجية ريتشارد شيفتر كشف رسميا عن وجود هذا التقرير خلال لقاء في واشنطن مع المدير السياسي في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين.

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعين للجيش الجنوبي

بيروت - ق. ن. ا - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعين تابعين لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في منطقتي زمريا وتلة طاهر داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان للجبهة ان مجموعتين من رجالها امطروا الموقعين بالقذائف الصاروخية قبل ان يهاجموهما ويوقعا خسائر فادحة في صفوف عناصرهما بالاضافة الى اشعال حريق في الموقع الاول واصابة حاملتي جنود مدرعتين في الموقع الثاني.

اسعار العملات الاوروبية والذهب والفضة مقابل الدولار

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار شراء وبيع العملات الاوروبية الرئيسية واليابانية مقابل الدولار وسعر الذهب والفضة عند اقفال اسواق لندن امس - الاسعار السابقة بين اقواس -

جنيه استرليني	١,٨٦٧٠/٨٠	١,٨٦١٠/٢٠
مارك المانى	١,٦٩٩٨/٧٠٠٥	١,٧٠٥٥/٦٥
فرنك سويسري	١,٤١٥٥/٦٥	١,٤٢٢٣/٢٨
فرنك فرنسي	٥,٧٥٣٠/٦٠	٥,٧٧٠٠/٣٠
ين ياباني	١٢٤,٧٥/٨٥	١٢٥,٤٥/٥٥

ذهب ٤٥٧,٥٠/٤٥٧,١٠ دولار للاونصة سعر الاغلاق السابق "٤٥٤,٠٠/٤٥٣,٥٠".

فضة ٦٧٢/٦٧٤ سنتا للاونصة سعر الاغلاق السابق "٦٥٤/٦٥٦".

ابو اياد يعرب عن تفاؤله بنجاح القمة المقبلة في الجزائر

تونس - رويتر - ق.ن.ا - عاد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى تونس امس بعد جولة استغرقت شهرا زار خلالها ليبيا وسوريا والعراق.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان السيد عرفات وصل الى تونس قادما من بغداد التي توجه اليها بعد اجتماع مصالحة في سوريا مع الرئيس السوري حافظ الاسد الشهر الماضي.

كما عقد السيد عرفات اجتماع مصالحة اخر خلال جولته فقد قابل الزعيم الليبي معمر القذافي الشهر الماضي للمرة الاولى منذ ست سنوات.

ومن جهة اخرى اعرب السيد صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عن تفاؤله بنجاح مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في الجزائر في السابع من الشهر المقبل.

وقال "ابو اياد" في حديث ادلى به لاحدى الاذاعات المحلية التونسية امس ان كل الجهود متجهة الان الى انجاح هذه القمة مشيرا الى التطورات الايجابية التي شهدتها العلاقات الفلسطينية السورية وكذلك العلاقات الجزائرية المغربية.

واكد في حديثه لاذاعة صفاقص ان نجاح قمة الجزائر ستشكل تضامنا عربيا قويا في مواجهة الاحداث الراهنة وخاصة ما تشهده الارض المحتلة من انتفاضة شعبية عارمة دخلت شهرها السادس.

واضاف ان دعم انتفاضة الارض المحتلة وضمان استمرارها شكلا احدى نقاط الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا اضافة الى التنسيق بينهما في المجال العربي وخاصة في مؤتمر القمة المقبل.

وعن قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب قال السيد خلف انه يمثل قاعدة اساسية من اجل ان تلعب البلدان العربية في شمال افريقيا دورا لتوحيد العرب ولايجاد تضامن عربي فعال.

قرار اسرائيلي بمنع الشاحنات من مغادرة الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - ذكرت وكالة "رويتر" امس ان السلطات الاسرائيلية المحتلة لن تسمح اعتبارا من اليوم - الجمعة - للشاحنات بمغادرة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الى الضفة الشرقية من الاردن، ولكنها ستسمح للشاحنات القادمة في الاتجاه المعاكس بالدخول.

ولم تعط سلطات الاحتلال اي تفسير لهذا القرار.

اخبار قصيرة

خمسة الاف صحافي يغطون قمة ريغان غورباتشوف

موسكو - رويتر - قال مسؤولون سوفيات امس ان من المتوقع ان يحضر نحو ٥٠٠٠ صحفي اجنبي من حوالي ١٠٠ دولة الى موسكو خلال الاسبوع القادم لتغطية اجتماع قمة القوتين العظميين.

ويبدا اجتماع القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في ٢٩ من الشهر الحالي ويستغرق خمسة ايام.

نجاح عملية زراعة قلب في المملكة العربية السعودية

الرياض - ق ن ا - تم بنجاح في مستشفى القوات المسلحة بالرياض في المملكة العربية السعودية اجراء عملية لزراعة قلب لمواطن سعودي يبلغ من العمر خمسين عاما.

وذكرت نشرة اصدرها المستشفى ان العملية التي قام باجرائها الليلة قبل الماضية الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس قسم القلب بالمستشفى وساعده فريق من الاطباء والفنيين تمت بنجاح، وان المريض يتمتع بحالة صحية جيدة.

وهذه هي العملية الثالثة التي يجريها المستشفى من هذا النوع.

تحطم طائرة لمقاومة الجراد اثناء عملها في تونس

تونس - ق ن ا - اعلن هنا امس ان طائرة ذات محركين من نوع (جرومان) تابعة للشركة التونسية لحماية النباتات ارتطمت امس الاول بجبل سيدي منصور من منطقة الفحص التونسية بينما كانت تقوم بعمليات مقاومة الجراد في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان قائد الطائرة تمكن من النجاة بعد سقوطها ونقل الى المستشفى حيث وضع تحت المراقبة الطبية.

وكانت اسراب من الجراد قد وصلت امس الاول الى العاصمة التونسية بينما تجري اعمال مكافحة اسراب اخرى في اماكن متعددة من البلاد تشارك فيها حوالي عشر طائرات بمشاركة اجهزة الجيش ووزارة الزراعة التونسية والمزارعين انفسهم.

تحسن طفيف في سعر صرف الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر - حقق سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار تحسنا طفيفا امس واظهرت النشرة الرسمية لمصرف لبنان المركزي ان السعر عند اقفال السوق كان ٣٧٢,٥٠/٣٧٣,٥٠ بالمقارنة مع ٣٧٣,٠٠/٣٧٤,٠٠ يوم الجمعة الماضي.

وكانت الاسواق قد اغلقت كعادتها يومي السبت والاحد واستمرت مغلقة طوال الايام الثلاثة لعيد الفطر.

تسمم ١٠٠ كويتي في مطعم للماكولات الهندية

الكويت - ق ن ا - اصيب حوالي مائة شخص بالتسمم في الكويت بعد ان تناولوا اطعمة ملوثة من احد المطاعم الهندية.

وذكرت صحيفة الوطن (الكويتية) امس ان مستشفى (الفروانية) استقبل الليلة قبل الماضية حوالي مائة شخص مصابين بالتسمم من سكان حي (العارضة) نتيجة لتناولهم طعاما ملوثا من مطعم هندي بالمنطقة.

تتمات

قاطرة بنمية

وتعود ملكية - بيرج ستراند - المشيدة عام ١٩٨٢ لشركة - دي واي. بيرجسون اي اس - ومقرها العاصمة النرويجية اوسلو.

وذكرت لويدز في برقية لاحقة ان سفن الانقاذ تمكنت من اخماد النيران المشتعلة في - بيرج ستراند - ولكن يخشى وجود صاروخ غير متفجر في الناقلة.

واوضحت لويدز بان سفن الانقاذ سحبت الناقلة النرويجية باتجاه ميناء دبي لمسافة تم استانفت رحلتها بكامل طاقتها بعد اصلاح العطب في محركاتها.

وقد اعلنت البحرية الفرنسية امس انها اكتشفت لغما بقاع حقل نفطي في المياه الدولية بالخليج شرقي قطر.

وجاء في بيان للبحرية ان صائدة الالغام الفرنسية اندروميد اكتشفت اللغم يوم الاربعاء في حقل رستم النفطي الواقع على بعد (٨٠) ميلا شرقي قطر. وقد عثرت وحدات تابعة للبحرية الفرنسية على ١٢ لغما منذ ارسلت فرنسا كاسحات الغام الى الخليج في الصيف الماضي.

وقالت البحرية ان اللغم الذي اكتشف امس الاول لم يطف على سطح الماء ولم تكن لترصده كاسحة الغام عادية. واضافت قائلة انه تم العثور عليه بفضل غواصة صغيرة ذاتية التشغيل تابعة لصائدة الالغام اندروميد.

ولم تشر البحرية الى جهة صنع اللغم الذي قالت انه سيفجر في وقت لاحق.

● في طوكيو - اعلن اتحاد مالكي السفن اليابانيين امس ان ناقلاته ستواصل الملاحة في الخليج رغم الهجوم الذي تعرضت له سفينة يابانية امس الاول ونسب الى ايران.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان مالكي السفن سيحافظون على تعليمات الابحار في قوافل في مناطق الحرب بين العراق وايران بالنسبة للسفن اليابانية او التي تستاجرها شركات يابانية.

هبوط الاسعار

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز في بورصة لندن المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية ممتازة بمقدار ١٥.٩ نقطة ليبلغ ١٧٦٢.٤ نقطة.

واستقر الدولار في تعاملات بالاسواق الاوروبية عند مستوى منخفض جديد ليقل عن ١.٧٠ مارك الماني غربي وبلغ نحو ١٢٤.٧٥ ين وارتفع سعر الذهب ليبلغ ٤٥٧ دولارا للاوقية - الاونصة.

وقال متعاملون في بورصة فرانكفورت ان اسعار الاسهم فيها انخفضت انخفاضا حادا

معارك ضارية

واضافت مصادر حركة امل تقول، ان القذائف سقطت على طريق مطار بيروت الدولي ومستديرة منطقة شاتيلا ومدافن روضة الشهيدين ومنطقة ارض جلول وهي مناطق ينتشر فيها جنود سوريون من قوة تتالف من ٧,٠٠٠ رجل احاطت بالضواحي السبت الماضي وتنتظر الاوامر بالدخول اليها.

واتخذ الجنود مواقع لهم وراء سواتر ترابية امام المداخل الرئيسية للضواحي بعد ان وصل مقاتلو (حزب الله) الذين خاضوا معارك مع امل منذ السادس من ايار الحالي، الى طريق مطار بيروت الاستراتيجي الذي تسيطر عليه القوات السورية منذ السنة الماضية.

وكان هذا اول قصف تتعرض له هذه المناطق منذ ان اقامت القوة السورية الجديدة مواقع وتحصينات لها قرب طريق المطار وحول الضواحي الجنوبية.

وذكرت مصادر (حزب الله)، ان قذائف سقطت على منطقة بئر العبد وان عدة قذائف سقطت في شارع لا يبعد سوى بضعة امتار عن منزل العلامة السيد محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله.

وجاء هذا التصاعد في القتال بعد اخفاق سوريا وايران في التوصل الى اتفاق في موضوع دخول القوات السورية الى الضواحي الجنوبية.

وابلغ مصدر سياسي مستقل رفيع المستوى وكالة رويتر قوله "لقد وصلت المحادثات السورية - الايرانية الى طريق مسدود، لقد شرعت سوريا باعلان قرارها ارسال قواتها الى مشارف الضواحي الجنوبية دون التشاور مع ايران".

واضاف يقول ان ايران من جهة اخرى "مصممة على اعتماد كل السبل للتوصل الى حل سياسي ومنع دخول السوريين الى المنطقة".

واكد مصدر عسكري سوري لوكالة فرانس برس، ان الجيش السوري وضع في حال تاهب امس في بيروت الغربية. في اليوم الـ ١٤ من معارك الضاحية الجنوبية.

واوضح المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، انه تم استدعاء الجنود الذين كانوا في اجازات وامروا بملازمة ثكناتهم. ويذكر ان نحو عشرة آلاف جندي سوري انتشروا منذ شباط ١٩٨٧ في بيروت الغربية اثر معارك بين الاحزاب اليسارية وحركة امل.

وكانت قوة من "٥" آلاف جندي سوري اضيفت الى هؤلاء المنتشرين سابقا من اجل دخول الضاحية الجنوبية التي تشهد منذ ٦ ايار مواجهة دامية.

واسفرت المعارك امس، عن سقوط ٣٤ جريحا مما يرفع عدد ضحايا هذه المواجهات الى ١٩٩ قتيلا على الاقل و١١٥٢ جريحا. ونزحت غالبية السكان من هذه المنطقة التي يقطنها نحو ٣٠٠ الف شخص.

وفي دمشق، اكدت صحيفة "الثورة" السورية شبه الرسمية ان سورية ستواصل جهودها "لانقاذ" ضاحية بيروت الجنوبية.

وقالت "الثورة" ان سورية "ستقدم كل مساعدة ممكنة لحقن الدماء الوطنية اللبنانية والحفاظ على وحدة القوى الوطنية والحيلولة دون توريطها في صراعات هامشية".

واشارت "الثورة" الى ان استمرار الاوضاع المتوترة في الضاحية الجنوبية لا يخدم لبنان، واكدت "ان اي توتر او تفجير للاوضاع اللبنانية لا يخدم سوى الاطماع الصهيونية"، وانه يجب "وضع المصلحة الوطنية فوق جميع الاعتبارات".

واضافت الصحيفة ان "الاستقرار والامن" يجب ان يكونا الهدف الذي يسعى اليه جميع الداعين الى "وحدة لبنان من اجل تمتين هذه الوحدة".

وزير الخارجية

وعلم من المصادر الدبلوماسية المصرية ان عبدالمجيد الذي وصل الى موسكو بعد ظهر امس يجري محادثات اولى مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اليوم ويلتقي غدا السبت الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف ويسلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وينص الاتفاق السوفياتي المصري خصوصا على توسيع مصنع الصلب في اسوان - على مسافة ٧٠ كلم شمال القاهرة - الذي ستضاعف قدرته الانتاجية لتبلغ ١.٥ مليون طن من الصلب في العام.

كذلك ينص الاتفاق على انهاء مصنع للالمنيوم في نجع حمادي (مصر العليا) اضافة الى زيادة المشاركة السوفياتية في مشاريع صناعية مصرية.

وستمول هذه المشاريع بزيادة الواردات السوفياتية من القطن والنسيج والسجاد والاثاث والجلد والثياب والفاكهة والخضار.

واضافت المصادر الدبلوماسية المصرية انه سيتم تشكيل لجنتين وزاريتين الاولى اقتصادية والثانية تجارية.

امير البحرين

الشعب الفلسطيني مطالبا بالاعداد الجيد لهذه القمة لتخرج بالقرارات الايجابية المرجوة منها.

ووصف امير دولة البحرين في حديثه الذي بثته وكالة انباء الخليج امس تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بانها رائدة في مجال العمل المشترك باهدافها السامية الرامية الى تنسيق الجهود وتوحيد الطاقات لتحقيق طموحات شعوب المنطقة وتطلعها الى العيش في امن ورخاء واستقرار.

وقال ان مجلس التعاون حقق بالرغم من الفترة الزمنية القصيرة لقيامه الكثير من الانجازات التي انعكس مردودها الايجابي على كافة القطاعات ذات العلاقة المباشرة بمصالح شعوب المنطقة، مؤكدا ان القمة التاسعة التي تستضيفها البحرين في اواخر العام الحالي ستعطي دفعة لاستمرار العمل المشترك نحو ايجاد مجتمع خليجي متعاون ومتكاتف ومترابط.

العدو يعزل

قرب قرية كفر كنا في الجليل الاعلى بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وزجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية قرب قرية عزون بقلقيلية بالضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية، ان انفجارا لم تنتج عنه اصابات، وقع وسط مخيم جباليا عند مرور سيارة عسكرية اسرائيلية.

وامس الاول استشهد شاب فلسطيني وجرح ١٧ فلسطينيا أخر، برصاص القوات الاسرائيلية خلال مواجهات وقعت على الاخص قرب مدينتي رام الله وجنين في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

الاخبار العربية والعالمية

"أمل" تفصل مسؤولها العسكري العام و٣ مساعدين "تواطأوا" مع حزب الله!

بيروت - أ.ف.ب - اعلن مسؤول في حركة امل لوكالة فرانس برس ان الحركة فصلت امس مسؤولها العسكري العام وثلاثة من المسؤولين فيها بتهمة "التواطؤ" مع حزب الله الموالي لايران الذي يسيطر على مجمل ضاحية بيروت الجنوبية.

فقد اوضح المسؤول ان كلا من عقل حمية المسؤول العسكري العام ومساعديه ربيع امهز وعلى مرعي وحسين قاسم المسئولين عن الامن في حي الكرامة وبئر العبد اقيلوا من مسؤولياتهم قبل فصلهم، وحسب قوله ان حركة امل "قبلت استقالة" المسؤول العسكري في بيروت حسن شرف، واقالت المسؤول العسكري عن منطقة الاوزاعي احسان جنبلاط من مسؤولياته من دون ابعاده من الحركة.

وقد استثنيت منطقة الاوزاعي من المعارك التي دارت بين التنظيمين الشيعيين والتي اسفرت منذ اندلاعها في ٦ ايار الحالي عن ١٩٩ قتيلا على الاقل و١١٥٢ جريحا والتي لم يشارك فيها حمية الا بشكل ثانوي.

وكانت الحركة الشيعية فصلت ثلاثة من مسؤوليها العسكريين اتهموا بـ "ازدواجية الولاء" اثر معارك الاسبوع الاول من نيسان الماضي مع حزب الله في جنوب لبنان والتي سمحت لها باحكام سيطرتها على هذه المنطقة، والاعضاء الذين فصلوا في السابق مثلهم مثل الذين اتخذت بحقهم قرارات بالفصل امس هم من سهل البقاع حيث يسيطر حزب الله.

طرد شاب فلسطيني من التشيلي

سانتياغو - أ.ف.ب - افادت مصادر الشرطة، ان لاجئا فلسطينيا هو يحيى محمد قادر كان يسافر على متن سفينة بنمية طرد من التشيلي الى البيرو، بعد ان قبضت عليه الشرطة التشيلية في مرفأ سان انطونيو - ١٠٠ كلم غرب سانتياغو.

واوردت الصحافة المحلية ان قادر - ٢٨ عاما - يحمل بطاقة لاجيء صادرة عن السلطات الفرنسية توضح انه عضو في منظمة التحرير الفلسطينية.

كاتب بريطاني يشكك في رواية الغرب حول مقتل الزعيم النازي هيس

لندن - «رويتر» - قال مؤلف بريطاني ان رودولف هيس نائب الزعيم النازي هتلر لم ينتحر في سجن شبانداو في برلين العام الماضي، وان الرجل الذي تم العثور عليه قتيلا هناك كان شخصا غير هيس وقتل لاخفاء الحقيقة.

وكان السيد هيو توماس وهو جراح قد فحص هيس عام ١٩٧٣ عندما كان يخدم في المستشفى العسكري البريطاني في برلين، وهو يقول منذ ذلك الحين ان الحلفاء احتجزوا رجلا غير هيس.

وقال توماس في بيان امس الاول «ليس هناك ما يدعم المزاعم بان السجين رودولف هيس انتحر وهو في ايدي الحلفاء في شبانداو في ١٧ آب عام ١٩٨٧».

وقال «على العكس من ذلك هناك دليل قوي على ان عملية قتل ارتكبت».

وفي ميونيخ قال محام يمثل عائلة هيس ان لديها دليلا على انه اغتيل في شبانداو

ويقول توماس في كتاب «قصة اغتيالين» الذي صدر امس ان عملية القتل الاولى كانت لهيس نفسه الذي قال توماس انه كان في مهمة سلام في ظاهرها الى بريطانيا عام ١٩٤١. وقال توماس ان هيس حل محله شخص آخر في طائرة اخرى في اطار مؤامرة على هتلر حاكها هاينريش هيملر قائد قوات العاصفة.

البابا يعود من جولة في اميركا اللاتينية

الفاتيكان - أ.ف.ب - عاد البابا يوحنا بولس الثاني بعد ظهر امس الخميس الى روما بعد جولة في اميركا اللاتينية زار خلالها الاورغواي وبوليفيا والبيرو والباراغواي.

وهذه هي الجولة الرعوية السابعة والثلاثون التي يقوم بها البابا خارج ايطاليا وجولته الرعائية التاسعة بعد المئة خارج روما.

الآف الأرمن يجددون تظاهراتهم في يريفان بالاتحاد السوفياتي

موسكو - ا. ف. ب. - اشارت مصادر رسمية في عاصمة ارمينيا السوفياتية امس في اتصال هاتفي اجري معها من موسكو ان الافا عدة من الارمن تظاهروا مجددا امس الاول في يريفان مطالبين بـ «حل الوضع في ناغورني كاراباخ» المنطقة الاذربيجانية القريبة التي شهدت صدامات بين الاتنيات في شباط الماضي.

ووضعت السلطات ثلاثة خطوط هاتفية بتصرف السكان للرد على جميع اسئلتهم. واشير عبر احد هذه الخطوط الى ان المتظاهرين قدموا الى حكومة الجمهورية لائحة تتضمن اربعين سؤالا حول الوضع في ناغورني كاراباخ - ٧٥ في المئة من سكانها من الارمن.

واضاف المصدر نفسه ان التلفزيون بث صور التظاهرة غير المرخص لها وان الصحف المحلية ستنشر مطالب المتظاهرين.

وكانت الاضطرابات استؤنفت الاسبوع الماضي عبر القوقاز بعد اضطرابات شباط ونيسان اثر تعيين اذربيجاني نائبا للمدعي العام في ناغورني كاراباخ ومقتل فتى ارمني ضربه اذربيجانيون حتى الموت في شوشة في ١١ ايار.

وكان (٤٠) الف شخص تجمهروا في ١٢ ايار في يريفان ووصلت حالة الغليان الى باكو عاصمة اذربيجان الواقعة على بحر قزوين حيث افاد مسافرون ان خمسة الاف طالب تظاهروا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين للمطالبة بالرأفة بالثمانين متهما الذين يحاكمون حاليا بعد احداث شباط المعادية للارمن في سومغيت.

في تقرير للامم المتحدة:

النمو السكاني يهدد المصادر الطبيعية ويضع علامة استفهام كبيرة حول المستقبل !

نيويورك - أ.ف.ب - اكد تقرير لهيئة الامم المتحدة نشر امس ان المصادر الطبيعية للكرة الارضية اللازمة للحياة مهددة بخطر ازدياد الحاجات البشرية يوما بعد يوم.

وبالرجوع الى آخر حالة لسكان العالم من اعداد صندوق الامم المتحدة للسكان يلاحظ ان النمو السكاني، وبخاصة في اكثر المناطق فقرا في العالم، ينقص المصادر الطبيعية.

ويبلغ تعداد سكان العالم حاليا خمسة مليارات نسمة، ويقول خبراء الامم المتحدة انه سيصل الى ستة مليارات نسمة في نهاية القرن الحالي. وستصبح هذه الزيادة اكبر في الدول الاخذة في النمو والاقل قدرة على استيعاب هذه الزيادة.

ويعترف التقرير بان العلاقة بين السكان والمصادر والبيئة لم تتضح بعد ولكنه اكد ان ابطاء معدل النمو وعلى الاخص اعادة توزيع سكان العالم سيكون لهما الاثر الايجابي في مجالي الزراعة والطاقة.

وفي نهاية القرن سيعيش نصف سكان العالم في مدن وخمس سكان المدن في مدن كبيرة تسع كل منها اربعة ملايين نسمة على الاقل.

واوضح التقرير ان التصنيع بمعدل سريع وبعض الوسائل التكنولوجية الجديدة تزداد تكلفتهما على البيئة، وقد تترتب على ذلك نتائج من الصعب اعادة تصحيحها.

ويعتقد خبراء الامم المتحدة ان هذه الظاهرة تضع الدول الصناعية امام مسؤولية مزدوجة، وهي ان تكون نموذجا في ادخال وسائل تكنولوجية جديدة اكثر ضمانا وان تساعد الدول الاخذة في النمو على انتهاج نموذج للنمو تراعي فيه التوازنات الكبرى في حماية البيئة.

واوضح التقرير ان حجم الاسرة والهجرة والتعدي على البيئة هي نتيجة للقرارات الفردية لضحايا الفقر او لاناس ليس امامهم فعلا اي خيار اخر.

ولكنه اشار الى ان انخفاض المصادر الطبيعية وضياع الارض المثمرة ليسا من الظواهر التي تستعصي على المعالجة لحسن الحظ ويعتقد الخبراء الدوليون ان زيادة التعاون بين الدول الصناعية والدول الاخذة في النمو من شأنها ان تؤدي الى عكس الاية.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

ينعى آل عبدالنبي في الضفتين والسعودية، بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

الحاج محمد احمد حسن عبدالنبي (شرفات / القدس)

والذي وافته المنية في السعودية اثر نوبة قلبية مساء يوم ١٩٨٨/٥/١٧ عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى. انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج خالد عبدالنبي.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل خليفة وآل حلواني وانسباؤهم آل زادة وابو حويج وابو نعيم وجدعان وابو الروس بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زهرة
زوجة عبدالوهاب خليفة

ووالدة محمد واحمد وصلاح وخالد وماهر ووليد وزياد التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس ٩٨٨/٥/١٩ وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد صلاح الدين في جبل عمان الدوار الرابع الى مقبرة سحاب

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل عبدالوهاب خليفة الكائن في عبدون شارع النادي الارثوذكسي رابع دخلة على اليمين صباحا للسيدات ومساء للرجال.

في ذمــــة اللــــه

شكر على تعاز

آل شديد في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بنسيبهم الغالي المرحوم

سعيد محمد صالح الخطيب (ابو محمد)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين الله العلي القدير ان يحفظهم جميعا ويجنبهم كل مكروه.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة المعاويد - الحنيطيين - ابو علندا بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

كريم عطيوي بخيت الحنيطيين

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى آل جمهور في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

مصطفى عطية اسماعيل "ابو عطية"

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيت عنان/القدس عن عمر يناهز ٦٠ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الثلاثاء، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد عطية اسماعيل الكائن في حي الرشيد طريق ياجوز.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل ابو الهوى بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

مفتية محمد لطفي ابو الهوى
زوجة الحاج حسين موسى سليمان ابو الهوى

وشقيقة السيد محمود محمد لطفي ابو الهوى التي انتقلت الى جوار ربها في مدينة القدس وقد شيع جثمانها هناك وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٨٨/٥/١٧ تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهمنا من بعدها الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في عمان المرحومة :

الحاجة اميرة رشيد النحلاوي

زوجة الحاج حامد مفلح المومني

هذا وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد عمر في جبل الهاشمي الشمالي آخر خط (١٥) الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الحاج حامد المومني الكائن في جبل الهاشمي الشمالي دوار نقاوة بجانب تكسي رعد.

نعي فاضل

بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره ينعى آل شقور في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج رضا يوسف شقور

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واحسن اليه

تقبل التعازي في منزل ولده يوسف (ابو رضا) الكائن في عوجان الغربي شارع طارق بن زياد قرب المسجد الكبير اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب

خربة الوهادنة - عجلون - ينعى آل بدر داخل المملكة، وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم الشاب

غازي سليم عيسى بدر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز الـ ٣٠ عاما، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة خربة الوهادنة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في خربة الوهادنة.

نعي شاب

جرش - كفرخل - تنعى عشيرة المحاسنه في كفرخل وجرش وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية فقيدهم الشاب المرحوم:

حسين نهار محاسنه

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ١٢ عاما اثر مرض عضال وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس رحم الله الفقيد رحمه واسعه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في بلدية كفرخل.

نعي سيدة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ابراهيم طه واحسان طه البوريني واقرباؤهم في الضفتين والكويت وديوان ابناء بورين فقيدتهم الغالية المرحومة:

ناريمان رزق حمد طه

زوجة حسين فخري طه البوريني التي وافتها المنية في الكويت مساء الاربعاء ١٩٨٨/٥/١٨ عن عمر يناهز ٣٤ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ابناء بورين في الزرقاء وللنساء في منزل احسان طه ابو غسان خال المرحومة الكائن في الزرقاء حي الحسين مقابل المدرسة الثانوية المهنية للبنات.

نعي فاضل

جودت عزت ابراهيم واخوانه ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى والدهم الغالي المرحوم:

عزت الشيخ ابراهيم سليمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٧٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بلعا/الزرقاء حي الحسين. وللنساء في منزل ولده ابراهيم الكائن في الزرقاء غرب مسجد الفرقان ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

المفرق - ينعى آل التكروري في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها عميدهم:

الحاج عمر محمد حجازي التكروري ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٨٨/٥/١٩ عن عمر يناهز ٩٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٥/٢٠ من مسجد المفرق الكبير الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان..

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدينة المفرق قرب مكتب تكسي السليم لمدة ثلاثة ايام برقيا - آل التكروري - المفرق.

نعي فاضلة

عشيرة آل النوباني وآل ضمرة وآل الشلبي بالضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة :

"الحاجة ام جودت".

زوجة الحاج ابراهيم عمر النوباني التي انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة عن عمر يناهز (٨٠) عاما.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج ابراهيم النوباني الكائن في الزرقاء حي الحسين قرب المحكمة الشرعية وقرب عيادة الدكتور مفيد ضمرة اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي شاب

جرش - سوف - تنعى عشائر العتوم في سوف وجميع انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الشاب:

ابراهيم عبدالكريم الشبلي العتوم

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس الخميس في بلدة سوف. رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن قرب مركز الشباب في سوف.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

ينعى آل الجعبري وآل الاشهب في الضفتين والبلاد العربية وفاة المرحومين

الحاجة تركية عبدالحليم الاشهب
ارملة المرحوم نعمان علي الجعبري
وحفيدها محمد ماجد الجعبري

اللذين انتقلا الى الرفيق الاعلى في دولة قطر يوم ٨٨/٥/١٦ تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته ورضوانه واسكنهما فسيح جنانه

شكر على تعاز

آل الخطيب في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

سعيد محمد صالح الخطيب "ابو محمد"

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات داعين الله العلي القدير ان يحفظهم جميعا ويجنبهم كل مكروه. انا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نور الدين يونس الداغستاني ابو اوكتاي

وقد شيع جثمانه الطاهر امس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزله الكائن في بيادر وادي السير - خلف شارع الصناعة.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

دير ابي سعيد - لواء الكورة - تنعى عشيرة بني يونس وانسباؤهم في دير ابي سعيد واللواء وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم :

الحاج احمد محمد بني يونس "ابو تركي"

والد كل من محمد وتركي والاستاذ محمود وعبدالكريم وخليل وعبدالرزاق الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس، عن عمر يناهز ٨٠ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد دير ابي سعيد الكبير، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه الاستاذ كمال يونس، وللنساء في منزل الفقيد. برقيا : آل يونس.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

آل دعدره في الضفتين يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم الى جميع الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي الوجيه المرحوم:

احمد محمود جبر دعدرة ابو ادم

الذي توفي صبيحة اول ايام عيد الفطر اثر حادث مؤسف بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٦.

انا لله وانا اليه راجعون

البقاء لله وحده
نعي رجل فاضل

ينعى آل دردنجي في الاردن والضفة وغزة والسعودية واميركا عميد آل دردنجي المرحوم

هاشم شكري الدردنجي

الذي وافاه الاجل المحتوم في ٢٩ رمضان رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم الحاج نظمي شكري الدردنجي الكائن في الصويفية وذلك لمدة ٣ ايام.

شكر على تعاز

يتقدم آل الهزايمة وآل رحاحلة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة :

هاجر محمد مناور الهزايمة "ام حازم"

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا مما كان لمشاركتهم الاثر الطيب في تخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

آل جاموس وهدهد في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

زياد نهاد حلمي جاموس

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله تعالى ان يجنبهم كل مكروه بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل

ينعى سليمان الفراية واخوانه بمزيد الحزن واللوعة فقيدهم عمهم المرحوم

الحاج عقيل الفراية ابو محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٧٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي مربيه فاضلة

ينعى آل عبدالهادي في الضفتين المربيه الفاضلة الحاجة:

شهيرة عبدالله عبدالهادي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧١ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها طلعت وللنساء في منزل شقيقها سهيل شارع الامير محمد مقابل مدارس سمير الرفاعي وذلك اعتبار من اليوم الجمعة ١٩٨٨/٥/٢٠.

إنا لله وإنا إليه راجعون

محررون وكتاب

كلمة

انصافا للواقع

● د. عبدالله الخطيب

● قد يكون مناسبا ان نحاربهم بذات سلاحهم الذي يتشدقون به. حيث لا ينفك شامير صباح مساء يعزف

معزوفته اياها. من انه لا يمكنه التفاوض مع "الارهابيين" بشكل مباشر او غير مباشر. ولان الذي بيته من زجاج، عليه ان يحرص على عدم استخدام الحجارة.

فإن ادعاءه يدعو للعجب، فنحن جميعا ما زلنا شهودا على التاريخ. ونحن نعرف ان شامير هو الارهابي الاول في المنطقة. ونحن لا ننصفه عند

وصفه بالارهابي فقط. فهو مدرسة في الارهاب. ابتداء من شبابه. وحتى وصوله الى رئاسة دولة الارهاب. ومن

هنا تاتي دعوتنا الى ان نرفع الشعار اياه من اننا لا نقبل التفاوض مع الارهاب ممثلا في شامير وزمرته.

ويبدو ان (التأدب) غير مطلوب في تعاملنا مع اسرائيل. والتي يتوجب علينا ان نقرن اسمها بالارهاب. حتى ولو غضب اصدقاؤها، او ادعوا ان ذلك يسيء الى مسيرة السلام (اياها).

في الوقت الذي يلاقي المجتمع صدى لدعوة الحرب ضد الارهاب، فإنه ومن باب اولى ان نؤكد ان شامير

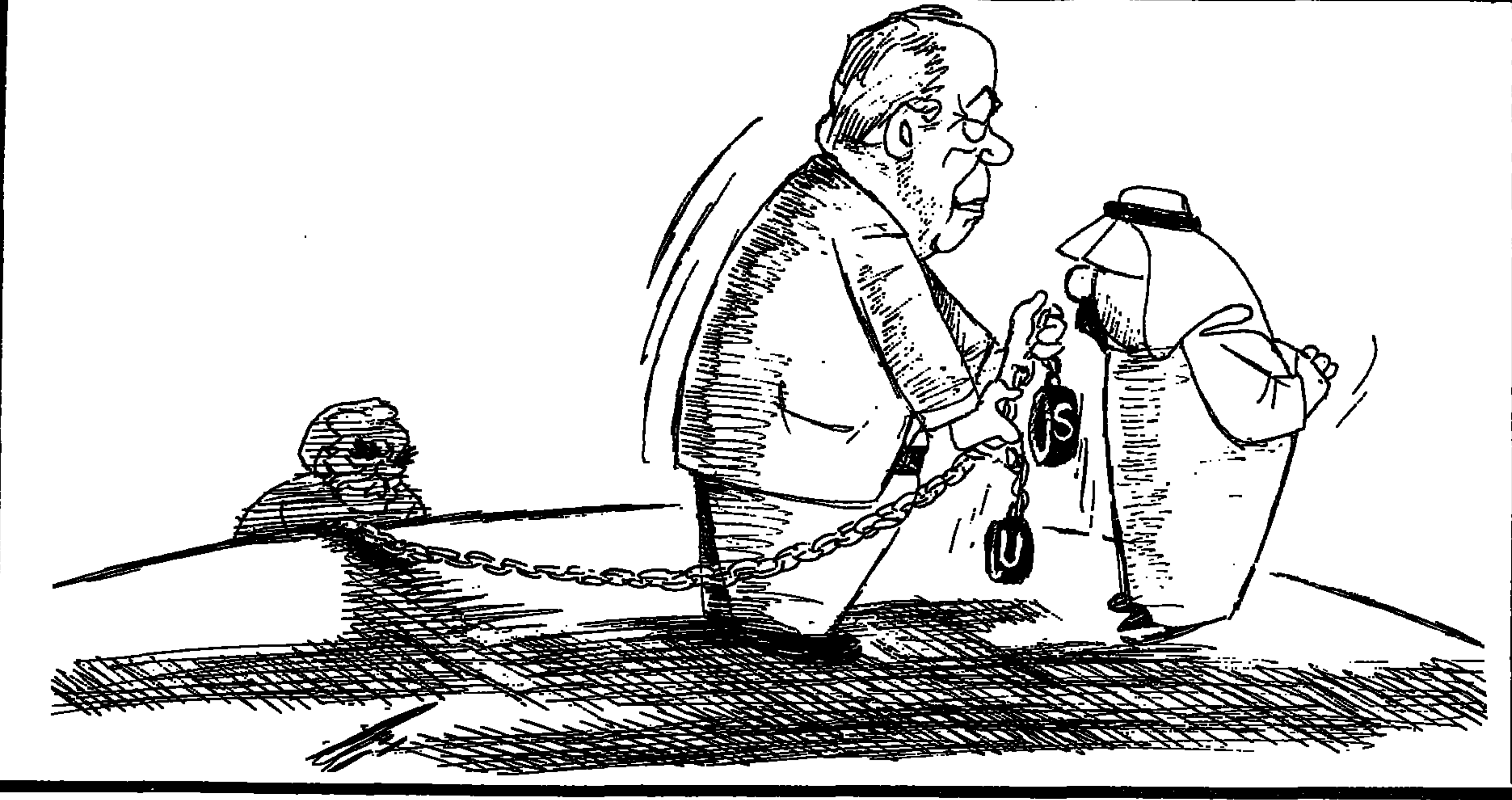
المطلوب للعدالة في اكثر من دولة. هو راس عصابة الارهاب في التاريخ الحديث.

والذي ما زالت يداه ملطختين - في السابق واللاحق - بدماء الابرياء العرب. والبريطانيين الذين جاءوا لمساعدتهم.

والاوروبيين الذين انيطت بهم مهمة تحقيق السلام في المنطقة.

عمليا. (شامير) ارهابي، ويجب ان نكون قادرين على

ان نعلن اننا لا نتفاوض معه لهذا السبب! اليس ذلك انصافا للواقع؟



اسألوا أهل قباطيا

● علي البتيري

الى اي طين وحشي موبوء يمكن ان ينتمي هؤلاء العملاء اللحديون؟ والى اي درك سفلي من السقوط الخلقي وصل هؤلاء الطائفيون المتصهينون على حساب جراح لبنان وآلامه، حين يقومون علانية بابشع انواع العقوق الوطني وذلك بتمثيل دور العصا الصهيونية الغليظة واشباع الشهوة (الاسرائيلية) بالضرب المبرح على صدر الجنوب اللبناني الجريح؟!

الا يشكل هؤلاء الطفيليون المسلحون ظاهرة مشينة ومخزية في تاريخ المأساة اللبنانية. بل في التاريخ العربي الحديث؟

الا يحدثون بتصاعد وتنامي دورهم المرسوم والفاضح المفضوح رعشة خجل تاريخية في اعماق الانسان العربي الحر، وفي ضمير امتنا العربية المتطلعة الى يوم ترتفع فيه راية العزة والنصر والخلاص على كل شبر عربي من ارض لبنان وفلسطين؟

يذكرنا هؤلاء اللحديون المنحنون بولاء عجيب للغزاة. يذكرنا هؤلاء وهم يقومون بهدم منازل اهلهم من شعب لبنان بعميل قباطية الباسلة "محمد العايد" الذي اطلق النار على صدور اهله وذويه بمسدس، صهيوني الحقد والمنشا. متنكرا بثياب مفصلة من عتمة الاحتلال دون ان ينتبه الى شمس الانتفاضة التي فضحته وعرته من ثيابه السوداء فبدا في اعين اهل قباطيا الشرفاء اشبه بنقطة رديئة فاسدة في بحر قروي نظيف.

لقد لقي العميل المذكور مصيره وجزاءه المحتوم في ليلة كانت عليه اسود من جهله وعتمة قلبه. حيث حكم عليه احرار قباطيا بالشنق عاريا على عامود كهرباء ليكون عبرة لمن يعتبر ودرسا لمن فاته ان يتعلم في مدرسة الوفاء الوطني العظيم..

نتساءل: متى تلقى الظاهرة اللحدية نفس المصير، فنراها معلقة من شعرها المستعار عارية مشنوقة على الجدار الصهيوني المتعالي والمتداعي معا في الجنوب اللبناني؟

ايها العرب الاحرار من المحيط الى الخليج من منكم لا تعتريه رعشة الخجل التاريخية كلما صدمته فعلة اجرامية جديدة لهذه الطائفة اللحدية المتصهينة؟ ومن منكم لا يتمنى القضاء عليها وتطهير الملف اللبناني من مجرد ذكر اسمها المشين؟

قبل ان تقولوا كيف يمكن القضاء على هذه الظاهرة اللحدية الوبيئة دعونا نقول لكم: اسألوا اهل قباطيا...؟!



ضوء

ضيف في بيته ..!

عندما بدات هذه الزاوية في الظهور، كان الزميل رئيس التحرير قد اختار لها اسمها "ضوء" ولانني كنت اول من كتب فيها فقد كان من الطبيعي ان اختار اسم "مصباح" للتوقيع تحت سطورها، وعلى امتداد اسبوعين ظلت زاوية "ضوء" تنشر، وبقيت وحدي اكتبها دون ان اوقع باسمي الصريح، حتى جاء قرار الزميل رئيس التحرير بان يتم توقيعها باسم من يكتبها، وهكذا وجدت نفسي مطرودا منها، بعد ان كثر اقبال الزملاء والضيوف على الكتابة باسمائهم الصريحة!

ومع الايام تقبلت الامر الواقع خاصة وان الزميل محمود الكايد اختار الكتابة هنا، كما تولى رئاسة تحرير الزاوية، فلم اعد قادرا على ان اجد لي يوما في زحام المقبلين وهم يحملون "اضواءهم". لكن الطريف في الامر ان الزملاء الحريصين على ظهور الزاوية كل يوم، لا يجدون ادنى حرج في تكليفي بكتابتها اذا لم يكن هناك من يكتبها، وكنت اقبل الامر في هدوء، وفي احيان كثيرة كنت افلجا وهم يطلبون مني عدم اتمام الزاوية لان زميلا اخر او ضيفا اخر جاء يحمل ضوءه، فلا اغضب، واكتفي بشكرهم لانهم اتاحوا لي فرصة حلم قصير سرعان ما تبدد مع وصول البديل.

يظل ان اشير الى ان معظم الذين يكتبون لهذه الزاوية لا يحبون ان ينشروا انتاجهم يوم الجمعة، واذا ما استمر عدم الحب هذا فإن فرصة كبيرة ستتاح لي في ان اكتب "ضوء" الجمعه دون منافسة من زميل او ضيف!

"خالد محادين"



رأي عربي

اليمن: دواعي الوحدة اقوى

● محمود الريماوي

●● حشد الجنود على حدود البلدين او الشطرين اليمنيين، لاقى اهتماما واسعا من وسائل الاعلام الاجنبية والعربية، لكن التوصل الى حل عملي ومشرف بين صنعاء وعدن، لم يلق نفس الاهتمام. ذلك ان شطري اليمن، اتفقا على استثمار مشترك لابار البترول المكتشفة في المنطقة الحدودية، وعلى سحب القوات من هذه المنطقة، وعلى استئناف لجان الوحدة لعملها كالمعتاد، وتنشيط الاتصالات والزيارات بين الشطرين، وعدم اعتبار لجوء الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر، الى المناطق الشمالية، عقبة في تطوير العلاقات بين شطرين البلاد.

وهكذا نجح اليمنان في اكثر من اختبار. فالاطاحة بعلي ناصر، رغم علاقته الوثيقة بصنعاء لم تتسبب في انهيار العلاقات بين عدن وصنعاء، وقد راعى الطرفان حساسية الطرف الاخر، فلا صنعاء سمحت لعلي ناصر وانصاره بالعمل المسلح ضد نظام علي البيض في عدن، ولا عدن بدورها طالبت بتسليم علي ناصر، ذلك ان الوشائج الاجتماعية والتدخلات الجغرافية، لا تسمح باي تشنج من قبل احد الفريقين، حتى ان علاقة كل شطر بالشطر الاخر، باتت شرطا لا بد منه من اجل ارساء الوحدة الوطنية في الشطر الواحد. ونجح الفريقان من قبل ومن بعد، في اقامة علاقة تعايش مثمر وحسن جوار وتعاون فعال، رغم اختلاف التوجهات الايديولوجية للنظامين، وهكذا انتصرت دواعي الوحدة. والتكامل على عوامل التناقض والاختلاف.

وجاء اكتشاف حقول النفط في اواخر العام الماضي، في كلا الشطرين، لكي يقود الشطرين الى اختبار جديد، عنوانه "الخشية من ان تفرق الوفرة ما وحده الفقر". وقد تواترت الانباء طيلة الشهرين الماضيين عن تحشدات متبادلة بين الجانبين، وبينما ساد الظن في البداية ان هنالك اسبابا امنية وسياسية وراء هذا التطور السلبي الجديد. اذا بالانباء تؤكد ان خلافات حول استثمار حقول النفط في المناطق الحدودية المشتركة هي وراء هذه التحشدات، وقد ساهمت الزيارات المتبادلة التي قام بها كبار المسؤولين في الشطرين، في تبديد المخاوف، ووضع حد للاستنفار، وتحويل نقطة الخلاف هذه، الى عامل جديد يعزز مسيرة الوحدة. . وذلك بالاستثمار المشترك لتلك المنطقة. اي الغاء تلك الحدود عمليا، وجعلها جسرا للوحدة.

الاسلوب اليمني اذن هو نموذج آخر للعقلانية السياسية التي ما زالت مفقودة في مشرقنا، الذي تصطرع فيه الشعارات بالاوهام والخيبات، بعد ان كان هذا المشرق ذات يوم، في عصر عبدالناصر خاصة - امثولة للوحدة والتنمية ومقارعة الاستعمار.

شعر لا محفوظات

● حسني فريز

الهى بني تغلب عن كل مكرمة
قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يروونها ابدا مذ كان أولهم
يا للرجال لشعر غير مسؤم

وكما عابوا تغلب لولعها بقصيدة "الا هبي بصحنك فاصبحينا" فانني ارى ترديدي لاقتراحاتي في تعليم القراءة والشعر العربي من غير كلل يجعلني مشبها لمن يردد المعلقة من بني تغلب!!!

والحكاية، بدأت حين كنت عضوا في لجنة المناهج، (وهي الان مجلس التربية والتعليم). قيل اللغة العربية ضعيفة فما هي الاسباب؟ قلت اقدم لكم تقريرا. وقدمته فقالوا حسن. قلت يوزع على مدراء التربية وهؤلاء يرسلونه لمدراء المدارس حيث يدور النقاش مع مدرسي العربية، وتأتي لنا آراء معلمي العربية عن طريق المدراء. قالوا ولكن نحن في آخر العام المدرسي نطبعه في رسالة المعلم. قلت اذن لا يقرأه كل المعلمين ولا نرى آراءهم.. بلا طول سيره طبعوه في المجلة، ولعلهم ارسلوا لي (٧٥٠) فلسا مكافأة (رب للارض).

ولا اريد ان اذكر فشلي في مكان آخر رفيع القدر والمقام... وكرمتني وزارة التربية والتعليم واختارتني عضوا في مؤتمر التطوير التربوي في فرع اللغة العربية، فلم يكن لي شرف الحضور بسبب مرضي، لكنني تشرفت بارسال اقتراحات كنت قلت شبهها سنة ١٩٦٨ (وقبلها ١٩٦٢ في الرباط)، فلم اسمع لها صدى، وفي رأيي انها جديرة بالاعتبار سوف لا اتحدث عن كيفية اصلاح كتب القراءة العربية فذلك مشروح في تقريري لوزارة التربية وسأتحدث عن الشعر وكيفية تدريسه. ونحن نسمي الشعر محفوظات. وهي كلمة غير شعرية، بل هي بذيئة!! واظنها شائعة في البلاد العربية.

علمت الادب العربي للصفين الثانويين التاسع والعاشر وعرفت مبلغ ضعف التلاميذ حين شرحت لهم بضعة أبيات قالها شاعر في المحلق وكان نكرة فصار معرفة وملخصها ان المحلق اوقد نارا في مكان مرتفع ونظرت اليها عيون كثيرة (وبات على النار الندى والمحلق) لم اطلب للتلاميذ حفظها، بل تفصيل معانيها.

وعلمت الشعر الانجليزي للصفين السابع والثامن اي الاول والثاني الاعدادي.

من حسن الحظ ان المنهج لم ينص على شعر بعينه فكنت اختار قطعة لطيفة المعنى. سهلة اللفظ يقرأها التلاميذ قراءة صائتة وصامتة ثم يقول تلميذ معناها بلغته الانجليزية او اكثر من تلميذ فاذا وثقت ان الكثرة استوعبتها. قلت من يستطيع ان يحفظها بدقيقتين او ثلاث فيحفظها اكثر من تلميذ قبلي، ويلقيها احدهم وتنتهي الحصة فأقول: المرة القادمة من شاء حفظ ومن شاء فهم، وفي كل درس للشعر كان التلاميذ يتعلمون ويفهمون قطعة شعرية.

في مدارسنا يفرض على التلميذ ان يحفظ كل صف عددا معينا من الابيات، وعلى الغالب فالتلميذ لا يحبها، وقلت لا تستطيع الحفظ ولكنها تجيد الفهم.

اقترح ان تكون هناك كتب شعرية للتذوق في الدرجة الاولى، (وان كان لا بد فيكون ما يقرر من الحفظ).. كتاب للصفوف الخامس والسادس والاول الاعدادي، وكتاب للصفين الثاني والثالث الاعداديين، وكتاب للصفوف الثانوية الادبية والعلمية بلا تمييز.

لا احتاج ان اقول بوجوب تنوع المواضيع وسهولة الالفاظ بين يدي الان الجزء الثاني من سلسلة "كتب الشعر لما وراء البحار" بالانجليزية وفيه ٩٦ قطعة شعرية في ١٢٠ صفحة من القطع الصغير: من المواضيع: البدر، الليل، الحب، أمي، وهذه قطعة اسمها الشرف وهذه ترجمتها:

ان خسارة الذهب كثيرة
وخسارة الوقت اكثر
خسارة الشرف خسارة
لا يستطيع انسان ان يعوضها

صورة اخبارية

سلفيت.. قرية فلسطينية محررة!

سلفيت /الضفة الغربية - ا ف ب - الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء المرفرفة عند مدخل سلفيت (احياء لذكرى الشهداء) ترمز الى عزم هذه القرية الفلسطينية على متابعة النضال في الشهر السادس للانتفاضة.

والطريق المتعرجة بين مزارع الزيتون متسلقة هذه المنطقة الجبلية شمال الضفة الغربية المحتلة لتصل الى هذه القرية المعروفة كمعقل لليسار الفلسطيني قطعتها القوات الاسرائيلية بحاجز ترابي.

واطلق السكان (٧ الاف نسمة) اسم (ساحة الانتفاضة) على ساحة قريتهم. وحملت الشوارع اسمي (الشهيدين) ياسر اسد العربلوي (١٤ سنة) وحسين كامل عودة (٢١ سنة) اللذين سقطا برصاص القوات الاسرائيلية في ٢٧ اذار الماضي.

القوات الاسرائيلية اعترفت انها تدخلت في ذلك اليوم عن طريق (الخطأ) لاعتقادها ان باصا ينقل سياحا هوجم في سلفيت وفق (الاخباريات) من مستوطنين يهود في مستوطنة مجاورة.

لكن هذه التفسيرات المحرجة لم تخفف الام سعيد كمال عودة شقيق حسين الذي يتذكر جيدا ظروف المأساة (كان اخي قد ذهب لحراثة الحقل. وفر عند وصول الجنود لانه لم يكن يحمل اوراقه الثبوتية. واطلق الجنود النار عن كثب وتركوه يحتضر ساعات طويلة من دون عناية).

وتنفجر امه القروية المجعدة الوجه متسائلة بصوت تقطعه الزفرات (لماذا قتلوا ابني. انه لم يفعل شيئا. ولو كان بمقدوري ان انتقم لقتلت الذي قتله).

غير ان الاحداث الدامية استثنائية في سلفيت (سنة ١٩٧٦ قتل الجنود الاسرائيليون مدرسا شيوعيا في القرية) لكونها بعيدة عن الطريق الرئيسية الكبرى التي يسلكها الجنود والمستوطنون الاسرائيليون.

وفي سلفيت تأخذ الانتفاضة طابع التظاهرات غير العنيفة واضرابات المحلات التجارية وفقا لتعليمات (القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية. فرع سلفيت).

(انها قرية محررة) يعلن باعتزاز سكان هذه البلدة الذين مع ذلك لا يؤخذون بالاوهام. فالحواجز الاولية المقامة عند مداخل القرية ونظام الانذار عن طريق مراقبين يسهرون يوميا طوال الليل لا تشكل عائقا جديا امام القوات الاسرائيلية.

ويعترف مدرس فلسطيني بهذه الحقيقة لكنه يوضح (بالطبع لا يمكننا مواجهة الجيش، ولكن بامكاننا ان نرغمه على الدخول بالقوة وهذا بحد ذاته انتصار معنوي).

ويذكر بان دوريات عسكرية ارغمت على ان تعود ادراجها تكرارا بعد قذفها بالحجارة، وان قوات الامن اضطرت الى حشد اعداد كبيرة لدخول القرية في ١٣ نيسان وتوقيف عشرات الاشخاص.

ويشير عبدالجواد يوسف البا المراسل المحلي لصحيفة (الفجر) اليومية الى ان (هناك ١٣٠ من سكان سلفيت حاليا في السجون وان ٢٧ وضعوا قيد الاعتقال الاداري اي ما يزيد على اربعة اضعاف عن المعدل العام في الاراضي المحتلة /واحد في الالف).

ويبدو ان السكان مهتمون بشكل متزايد في الشهر السادس للانتفاضة بصعوبات الحياة اليومية التي لا تحصى.

فحتى بدء الانتفاضة في كانون الاول الماضي كان معظم اهالي القرية يعملون في اسرائيل. وادت الاضرابات المتتالية الى انخفاض حاد في مداخيلهم.

وبالنسبة للبعض فان الحل يمر مؤقتا عبر (العودة الى الارض) فاصغر قطعة ارض صالحة للزراعة تستغل حاليا. والنتيجة هي ان القرية حققت الاكتفاء الذاتي من الخضار والحليب ومشتقاته.

اما البعض الاخر فيتدبر امره بطرق اخرى كتلك المرأة التي كانت تعمل في منازل التجار في نابلس، والتي لم يعد احد يطلب منها العمل منذ فترة. فقد وجدت سوقا جديدة في (ذروة نشاطها).. حياكة الشالات التي تحمل الالوان الفلسطينية والتي يتنازعها الشبان الفلسطينيون.

مع ذلك فان رئيس البلدية المنتخب الذي يشغل منصبه منذ ٢٢ سنة حسن حسين الزير لا يخفي قلقه. ويوضح مستسلما للقدر (نؤمن الماء والكهرباء /مولد محلي/ وننفذ الاعمال البلدية ولكن صناديق البلدية اصبحت خاوية والسكان لا يملكون المال لدفع الضرائب المحلية. وقد قطع الهاتف).

والاكثر خطورة في رأيه هو اغلاق الجيش للمدارس منذ اربعة اشهر والذي طال كثيرا. وستعود المدارس الى فتح ابوابها مجددا في الاسبوع المقبل بناء على قرار من السلطات الاسرائيلية.

ويبدو ان بعض الشبان العاطلين عن العمل لا يعانون كثيرا من هذه العطلة الاجبارية. ويجرون تدريبات عند مدخل القرية على اطلاق الحجارة بالمقلاع ويقولون هازئين ان (هذا ليس لعبا فقط).



الانسان العربي الفلسطيني الدكتور رفعت عوده

● المحامي جلال عباسي

● انه من اولي الالباب فهو الرجل الفلاح الأصيل المثقف المهتم يتصدر في كل فترة من فترات حياته موكب الذين عقدوا التصميم والنية لتحقيق غاية شمخت في القدسية بوسيلة العدل والنزاهة والتفاني فكان البذل وكانت الجراة وكانت الرجولة..

● ادرك منذ شبابه ماهية طموحات الامة العربية في وطنها العربي الكبير وادرك كل العراقيل والعيوب والمؤامرات التي وضعتها قوى الشر في درب النضال لتحقيق الطموحات ولم يصمت ولم يستسلم للحياة الاستهلاكية ولم يقف اي موقف من مواقف التردد.. فلقد كان رحمه

الله نبع عطاء لكل ما هو قيم ونظيف فكيف كان كل ذلك وكيف صاغ هذه الشخصية المنسجمة مع نفسها بلا تناقضات وبلا عقد

وكيف افلح بالقاء كل امراض الطائفية والاقليمية والعنصرية بعيدا بعيدا في جحيم حرائق النفايات ليعيش نقاء العروبة الانسانية المنفتحة.. ذلك كان الموضوع الذي ينبغي ان نهتم بدراسته واستيعابه وتمثله حياة وعملا لا شعارات زائفة.

● لقد كان المرحوم رفعت عودة معلما مترفعا وطبيبا انسانا امينا لمهنته ونقابيا تعاونيا مندفعا وفي مقدمة العاملين في الميادين العامة.

● كان يتوق ويتمنى لو يجالس كل الذين يمضون في طريق غير طريق شعبهم وامتهم لانه لم يكن يصدق ان في صفوف جماهير الامة العربية من يجيز لنفسه الوقوف مع الاعداء ضد وجوده القومي.

● كتب كثيرا وكان عندما يكتب يعاني فتخرج كتاباته واضحة نقية فهو منذ الساعات الاولى للنبا الفاجع عندما قامت ايران بشن عدوانها على العراق مرارا وتكرارا منذ تلك الساعات الاولى وهو في جلساته الخاصة وندواته العامة وكتاباته يدعو كل الامة العربية للوقوف مع العراق منبها ان هذا العدوان لا يستهدف العراق فحسب بل يستهدف الامة العربية وحضارات البشر.

● طلب منه النقابيون في الكرك ان يحدثهم بمناسبة يوم الارض فباشر بكتابة الحديث وقبل ان

ينهيه نقل للمستشفى حيث نصحوه بالبقاء فيه فطلب منهم تمكينه من العودة للبيت لاكمال كتابة الكلمة وللذهاب الى الكرك للقاء اهلها الطيبين يحتفلون بيوم الارض الطيبة ولكنه لم يتمكن من السفر.

● لقد اخطات انا يا ايها المعلم الطيب عندما لم انفذ رغبتك بالقاء كلمتك لانشغالي فهل تقبل مني يا ابا غازي اعتذاري؟

ارجوك ان تقبله فانا اشعر بالمرارة لانني لم انفذ رغبتك.

● لقد افتقدناك يا ابا غازي فحديثك الصادق الدافئ الواعي كان مؤثرا ومنتجا ودعاباتك الحلوه كانت مصدر سعادة.

● ان كل من عرفك يعلم علم اليقين ان نوعيتك لو تتواجد في صفوف المتنازعين توحد بينهم لان كل حملة الامراض الذين يحملونها بارادة او بغير ارادة عندما كانوا يستمعون اليك كانوا يتراجعون.

● اننا نعتبر حياتك ايها المناضل الانسان العربي الفلسطيني سيرة تحتذى ونتمنى ان نحاول جميعاً حياتها بكل الجدية والبذل والادراك.

فالى جنة الخلود يا دكتور رفعت والى الاقتداء بسيرته النظيفة ايها الاحياء.

دروس من التاريخ

● يوسف الغزو

الموسوعة العربية الميسرة تعرف التاريخ بانه قصة ماضي الانسان .. او هو عرض منظم مكتوب للاحداث، وخاصة تلك التي تؤثر في امة او نظام او علم او فن .. وهو لا يسجل الاحداث الماضية باعتبارها خطوات في التقدم البشري فحسب .. بل يسعى الى ايضاح اسباب هذه الاحداث ودلالاتها. انتهى تعريف الموسوعة العربية الميسرة .. ومن الاحداث والدلالات نبدأ لنقول بان التاريخ يسوق حدثا .. ويوضح دلاله .. والحدث بحد ذاته يحتوي على عبرة .. عبرة تشرحها النتائج .. فالتاريخ هو احداث مجردة ودلالات .. ولكنه يتحول مع التامل والاعتبار الى دروس .. دروس تعلمنا كيف عاشت الامم . وما اسباب تقدمها او تراجعها .. فهذه الامة قد اخذت بهذه الاسباب فتقدمت .. والامة نفسها قد غفلت عن تلك الاسباب فتراجعت حتى لتكاد توشك على الزوال .. ذلك ان التاريخ صفحة لا تطوى .. انما هو حدث كان .. ومن ذلك الحدث الذي كان نستطيع ان نستخرج الكثير من الدلالات .. ونتعلم الكثير من الدروس..

من التاريخ نتعلم درس الشجاعة .. فنقرأ عن رموز الشجاعة بما يبعث فينا تلك الصفة العظيمة .. نقرأ عنهم لنعتز بمواقفهم الشجاعة سواء في ميدان الحرب او ميدان السلم .. ونتلمس النتائج .. فهذا الرجل الشجاع قد اكتسب حب

واحترام الوسط الذي ابرز شجاعته فيه .. ففارس الميدان قد اكتسب ثناء من حوله وكسب الاحترام حتى من اعدائه حتى وان مات .. فنرى ان موت الشجاع هو حياة له .. هكذا يعلمنا التاريخ وهو صادق فيما علمنا اياه.

ومن التاريخ نتعلم درس القيادة .. فذلك القائد الفذ الملهم قد اكتسب هذه الصفات لانه قد فعل كذا .. وكذا .. وقاد امته على هذا النحو او ذاك .. ولانه قد اتخذ هذا القرار او ذاك .. فنحن نقرأ في سيرته تجربة حية تصلح ان تغدو مثلا يحتذى لمن اراد ان يتعامل مع القيادة .. ونحن لا نقرأ التجربة وحسب ولكننا نقرأ النتائج ايضا..

ومن التاريخ نتعلم درس الاعداد للقوة .. فنرى ان الاعداد للقوة لا يكون الا بالعمل من الداخل .. فنرى ان الامة التي كانت تصنع سيفها .. وتولد خيلها وتأكل من نتاج ارضها هي الامة التي تبقى وتسود .. والامثلة عديدة وكثيرة على امتداد صفحات التاريخ .. بدءا بالرومان ومرورا بدولة الراشدين .. وانتهاء بغاندي الهند .. هكذا يقول لنا التاريخ .. قوة الامة تنبع من داخلها .. ومن سواعد ابنائها واعتمادهم على انفسهم.

كتاب

THE ISRAELI CONNECTION

WHO ISRAEL ARMS AND WHY

BENJAMIN BEIT-HALLAHMI

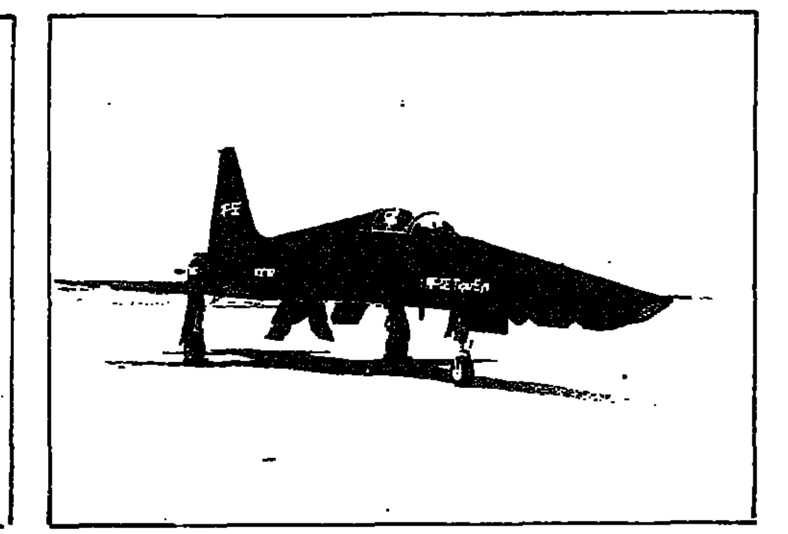
تأليف بنيامين بيت هلحمي

الحلقة العاشرة

اسرائيل أوثق حليف عسكري لجنوب افريقيا

مستشارون اسرائيليون شاركوا في التخطيط لغزو انغولا

تصنيع أسلحة اسرائيلية في جنوب افريقيا وأسلحة اميركية تشحن من اسرائيل





التحالف العسكري

إن التحالف بين جنوب افريقيا واسرائيل يتمثل في كثير من مجالات المساعي العسكرية، حيث تشكل اسرائيل العنصر الاكثر حيوية، فإسرائيل اوثق حليف عسكري لجنوب أفريقيا، وهي مصدر الهامها وتكنولوجيتها، فأسلحة عوزي وجليل واضحة الآن في جنوب افريقيا، مثلما تظهر في هايتي وغواتيمالا (ليونارد ١٩٨٣).

هناك تقارير من عدة مصادر اجنبية تعطي مؤشرات عن مستوى التعاون العسكري، ومع أن أية تغطية للتعاون العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا محظورة في اسرائيل من قبل المراقبة العسكرية، فإن الصحفيين الإسرائيليين يتمتعون بثغرة سهلة - حيث ان اي شيء ينشر في الخارج، بعيداً عن يد المراقبة الإسرائيلية، يمكن الاستشهاد به في اسرائيل، بعد ان يصبح معلومات علنية. وفي بعض الأحيان يعطي الصحفيون الإسرائيليون معلومات لزملائهم الأجانب، وعندما تنشر في الخارج يستطيعون استخدامها. وعندما يتعلق الأمر بالتعاون الإسرائيلي الجنوب افريقي تكون وسائل الاعلام الإسرائيلية نشيطة جداً في الاستشهاد "بمصادر أجنبية"، وبذلك تورد ما اكتشفته بنفسها اصلاً، في معظم الحالات.

صحافة جنوب افريقيا تعرف جيداً أن التحالف عسكري، ففي تعليقها على زيارة فورستر لاسرائيل، كتبت صحيفة ستار، التي تصدر في جوهانسبرغ، في ١٧ نيسان ١٩٧٦: "من الواضح ان الحلف يتجاوز اتفاقيات التجارة والتعاون المألوفة، ففي قلب الحلف يكمن تبادل المواد والمعرفة العسكرية، التي يحتاج اليها الجانبان، وبالنسبة لكليهما فإن القضية قضية بقاء". (مركز الامم المتحدة حول التمييز العنصري ١٩٧٧، ص ١١).

انه أمر مهم لاسرائيل، لذلك فإن ملحقها العسكري في جنوب أفريقيا ضابط ذو رتبة عالية جنرال عضو في منتدى الاركان العامة، وهو أعلى هيئة لاتخاذ القرارات في القوات المسلحة الإسرائيلية (هناك ملحق عسكري آخر وحيد من المنتدى، وهو الذي يعمل في واشنطن). وقد خدم عدة ضباط رفيعي المستوى في هذا المنصب، بمن فيهم الأميرال بنجامين تيليم، القائد السابق للبحرية الإسرائيلية.

كان تاريخ التحالف العسكري طويلاً وغنياً بالمشاريع المشتركة، والتعاون وقد تحدث سولزبيرغر عن علاقات عسكرية وثيقة بين الجانبين، شملت تصنيع رشاش عوزي في جنوب افريقيا، وفق ترخيص ١٩٧١ وقد شحنت أول شحنة من رشاش عوزي في سنة ١٩٥٥. وباعت اسرائيل لجنوب افريقيا ٣٢ مدرعة سنتوريون في سنة ١٩٦٢ واثبتت جنوب افريقيا انها صديق يعتمد عليه في وقت الحاجة في سنة ١٩٦٧ عندما اوقف الحظر الفرنسي شحن قطع الغيار للطائرات الفرنسية في اسرائيل، قامت جنوب افريقيا بتقديم كل ما احتاجت اليه اسرائيل.

في شهر اب ١٩٦٣ اصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أول قرار بحظر شحن الأسلحة لجنوب افريقيا، فقد دعا القرار ١٨١ جميع الدول لوقف جميع شحنات المعدات العسكرية الى جنوب افريقيا. وفي تشرين الثاني ١٩٧٧ كرر القرار ٤١٨ الدعوة وجعلها الزامية. وقد تقيدت معظم الدول، فيما عدا اسرائيل، بحظر عام ١٩٧٧. حيث قال وزير الخارجية موشي دايان ان اسرائيل سوف تتجاهل القرار. وقد كتب صحفي اسرائيلي: وفقاً لمصادر مختلفة فإن اسرائيل ستواصل علاقاتها الراهنة مع جنوب افريقيا، وربما تكون بعض نواحي هذه العلاقات سرية (غولان ١٩٧٧، ص ٩).

وعلى مر السنين لم تعد اسرائيل تعير انتباهاً للحظر فهنالك وثيقة اعدتها صناعة الطائرات الإسرائيلية في اوائل الثمانينات، تصف خطط التسويق الطموحة لطائرة لافي النفاثة المقاتلة في التسعينات، في الأرجنتين وتشيلي وتايوان وجنوب افريقيا (بابكوك ١٩٨٦).

ان المنطق السياسي وراء تحدي اسرائيل واضح. "يعتقد الاسرائيليون من جانبهم انه إذا فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حظراً اجبارياً على شحن الأسلحة لجنوب افريقيا، فإن الخطوة التالية ستكون ضد اسرائيل، وانه إذا امكن دفع الغرب الى الموافقة على قرار ضد جنوب افريقيا، فإن بالإمكان ايضاً دفعه ضد اسرائيل، لذلك لن تنصاع اسرائيل لحظر شحن الأسلحة ضد جنوب افريقيا" (ايكونومست ١٩٧٧، ص٩١).

هناك خارطة اعدت سنة ١٩٨٤، تبين مبيعات الأسلحة الإسرائيلية لثلاثة وخمسين بلداً في كل انحاء العالم، وتضم خانات من حجوم مختلفة (كارتن ١٩٨٤)، وتورد اكبر خانة (٨,٧٥ انش مربع) المبيعات لجنوب افريقيا، اما الخانة الثانية الكبرى فهي للارجنتين ومساحتها ٣ انشات مربعة فقط.

من بين المواد العسكرية التي وردت في المبيعات لجنوب افريقيا، هنالك ستة زوارق صواريخ و ٣٦ طائرة كفير نفاثة ومئات من صواريخ جابريل، ومدافع هاوتزر، ومعدات اتصالات وأنظمة رادار وتكنولوجيا استخبارات، وقطع غيار وذخيرة للمدرعات والطائرات النفاثة والمدفعية.

الصندوق الدولي للدفاع والمساعدات ١٩٨٠، ذكر انه تم شحن ٤٠٠ ناقلة جنود مصفحة من طراز ام ١١٣ ايه ١، وبنادق عديمة التراجع عيار ١٠٦ ملم، وهي مصنوعة في الولايات المتحدة وشحنت الى جنوب افريقيا عن طريق اسرائيل.

ويتم انتاج بندقية جليل في جنوب افريقيا وفق ترخيص، لتحمل اسم أر - ٤، وقد أصبحت السلاح المعياري لقوات جنوب افريقيا الأرضية في سنة ١٩٨١ (بونيس ١٩٨٤).

لقد تم اسقاط طائرة استطلاع بلا طيار فوق موزمبيق في ايار ١٩٨٣، وكانت تحمل علامة صناعة الطائرات الإسرائيلية رقم اي ايه اي - بي / ان / زد في ان - ١٦١٠٠٣، وكانت تستخدم من قبل قوة الدفاع الجنوب افريقية.

زيارة شارون لجنوب افريقيا في كانون الأول ١٩٨١ ابرزت التزام اسرائيل بمساعدة جنوب افريقيا اكثر فأكثر: "العلاقة العسكرية بين جنوب افريقيا واسرائيل التي لم يعترف بها الجانبان بشكل كامل، اتصفت بأهمية جديدة، بفضل الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الإسرائيلي، اريل شارون لمدة عشرة ايام لقوات جنوب افريقيا في ناميبيا على امتداد الحدود مع انغولا (ميدلتون ١٩٨١، ص ٩).

ويقال ان الزيارة السرية التي قام بها الوزير بلا وزارة، موشي ارينز، وزير دفاع سابق، لجنوب افريقيا في تشرين الأول ١٩٨٤ كانت ذات علاقة بالأمور العسكرية (لانجلير ١٩٨٤) ومما لا شك فيه ان عشرات من مثل هذه الزيارات على مستوى عال قد جرت.

خلال زيارة أر بوتا لاسرائيل في تشرين الثاني ١٩٨٤، خرج الصحفيون الإسرائيليون عن طورهم - ضمن الحدود التي تفرضها الرقابة العسكرية - ليقولوا بأن الجوهر الحقيقي للزيارة هو مناقشة التعاون العسكري، وقد ذكر أحدهم ان مؤسسة الدفاع الإسرائيلي كانت مهتمة جداً بزيارة بوتا في سنة ١٩٨٤، لكنه لم يوضح السبب (ايلدار ١٩٨٤). وقال ايضاً ان الاجتماع بين بوتا ورابين كان الاجتماع الجوهري جداً خلال رحلته كلها حيث تناول قضايا ثنائية ١٩٨٤. وقالت صحيفة هآرتس ان الوزيرين، في ذلك الاجتماع المقرر منذ فترة طويلة قبل الزيارة، قد ناقشا مواضيع مختلفة ذات علاقة بالعلاقات بين المؤسستين الدفاعيتين لجنوب افريقيا واسرائيل ١٩٨٤.

هناك اختلاف اساسي في الحاجات العسكرية لإسرائيل وجنوب افريقيا، فبالنسبة للجانبين، ليست القضية قضية دفاع فقط بل قضية بقاء، لكن جيران جنوب افريقيا لا يشكلون تهديداً بأي معنى عسكري تقليدي، بينما تملك الاقطار العربية في الشرق الأوسط آلات عسكرية حديثة ومخيفة.

الخطر الحقيقي في جنوب افريقيا يتمثل في عصيان داخلي، مما يسبب اختلافاً في التخطيط العسكري، ولا تحتاج قوات الدفاع الجنوب افريقية نفس الأسلحة الثقيلة والنظم المتطورة، كالجيش الإسرائيلي كما ان جنوب افريقيا تطور صناعتها العسكرية الخاصة بها، لتنتج كل الأسلحة التقليدية الخفيفة والثقيلة، بما فيها الطائرات النفاثة والعربات المدرعة (شو و ليبان ١٩٨٥) وقد تم ايجاد هذه الصناعة بمساعدة ايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا واسرائيل وقد تم تشكيل مؤسسة التسليح لجنوب افريقيا (آرسكور) والتي توفر الآن معظم حاجات جنوب افريقيا من المعدات العسكرية بايحاء ونصح اسرائيليين. وبموجب تصاريح اسرائيلية تنتج جنوب افريقيا زوارق صواريخ، وقد وضعت جنوب افريقيا واسرائيل تقسيماً للعمل (تيريل ١٩٨٤).

ان الأمر الذي يبدو ناجحاً أفضل من غيره، لا يتمثل في البيع المباشر لنظم اسلحة ضخمة، وإنما يتمثل في:

أ - توفير اسس الأسلحة الحديثة - العناصر والتكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج.

ب - اصدار الترخيص والانتاج المشترك (كليمان ١٩٨٥، ص ١٥٤).

لقد تم توقيع اتفاقيات حول التعاون في تطوير الأسلحة التقليدية في سنة ١٩٧٢، وقد غطت احداها انتاج مدرعة ميركافا (شاريوت) التي صممها الجنرال اسرائيل تال، من هيئة الاركان العامة. وبعد سنة قررت جنوب افريقيا الغاء الاتفاقية، وكان السبب وجيهاً حيث لم تكن في حاجة الى مدرعة ميدان رئيسية، في ضوء نوعية الاعداء الذين ستحاربهم. لكن جنوب افريقيا ظلت تلعب دوراً رئيسياً في صنع مدرعة ميركافا، لان ايسكور، وهي مؤسسة الحديد والصلب الجنوب افريقية، توفر للمدرعة الصفيح المدرع الخاص، والذي يتم انتاجه من خلال تعاون خبراء اسرائيليين وجنوب افريقيين مع صناعات الصلب.

ويتم استعمال مزيج كيماوي خاص، مستورد من جنوب افريقيا في مصنع اوردان قرب ناتانيا، في انتاج الصلب المقوى (الون ١٩٨٦).

قامت اسرائيل بتحديث كل المدرعات المصفحة لجنوب افريقيا بما فيها مدرعات سينتريون المستعملة البريطانية الصنع، والتي باعتها اسرائيل لجنوب افريقيا في الستينات. وقد شمل برنامج التحديث محركات أفضل وصفيحاً مدرعاً جديداً لمدرعات سينتريون وسيارات بانهارد المصفحة.

ومن أواسط السبعينات قدمت اسرائيل معدات عكست خبرتها الكبيرة، مثل محطات الرادار الأرضية ومعدات الرؤية الليلية (ايكونومست ١٩٧٧). وكانت المعدات الالكترونية مجالا بالغ الأهمية للمساعدات العسكرية.

(فاريل ١٩٧٦). فقد دابت صناعة الالكترونيات الإسرائيلية مثل مؤسستي ايلبيت وتاديران - على القيام بدور رئيسي في ايجاد صناعة الكترونيات عسكرية في جنوب افريقيا. وعلاوة على ذلك "فقد ظهر ان المختصين العسكريين الإسرائيليين يلعبون دوراً في تطورات جديدة في صناعة الصواريخ الجنوب افريقية" (فرانكل ١٩٨٤، ص ٨٦).

ان اهم جزء من التحالف يشمل التدريب،فقد تخرج مئات الافارقة الجنوبيين من المدارس العسكرية الإسرائيلية، ويعمل المستشارون العسكريون الإسرائيليون في جنوب افريقيا كمدربين ونماذج للقوات الارضية المحلية. وقد قال عضو الكنيست مارشيا فريدمان في سؤال برلماني لوزير الدفاع شمعون بيريز في سنة ١٩٧٦، ان مئات من العسكريين الإسرائيليين يعملون في جنوب افريقيا في تدريب مشترك مع الجيش الجنوب افريقي غير ان وزارة الدفاع الإسرائيلية نفت الاتهام لكن وفق احد التقارير فقد كان في جنوب افريقيا ٢٠٠ مستشار عسكري اسرائيلي في سنة ١٩٨١ (ايكونومست ١٩٨١).

لقد ساعد المدربون الإسرائيليون في تشكيل وحدة كوماندو الاستطلاع الجنوب افريقية - وفي سنة ١٩٨٦، كتب صحفي اسرائيلي في صحيفة حزب العمل اليومية: "انه سر واضح ومكشوف ومعروف للجميع ان المرء يستطيع ان يرى في معسكرات الجيش ضباطاً اسرائيليين، باعداد ليست ضئيلة مشغولين بتعليم الجنود البيض على مقاتلة الإرهابيين السود باساليب مستوردة من اسرائيل (نافوري ١٩٨٦،ص ٥)، وهي نفس الأساليب المستخدمة ضد المقاتلين الفلسطينيين.

الإستراتيجية والتخطيط العسكريان:

ان ما تتلقاه جنوب افريقيا من اسرائيل، هو الايحاء ثم التوجيه العملي في كل ناحية من نواحي الأعمال العسكرية.

لقد شارك المستشارون العسكريون الإسرائيليون في التخطيط لغزو انغولا، وقد تركزوا في ناميبيا منذ سنة ١٩٧٥، وتنتج جنوب افريقيا في استراتيجيتها الحالية - التي توضحت في غزوها لانغولا، ومحاولاتها المستمرة لزعزعة الاقطار الافريقية المجاورة - الإستراتيجيات الإسرائيلية ضد منظمة التحرير الفلسطينية والأقطار العربية المجاورة.

"في واقع الأمر، فإن الأفارقة الجنوبيين المعتمدين على الخبرة الإسرائيلية، لم يقوموا فقط بعمليات "مطاردة ساخنة" بل قاموا ايضاً بضربات استباقية لتجمعات الثوار في الأقطار المضيفة" (بيكيت وبيملوث ١٩٨٥، ص ٩).

غارات جنوب افريقيا على موزمبيق وانغولا، ورد وصفها في الاعلام الاسرائيلي على انها "غارات كوماندو جريئة على الطريقة الإسرائيلية" (حامزراحي، ١٩٨١).

وبكلمات أخرى فإن اسرائيل هي مصدر الأساليب العسكرية والايحاء الايديولوجي (غان ودويغمان ١٩٨١).

ان دور الجيش الإسرائيلي في الإيحاء لجيش جنوب افريقيا امر معروف لدى الذين يعرفون الجيش الجنوب افريقي عن قرب: "لقد جمع الجيش الجنوب افريقي بين الخبرات التايوانية والإسرائيلية، مباشرة او بصورة غير مباشرة.. وتقوم علاقات عملية وفكرية بين الجيشين الإسرائيلي والجنوب افريقي، وبعيداً عن تبادل التكنولوجيا العسكرية، فإن كثيراً من ضباط جنوب افريقيا يستلهمون من الإسرائيليين تطبيق الاستراتيجية، ويبدي الكثيرون اعجابهم بالقدرة التنظيمية للجيش الإسرائيلي في التصدي "للارهاب"، والعمليات الإسرائيلية ضد منظمة التحرير الفلسطينية في الأراضي المجاورة، وهو ما يشكل مصدراً هاماً للالهام للضربات الاستباقية التي يقوم بها جيش جنوب افريقيا ضد قوات المؤتمر الوطني الافريقي في ليسوتو، وانغولا وموزمبيق" (فرانكل ١٩٨٤،ص ص٦٥ - ٦٦). ووفقاً لبعض المصادر فإن الضباط الإسرائيليين كانوا يراقبون مثل هذه الغارات (بلوش ١٩٨٥).

ان الغارات ضد عواصم زيمبابوي وزامبيا وبوتسوانا في ١٩ أيار ١٩٨٦ مثال جيد، على الايحاء والأساليب الإسرائيلية. فقد قامت القاذفات والجنود المحمولون بطائرات الهليكوبتر بمهاجمة اهداف يقال انها قواعد للمؤتمر الوطني الافريقي - وهي نسخة عن الغارات الإسرائيلية على اهداف توصف بأنها قواعد فلسطينية في لبنان والأردن منذ الستينات، وتكون النتيجة واحدة. الغارات اجبرت المؤتمر الوطني الافريقي على نقل قواعده - لكن ذلك لم يقلص المقاومة الافريقية مثل ان المقاومة الفلسطينية لم تضعف بسبب تنقلات منظمة التحرير الفلسطينية.

الحرب البحرية

لقد اخذ اسطول جنوب افريقيا استراتيجيته واساليبه وتكنولوجيته من اسرائيل، ويجري تطبيق برنامج تعاون منذ اوائل السبعينات ويشمل الغواصات والطائرات السطحية ويحظى اسطول جنوب افريقيا بمزايا التكنولوجيا الإسرائيلية، من محطات رادار ساحلية الى زوارق دوريات وصواريخ. وقد قام اسطول اسرائيلي بزيارة القواعد البحرية في جنوب افريقيا في سنة ١٩٧٥، وفي سنة ١٩٧٦ ذهب افراد الإسطول الجنوب افريقي الى اسرائيل للتدرب على زوارق الصواريخ الإسرائيلية، والتي اضحت فيما بعد المعدات المعيارية للاسطول الجنوب افريقي.

كان الحظر الفرنسي ضربة قاسية للأسطول الجنوب افريقي الذي كان يتوقع غواصتين فرنسيتين جديدتين عندما الغي العقد في سنة ١٩٧٧ (موركرافت ١٩٨١).

وهبت اسرائيل للنجدة، وطورت زوارق صواريخ خفيفة وسريعة، يتم الآن انتاجها في جنوب افريقيا (سيبري ١٩٧٨) فوفقا لسيبرى ١٩٧٥ تم شحن صواريخ غابريل بحر - بحر الى جنوب افريقيا في كانون الأول ١٩٧٤، ويتم انتاجها الآن وفق ترخيص.

ومع حلول عام ١٩٨٣ اطلق اسطول جنوب افريقيا ثمانية من زوارقه من طبقة ريشيف، مسلحة بستة صواريخ غابريل وتم انزال اول قارب اس ايه اس جيم فوشي، في ٩ تموز ١٩٧٧.

بدأ الاسطولان يتعاونان في تطوير استراتيجية زوارق الصواريخ ولا يمكن الآن التمييز بين زوارقهما ومعداتهما وهذا يجعل المناورات المشتركة عملية وبالغة الفائدة.

ان عمق التعاون العسكري بين الجانبين قد اتضح مرة اخرى في قضية غيرهارت، فقد كان غيرهارت المانياً هاجر الى جنوب افريقيا في سنة ١٩٥٣، وانضم للبحرية الجنوب افريقية، ومع حلول عام ١٩٧٦ كان امر القاعدة البحرية في سيمونستاون، وفي سنة ١٩٨٣ قدم للمحاكمة كجاسوس سوفياتي، وقد ذكرت التقارير ان عملاء الموساد القلقين من تسرب المبادرات السرية الإسرائيلية الجنوب افريقية هم الذين كشفوا، غيرهارت (اوتول ١٩٨٤). وقد زعمت الصحافة الإسرائيلية انه مرر اسراراً عسكرية اسرائيلية للاتحاد السوفياتي (ليفيت ١٩٨٤) ميلمان ١٩٨٣).

كانت غارة جنوب افريقيا البحرية على ميناء نامايب في جنوب افريقيا، يوم ٥ حزيران ١٩٨٦ نتيجة الايحاء والتدريب الإسرائيليين. ففي تلك الغارة ضربت الزوارق الجنوب افريقية بصواريخها، خزانات النفط وقام الكوماندو البحريون الذين تدربوا في اسرائيل باغراق سفينة وتدمير اثنتين.

ان المشروع البحري المشترك الأكثر طموحاً هو تطوير غواصات ذرية. فالغواصات المصممة من قبل خبراء من كلا الجانبين يتم صنعها في جنوب افريقيا بمشاركة فعالة من قبل ضباط ومهندسين بحريين اسرائيليين. ومن المقرر صنع صاروخ باراك وهو صاروخ ضد الصواريخ البحرية ليصبح عاملاً في سنة ١٩٨٨.

القوات الجوية

دابت القوات الجوية لجنوب افريقيا واسرائيل على العمل والتدريب معاً منذ سنوات كثيرة، وهذا يعني اقامة مناورات طيران مشتركة، وارسال طيارين اسرائيليين كمدربين في القتال الجوي، وتقديم النصائح الإسرائيلية حول تخطيط القواعد الجوية وصيانة المطارات

في الستينات، بنت جنوب افريقيا مثل اسرائيل سلاحها الجوي على التكنولوجيا والمنتوجات الفرنسية، واشترت أول شحنة من طائراتها النفاثة من طراز داسو ميراج بناء على نصيحة اسرائيل ومنذ ذلك الحين عمل سلاح الجو بدعم وتوجيه اسرائيليين. وبذلك استطاعت اسرائيل وجنوب افريقيا اللتان كانتا تستعملان طائرات ميراج ٣، ان تقوما بمناورات عملياتية وتشتركا في قطع الغيار. وحصلت جنوب افريقيا ابضا على ترخيص بصنعها وتم تطوير نماذج جديدة من طائرة سوبرميراج بمساعدة النسخة الأصلية من ميراج ٥ التي تم الحصول عليها في سويسرا في سنة ١٩٦٩، بعملية استخبارية اسرائيلية ناجحة جداً، وقد سهلت هذه النسخ الأصلية جهود الانتاج الرئيسية في اسرائيل وجنوب افريقيا (ستيفن ١٩٨٠، سولزبيرغر ١٩٧١). وفي السبعينات انتجت اسرائيل نسخا محسنة من طائرة ميراج ٣ - سميت في البداية باسم نيشير (النسر) ثم كفير. وفي ١٦ تموز ١٩٨٦ كشف الاحتفال قرب جوهانسبرغ بوجود الرئيس بي بوتا، عن احدث سلاح في ترسانة جنوب افريقيا، طائرة نفاثة حديثة تحمل اسم "شيتا" - ووفقاً لما قاله بوتا كانت الطائرة حصيلة عبقرية جنوب افريقية لكن عندما ينظر المرء الى الصور فإنه يدرك ان شيتا ليست سوى كفير الإسرائيلية التي تستند بدورها على الميراج الفرنسية. وكان الكشف عن شيتا تتويجا لمشروع جنوب افريقي اسرائيلي مشترك يعود الى سنة ١٩٦٧ في اعقاب الحظر الفرنسي ضد اسرائيل.

منذ أواخر الستينات، اخذت اسرائيل تبتعد عن المعدات الفرنسية وتركز على النفاثات الأميركية، الصنع، لكن ما تزال اسرائيل تستطيع المساعدة في الصيانة وقطع الغيار لطائرات الهليكوبتر الفرنسية من طراز الوتي وسوبر فريلون. وقد اصبح صاروخ شافرير جو - جو، الذي طور في اسرائيل في الستينات السلاح المعياري للنفاثات الجنوب افريقية (بونس ١٩٨٤) وفي الوقت الحاضر اصبح سلاح الجو الجنوب افريقي مخلوقا اسرائيلياً.

في سنة ١٩٨٦ شحنت اسرائيل لسلاح الجو الجنوب افريقي طائرتين عسكريتين للتزويد بالوقود في الجو، وهاتان الطائرتان - واصلهما بوينج تجارية ٧٠٧ حولتهما الصناعات الإسرائيلية - ستمكنان الافارقة الجنوبيين من قصف الدول الافريقية في معظم انحاء القارة فالاستراتيجية واضحة، وهي مأخوذة من عمليات اسرائيل ضد منظمة التحرير الفلسطينية فبإذا نقل المؤتمر الوطني الافريقي قواعده خارج الدول المحيطة بجنوب افريقيا فإن نفاثات كفير الإسرائيلية التي تتزود بالوقود بواسطة هذه الطائرات الجديدة ستكون قادرة على الوصول الى القواعد حتى ولو كانت على بعد الفي ميل

حراسة الحدود

منذ اواخر الستينات اصبح الاسرائيليون بفضل حملتهم ضد الثوار الفلسطينيين خبراء في اقامة الأسيجة الالكترونية وتعقب الحركات الأرضية وبدأ التطور بعد حرب سنة ١٩٦٧، واستمر خلال حرب العصابات بين سنتي ١٩٦٧ و ١٩٧٠ على امتداد نهر الأردن

لقد شاركت اسرائيل بشكل بارز في حراسة حدود جنوب افريقيا، لمنع تسلل رجال حرب العصابات، ان الفنيين الإسرائيليين يعملون على امتداد حدود جنوب افريقيا، يقيمون "جداراً" كهربائيا، ويصنعون بساطا من المحسات الالكترونية (موسى ١٩٧٧، ص ٧)

بدأ العمل في مشروع الحدود حوالي سنة ١٩٧٤، وتوجد وحدة من خمسين اسرائيلياً بصفة دائمة في جنوب افريقيا للاشراف عليه (ادامز ١٩٨٤) وتضم دفاعات الحدود اسيجة الكترونية ونظم مايكروويف للمراقبة، واجهزة رادار وحقول الغام - وهي مسخة عن النظام الإسرائيلي ص٩٣

في ايار ١٩٧٦ بدأ جيش جنوب افريقيا يغلق الحدود بين انغولا وناميبيا، فقد اقيم سياجان على امتداد الف ميل ثم اقيمت اجهزة انذار الكترونية وقد تم هذا بمساعدة اسرائيلية (تواس ١٩٨٥)

في سنة ١٩٨٥ كانت جنوب افريقيا تقيم جداراً الكترونياً على حدودها مع زيمبابوي (يوبي اي ١٩٨٥)، وتشير كل المؤشرات الى ان هذا الجدار قد بني على ايدي الخبراء الإسرائيليين

بدء تفتيش المعبد الذهبي للسيخ بعد حصاره واستسلام المتمردين

امريتسار – الهند – رويتر – قام عمال الصليب الاحمر الهندي بعمليات تفتيش في المعبد الذهبي امس بحثا عن جثث خلفها حصار دام عشرة ايام لمعبد السيخ، وانتهى فجأة باستسلام جماعي وانتحار داخل المعبد.

وكان ٤٦ انفصاليا مقاتلا محاصرا في هارماندير صاحب وهو المعبد الذهبي ذاته قد استجابوا لتحذيرات البوليس يوم الاربعاء، وخرجوا من المزار وايديهم فوق رؤوسهم.

وقام ثلاثة اخرون بابتلاع السم وماتوا في الحرم الرخامي الابيض حيث يوضع جورو جرانث صاحب وهو الكتاب المقدس لدى السيخ، واطلقت النار على اثنين لدى محاولتهما الفرار.

وقال السيد س.س راي حاكم ولاية البنجاب الذي عينته نيودلهي "ان هذا يوم ارتياح كبير بالنسبة الى كل الهنود".

وانهى الاستسلام المفاجىء عند حوالي الرابعة والدقيقة الاربعين بعد الظهر الحصار الذي بدا في التاسع من ايار عندما اطلق مسلحون يقاتلون من اجل وطن مستقل للسيخ النار على ضابط بوليس خارج المعبد الذهبي.

وقال رئيس بوليس البنجاب ك.ب.س جيل وهو من السيخ للصحفيين بعد الاستسلام "لم يبق احد في الداخل وقد خرجوا جميعا".

ومضى قائلا ان عمال الصليب الاحمر سيبحثون عن جثث في الغرف والممرات في المجمع المبنى قبل ٤٠٠ عام لتحاشي اشعال المزيد من الحساسية لدى السيخ تجاه وجود البوليس في المزار.

ونقل ٤٥ رجلا وامرأة واحدة الى مكان خصص لهم وقدم لهم الاكل والشرب وجرت معالجة الجرحى ونقلوا في وقت لاحق الى المبنى الذي يضم المطبخ القديم لاستجوابهم.

وكان ٣٠ شخصا على الاقل معظمهم من الانفصاليين قد قتلوا في الحصار وقال البوليس ان احدا من رجاله لم يقتل وكان ما مجموعه ٢٠٠ شخص قد استسلموا خلال الحصار وكان ضمنهم ١٤٦ شخصا يوم الاحد.

وقال الضابط جيل ان ١٢٨ شخصا من المستسلمين اتهموا بتهم لها علاقة بالانفصاليين.

وكان رجال كوماندوس من قوات الامن قد قادوا الهجمات ضد تحصينات الانفصاليين حول المزار. ولكن قوات الامن تحاشت اطلاق النار على المزار.

الامير تشارلز ولعبة البولو

حضرت الاميرة ديانا وولداها الاميران وليام وهنري، الى الموقع حيث بدأ الامير تشارلز ولي العهد البريطاني ممارسة اللعب في موسم البولو في وندسور...وذلك لتشجيع فريق زوجها الامير تشارلز.

صورة خاصة ب "الرأي" من سيغما

مسرحية فرنسية تدين العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين

القدس – أ.ف.ب – اعتبرت مديرة الفرقة المسرحية الفرنسية "مسرح الشمس" اريان منوشكين ان الوضع في الاراضي المحتلة هو "كارثة لسمعة اسرائيل".

ادلت منوشكين بهذا التصريح عند وصولها امس الاول الى تل ابيب للمشاركة في مهرجان اسرائيل الذي يقام سنويا في ايار وحزيران.

ومع اشارتها الى ان "اسرائيل لم تصبح بعد مثل جنوب افريقيا" فقد قالت: ان ما يجري في الاراضي المحتلة هو غير اخلاقي وغير عادل.

واضافت مديرة الفرقة: ان قرارنا المجيء الى اسرائيل كان صعبا.

ولكننا سعداء لقيامنا بهذه الخطوة وانها لزيارة مؤثرة جدا، ولكنها اوضحت من جهة اخرى ان اثنين من اعضاء الفرقة رفضا "رفضا قاطعا" القيام بهذه الرحلة.

وكان "مسرح الشمس" قد نشر الشهر الماضي اعلانات في الصحف الاسرائيلية تدين بشدة "قتل المدنيين العزل" في الاراضي المحتلة على يد القوات الاسرائيلية.

وستعرض فرقة مسرح الشمس مسرحيات عدة اثناء مهرجان اسرائيل من ابرزها مسرحية هيلين سيكسو "الانديناد" التي ستقدمها في ميناء يافا القديم.

العمود

البرلماني المهرّب !

● اوسلو – رويتر – قال مسؤولون بالجمارك ان رئيس البرلمان النرويجي استدعى امس الى مطار فورنيبو الرئيسي باوسلو ليذكر سبب احضاره ثلاث قطع من الالماس الى بلاده دون الاعلان عنها.

وقد عاد السيد جو بنكو الى النرويج من زيارة الى اسرائيل يوم الاحد الماضي مع زوجته وهي عضو محافظ في البرلمان. وقال السيد بنكو امس، لصحيفة "فردنز جانج" اليومية انه نسي ابلاغ الجمارك. وقال انه احضر الالماس هدية لزوجته في عيد ميلادها.

ويجب دفع ضريبة القيمة على سلع معينة عند احضارها للنرويج منها الالماس.

.. والدبلوماسي المهرب !

● القدس – أ.ف.ب – اوردت صحيفة "هارتس" الاسرائيلية – مستقلة – امس، ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية ابراهام سوفير قد يكون متورطا في قضية "تهريب قطع اثرية" من اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان سوفير المكلف حاليا بمهمة وساطة بين مصر واسرائيل في نزاعهما الحدودي حول طابا على البحر الاحمر قد يكون "اخرج من اسرائيل طوال نحو ١٥ عاما قطعا اثرية من دون ترخيص رسمي من ادارة الاثار وفق ما ينص عليه القانون الاسرائيلي".

ويذكر ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت مؤخرا شخصا اسرائيليا لم تكشف عن هويته بينما كان يقوم بـ "حفريات اثرية عشوائية" في الجليل – شمال اسرائيل – مستخدما في ذلك اجهزة متطورة لكشف المعادن. وقالت "هارتس" ان هذا الشخص قد يكون هو الذي اورد ذكر الدبلوماسي الاميركي بين "زبائنه" اثناء استجوابه.

انفجار في باص

● استانبول – رويتر – قالت وكالة انباء الاناضول ان انفجارا في محطة استانبول الرئيسية للحافلات المتجهة لاوروبا وغرب تركيا اصاب امس، تسعة اتراك بجروح من بينهما اثنان جروحهما خطيرة.

وقالت الشرطة انه لم يرد تحذير قبل انفجار العبوة في صناديق قمامة امام مطعم المحطة الساعة ٨,١٥ صباحا بالتوقيت المحلي.

جامعة في القدس

● القدس – أ.ف.ب – علم من مصادر رسمية اسرائيلية، ان الكنيسة المورمونية حصلت بموجب اتفاق وقع مساء امس الاول، مع الحكومة الاسرائيلية على امتياز مدته ٤٩ سنة لاحدى جامعاتها المبنية في جبل الزيتون بالقدس.

واوضح المصدر نفسه ان رئيس الجامعة المورمونية سالت لاك سيتي – اوتاه. الولايات المتحدة – جيفروا هولاند تعهد خطيا بمنع اي نشاط تبشيري لكنيسته في اوساط السكان اليهود في اسرائيل مقابل هذا الامتياز الحكري.

وكان مشروع انشاء جامعة مورمونية في القدس – حوالي ٢٠٠ طالب – قد اثار في السنوات الاخيرة احتجاجات عنيفة من قبل اليهود المتزمتين في اسرائيل.

اعدام في الصين

● نيودلهي – رويتر – قال منفيون من التبت هنا امس، ان الصين قررت اعدام اربعة من التبت اتهموا برجم رجل بوليس من التبت وضربه حتى الموت في اعمال عنف معادية للصينيين في لهاسا في الخامس من آذار.

ولم يرد تعليق رسمي من الصين عن مصير الرجال، ولكن لجنة طلاب التبت في المنفى، قالت انها سمعت الانباء من راديو لهاسا.

وكان ١,٥٠٠ امرأة من التبت قد احرقوا علما صينيا واطلقوا شعارات تندد بالقرار الصيني خارج السفارة الصينية في دلهي.

لم تعرف الجهة التي ينتميان اليها :

مقتل كويتيين حاولا زرع قنبلة فانفجرت بهما.. في وسط الكويت !

الكويت – «رويتر» – قال مصدر بوزارة الداخلية الكويتية ان شخصين كويتين كانا يحاولان زرع قنبلة لقيا مصرعهما عندما انفجرت السيارة التي كانا يستقلانها في وسط الكويت امس الاول.

وقال المصدر ان ناصر محمد علي (٢٢ عاما) ووليد عبد النبي محمد. الموسى (٢٣ عاما) قتلا في الانفجار الذي وقع على بعد بضع مئات من الامتار من مكان انفجارين سابقين، وقعا في الكويت خلال شهر.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى المصدر قوله انهما «كانا ينويان زرع العبوة الناسفة في المنطقة القريبة من مكان انفجار السيارة بهما ولكن عناية الله شاءت ان يقتلا نتيجة لعملهما المجرم».

وقالت الصحف الكويتية ان شخصين اخرين في سيارة قريبة اصيبا بانيهار عصبي وجروح بسيطة عندما انفجرت سيارة مازدا بيضاء في الساعة التاسعة وخمس دقائق مساء بالتوقيت المحلي امس الاول في شارع الهلالي المزدحم وسط الكويت بالقرب من مبنى الخطوط الجوية الكويتية المتعدد الطوابق.

ولم تعرف على الفور الجهة التي ينتمي اليها القتيلان.

وكانت قنبلة قد هزت مكتب الخطوط الجوية السعودية في ٢٧ نيسان الماضي بعد ساعات من قطع المملكة العربية السعودية علاقاتها الديبلوماسية مع ايران. كما احدث انفجار ثان اضرارا في مكتب اميركي لتاجير السيارات في السابع من ايار الحالي.

وقد القت الصحف المحلية مسؤولية الانفجارين على موالين لايران في الكويت وهي مساند قوى للعراق في حربه مع ايران.

وقد استهدفت عناصر متشددة الكويت لسجنها ١٧ شخصا شنوا سلسلة من التفجيرات عام ١٩٨٣. كما قام مسلحون يسعون للافراج عن زملائهم من السجون الكويتية بخطف طائرة ركاب كويتية الشهر الماضي.

بيريز يشير الى السماح لـ ١٨٠٠ يهودي بالهجرة من الاتحاد السوفياتي

نيويورك – ا ف ب – صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز مساء الاربعاء بانه سيسمح لـ ١٨٠٠ يهودي سوفياتي بالهجرة في ايار الجاري، مما يفسر زيادة التاشيرات التي تمنح منذ بضعة اشهر في الاتحاد السوفياتي.

واوضح بيريز في خطاب القاه في نيويورك امام المنظمات اليهودية الاميركية انه حصل على هذا الرقم ابان مباحثاته يوم الثلاثاء مع الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وسفير الاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة يوري دوبرينين.

وقال بيريز (نحن نعيش في عالم متغير، فما كان يبدو مستحيلا منذ سنة او منذ ثلاث سنوات اصبح حقيقة) واوضح انه سيوقع اتفاق بشان حماية الحياة الثقافية اليهودية في الاتحاد السوفياتي اثناء قمة ريغان وغورباتشوف التي ستعقد في اواخر ايار الجاري.

ريغان يشيد بموقف بيريز «الايجابي» من المبادرة الاميركية

نيويورك – «رويتر» – قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان اشاد بشمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل ليدعم بذلك خطة السلام الاميركية في الشرق الاوسط التي طرحها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي.

وقالت الصحيفة ان ذلك كان ايضا محاولة لتصحيح انطباع اوجده اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي داخل اسرائيل بعد ان زار واشنطن في اذار الماضي بانه يحظى بدعم كامل من الولايات المتحدة واليهود الاميركيين.

وقالت الصحيفة «من المؤكد ان الرئيس ريغان يبدو كما لو كان يحاول التاثير على الانتخابات الاسرائيلية «التي تجري في الخريف القادم باشادته بما وصفه بيريز الايجابي تجاه السلام.

لقاء قريب بين وفدين فرنسي وايراني للاتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية

باريس – طهران – وكالات الانباء – غداة قرار الرئيس فرنسوا ميتران بدء عملية التطبيع بين فرنسا وايران عينت الحكومة الفرنسية امس كريستيان غراف مبعوثا مهمته الاعداد مع نظيره الايراني لمعاودة العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران.

وكريستيان غراف (٦٣ عاما) سفير سابق لفرنسا في طرابلس (ليبيا) وبيروت وهو دبلوماسي متمرس في شؤون العالم الثالث وعين غراف "سفيرا في مهمة كمبعوث فرنسي للاتفاق مع المبعوث الايراني على الاجراءات الفنية والجدول الزمني لمعاودة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران" على حد ما اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية.

ولم يعط الناطق الفرنسي اي ايضاح حول مكان اللقاء بين المبعوثين وتاريخه ولا حول هوية المبعوث الايراني.

واكد امس رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي ان لقاء قريبا سيعقد بين "وفدين ايراني وفرنسي" من دون ان يعطي تفاصيل، وفي تصريح له نقلته الوكالة الايرانية الملتقطة في باريس اعرب موسوي عن امله "في ان تفتح معاودة العلاقات الدبلوماسية الفرنسية الايرانية الباب لعلاقات ثنائية افضل" و "لتسوية المشكلات".

ووفق معلومات مستقاة من مصدر مطلع في باريس فانه من المقرر عقد اللقاء بين المبعوثين في ارض محايدة اي لا في فرنسا ولا في ايران وهو سيعقد على ما يبدو في اوروبا الغربية، وورد اسم مدينة جنيف كمكان صالح لاستضافة اللقاء الذي قد يكون وشيكا.

وهذا السياق هو نفسه الذي نص عليه الجدول الزمني الذي تم التوصل اليه بين ايران وحكومة جاك شيراك من اجل تطبيع العلاقات بين البلدين بعدما تم الافراج عن ثلاثة رهائن فرنسيين محتجزين في لبنان.

وهذا الجدول الزمني الذي لم يتم ابدا تأكيد وجوده رسميا ينص على الوصول بعد ثلاثين يوما الى معاودة العلاقات الدبلوماسية وبعد اربعين الى تبادل السفراء، ووفق المعلومات نفسها فان تاخيرا طفيفا طرأ على البرنامج المقرر اصلا وعزى التاخير الى عملية انتقال السلطة بين حكومتي شيراك وروكار.

وكان الرئيس فرانسوا ميتران طلب يوم الاربعاء في مجلس الوزراء البدء في عملية معاودة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران وان تقوم الاجهزة المختصة في البلدين باعداد جدول زمني من اجل "الوفاء بتعهدات فرنسا".

وتم ايفاد مبعوث الى سفارة باكستان التي ترعى المصالح الايرانية في فرنسا لنقل التوجهات الفرنسية الى الحكومة الايرانية وردت ايران بلا تأخير عبر القناة الباكستانية مشيرة الى انها مرتاحة لهذه المبادرة وتامل في استمرار العملية.

وقامت حكومة شيراك بنقل الجدول الزمني لمعاودة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران شفويا الى حكومة ميشال روكار التي لم تجد امامها اي اثر مكتوب.

ووفق المعلومات التي تولت الحكومة السابقة نقلها فان معاودة العلاقات الدبلوماسية كانت الالتزام الوحيد الذي التزمته فرنسا ابان المفاوضات للافراج عن الرهائن.

واوضحت المصادر نفسها ان رئيس الجمهورية بطلبه الاربعاء احترام الوعد الذي قطعته فرنسا رأى ان لا عائق امام البدء بهذه العملية من قبل وزارة الشؤون الخارجية ذلك ان الصعوبات التي سببت قطع العلاقات الدبلوماسية لم تعد قائمة.

حبس ٦ من اعضاء الجماعات الدينية في مصر

القاهرة – ق.ن.ا – قررت نيابة امن الدولة في مصر حبس ستة من اعضاء الجماعة الدينية، بعد ان وجهت اليهم تهمة التجمهر ومقاومة السلطات.

وكان المتهمون الستة قد تزعموا مظاهرة من ٣٥٥ شخصا بمنطقة الساحل، حيث تصدت لهم قوات الامن وحدث اشتباك بين الطرفين اسفر عن اصابة جندي من قوات الامن المركزي.

ويذكر ان نيابة امن الدولة العليا تحقق حاليا مع ٨٥ متهما تم القبض عليهم خلال اليومين الماضيين بمركز امبابة حيث ضبط لديهم حقائب بها منشورات تحض على كراهية النظام والدعوة للجهاد المسلح، وقد اصيب خلال تصادم رجال الامن مع المعتقلين ٨ ضباط من بينهم قائد قوات الامن المركزي بالجيزة و٢٥ جنديا و٥٠ متهما باصابات مختلفة.

مسؤول سوفياتي يشير الى مقتل ١٥ ألف جندي في أفغانستان

موسكو – وكالات الانباء – اشار مسؤول سوفياتي امس الى ان عدد الجنود السوفيات الذين قتلوا في افغانستان منذ بدء التدخل في كانون الاول عام ١٩٧٩ يصل الى ١٥,٠٠٠ جندي.

وقال ادوارد روزنتال من وكالة نوفوستي شبه الرسمية للانباء في مؤتمر صحفي انه ليس لديه احصائيات دقيقة عن عدد القتلى والجرحى في الحرب.

ولكنه قال انه يعتقد ان تقرير وكالة انباء اجنبية بان عدد القتلى يتراوح بين ١٢,٠٠٠ الى ١٥,٠٠٠ جندي (صحيح بشكل او باخر). وظهر هذا الرقم التقريبي بعد اليوم الاول لرحيل اول مجموعة جنود سوفيات من افغانستان بموجب اتفاق للانسحاب تم التوصل اليه في جنيف في نيسان الماضي.

وقال روزنتال وهو مؤرخ ومحلل سياسي بوكالة نوفوستي (ستتمكنون من الحصول على ارقام اكثر دقة في وقت قريب من الجيش).

وكان السيد جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية قد قال في وقت سابق هذا الاسبوع ان مؤتمرا صحفيا سيعقد خلال فترة وجيزة وتعلن فيه احصائيات عن القوات السوفياتية في افغانستان.

وامتنعت موسكو عن ذكر عدد قواتها في افغانستان منذ تدخلها قبل ثمانية اعوام ونصف العام والذي قالت انه تم بناء على طلب الحكومة الافغانية.

وقدر محللون اجانب يطلعون على معلومات مخابرات عدد الجنود السوفيات الذين تواجدوا في افغانستان بحوالي ١١٥,٠٠٠ جندي. ولكن التقديرات الاميركية لعدد القتلى السوفيات تختلف اختلافا كبيرا.

وحتى العامين الاخيرين كانت موسكو ترفض بصفة عامة تأكيد ان قواتها تشترك في عمليات قتالية ضد المجاهدين الافغان الذين يحاربون من اجل الاطاحة بالحكومة اليسارية في كابول.

وتم اعادة جثث لجنود قتلى لدفنها في مقابر بمدن سوفياتية ينتمي اليها الجنود ولكن شواهد القبور لا تشير الى مكان الوفاة.

من جانب اخر ثارت تساؤلات في الامم المتحدة حول مستقبل مهمة الامم المتحدة في افغانستان، بعد ان طلب من المكلف بها حاليا السيد دييجو كوردوفيز تولى منصب وزير خارجية الاكوادور.

ورفض متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة هابيير بيريس دي كويار التعليق على هذا الموضوع وقال مكتب السيد كوردوفيز انه سافر الى كيتو اليوم الخميس لاجراء محادثات مع الرئيس المنتخب رودريجو بورجا.

ومن المقرر ان يصل السيد كوردوفيز مساعد الامين العام للشؤون السياسية الى جنيف يوم الاثنين القادم للتشاور مع نائبه بشأن افغانستان الجنرال راؤولى هلمينن. ومن المتوقع ايضا ان يبحث السيد كوردوفيز مهمة الامم المتحدة في افغانستان مع مبعوثين افغان وباكستانيين في جنيف.

وذكر مكتب السيد كوردوفيز ان سفره الى كيتوسيكون زيارة خاصة للاجتماع مع الرئيس المنتخب بورجا والذي يعرف انه يمت بصلة قرابة له.

وبينما يتوقف على ما يبدو مستقبل مسؤول الامم المتحدة البالغ من العمر ٥٢ عاما ومستقبل مهمة الامم المتحدة في افغانستان على نتيجة هذا الاجتماع قال بعض اصدقائه في الامم المتحدة انهم لا يشكون في امكانية اقناع السيد كوردوفيز بقبول منصب وزير الخارجية.

جنبلاط:

التقسيم سيصبح امرا واقعا ما لم تجر الانتخابات في موعدها

لندن – ق.ن.ا – حذر السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والسياحة وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني من ان تقسيم لبنان سيصبح على حد تعبيره امرا واقعا اذا لم تجر انتخابات الرئاسة اللبنانية بطريقة ديمقراطية وسلمية وفي موعدها المحدد في الصيف القادم.

وقال جنبلاط في حديث له لمجلة "الحوادث" اللبنانية في موعدها الذي يصدر في لندن اليوم الجمعة، انه من المؤسف ان هناك من يعتقد بامكانية مراهنة الحكم الحالي في لبنان على حدوث فراغ دستوري والاستمرار في الحكم على رأس حكومة انتقالية بدلا من اجراء الانتخابات.

واضاف جنبلاط انه من الصعب حدوث تسوية سياسية في لبنان في ظل الموازين الحالية، وخاصة ان ما اسماه بالقيادة المارونية الحالية لا تزال غير مستعدة للقبول بالتسوية التاريخية التي تنصف المسلمين في لبنان وتعطيهم حصة عادلة في الحكم.

واشاد بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، مشيرا الى انها ستبقى مستمرة ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما وحتى تتحقق الاهداف الفلسطينية في التحرير والاستقلال.

وزير الاعلام العماني يزور لندن اليوم

مسقط – ق.ن.ا – يغادر السيد عبدالعزيز محمد الرواس وزير الاعلام العماني مسقط اليوم الجمعة متوجها الى بريطانيا في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وتأتي زيارة الوزير العماني لبريطانيا تلبية لدعوة من الحكومة البريطانية.

الجبهة الديمقراطية تنفي ومصادر فلسطينية تؤكد :

دمشق طلبت من حواتمة المغادرة وابلغت المنظمة عدم تنظيم اربعين ابو جهاد !

عواصم – أ.ف.ب – نفت امس، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من دمشق الانباء الواردة من تونس، وفيها ان السلطات السورية طلبت من امينها العام نايف حواتمة مغادرة الاراضي السورية.

وقال ناطق باسم الجبهة الديمقراطية لوكالة فرانس برس ان هذه الانباء "لا اساس لها" مشيرا الى ان حواتمة "لا يزال في سوريا".

وقال الناطق باسم الجبهة في دمشق، ان هذه الانباء ترمي الى "تعكير" العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية و"عرقلة عملية تطبيع العلاقات بينهما".

وكان مصدر فلسطيني مطلع في تونس، قد ذكر امس، ان سوريا طلبت "باقصى اللياقة" من الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة مغادرة الاراضي السورية، وابلغت منظمة التحرير الفلسطينية بان مراسم ذكرى اربعين نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس في ١٦ نيسان الماضي لن تجري في دمشق.

واتخذت دمشق هذا القرار بعد تظاهرة ضمت آلافا عدة من الفلسطينيين جرت في مقبرة الشهداء في ضاحية العاصمة السورية بمناسبة عيد الفطر اطلقت فيها شعارات ثورية تحيي ابو جهاد وياسر عرفات وفق ما ذكر المصدر نفسه.

واضاف المصدر ان القادة السوريين ابلغوا عندها مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق، بأن ابو جهاد كان "بالتاكيد قائدا وطنيا ومحترما، لكن لاسباب داخلية" لن تجري مراسم ذكرى مرور اربعين يوما على مقتله.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد – المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٦٦٢٦٥ خطان – تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي – شارع الملك حسين
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد للمشتركين في الخارج